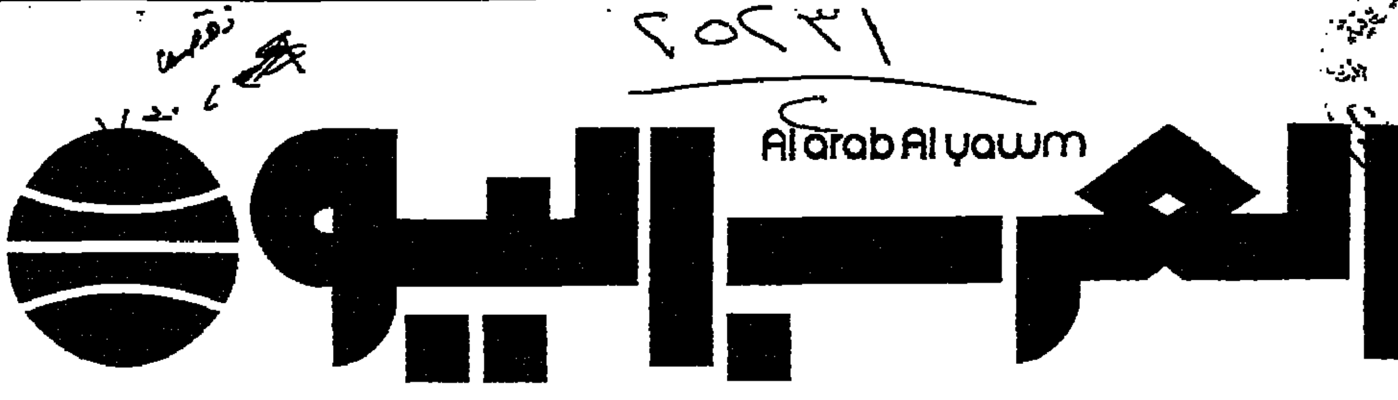


صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الخميس 3 رمضان 1418هـ – 1 كانون الثاني 1998م – السنة الاولى – العدد 230 عمان – الاردن JORDAN - AMMAN No. 230 Vol.1 THURSDAY

البنوك تشتري شهادات ايداع بقيمة مئة مليون دينار من المركزي

□ العرب اليوم

● قال البنك المركزي الاردني ان البنوك المرخصة تقدمت بعروض لشراء شهادات ايداع بقيمة مئة مليون دينار اصدرت مؤخرا وتجاوز حجم تغطيتها 189 مليون دينار. وعبطت اسعار الفائدة على هذه الشهادات لاجل ثلاثة شهور الى ... ولاجل ستة شهور 25 .6% ولاجل سنة الى ... واعلن المركزي ان رصيد شهادات الايداع القائمة لديه بالدينار الاردني ستصل بعد عد النسبت الى ... مليون دينار اردني.0

(التفاصيل ص10)

مهلة 3 أشهر لاستبدال الهويات القديمة

□ العرب اليوم

● اصدرت دائرة الاحوال المدنية والجوازات تعليمات جديدة امهلت فيها المواطنين ثلاثة اشهر اخرى لاستبدال هوياتهم القديمة باخرى جديدة ممغنطة اعتبارا من اليوم وهو تاريخ انتهاء صلاحية الهوية الملغاة. 0

الامساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4:54	5:09	6:32	11:39	2:24	4:47	6:09

ارقام العام الجديد (1998) منحوتة من الثلج يتم تثبيتها عند احد فنادق لندن امس.

(رويترز)



تلاميذ تايوانيون يؤدون رقصة التنين، في احد شوارع «كيلونغ» شمالي تايوان امس.

(رويترز)

الطقس

الحرارة اليوم 12°

□ العرب اليوم

● يكون الجو باردا نسبيا وغائما جزئيا مع فرصة لسقوط زخات متفرقة من المطر في شمال ووسط المملكة بعد الظهر وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.0

3 مذابح و78 ضحية في اليوم الأول من رمضان

الارهابيون يغرقون الجزائر بالدماء في الشهر المبارك



دورية من الشرطة الجزائرية في احد اسواق العاصمة في ثاني أيام رمضان المبارك (رويترز)

□ الجزائر – وكالات

● قالت اجهزة امن جزائرية امس ان مهاجمين قتلوا 78 قرويا في ثلاث مذابح منفصلة الليلة قبل الماضية خلال اول 24 ساعة من شهر رمضان.

وقال راديو الجزائر الرسمي ووكالة الانباء الجزائرية نقلا عن بيانات حكومية ان القتلى سقطوا في ثلاث قرى صغيرة بولاية غليزان في غرب الجزائر. واشارت البيانات الى ان 29 مدنيا ذبحوا في «صحنين» و28 في قرية «طيب» القريبة و21 في قرية «خرربا» كما جرح 73 شخصا بينهم 25 جروحهم خطيرة.

والقت بيانات قوات الامن المسؤولية عن المذابح على «ارهابيين». وبها يرتفع عدد المدنيين الذين قتلوا عند حواجز وهمية على الطرق وغارات على قرى نائية وعمليات تفجير خلال الايام التسعة الماضية الى اكثر من 400 شخص.

ويصعد المتشددون هجماتهم خلال رمضان من كل عام منذ تفجر اعمال العنف بزعم ان شهر الصوم هو انسب الاوقات «للجهاد» ضد الحكومة.

وقررت محافظة الجزائر الكبرى فرض قيود جديدة على ايقاف السيارات خلال شهر رمضان وحظرت وقوفها قرب المساجد والاسواق والمقاهي ودور السينما وبعض الاماكن العامة والعديد من الطرق الرئيسية في العاصمة.

وقبل بيانات امس، اعترفت الحكومة خلال موجة المجازر السابقة بان 59 شخصا فقط قتلوا في ثلاث مذابح القت المسؤولية عنها على مسلحين متشددين. 0

(طالع ص13)

احتمال الافراج الشامل عنهم جميعا حتى العيد

توقع وصول اول دفعة من السجناء الاردنيين في العراق

□ العرب اليوم – فيصل ملكاوي وليندا معايعة

● من المتوقع ان يصل الى الاردن خلال الايام القليلة المقبلة نحو «20» سجينا اردنيا من العراق صدر عفو جمهوري عنهم حيث كانت السفارة الاردنية في بغداد ابلغت ذوي بعض السجناء الذين ذهبوا لبغداد لزيارتهم بان هناك دفعة ستفرج عنها السلطات العراقية يوم الاربعاء اي يوم امس وان السفارة حصلت على تأكيدات من السلطات العراقية بذلك.

واشار ذوو بعض السجناء في العراق لـ «العرب اليوم» انهم راجعوا وزارة الخارجية الاردنية خلال الايام الاخيرة للاستفسار عما اذا كان ابناؤهم ضمن قائمة الـ 66 معتقلا التي تسلمها وزير الخارجية د. فايز الطراونة من السفارة العراقية حيث ابلغتهم الخارجية ان هؤلاء السجناء صدر قرار بالافراج عنهم بانتظار تنفيذه بعد الانتهاء من بعض الاجراءات اللازمة.

وعلمت «العرب اليوم» بان السلطات العراقية ابلغت الحكومة الاردنية وقت تسليم القائمة المشار اليها بانها ستزودها خلال الايام القليلة المقبلة بقائمة ثانية تشمل بقية السجناء الاردنيين في العراق حيث تشير المعلومات بان عددهم بلغ «74» مما يؤكد ان عددهم هناك «140» سجينا. واشارت مصادر مطلعة الى ان هناك اجواء من التفاؤل تسود الاتصالات الاردنية العراقية بذلك الشأن وسط معطيات تشير الى احتمالية واردة بان يغادر جميع السجناء الاردنيين سجن «ابو غريب» في بغداد قبل حلول عيد الفطر المبارك حيث تكون بذلك تكللت الاتصالات بين البلدين بالنجاح لغلق ذلك الملف نهائيا.

واكدت مصادر رسمية اردنية لـ «العرب اليوم» انه منذ اسبوع يدور الحديث حول نية العراق الافراج عن دفعة من السجناء الاردنيين قريبا.0

تهنئة بالعام الجديد 1998

□ العرب اليوم

● تتقدم «العرب اليوم» بالتهنئة الى جلالة الحسين وولي العهد الامير الحسن والى الاسرة الاردنية بمناسبة العام الجديد، سائلين الله ان يكون عام خير ومحبة للاردنيين وان يكون عام رخاء وامن واستقرار للوطن... عام تضامن ولقاء للعرب والمسلمين نشهد فيه نهاية الحصارات على العراق وليبيا والسودان ونهاية المذابح في الجزائر، وان تتحرر الارض الفلسطينية والعربية من الاحتلال الاسرائيلي.0

بعد الغاء التعليمات

الصحف اليومية تعود لمجلس الامة

□ العرب اليوم

● انهت الصحف اليومية المحلية مقاطعتها لتغطية اخبار ونشاطات وجلسات مجلس الامة اعتباراً من اليوم بعد الاتفاق الذي تم بين رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ورؤساء تحرير الصحف اليومية اول امس، والذي تم بموجبه الغاء تعليمات الامانة العامة لمجلس الامة بخصوص مندوبي الصحف المحلية.0

موزعو الغاز يتراجعون عن الاضراب ص2

اللهم اني صائم
خالد محيي الدين ص4

بانوراما الاحداث المحلية لعام 1997 ص19

كوريا تدخل عام 98 بازمات كبرى ص10

السلطة الفلسطينية تبدي ارتياحها للموقف الاردني بشأن قيام دولة فلسطينية

□ غزة – أ.ف.ب

● قال امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم لوكالة فرانس برس امس ان التصريحات والمواقف الواضحة التي عبر عنها جلالة الملك الحسين وعدد من المسؤولين الاردنيين مؤخراً تدحض التلفيقات والاشاعات التي حاولت اوساط اسرائيلية رسمية واعلامية تسريبها.

واضاف «اكدت المواقف الاردنية المعلنة كذب ما روجته بعض الدوائر الاسرائيلية الحاكمة حول تخوف الاردن «نشتيق من قيام دولة فلسطينية او انه اخذ علما وابدى تفهما للخريطة الامنية التي يعرضها شارون على جهات متعددة محاولا اقناعهم بها».

واكد الملك الحسين في المقابلة ان «الدولة الفلسطينية لن تشكل تهديدا للاردن» مشدداً على ان «الاردن سيكون السند القوي الذي يمكنها ان تتكئ عليه».

واعتبر عبدالرحيم ان «المواقف التي عبر عنها الملك الحسين اتت في وقتها لتؤكد للحكومة الاسرائيلية وبعض رموزها ان الموقف العربي يقف بصلابة خلف الموقف الفلسطيني وانه لا فرصة لنجاح المحاولات الاسرائيلية في ايجاد ثغرة او دق اسفين بين الاطراف العربية».

واكد عبدالرحيم في ختام تصريحه ان «العلاقة بين القيادتين الفلسطينية والاردنية راسخة ومتينة وان التنسيق بينهما متواصل وذلك لانقاذ عملية السلام من المخاطر التي تسببها سياسات حكومة نتنياهو».0

عمرو موسى يدعو الاردن لمقاطعة المناورات التركية – الاسرائيلية

□ القاهرة – أ.ف.ب

● دعت مصر الاردن امس الى عدم المشاركة كمراقب في المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية الاميركية المقرر تنظيمها في شرق المتوسط من الخامس الى التاسع من كانون الثاني.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات صحافية ان «هذه المناورات رسالة غير ايجابية في الجو المشحون حاليا في المنطقة ومن ثم فان المشاركة فيها غير مطلوبة وهذا ينسحب على كافة اشكال المشاركة».

واضاف موسى «ان اي شكل من اشكال المشاركة» في هذه المناورات ستكون له انعكاسات سلبية واضحة اذ تحدث المناورات في وقت تشهد فيه المنطقة توتراً واضطرابات وهو امر كان ينبغي ان يؤدي الى صرف النظر عنها او تأجيلها».

وقال الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد من جانبه ان الايام الاخيرة شهدت «محاولات واتصالات عربية لاقناع الاردن بعدم المشاركة في هذه المناورات» التي يطلق عليها اسم «الحورية المتمكنة» والتي تنظم في اطار الاتفاق العسكري التركي الاسرائيلي الموقع في شباط 1996. 0

استناداً لمصادر فرنسية

لحد ينسق مع اسرائيل لكيان مستقل في الشريط الحدودي

□ لندن – باريس – العرب اليوم

● تداولت اوساط سياسية ودبلوماسية وامنية تفاصيل مشروع اسرائيلي ينص على تحويل الشريط الحدودي المحتل الى كيان سياسي وعسكري. وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان قائد جيش لبنان الجنوبي انطوان لحد قدم مشروعا متكاملا لقيادة الجيش الاسرائيلي سيؤدي في حال تنفيذه الى تحويل الشريط الحدودي لكيان مستقل.

ونسب الى اجهزة وزارة الدفاع الاسرائيلية قولها انه «بات واجبا انشاء كيان ديمقراطي في جنوب لبنان. وايجاد مؤسسات وطنية تخرج الصراع السياسي الى الوجود».

واكدت اوساط جيش لبنان الجنوبي ان المشروع «اللحدي– الاسرائيلي» يتجه الى ان يصبح امرا واقعا في وقت قريب.

واضاف ان اسرائيل بدأت بتحويل ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الى «كتلة كوماندوز» لمهاجمة بيروت.

وذكر اعلاميون بريطانيون زاروا الشريط الحدودي المحتل ان قوات جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيلي باتت تمتلك اسلحة اكثر تطوراً. وان الجيش الاسرائيلي خرج عشرات الطيارين التابعين للحد واقام مدرجا لانطلاق وهبوط الطائرات الحربية شرقي المناطق التي يسيطر عليها.0

(طالع ص12)

اتصالات مصرية– سودانية لبحث التهديدات الاميركية

□ القاهرة – العرب اليوم

● اكد مصدر سياسي مطلع ان الاتصالات المصرية – السودانية المستمرة تستهدف اساساً وضع حل سياسي للازمة السودانية بالشكل الذي يحافظ على وحدة الاراضي السودانية ويضمن الاستقرار. واشار المصدر ان الاتصالات بين الخرطوم والقاهرة تناولت الاحتمالات المتوقعة بعد تصريح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حول اعتزام بلادها اسقاط نظام الحكم السوداني الحالي واحلال نظام بديل ينتهج اسلوباً علمانيا. الامر الذي رفضته مصر مؤكدة على احترام الشؤون الداخلية والسيادة الوطنية لكل الدول بما في ذلك السودان الذي يمثل عمقاً امنياً واستراتيجياً لمصر.0

لتجميع اكبر عدد من المطالبات

توقف صرف التعويضات للمتخلفين طيلة الاسبوع المقبل

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● قال رئيس وحدة صرف تعويضات العائدين من العراق والكويت يوسف قراعين ان عملية الصرف للمتخلفين ستتوقف خلال الاسبوع المقبل على ان يعاود الصرف مطلع الاسبوع الذي يليه.

واشار قراعين لـ «العرب اليوم» ان الهدف من توقف الصرف يكمن في تجميع اكبر عدد ممكن من المطالبات بهدف صرفها دفعة واحدة سيما وان العدد المتخلف قليل جدا مبينا ان وحدة الصرف قامت باستكمال الصرف لـ 96% من المطالبات.

واضاف ان مركز التعويضات سيستمر في تصويب اوضاع الاشعارات طيلة توقف عمليات الصرف. الى ذلك بين قراعين ان وحدة الصرف بدأت بوضع المعايير اللازمة من اجل استكمال الاجراءات لاستقبال الدفعة الثانية من الفئة «أ» حملة الاشعار الوردي والبالغة 50 مليون دولار وان عملية الصرف سيباشر بها بعد عيد الفطر.0

اتصالان هاتفيان بين الحسين ومبارك وآل ثاني

عمان – بترا

● جرى اتصال هاتفي بين جلالة الملك الحسين واخيه سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك تم خلاله تبادل التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما جرى خلال الاتصال تناول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

كما جرى اتصال هاتفي آخر بين جلالته واخيه سمو الامير حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تبادلا خلاله التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اضافة الى استعراض عدد من المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين.0

الحسين يهنئ البشير بعيد استقلال السودان

عمان –بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة اخيه الفريق الركن عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان الشقيقة هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال جمهورية السودان.

وفيما يلي نص البرقية:

سيادة الاخ الفريق الركن عمر حسن احمد البشير حفظه الله

رئيس جمهورية السودان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بمناسبة احتفالات الشعب السوداني الشقيق بعيد الاستقلال يسرني ان ابعث الى سيادة اخي العزيز باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة الوطنية المباركة على سيادتكم بموفور الصحة والسعادة والهناء وعلى الشعب السوداني الشقيق بالرفعة والتقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.0

اخوكم الحسين

الحسين يزور القيادة العامة



الحسين في القيادة العامة

عمان –بترا

● قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة بعد ظهر امس الى القيادة العامة حيث كان في استقباله المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

وحضر اللقاء سمو الامير حمزة بن الحسين.

الحسين يهنئ بالعيد الوطني لكوبا

عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فيدل كاسترو رئيس جمهورية كوبا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية كوبا دوام التقدم والازدهار. 0

..و بالعيد الوطني لهاييتي

عمان–بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس رينيه بريفال رئيس جمهورية هاييتي هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية هاييتي دوام التقدم والازدهار.0

برقيات تهنئة للحسين بحلول رمضان

عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك الحسين مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

فقد تلقى جلالته برقيات تهنئة من فخامة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية وجلالة السلطان حسن بلقية سلطان بروناي ، وتلقى جلالة الملك الحسين امس برقية تهنئة وتبريك من فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية هنأه فيها بحلول شهر رمضان المبارك شهر نزول القرآن الكريم وشهر الهداية وبناء الذات حيث اعرب فيها لجلالة الملك الحسين عن امانيه بمزيد من التوفيق وللشعب الاردني السعادة والهناء في ظل تعاليم الاسلام الرفيعة.

كما تلقى برقية من سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اعرب فيها عن اصدق التهاني واطيب الامنيات متمنين لجلالته دوام الصحة والسعادة وللشعب الاردني والامة الاسلامية مزيدا من الرفعة والمنعة والازدهار. 0

..وتهنئة من الترك

عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة وتبريك من المدير العام رئيس المجلس التنفيذي لمؤسسة المتقاعدين العسكريين الفريق الركن المتقاعد سالم محمد الترك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ضمنها ولاء ووفاء المتقاعدين العسكريين للعرش الهاشمي المفدى سائلا المولى عز وجل ان يمتع جلالته بموفور الصحة والسعادة. 0

تنظمها اسرائيل واميركا وتركيا

الاحزاب تطالب الحكومة بعدم المشاركة في مناورات المتوسط

■ عربيات: اساءة للاردن

■ دبور: تستهدف الامن القومي

■ ذياب: ابتعاد عن العمق العربي

العرب اليوم – ماجد الامير

● طالب عدد من الامناء العامين للاحزاب الاردنية الحكومة بعدم المشاركة في المناورات العسكرية البحرية. التي ستجرى قريبا على سواحل المتوسط قرب تركيا، وتشارك فيها كل من اميركا واسرائيل الى جانب تركيا.

واعتبر القادة الحزبيون ان هذه المناورات. موجهة ضد الامة العربية. وتستهدف الامن القومي وان مشاركة الاردن فيها تعتبر اساءة كبيرة له.

وحذر الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. عبداللطيف عربيات من مشاركة الاردن في هذه المناورات واصفا اياها بانها اساءة للاردن لان المناورات معادية لنا وليست في صالح المنطقة بعامة والاردن بخاصة واضاف: ننصح الحكومة بعدم المشاركة فيها بأي حال من الاحوال لان عمق الاردن هو العمق العربي وليس في اي جهة اخرى.

وطالب رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة فؤاد دبور الحكومة عدم المشاركة في هذه المناورات لانها تخدم التحالف الصهيوني التركي الموجه ضد الامة العربية.

وقال ان هذه المناورات البحرية التي تشترك فيها اميركا واسرائيل وتركيا تستهدف الامن القومي العربي ولا يجوز لاي عربي ان يشارك في اية مناورات موجهة ضده.

واضاف: لا اعتقد ان هناك امكانية لمشاركة اي دولة عربية في هذه المناورات وان كانت تدريبية فهي لتدريب جيش العدو، الذي لا يزال عدوا لنا لاننا لم نصل معه الى اي سلام.

وقال ان العدو لا يزال يحتل الاراضي الفلسطينية ويتنكر للحقوق العربية، ويصر على مواقفه العدوانية تجاه الامة العربية.

وقال الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الاردني د. سعيد ذياب ان المشاركة تؤكد ان الناظم الاساسي للسياسة الحكومية، هي اتفاقية وادي عربة والتي تؤدي الى ابتعاد تدريجي للاردن عن عمقه العربي، والدخول في تحالفات اقليمية تتناقض والمصلحة الوطنية.

وطالب د. ذياب الحكومة بالعودة عن سياساتها هذه، واعادة الاعتبار لعلاقات الاردن مع الدول العربية والابتعاد عن الاهداف التي تهدد الامن القومي العربي.

واضاف انه من الضروري التأكيد على اننا لسنا باي حال من الاحوال مع مشاركة الاردن في هذه المناورات.

وكانت الحكومة تلقت دعوة للمشاركة في مناورات المتوسط البحرية، الا ان وزير الدولة لشؤون الاعلام د. سمير مطاوع اكد في تصريحات قبل ايام ان الحكومة لا زالت تدرس موضوع المشاركة ولم يبت فيها حتى الان.

كما دعا امين عام الجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد الحكومة الى عدم المشاركة في المناورات.0

بعد ان تجاوبت الحكومة مع مطالبهم

موزعو الغاز واصحاب المحطات يوقفون اضرابهم

عمان – بترا– العرب اليوم

● صرح وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني ان الحكومة تتفهم مطالب موزعي الغاز والمحروقات لزيادة عمولاتهم وانها عازمة على التعامل مع هذه المطالب بكل عدالة وموضوعية وانها تولي هذا الموضوع الاهتمام والعناية اللازمتين.

واضاف الوزير خلال لقائه في وزارة الطاقة والثروة المعدنية امس ممثلي نقابة اصحاب المحروقات والغاز ان الحكومة طلبت من لجنة شارك فيها ممثلو نقابة اصحاب محطات الوقود ومحال توزيع الغاز وضع الضوابط والشروط لممارسة مهنة توزيع المحروقات والغاز بما يضمن السلامة العامة للمواطنين وتقديم الخدمة لهم على افضل وجه حيث انهت اللجنة عملها ورفعت تقريرها الى مجلس التنمية الوزاري وبالتالي فان الامر لا يستوجب قيام الموزعين بالتوقف عن العمل.

وقال الحوراني ان مجلس التنمية الوزاري عقد اجتماعا امس لبحث مطالب الموزعين واسس وضوابط التعامل مع تقييم خدمات التوزيع حيث حضر الاجتماع نقيب نقابة اصحاب المحروقات الذي قام بعرض وجهة نظر الموزعين بخصوص الزيادات المطلوبة في عمولة التوزيع.

وبين الوزير اهمية التزام محطات المحروقات وموزعي الغاز بالتقيد التام بقواعد السلامة العامة وتقديم افضل الخدمات للمواطنين منبها ان المجلس ناقش هذا الموضوع واقتناعا منه بضرورة زيادة هذه العمولات بصورة عادلة لكافة الاطراف قرر التنسيب لمجلس الوزراء بزيادة العمولات حيث ستصبح هذه الزيادة نافذة بعد مصادقة مجلس الوزراء عليها.

ويأمل المجلس ان يلمس المواطن.. وبعد اقرار الزيادة. انعطافا ايجابيا على مستوى الخدمة التي تقدم له ومن جانبها ان تحافظ المحطات على قواعد السلامة العامة والنظافة والبيئة.

من ناحية اخرى طالب رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات محمد القيسي ومحال توزيع الغاز الاستمرار في عملهم اليوم بشكل عادي والتوجه الى مصفاة البترول الاردنية لشراء حاجاتهم من المحروقات والغاز.

واضاف ان طلبه هذا يأتي بعد تفهم الجهات المسؤولة صاحبة القرار لعدالة مطالبنا واتاحة الفرصة لنا لمناقشتها امام الهيئة صاحبة القرار بهذا الشأن.0

في قرارات لمحكمة الجنايات الكبرى

السجن 15 عاما لقاتل ابنته و5 اعوام لمغتصب طفل وتبرئة اخر

العرب اليوم – سحر القاسم

● قررت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على المدعو (س. ن) بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاما لادانته بجناية القتل القصد وذلك في الجلسة التي عقدتها امس برئاسة القاضي عبدالحميد السعد وعضوية القاضيين احمد الخطيب وياسين العبداللات وبحضور المدعي العام زهير العطيات.

وكان المتهم قد اقدم بتاريخ 97/3/8 على قتل ابنته المغدورة (م) (15) عاما في منطقة الجديدة في مدينة الكرك.

وتعود تفاصيل هذه الجريمة الى اقدام المتهم على تطليق زوجته قبل ثلاثة ايام من وقوع الجريمة حيث ذهب الاولاد مع والدتهم باستثناء المغدورة وشقيق لها (13) عاما وفي يوم الحادث طلب المتهم من ابنته المغدورة ان تربط الحمار حيث انهم يعيشون في بيت شعر وعندما تأخرت ذهب ليتفقدها فشاهد رجلا يسير على بعد اربعين مترا منها فسألها عن الشخص فاخبرته انها لا تعرفه فظن بها سوءا فسحب شبرية كانت بحوزته وحاول طعنها الا ان محاولته باءت بالفشل فامسك بها من شعرها وامسك بحجر (صوان) لا يقل وزنه عن ثلاثة كيلو غرامات وضرب به رأسها عشر مرات ولم يتركها الا بعد ان شاهد دماغها وقد خرجت من رأسها. ويذكر ان تقرير الطبيب الشرعي قد اثبت طهارة الفتاة وعفتها.

كما اصدرت المحكمة وبنفس الهيئة قرارا بالحكم على المدعو (ا.ا.ع) بالحبس مدة خمس سنوات بعد ان جرمته بجناية هتك عرض ابن شقيقته ويذكر ان القضية كانت منقوضة من محكمة التمييز بعد قرار الجنايات السابق والقاضي بالحكم عليه بالحبس مدة سبع سنوات كما برأت المدعو (ن.ا.ز) من جناية مواقعة انثى عمرها ما بين (15 – 18) عاما.0

خلال محاضرة في المنتدى العربي

د. شتيوي : لا يمكن مواجهة العولمة بالعشائرية

العرب اليوم

● قال استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية د.موسى شتيوي ان القبلية العصبية استطاعت ان تصمد امام كل الجهود لبناء الدولة الحديثة في اغلب الدول العربية.

واضاف في ندوة نظمها مساء امس الاول في المنتدى العربي "ان نظام قيم العصبية هي اهم ما يميز الدول العربية في حين ان قيم الديمقراطية الحديثة هي ما يميز الدول الغربية الحديثة".

ورأى شتيوي ان من اهم ابعاد ومظاهر التحديث السياسي هو ترشيد السلطة باستبدال السلطة التقليدية العائلية بسلطة سياسية واحدة علمانية وقومية مستمدة من العقلانية القانونية نافية بذلك المصدر التقليدي للسلطة.

وحول القبيلة والسلطة السياسية في الاردن اكد ان ظروفا اكبر من السلطة ساهمت في تشكلها في الاردن مشيرا ان القبيلة كانت مهمة لتكون الدولة ولكنها اصبحت الان معيقة لنموها وتطورها.

والمح شتيوي الى ان العشيرة والتي ينفخ فيها الروح الان والتركيز على الجانب العشائري الذي يبدو في اقوى مراحله هو بداية النهاية، مؤكدا انه لا يمكن مواجهة العولمة وغيرها، بالاستناد الى العشائرية وموضحا انه لا يمكن للمجتمع الاردني ان يعيش وفق خيار العشيرة.

واوضح شتيوي ان عملية التحول لبناء الدولة الحديثة يجب ان تتجاوز ازمة الهوية مؤكدا ضرورة نقل الدولة الحديثة من بناها التقليدية القبلي والديني والاثني الى المجتمعية حيث يصبح الافراد والجماعات قادرين ان ينتموا الى مجتمع ذي هوية واحدة حيث يصبح للجميع اهدافا عامة ومقبولة. 0

د. مامسر يخصص يوما لمقابلات المواطنين

العرب اليوم

● قرر وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر تحديد يوم الاثنين من كل اسبوع لمقابلة جميع المواطنين الراغبين بعرض قضاياهم على الوزير مباشرة.

وتأتي هذه الخطوة من اجل اتاحة الفرصة لكافة المواطنين لايصال قضاياهم الى مركز القرار بسهولة ويسر.0

صندوق المعونة يقدم عشرة الاف دينار لصفوف المعوقين

العرب اليوم

● قرر وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر تقديم مبلغ عشرة الاف دينار من مخصصات صندوق المعونة الوطنية للعام الحالي لدعم صفوف المعوقين في مراكز الامل التابعة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية بواقع الف دينار لكل صف.

ويأتي هذا الدعم من اجل توفير التدريب المهني للطلبة المعوقين ليصبحوا قادرين على خدمة انفسهم ودعم التنمية الشاملة في هذا المجال.0

العاب بقيمة الف دينار تبرعات للايتام

العرب اليوم

● قدمت الشركة المتخصصة للمشاريع الاقتصادية تبرعا بقيمة الف دينار للاطفال الايتام المنتفعين من خدمات وزارة التنمية الاجتماعية.

وتمثل هذا التبرع بـ(3500) لعبة بقيمة المبلغ ليصار الى توزيعها على الاطفال.0

تخريج دورتي دفاع مدني

العرب اليوم

● مندوبا عن مدير عام الدفاع المدني اللواء ذيب المعاني رعى –مساعد المدير العام– مدير دفاع مدني محافظة العاصمة العميد نواف الصليبي حفل تخريج دورة الكوارث رقم 9 ودورة انعاش السواقين رقم 65 اللتين عقدتا في مدرسة الدفاع المدني، حيث وزع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين منهم، حاثا الخريجين على الاستفادة من المساقات التدريبية التي تلقوها باعتبارها رافدا هاما من متطلبات التأهيل للقيام بالعمل بشكل متقن. 0

مجلس النواب يتابع مناقشة قانون الجمارك

العرب اليوم

● عقد مجلس النواب جلسة صباح امس تابع خلالها مناقشته لقرار لجنته المالية والاقتصادية حول مشروع قانون الجمارك لسنة 1996. حيث اقر المجلس 12 مادة جديدة تعلقت في مواضيع الامتعة الشخصية والاثاث المنزلي والبضائع المعادة المعفاة عن الضرائب الجمركية بالاضافة الى الاعفاءات المتعلقة بالعينات التجارية ووقود مواد وزيوت وقطع التبديل للطائرات والسفن والاوسمة والجوائز الرياضية والعلمية ودور العبادة ومستوردات المؤسسة الاستهلاكية المدنية واقر المجلس الباب الخاص بالمخلصين الجمركيين وشروط مزاولتهم للمهنة. 0

وفد الاحصاءات الفلسطيني يزور امانة عمان



الوفد الضيف

العرب اليوم

● قام وفد من دائرة الاحصاءات المركزية في السلطة الوطنية الفلسطينية بزيارة الى دائرة التسمية والترقيم في امانة عمان امس.

وقدم مدير الدائرة المهندس مروان عليان شرحا مفصلا عن مشروع التسمية والترقيم الذي تطبقه الامانة في عمان واهدافه والمراحل التي تم انجازها واطلع الوفد على التطبيقات العملية للنظام والخرائط المنتشرة في الاحياء والكتيبات الارشادية، كما زار الوفد مشاغل الدائرة التي يتم فيها تصميم وطباعة اللوحات الارشادية.

وابدى الوفد الضيف المؤلف من محمد صالح علقم واسامة سيف والمهندس علي بركات وتغريد صلاح اعجابهم بالنظام والاهداف التي يحققها من خلال الوصول والاستدلال الى العنوان بسهولة ويسر.0

جلسة تفاوض مع «الرافدين»

عمال «العقاري العربي» المفصولون يطالبون رئيس الوزراء بالتدخل

العرب اليوم – جهاد المنسي

● طالب العمال المفصولون من البنك العقاري العربي رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي التدخل لدى ادارة البنك لاعادتهم الى عملهم.

وكانت ادارة البنك قد فصلت 45 موظفاً من البنك، بعد رفضهم تقديم استقالاتهم بناء على طلب ادارة البنك.

ووكل العمال نقابة المصارف متابعة موضوع فصلهم مع الجهات المختصة بما فيها الدعوة الى اضراب عام.

الى ذلك عقدت المحكمة الصناعية امس الاول اولى جلساتها للنظر في البند المتعلق بمكافأة نهاية الخدمة الخاص بعمال بنك «كريدليز» والتي تم تحويلها الى المحكمة الصناعية عن طريق مندوب التوفيق، حيث قررت المحكمة رفع الجلسة الى يوم الاحد القادم.

من ناحية اخرى عقدت الهيئة الادارية لنقابة المصارف امس اولى جلسات المفاوضات مع ادارة مصرف الرافدين وذلك بناء على مذكرة المطالب التي سبق ان رفعتها النقابة الى ادارة البنك وأشارت اليها «العرب اليوم» والمتمثلة في رفع رواتب العمال وادخال تحسينات على شروط عملهم.

كما وأقدمت احدى شركات التأمين على فصل 4 عمال لديها الامر الذي اعتبروه فصلاً تعسفياً مشيرين الى انهم لم يسبق ان تلقوا اية انذارات او تنبيهات .

وبينوا انهم بصدد اعلام نقابة «المصارف والتأمين» بالامر من اجل اتخاذ التدابير اللازمة0

اضواء

■ طاهر العدوان

عام جديد

● يترقب الناس التغيير نحو الافضل مع بداية كل عام جديد ولو سألنا اي اردني ماذا يريد من عام 98 لوجدنا انه يبدأ بآمال التغيير في ظروفه المعيشية وفي تحسن احواله، بالاضافة الى تمنيات اخرى على الصعيدين الوطني والقومي، مثل تحرير الارض العربية ووحدة العرب .. الخ.

وربما يكون السبب وراء اهتمام الاردني الزائد بالسياسات الحكومية المحلية نابعا من وضعه الاقتصادي واحساسه الدائم بان همومه الشخصية هي هموم الوطن، وان احواله الخاصة هي احوال اهل البلاد باسرهم، غير ان في الاردنيين طبعا اخر يتعاظم مع الايام وهو الافراط في الاحاسيس والمشاعر المرتبطة بالقضايا القومية وبالوضع العربي العام، فهم يتألمون لآلام اطفال العراق المحاصرين ويتمنون ان يشهد العام الجديد نهاية للحصار الجائر، كما انهم محبطون حتى الفجيعة من احداث الجزائر الدامية البشعة، التي لا تحل ولا تحرم، حتى في الاشهر الحرم وفي الشهر الفضيل هذا. ان الامنية المشتهاة ان تتحقق في العام الجديد هي ان نشهد نهاية المأساة في الجزائر الشقيق وان تعود لهذا البلد حياة الامن والاستقرار والطمأنينة.

عندما يقلب المرء انظاره بالاوضاع المحيطة القريبة والبعيدة، وفي احوال الشعوب خاصة في مجالات الحريات وحقوق الانسان، فان من حق الاردنيين ان يفخروا ويفاخروا بانجازاتهم في هذا المجال. كدولة وحكومات ومواطنين. ومن الظلم لهذا البلد قيادة وحكومة وشعبا انكار اجواء الحرية التي يعيشها الاردن والاردنيون وتلك العلاقة المميزة بالثقة ولغة الحوار وحتى حق الخلاف القائم بين القائد والشعب. بين الحكومة وبين الناس بفئاتهم واهوائهم ومشاربهم السياسية والدينية والاقتصادية والثقافية.

اننا في الصحافة وكذلك الجميع في الشارع السياسي والنقابي عندما نخوض معارك الدفاع عن المكاسب الديمقراطية وحقوق الانسان، فاننا ندافع عن اقوى واجمل واعظم مكاسب الاردن في عصره الحديث والتي بها سيكون الوطن القوي والجميل والكبير في المنطقة والعالم.

نتمنى في العام الجديد ان يشهد الوطن انجازات جديدة في مجال الديمقراطية والحريات، انها انجازات لا تقل اهمية عن التنمية والتقدم الاقتصادي الاجتماعي، لانه بدون الاولى لا تتحقق الثانية، ولا يكون الازدهار الاقتصادي عميقا واصيلا ان لم يقم على اعمدة الحرية والديمقراطية والعدالة. نرجو ان لا يشهد العام الجديد قوانين مؤقتة او جديدة تضع القيود وتقودنا الى الخلف.

في العام الجديد اتمنى لك عزيزي القارئ حياة افضل وللاردنيين جميعا الحب والتمنيات السعيدة وللوطن التقدم والرخاء.

وكل عام وانتم بخير. 0

في حديث لمدير عام التعليم بوزارة التربية

التوسع في تدريس اللغة الفرنسية والحاسوب توزيع 30 طناً من التمر على الطلبة الفقراء

عمان – بترا

● انجزت المديرية العامة للتعليم العام في وزارة التربية والتعليم ضمن خطتها السنوية للعام الدراسي 1998/1997 مجموعة من المهام والفعاليات التي تمارسها وتنعكس ايجابيا على البعد النوعي للتعليم وتعزيز العمل المؤسسي في النظام التعليمي.

وقال مدير عام التعليم العام في الوزارة د. محمود المساد في حديث لوكالة الانباء الاردنية انه تم متابعة مشروع التغذية المدرسية والحصول على الموافقة لتمويل المشروع بكلفة 2.3 مليون دولار من برنامج الغذاء العالمي ويجري اعداد البيانات اللازمة بحيث يطبق في مدارس الاناث ومن الصف الاول وحتى السادس الاساسي كما جرى التعاون مع صندوق المعلم نور التابع لمؤسسة نور الحسين لاعداد التقويم السنوي التربوي و جرى توزيع 30 طنا من التمر على الطلبة الفقراء.

الصحة المدرسية .

وبين انه تم التنسيق مع وزارة الصحة لتنفيذ برنامج الصحة المدرسية وتعديل الجزء الخاص بالصحة المدرسية في بطاقة احوال الطالب وتحديث تعليمات المقاصف المدرسية واقرارها وتأسيس عدد من المراكز الدائمة للهلال الاحمر في المدارس وتفعيل دورها والبدء باجراءات تسريع تعليم الطلبة المتفوقين مشيرا الى انه تم تزويد المراكز الريادية للطلبة المتفوقين بأجهزة حاسوب واثاث مكاتب بالتعاون مع مؤسسة شومان وتزويد 30 غرفة مصادر تعلم باثاث كامل من الموازنة و 15 غرفة اخرى من ريع المسابقة الهاشمية بالتعاون مع صندوق الملكة علياء.

وسائل تعليمية

وقال انه تم طرح عطاء شراء وسائل تعليمية والعاب تربوية وقرطاسية لحوالي 30 غرفة مصادر تعلم تشمل اجهزة راديو وتسجيل اضافة الى تقديم خدمات الارشاد الاسري للطلبة المتفوقين واسرهم من خلال الزيارات الميدانية وتم اعداد مشروع نظام تأسيس مراكز التربية الخاصة واعداد خطة خمسية لتدريب معلمي مصادر التعلم وفتح غرف لهذه المصادر بالتعاون مع كلية الاميرة ثروت.

اللغة الفرنسية

وفي مجال التجديدات التربوية فقد تم التوسع في تدريس مبحث اللغة الفرنسية في 51 مدرسة اساسية لطلبة الصف الثامن الاساسي للراغبين والتوسع في تدريس مبحث الحاسوب في المدارس الحكومية حيث شمل طلبة الصفين الثامن والتاسع الاساسيين في المدارس التي تدرس الحاسوب لطلبة الصف العاشر الاساسي كما تم العمل على تنفيذ مشروع المدرسة الرياضية في شمال ووسط وجنوب المملكة وتنفيذ برامج التقوية والتعمق والعمل على تنفيذ برنامج القيادات الواعدة.

واشار الى انه تم اكمال متطلبات البدء بتنفيذ مشروع صندوق التجديدات التربوية المدرسية في حوالي 50 مشروعا حيث تقدم حوالي 1.3 مشاريع من قبل المدارس وتم اختيار 14 مشروعا كخطوة اولى وصرفت لها سلف مالية لبدء التنفيذ خلال الاسبوع الحالي اضافة الى ان وزارة التربية نفذت مشروع المدرسة الجامعة.0

محمود المساد

انتقال وزارة الاشغال العامة الى الدوار الثامن الاسبوع المقبل

العرب اليوم

● بدأت وزارة الاشغال العامة والاسكان بنقل مكاتبها الى مبناها الجديد الكائن في الدوار الثامن وذلك لتخصيص المبنى القديم في منطقة العبدلي لاعضاء مجلس الامة.

ومن المتوقع ان تفرغ الوزارة من عمليات النقل الاسبوع المقبل بعد ان تنتهي تماماً من بعض الاعمال التكميلية للمبنى والتي تشمل مواقف السيارات وغيرها.

واوضحت مصادر الوزارة لـ «العرب اليوم» انه سيتم طرح عطاء لاعادة تأهيل المبنى القديم ليتناسب واحتياجات النواب والاعيان للبدء في استقبال المراجعين.

واضافت المصادر ان الوزارة تدرس امكانية توفير المواصلات لنقل الموظفين من منطقة العبدلي الى المبنى الجديد الا ان هذه العملية تتطلب وقتاً يتجاوز الشهرين.0

بحث سبل التعاون بين "التربية" و "البلقاء التطبيقية"

العرب اليوم

● التقى امين عام وزارة التربية والتعليم د. عزت جرادات امس رئيس جامعة البلقاء التطبيقية د. خالد طوقان. وجرى خلال اللقاء بحث التنسيق والتكامل بين الوزارة والجامعة فيما يتعلق بكلية مجتمع الشوبك ومدرسة الشوبك الزراعية والبرامج التي تدرس لهما.

وتم الاتفاق على بقاء الخدمات التربوية والتعليمية مشتركة بين الكلية والمدرسة وتشكيل مجلس مشترك بين الوزارة والجامعة لوضع تصور شامل للوضع الذي ستؤول اليه الكلية والمدرسة باعتبار ان المرحلة الانتقالية للكلية ستبدأ اعتبارا من العام المقبل. 0

في اجتماع برئاسة "المصري"

لجنة تخطيط "التربية" تناقش ورقتي عمل حول صندوق التجديدات والمناهج المدرسية

العرب اليوم

● ترأس وزير التربية والتعليم والتعليم العالي د. منذر المصري اجتماعا امس للجنة التخطيط في الوزارة تم خلاله مناقشة ورقتي عمل حول "صندوق التجديدات المدرسية التربوية"، و "ادخال المفاهيم البيئية والصحية الى المناهج والكتب المدرسية لمرحلتي التعليم الاساسي والثانوي".

واكد ان الصندوق يهدف الى اعطاء المدرسة الاستقلالية الكاملة كحافز فاعل للتفكير والقدرة على تقديم المبادرات الابداعية والمشاريع الانتاجية التطويرية التي تنعكس ايجابا على تحسين وضع المدرسة بشكل دائم ومستمر.

من جانبه دعا امين عام الوزارة د. عزت جرادات الى تطوير التجارب التربوية والافكار التجديدية التي تقوم بها المدرسة وتعزيز النواحي الايجابية لأي مبادرة والتي من شأنها تحسين وتطوير العملية التعليمية في المدرسة مشيرا الى اهمية النجاح التطبيقي للافكار والابداعات التربوية. والذي يأتي من خلال السعي المستمر نحو التطوير والتفكير وتنمية الاتجاهات الايجابية.

وطلب الامين العام اعداد ورقة تبين اهم الانجازات الفنية والنوعية التي حققتها الوزارة في مجال المناهج والكتب المدرسية خاصة الجوانب النوعية في عملية التحسين والتطوير. 0

وفاة شخص واصابة 23 بجروح في حادث تدهور حافلة تقل ركابا من جنسيات عربية

العرب اليوم – عبد اللطيف القرشي ولبندا المعايعة

● وقع حادث تدهور مروع فجر امس على طريق الازرق في منطقة الشويعر لحافلة تقل اربعين راكبا من جنسيات عربية (سعودية، سورية ولبنانية) كانت متجهة للسعودية نتج عنه وفاة احدهم وهو سوري الجنسية يدعى : هشام شنوان 47 عاما واصابة 23 اخرين برضوض مختلفة وحالتهم العامة متوسطة.

وافادت مصادر رسمية ان الحادث وقع نتيجة للاحوال الجوية ووجود انزلاقات على منعطف حاد. ادى الى تدهور الحافلة حيث تحركت الاجهزة الامنية الى مكان الحادث وقامت بنقل المصابين الى مستشفى الزرقاء الحكومي ومستشفى الامير هاشم العسكري، والمصابون هم:

رجاء مصطفى زغير، دعاء فارس حسين، سمير نقولا، اسكندر الياس، ابراهيم محمد الفضي، مرعي احمد، سرين سمير نقولا، سمير مصطفى زين الدين، حلمي كامل، سهام عباس حمزة، مصطفى محمد سليم، فارس حسين، فداء هاجر، محمد طلال، غيداء فارس، نادية نقولا، رامي امين، منير توفيق محمد، مصطفى حسن برجوشي، ريم هاجر ومحمد طلال نوري. 0

كميات الامطار خلال 24 ساعة

عمان – بترا

● افادت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال يوم امس الاول وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني 6.4 ، وسط العاصمة 5.6، مطار الملكة علياء 9.0، الجامعة الاردنية 1 ، وزارة المياه 5.4، محطة صويلح 7.3، وادي السير 8.5، مادبا 1، السلط 5.1، وادي شعيب 5.1 ، ام جوزة 11، الصبيحي 2، دير علا 2.1، اليزيدية 11 ، الزرقاء 7.1، محطة وادي الضليل 7.2، محطة رصد اربد 4 ، الطيبة 3، المزار 8.2 ، الكورة 5.2 ، صرو 4.5، زراعة الرمثا 1 ، الباقورة 6.4 ، وادي الريان 6.2 ، بني كنانة 5.6، كفر اسد 5 ، محطة رصد الرمثا 7.2، المشارع 2، ثغرة عصفور 03، الكتة 5 ، دبين 5، محطة جامعة جرش 4، عجلون 1، محطة رأس منيف 8.3 ، عبين 3 ، كفرنجة 2 ، عنجرة 1، خربة الوهادنة 6.1، المفرق 4.1 ، بلعما 5 ، المنصورة 5.1، المنشية 1، المنور 2.3 ، الخالدية 7.2، رحاب 2، جامعة آل البيت 8.0، محطة الربة 8.1، جامعة مؤتة 5.2، المزار 7.4 ، القطرانة نقاط، القصر 5.3، الطيبة 0.3 الطفيلة 2، الحسن الزراعية 8.0، البيضاء 3.3، الرشادية 8.1، القادسية 2، ضانا 5.1، الشوبك 0.0.3

التربية تنفذ 7 برامج تدريبية حتى عام 2000

العرب اليوم

● تقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذ 7 برامج تدريبية تهدف الى تنمية كفاءة العاملين في الادارات المدرسية فنيا واداريا والعمل على تحسين المناخ التربوي، والبيئة التعليمية.

وتشتمل هذه البرامج التي ينتظر الانتهاء من تنفيذها عام 2000 على برامج "الكفايات التعليمية الاساسية"، "التدريب وفق الحاجة" التي تستهدف المعلمين الذين يدرسون الصفوف من الرابع الى العاشر في مختلف المباحث، "تدريب معلم صف". لمعلمي الصفوف الاساسية الثلاثة الاولى، "تطوير الادارة المدرسية" وتستهدف تطوير الفريق الاداري في المدرسة، "تدريب الكوادر الفنية المساندة" والتي تستهدف امناء المكتبات وقيمي المختبرات، والمرشدين التربويين. "برامج التدريب الخاصة" لمعلمي الصفوف المجمعة ومعلمي اللغة الفرنسية، بالاضافة الى "البرامج التعليمية التجديدية" ويستفيد منها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون.

وتهدف هذه البرامج الى تعريف المستفيدين باحدث اساليب التدريس واكسابهم مهارات ادارة الصف، ومهارات الربط بين فروع المواد التعليمية وتكاملها بالاضافة الى تعريفهم باساليب ادارة الصفوف المجمعة وادارة الوقت ومفاهيم التربية المعاصرة والتربية السكانية ومفاهيم التربية الديمقراطية.

وكانت الوزارة نفذت خلال المرحلة الاولى من هذه البرامج حتى الاعوام 1991 –1996 ثلاثة برامج تدريبية شملت تطبيق المناهج والكتب المدرسية الجديدة وتدريب المديرين والكوادر الفنية المساندة بالاضافة الى تنفيذ عدد من البرامج التدريبية الموجهة لجهات اخرى من خارج الوزارة . ومنها برنامج تدريبي موجه للائمة والوعاظ، وبرنامج موجه للمشرفين التربويين في الثقافة العسكرية بالاضافة الى تقديم الخبرات والاستشارات اللازمة لتطوير الاشراف التربوي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذلك في اطار التعاون مع فلسطين. 0

دعوة الراغبين في الاعارة لمراجعة عمان الاولى

العرب اليوم

● دعا مدير التربية والتعليم لعمان الاولى مشهور الخرابشة المعلمين والمعلمات الراغبين في تقديم طلبات الاعارة الى الدول العربية الشقيقة للعام الدراسي القادم من حملة الشهادات الجامعية فقط وممن تنطبق عليهم شروط الاعارة والقدميات تعيين 1993 فما فوق الذكور والاناث الى سلطنة عمان واليمن، واقدميات 1994 فما فوق لباقي الدول العربية مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة طلبات الاعارة، ويستمر قبول الطلبات حتى منتصف شهر شباط القادم. 0

اختتام دورة فحص السواقين بالمعهد المروري

العرب اليوم

● اختتمت في المعهد المروري الاردني – التابع لمديرية الامن العام امس دورة فحص السواقين الاولى والقى مدير المعهد كلمة اكد فيها على اهمية المشاركة بمثل هذه الدورات التي تهدف الى تنمية قدرات ومهارات العاملين في مجال فحص السواقين.

وتلقى المشاركون في هذه الدورة والبالغ عددهم 29 مشاركا من مختلف مرتبات جهاز الامن العام محاضرات متخصصة في مواضيع قيادة السيارات والعلوم المرورية وقانون السير وميكانيك المركبات والعلاقات العامة والاسعافات الاولية.

وفي نهاية الاحتفال قام مدير المعهد بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها.0

مواعيد زيارة المرضى في مستشفى الجامعة الاردنية

العرب اليوم

● اكدت مصادر مستشفى الجامعة الاردنية ان مواعيد زيارة المرضى خلال شهر رمضان ستكون على فترتين الاولى من (1 – 3) ظهراً والثانية من (6 – 8) مساء، على ان تعود لما كانت عليه بعد انتهاء الشهر الفضيل من (3 – 5) مساء طيلة ايام الاسبوع، باستثناء يوم الجمعة حيث ستكون الزيارة من (10 – 12) ظهراً.0

تنويه

ورد في الاعلان المنشور في العرب اليوم تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٩ صفحة ٢١ ان اللجنة اللوائية اطلعت على قرار اللجنة المحلية للتنظيم في بلدية الزرقاء رقم ٦٦/٢٣ خطأ والصحيح ان قرار اللجنة المحلية رقم ٦٦٠/٣٣.

رأس السنة والميلاد

الايكونومس قسطنطين قرمش

● بالامس مع الغياب، طوينا آخر صفحة من صفحات عام ولى ودخل في التاريخ ليلحق بما سبقه من مئات لا بل من الوف الاعوام، واليوم مع بزوغ الفجر، اطل علينا عام جديد، اطل كما يطل في كل عام، وفي اولى صفحاته العنوان الازلي الخالد لرسالة المجد والسلام والمسرة، الرسالة التي كتبها الفادي الحبيب عندما اراد ان يخلص الانسان ويرفع الطبيعة البشرية الى علو اللاهوت وسموه.

وبالامس كانت ليلة الحساب، ليلة ينصرف التاجر فيها الى دفاتره فيسجل ما له وما عليه، حساب السنة بكاملها، انه حساب عسير.

ولكن هل هذا يعني ان على التاجر وحده ان يكشف دفاتره عشية السنة الجديدة؟ السنا جميعنا مسؤولين عن شيء نحاسب عليه؟ او لسنا ملزمين بمحاسبة انفسنا على الاقل؟

اذا اردنا ان نكون مخلصين لذواتنا، صادقين مع انفسنا وجب علينا ان نسدد كل حساباتنا قبل دخول العام الجديد فنكون قد وفينا رسالتنا بعض حقها وظهرنا بمظهر فيه شيء من الانسجام مع طبيعتنا التي تتجه نحو الكمال بما فيها من جوهر الله.

وانا، عندما اقول هذا فانني اعني حساب الضمير، حساب ضمير الانسان الذي خلق على « صورة الله ومثاله» فأعطي مجالاً للكشف عن مواهبه واستحقاقاته الطبيعية وعلى تثقيف قواه النفسية ليصبو بأعماله الى التقرب من الله والاتحاد به والاشتراك في غبطته الالهية الابدية، لان غاية الانسان هي الاتحاد الحيوي مع الله «لاننا به نحيا ونتحرك ونوجد» .

ألم يخلقنا الله على صورته ومثاله لنتمثل به اخلاقيا قدر الاستطاعة او لنعمل لنصير على مثاله بفعل ارادتنا وبواسطة الفضائل؟

وهذا هو الحساب الذي اقصد وهذه هي المحاسبة التي اعني.

ماذا فعلنا في العام المنصرم على مثال الله ونتحد معه في مجده الالهي؟

لقد خصنا الله تعالى بميزات روحية ومنها العقل والحرية والقداسة، فهل عملنا بما لنا من عقل وحرية وارادة لنكشف تدريجياً عن تلك المواهب الالهية، وهل اكملنا الوصايا الاخلاقية لنقطف ثمار الحياة الروحية ونعاين وجه الله.

حساب الضمير، هذا هو الحساب العسير، هل قمنا بتسجيله امس في باب ما لنا وما علينا؟

وضمير الانسان، اليس هو تلك القوة المتسلطة في النفس البشرية الموزعة والموجهة لسائر القوى النفسية؟ اليس هو ذلك الحكم البصير الذي لا يخفى عليه شيء من رغبات واهواء في اعماق القلب البشري، اليس هو صوت الله في نفس الانسان الداعي الى المحبة والخير والكمال؟ وقد قال بطرس في رسالته الاولى «ولتكن ضمائركم صالحة حتى يخزى فيما يقال عليكم من السوء».

ماذا عملنا طوال السنة الماضية ليكون ضميرنا مرتاحاً وليس مثقلاً رازحاً؟ هل اطعمنا الجياع؟ هل سقينا العطاش؟ هل آوينا الغرباء؟ هل كسونا العراة؟ هل عدنا المرضى والمساجين ؟ هل احببنا الرب الهنا من كل قلبنا ومن كل نفسنا ومن كل قدرتنا ومن كل ذهننا وقريبنا كنفسنا؟

يوم يسجل واحدنا في باب ماله شيئاً من هذه الفضائل عندئذ يكون ضميره مرتاحاً ونفسه مطمئنة ويستحق ان يرث الحياة الابدية.

وليلة تصفية الحساب يدور التاجر الارصدة المتبقية من ماله وما عليه من عام الى عام ويخط للعام الجديد ارقاماً تقديرية لما ينوي تنفيذه من اعمال، ونحن في مجال محاسبة انفسنا هل رسمنا مخططاً روحياً يرتاح اليه ضميرنا؟

هل فكر واحدنا بما تفرضه عليه واجباته كانسان نحو أخيه الانسان؟ ان كل ما اوجده الله تعالى على هذه الارض انما اوجده ليخدم الانسان ويساعد على تثقيف قواه الروحية ليتقدم صعداً في مراقي الكمال ويسمو بالنهاية الى الاشتراك مع الله والاتحاد بأزليته، فهلا وضعنا لانفسنا نهجاً نسير عليه يرفعنا بالنتيجة الى عالم افضل، عالم يسوده السلام الحقيقي وتغمره المحبة ويفيض فيه الخير، عالم نحظى فيه ببركات الله وانعاماته الغزيرة؟

ان التاجر الذي يجهل الحساب يسير حتماً الى الافلاس وان الانسان الذي يخطئ في محاسبة نفسه يسير نحو الافلاس ايضاً ولكن الفرق كبير بين الاول والثاني، فالاول افلاسه مادي يزول بزوال الميرات واما الثاني فافلاسه اخلاقي يسير بصاحبه الى الهلاك، الى الموت الابدي.

اننا ونحن على عتبة العام الجديد لا يسعنا الا ان نعد نفوسنا لسد كل نقص او اهمال او تقصير نتج عن عدم تطبيق معاني رسالة الفادي الحبيب، لا بل علينا ان نتوسع في تطبيق معاني تلك الرسالة السامية مع كل ما تعلمه من محبة مثالية ورحمة متناهية وتسامح يسمو فوق الخصومات والمنازعات والدسائس وينقي القلب من ادران الحقد والحسد والبغض والضغينة والانانية فيأتي حسابنا صحيحاً سليماً تؤهلنا نتيجته لاقتبال النعمة بالرب يسوع مكمل سر الفداء من اجل خلاص الانسان فيكون لنا على حسب موعدة سماوات جديدة وارض جديدة يسكن فيها البر.

ويجدر بنا اليوم ونحن في مستهل العام الجديد ان نصلي الى الله تعالى ليقدس اعمالنا ويبارك قوى الخير العاملة فينا ويرشدنا الى الطريق القويم وينير عقولنا بنور معرفته الالهية وينمي بذور الايمان في قلوبنا ويجدد قوانا الروحية لنفهم الخير ونتتصر له ونقضي على الخصام والنزاع ونحيا بالمحبة والتآخي والوئام في سبيل صالح مجتمعنا وفي سبيل صالح هذا الوطن الحبيب وقيادته الهاشمية الملهمة سائلاً الطفل الالهي ان تكون السنة الجديدة سنة خير وبركات ويمن واقبال وامن وسلام انه سميع مجيب.0

لجنة خدمات جديدة لمخيم البقعة

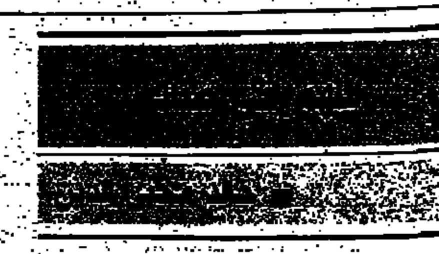
العرب اليوم

● شكل محافظ البلقاء عبد الله الحسبان لجنة خدمات جديدة لمخيم البقعة تضم في عضويتها متصرف لواء عين الباشا يحيى الحديد رئيساً و عطا معارك الوحيدي نائباً للرئيس وعضوية كل من الدكتور ابراهيم بنوان وشبلي الشطرات ومحمود الامير وفخري سعادة والمهندس محمد النصيرات انتصار عبد العزيز خليل وخالد جمال جعارة وعبد العزيز العجوري ود. محمد حسن العايرة.0

مسابقة في حفظ القرآن بالمستشفى الاسلامي

العرب اليوم

● ينظم قسم العلاقات العامة في المستشفى الاسلامي بالتعاون مع المستشار الشرعي للمستشفى مسابقة لحفظ القرآن الكريم وتفسيره ويذكر ان هذه المسابقة الصفوية تأتي ضمن سلسلة نشاطات ينظمها قسم العلاقات العامة في المستشفى بمناسبة شهر رمضان الفضيل.





رمضان بين العقيدة والاعتقاد

● في "كفر شكر" بمحافظة القليوبية، كانت نشأتنا الريفية، هذا الجو الريفي المفعم بالتقاليد والحرص عليها الى اقصى حد فالكبير كبير والصغير صغير، والحق حق، والصح صح، والخطأ خطأ والعيب عيب. ولا خلط بين الشيء ونقيضه كما يحدث عادة في المدينة.. كل شيء واضح ولا يبقى على المرء الا الالتزام بما استقرت عليه التقاليد والاعراف. وليس على الخارج عليها الا ان يلقى جزاءه الرادع، بالنبذ والاستهزاء من الجميع.

لهذا بدأنا الصوم ونحن اطفال صغار، بدأناه تقليدا لكبار من حولنا، حين رأيناهم يقدسون الصوم، ويحترمون الصوم والصائمين فاردنا ان نكون معهم في زمرة المحترمين فضمنا وسط تشجيع الجميع لنا، وقد كنا صادقين في صومنا فلم نتظاهر به لنرضي احدا، لان احدا لم يجبرنا عليه، بل نحن الذين اخترناه طواعية، فكان علينا رغم صغر سننا ان نحترم اختيارنا، فكنا نصوم ونتغالب كل الاغراءات من حولنا والتي تدعونا الى الافطار، فكان الجوع الذي لم نتعود عليه، وكثرة الخيرات التي تعودنا عليها، اهم تلك الاغراءات والقواه، ورغم ذلك لم نستسلم بل كنا نعاير المفطرين ونسخر منهم، ونفخر بصيامنا وبقدرتنا على احتمال الجوع والعطش، فكان ذلك دليل رجولة مبكرة حرصنا عليها وتمسكنا بها. وحين كبرنا عرفنا ان الصوم من الدين وليس مجرد تقليد اجتماعي فحرصنا عليه اكثر فهو عادة اجتماعية بالاضافة الى كونه واجبا دينيا.

ورغم حرصنا على الصوم، لم نكن حريصين على الصلاة بنفس القدر، فكنا نصلي بعض الاوقات وننسى بعضها، ولكنا لم نكن ننسى في اغلب الاحيان صلاة يوم الجمعة، فكان ميعادها مقدسا بالنسبة لنا، فنستعد له مبكرا .. سواء كنا في رمضان او غير رمضان.

وبعد ان انتقلنا من الريف لنعيش في القاهرة او الاسكندرية كنا نحرص على الصوم لانه اصبح عادة بالنسبة لنا فلم نكن نتصور ان يأتي رمضان بدون صيام وكان البعض يندهش حين يراني صائما فيسألني كيف اكون ماركسيا وصائما، فاقول انني مسلم قبل اي شيء آخر، واسلامي لا يتعارض مع افكاري او عقيدتي لا تتعارض مع اعتقادي، ولم اكن ارى هناك مانعا من ان اكون ماركسي الاعتقاد واسلامي العقيدة، اما الآن فقد اتضحت هذه الناحية لدى الكثيرين ولم يعد هذا التناقض موجودا في اذهان الناس كما كان في السابق، فأصبح الناس يتقبلون مثل هذه الافكار بذهن مفتوح وصدر ارحب.

وحين يأتي موعد الافطار فانني غالبا ما ابدأه بتناول الشوربة الساخنة بطعم الليمون، او يشرب الشاي مخلوطا بالحليب -قليل من الشاي مع كثير من الحليب- قبل ان اتناول طعامي العادي الذي افضله بسيطا، فلا احب كثرة الاصناف على المائدة.

اما الحلوى فانني لا اكثر منها وافضل شرب الشاي بعد الافطار على تناول الحلوى الرمضانية التقليدية.

وفي السحور فانني اتناول الفول والزبادي، ولا احرص على شيء حرصي على الفول لانه "مسمار البطن" كما يقولون نظرا لصعوبة هضمه، فيبقى في المعدة مدة اطول من بقية الاطعمة الاخرى ولهذا فان الفول يعطي احساسا بالشبع ربما كان هذا الاحساس زائفا ولكنه يكفي لدرء الجوع او الاحساس به.

هناك كثير من الرجال يحبون دخول المطبخ لمشاركة زوجاتهم او طباخيهم في اعداد الطعام خاصة في رمضان ولكن من ناحيتي لم اجرب دخول المطبخ مطلقا، حتى لو لمجرد اعداد كوب من الشاي فلم يعودنا احد على ذلك من اسرتنا، ولم نحاول نحن حين كبرنا.. بل انني غالبا لا اشارك بالرأي فيما يعد لي من طعام ففي البيت يعرفون ما افضله وما لا افضله. فيحرصون على ذلك ولايسألونني عن رأيي فيما يجب ان يعدوه من طعام. الا اذا كنت داعيا لبعض الضيوف فيسألونني عن رأيي فيما يجب ان يعدوه لهم.. ويمكن ان اسأل ضيوفي عن طعام معين يحبون ان اعده لهم ولكنهم غالبا ما تأتي اجاباتهم «بالموجود» فيقولون «الجودة بالموجود» او «بصلة المحب خروف».. وهكذا!!

اما الدعوات الرمضانية التي تأتيني.. فتأتيني غالبا على الافطار وهي كثيرة لدرجة تبلغ حد الحرج احيانا.. فهي دعوات عائلية.. واخرى سياسية.. وكلها ضرورية للم الشمل وتقوية الروابط والصلات بين الناس. فالبيها لهذا السبب.

اما دعوات السحور فغالبا ما اعتذر عنها، لانها تكون في ساعة متأخرة من الليل، ولا افضل السهر خارج المنزل وبعيدا عن عائلتي الا للضرورة القصوى.

وحين يأتي العيد فانني اتذكر طفولتي حين كنا نفرح بملابس العيد الجديدة، رغم كثرة الملابس الجديدة في ايامنا العادية، ولكن العيد بالنسبة لنا كان يعني ذلك، فكنا نخرج مع اولاد اقاربنا للسينما او لركوب المراكب في النيل ولكن صباح العيد غالبا ما كنا نقضيه مع والدنا في زيارات عائلية. فكنا نعايد الاعمام والاقارب قبل ان نخرج للنزهة مع بقية الاصدقاء والرفاق فرحين بما جمعناه من عيديات ونقود.

اما الاعياد في ايامنا هذه فنقضيها غالبا خارج القاهرة، فنذهب الى البلد (كفرشكر) او الى الاسكندرية او الغردقة او شرم الشيخ ولا نبقى في القاهرة الا اذا كانت هناك ضرورة لذلك فاصحب لبناتي واحفادي لنذهب خارج القاهرة التي تصبح مكتظة هي الاخرى بمن يفد اليها من الارياف لقضاء العيد فيها.0

الصيام.. والصحة

... الشيخ

● ... كل شيء ركن من اركان الدين و... عبادة و... تعالى ...

والغريزية. فبذلك اذا ما وضع الجسم في مثل هذه الظروف فانه يكون من السهل عليه التعامل معها.

كما ... الغذائي عند الفطور والسحور ... بضبط تناول كميات زائدة من ... الغذائية. فهنالك حضر ... يكون مقبلاً على عمل ... وحيوية ...

ضروري أن يعود لسابق حجمه ليقوم على تروية كافة الاعضاء خاصة بعد تناول الاطعمة.

اما عن كمية الطعام ...

طبق اليوم

ديك رومي بالذرة والبرتقال

* المقادير (لاربعة اشخاص)
- 600 غرام من لحم صدر الديك الرومي
- ملح وفلفل
- ملعقة كزبرة وملعقة كراوية
- 100 غرام بصل ناشف
- 250 غراماً من البرتقال
- ملعقة زيت
- 100 غرام من صلصلة الخضار، الجاهزة
- 250 غراماً ذرة صفراء مسلوقة
- 3 ملاعق معجون بندورة
- 5 قطع صغيرة من الفلفل الاحمر
- ضمة بقدونس

* طريقة التحضير

اغسلي لحم الديك الرومي ثم جففيه وقطعيه الى اجزاء صغيرة نسبياً، ضعي اللحم في وعاء الطبخ وبهريه جيداً ثم اخلطي قطع اللحم وقلبيها جيداً، قشري البصل واغسليه ثم قطعيه الى شرائح رقيقة بشكل طولي.

قشري حبات البرتقال وانزعي لب البرتقال الابيض واخلطيه مع قطع اللحم. اعصري ما تبقى من البرتقال فوق قطع اللحم. سخني الزيت لمدة ثلاث دقائق ثم اسكبيه فوق الخليط.

ضعي نصف كمية صلصة الخضار الجاهزة فوق الخليط ثم ضعي الوعاء في الفرن لمدة ثلث ساعة.

اخلطي معجون البندورة وعصير البرتقال وما تبقى من صلصلة الخضار وقلبي الخليط جيداً. اسكبي الخليط فوق اللحم وضعي الوعاء في الفرن لمدة عشر دقائق.

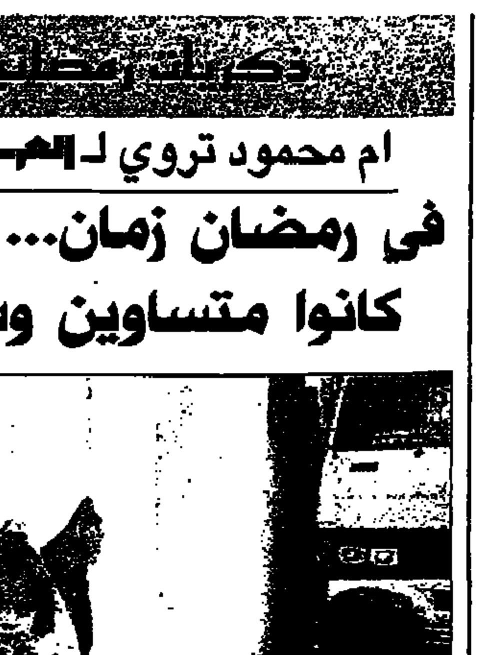
اضيفي لب البرتقال الى الخليط ثم ضعيه مرة ثانية في الفرن لمدة عشر دقائق اخرى.

واخيراً اغسلي البقدونس وجففيه ثم انثري ورق البقدونس فوق الخليط. افرمي جزءاً من البقدونس واخلطيه مع اللحم والخضار ثم اخرجي الوعاء من الفرن واسكبيه وقدميه لعائلتك وصحتين وعافية.0

ذكريات رمضانية

ام محمود تروي لـ العرب اليوم

في رمضان زمان... الجميع كانوا متساوين وسعداء



ام محمود واولادها

العرب اليوم - طاهر وريكات

● رمضان بين الامس واليوم... حياة تغيرت زانت واصبحت ذكريات الماضي في رمضان مثارا لتندر الناس هذه الايام...

ام محمود سيدة عايشت رمضان زمان وتحدثت لـ«العرب اليوم» واصفة ذلك بالقول...

* بماذا اختلف رمضان الامس عن اليوم؟

- كثيرا فرمضان الامس كان اكثر بساطة والناس فيه بسطاء يعمهم الخير والمحبة بين بعضهم. فالعلاقات العائلية آنذاك كانت اكثر ترابطا بين الافراد حيث كان الاخوة يتواصلون فيما بينهم، فالشباب كانوا يتبادلون الزيارات رغم تباعد المسافات بينهم احيانا.

كما ان الظروف آنذاك لم تكن تميز فردا عن آخر والفقراء لم يكونوا موجودين الا في وقتنا الحالي.

* ماذا عن الاكلات الدارجة ايام زمان؟

- هناك المفتول والمجدرة والكشك وهي اكلة تتكون من خلال نقع جريشة القمح باللبن المخيض (الشنينة) وهي المفضلة لدينا خلال الشتاء.

المطبق بالزيت... القطايف... والهرايس من افضل الحلويات الرمضانية

* ما هي الحلويات الشعبية التي كنتم تأكلونها في رمضان؟

- مطبق بزيت والكعك والمعمول المكون من العجوة او الجوز وهناك مقلى بزيت والمخمرات بالزيت، وبعض الحلويات التي كنا نقوم بشرائها كالهريسة والقطايف والحلويات الشامية التي كانت تأتينا من الشام.

* ماذا عن الاسعار؟

- حاليا الاسعار نار وهذا الامر لن يساعد الاسرة على توفير حاجتها الكلية لشهر رمضان وغيره من الاشهر الاخرى ففي السابق كان الناس يتبادلون حاجاتهم دون اللجوء للنقد.

فالمبادلة كانت الاسلوب الدارج سواء بالقمح والصوف والتمور ولهذا ادعو الله ان يعين الشباب على هذه الحياة الصعبة التي لن تساعدهم على تكوين انفسهم.

* والمسحر كيف كان ايامكم؟

- هو اقل الناس حاجة آنذاك، كان يقوم بتذكير الناس بالسحور وهم بدورهم كانوا يقدمون له ما يخرج عن حاجتهم.

* وماذا عن السهرات الرمضانية؟

- كان الرجال والشباب في ذلك الوقت يجتمعون بما يسمى بالديوان او المضافة يتبادلون الاحاديث والقصص اما النساء فقد كن يجتمعن ويساعدن بعضهن بصنع الحلوى الرمضانية.

* ماذا عن الاستعدادات للعيد؟

- قبل العيد كان الرجال يذهبون سيرا على الاقدام للمدينة لشراء الملابس من السلط او الشام ومنهم من كان يذهب لفلسطين ولم تكن هناك حدود تفرقهم كما هو حاليا.0

رمضان في اليمن

ينامون في النهار ويعملون في الليل

■ في العيد يخزنون «القات» ويتحدثون في السياسة

العرب اليوم - نور الدين الخمايسة

● لكل قطر في العالم الاسلامي طقوس خاصة في شهر رمضان المبارك قد تختلف من قطر لاخر وقد تتشابه خاصة في طعام الافطار او المواد الغذائية التي تدخل في صناعة الحلويات او بعض الاطعمة كالتمور التي تدخل في صناعة الحلويات او تناولها بعد رفع الاذان.

في هذه الحلقة نتناول العادات عند اهل اليمن

يقول الطالب عبدالحميد جميل فارع (اليمن) (سنة ثالثة/ كلية الدعوة واصول الدين) ان التهيئة لاستقبال شهر رمضان في اليمن تبدأ قبل رمضان بشهر كامل، حيث تنتشر احتفالات الليالي الشعبانية، من خلال احياء المدائح النبوية في المساجد والبيوت بين الاسر، بالاضافة الى صوم معظم ايام شعبان «لتهيئة النفس على استقبال الصيام في رمضان».

ويؤكد ان معظم اهل اليمن ينامون في نهار رمضان، ويعملون في الليل بعد صلاة التراويح الى ما قبل السحور بساعة، باستثناء الدوام في المؤسسات والدوائر الحكومية التي تفتح ابوابها نهاراً. وعن الافطار في رمضان يقول فارع: انهم يبدأون بالتمر والقهوة او الماء، بالاضافة الى «الباجية» وهي ما يعرف لدينا في الاردن «بالفلافل»، ثم يقومون بتأدية صلاة المغرب جماعة في المسجد وعندما يتبرع احد سكان الحي بوجبات لهذا الافطار «الخفيف» يجتمع رجال الحي في المسجد للافطار والصلاة، في حين تنهمك النساء في اعداد الافطار الرئيسي ولا يسمح لهن بتأدية صلاة المغرب في المسجد الا انهن يحضرن صلاة التراويح بعد ذلك.

عبدالحميد فارع

■ تصوير - محمد حنون

■ «السلتة» و«الشفوت» من اشهر المأكولات الرمضانية

ويقول ان وجبة الافطار الرئيسية تختلف من منطقة الى اخرى في اليمن، ففي المناطق الوسطى (تعز... وما حولها) تتكون من «الشفوت» وهو عبارة عن لحوح يفت في الزبادي «اللبن» اللحوح يشبه خبز الشراك، بالاضافة الى العصيد وهو دقيق يضاف له ماء «فاتيرش مملح ولبن او مرقة الرز».

وبخصوص المناطق العليا (صنعاء وما حولها) يوضح فارع ان افطارها الرئيسي يتكون من السلتة او الحلبة المطبوخة المخضوبة بالماء وتأكل بالخبز البلدي والمرق. ويشير ان اهم الحلويات الرمضانية في اليمن «المعطرية» وهي نوع من انواع المعكرونة مضاف لها السكر والصبغات الملونة، بالاضافة الى الهريس والمشبك. واهم الفواكه لديهم «الحب حب» «البطيخ» و«الشمام» وهي تتوفر في اليمن في هذا الوقت من السنة. ويتكون طعام السحور عند اهل اليمن كما يقول فارع من فتة خبز ملوح مع «الحليب» الذي يسموه بـ«اللبن» واحيانا يفت مع الحليب والسمن والعسل.

ويشير الطالب فارع ان رمضان في اليمن قسمين اوله والعشر الاواخر التي يلح خلالها الاعتكافات في المساجد من 20 رمضان الى العيد، للرجال والنساء على حد سواء، وتكثر الدروس الدينية والمحاضرات، والصلوات واهمها التراويح والتهجد.

ويضيف «تنتشر في اليمن بعد التراويح المجالس الاهلية لمن لا يعمل من اهل الحي، حيث يجتمعون في مكان واحد ويبدأون «تخزين» القات»

ويرددون المدائح النبوية الى ما قبل السحور.

وعن اجواء العيد يقول «بعد صلاة الفجر تذبح الذبائح» ثم نصلي صلاة العيد ونسمع الخطبة، ثم الافطار..»

ويوضح «نبدأ بالتكبير منذ فجر يوم العيد وترى الشوارع مكتظة بالناس حيث تسمع التكبيرات والتهليلات».

ويقول «تكثر في العيد الزيارات الاهلية، حيث يجتمع اهل الحي كاملا بعد صلاة العصر، ويبدأوا بالتخزين الى ما بعد العشاء، وتكون الاحاديث سياسية تتناول ما يجري على الساحة اليمنية والعربية من احداث».

وعن لباسهم في العيد يوضح فارع انهم يلبسون «الجامبيا» مع الثوب والقميص وليس مع السروال، وهي تشبه الى حد كبير ما يلبسه اهل عُمان من ازار وخنجر.

وعن اوضاعهم كطلبة يمنيين في الاردن، يقول فارع «لم نشعر بالغربة اطلاقاً ولم نلق من الاردنيين الا الكرامة والحفاوة» ويضيف «نجتمع احيانا ونحاول تطبيق بعض العادات والتقاليد اليمنية كالاناشيد والمدائح».0

العرب اليوم تلتقي اشهر «قطايفي» في الاردن

«ابو علي» يعلم اولاده المهنة بعد ان «عجنها» ثلاثين عاماً



ابو علي

اولاد ابو علي يمارسون المهنة

العرب اليوم - احمد الشريقي

● ثمة علاقة تاريخية بين رمضان المبارك وبين القطايف، فاحدهما يرتبط بالاخر عبر علاقة حميمة ودافئة وتكاد عمان والقطايف تتماهى مع صاحب اقدم محل للقطايف في عمان «ابو علي» الذي يرصد بذاكرته تحولات المدينة عبر ثلاثين عاماً هي تاريخ افتتاحه لمحله في مدينة عمان.

يقول صاحب اقدم محل «للقطايف» في عمان بأن البداية كانت من لبنان حيث هاجر صغيراً من قريته الشهيرة «دير ياسين» في الخمسينات وفي لبنان تتلمذ ابو علي على يد اكبر الحلوانيين في لبنان «يذكر منهم ابو علي الصمدي البحصري والعرايسي».

وبداية ابو علي كما وصفها هو نفسه كانت مجرد صبي صغير عند عمالقة الحلوانيين في لبنان مشيراً الى ان صناعة القطايف اصلاً من فلسطين وان كان ما زال يعتقد ان فلسطين وبلاد الشام شيء واحد.

كانت السياسة وتحديداً اغتيال رئيس الوزراء الاسبق هزاع المجالي حائلاً بين سفر ابو علي للسعودية للعمل فبقي في الاردن وافتتح محلاً عمّ منذ ثلاثين عاماً حتى الان.

الصدفة والسياسة قادتا «ابو علي» لأن يقيم محله والجهد والمثابرة وحسن المصنعية للقطايف جعلت من ابو علي واحداً من اشهر صانعي القطايف في الاردن ويختزن في ذاكرته تحولات المهنة والمكان فعمان كما رصدتها ذاكرته، مجرد قرية صغيرة ومسميات عبدون والشميساني وتلاع العلي اسماء طارئة وجديدة على ذاكرة ابو علي، والحياة كما وصفها - القطايفي - لم تكن بمثل هذا الضنك والضغط، فنصف دينار كانت تكفي للعائلة اما الان فالحياة اصعب من ان يكفيها الكثير.

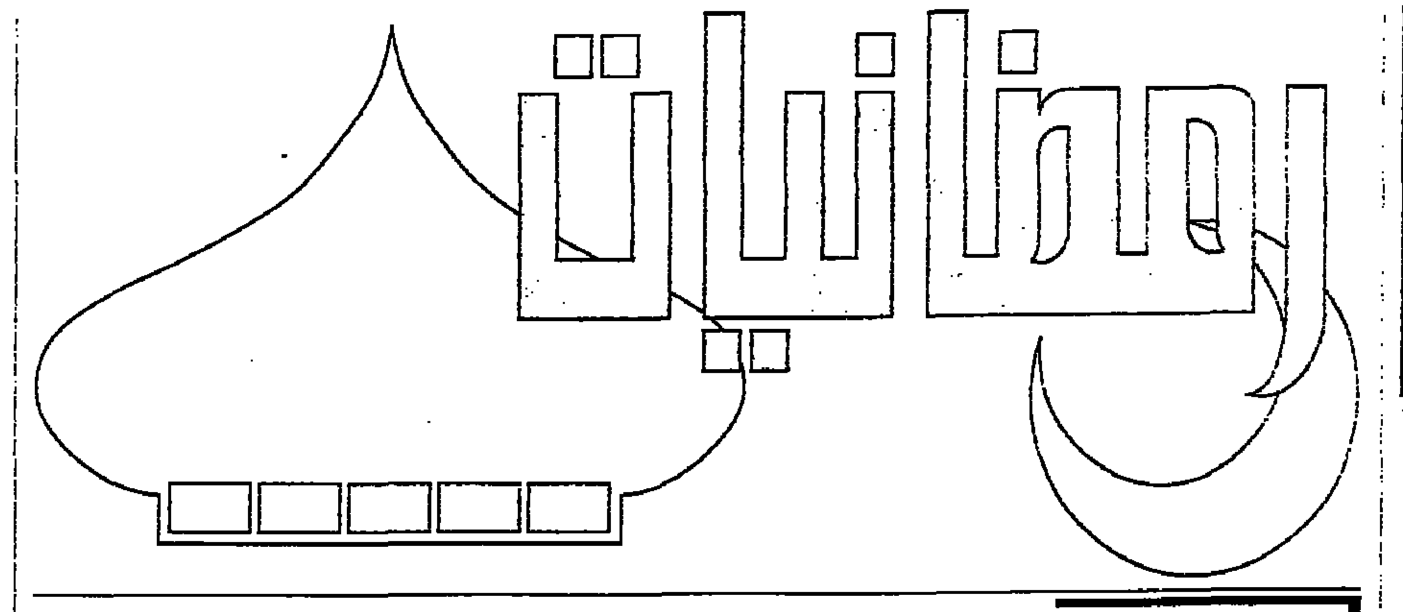
وبين الامس واليوم هكذا بدا مشهد الحياة له «كانت الدنيا تملؤها البركة اما الان فالبركة معدومة من كل شيء - بالامس كان كيلو القطايف بـ6 قروش والان بـ60 قرشاً».

ورأى الزبون محمود سليمان (موظف من صويلح) ان ثمة علاقة حميمة تربطه بالعجوز «القطايفي» ابو علي فرغم بعد المسافة تجذبه قطايف ابو علي في رمضان، وحتى في غير رمضان.

صاحب صناعة رمز الحلويات الرمضانية تطوف قطايفه مجمل بلدان العالم.. الى فرنسا والشام. وصورته وصورة محله ويداه تداعب عجينة القطايف، بوستر سياحي، يطبع على مجلات الدعاية، لتسوق في الخارج كجزء من ابداعات الموروث الشعبي.

اما لماذا تتدافع الطوابير باتجاه محله، فلأنها تعتقد ان ثمة لمسة سحرية يضيفها على صناعته لهذه الحلوى الشهيرة، فالقطايف مجرد عجينة عادية طرية تضاف اليها الخميرة والكربونة.. والسميد والطحين، ولكن الاهم «المعلمانية» في التعامل مع كل هذه الاشياء.

وابو علي حريص جداً على تعليم اولاده هذه المهنة لا لربحها الوفير فشكواه من تدني مبيعاتها في الصيف متواصل.. ولكن لأن هنالك ضرورة من ضرورات الحياة ان يتعلم الابناء مهنة الآباء. واولاد ابو علي بالفعل ورثوا مهنة والدهم.0



الصدقات

■ سميح المعايطة

● الصدقة ليست ان يضع المرء ديناراً او قروشا في يدي فقير او محتاج وان كان هذا مظهرها. لكنها جزء من منظومة التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع تسبقها الزكاة هذه الفريضة التي جعلها الله حقاً للفقراء في اموال الاغنياء ووضع الاسلام لها نظاماً قادراً على ان يجعل منها مؤسسة لتزكية النفوس الغنية وتعزيز العفة والكرامة في نفوس الفقراء والمحتاجين.

ولأننا في وقتنا الحاضر لا نملك كدولة مؤسسة خاصة بالزكاة برغم وجود صناديق الزكاة - لهذا فإننا لا نستفيد بشكل حقيقي وكامل من مؤسسة الزكاة سواء كعبادة او كأحد مصادر معالجة الفقر والمشكلات الاجتماعية الاخرى. وفي مواسم الخير والايمان مثل شهر رمضان والاعياد يزداد اقبال الناس على اعمال الخير والصدقات وهي ظاهرة ايجابية في مجتمعنا الاردني، تسد ثغرة من ثغرات الفقر والعوز ويساعد في نجاح هذه الظاهرة وجود عدد كبير من الجمعيات الخيرية ولجان الزكاة التي تنظم هذا الامر وتوصل الصدقة الى مستحقيها.

ونحن نعيش ايام الشهر الفضيل فإن الحاجة ماسة الى دعوة اصحاب الفضل ممن انعم الله عليهم الى تفقد احوال جيرانهم واقاربهم من المحتاجين وبخاصة اذا كان صاحب الحاجة معيلاً او في بيته من يدرس في جامعة او كلية او مريض يحتاج الى علاج ودواء.

وفي زمن الغلاء وانخفاض القيمة الشرائية للرواتب الثابتة فإن الفقير والمحتاج ليس من يمد يده للناس وانما من هو غير قادر على تأمين الحاجات الاساسية لابنائه واسرته، كما ان في ثنايا المجتمع عددا لا بأس به من الاسر التي لا يزيد دخلها عن 40 او 50 ديناراً وهو مبلغ لا يكفي لشراء الخبز فقط فكيف بقية الحاجات الاساسية.

في رمضان يكون اجر الفريضة بأجر سبعين في غيرها واجر السنة بأجر الفريضة فليقدم كل منا ما يستطيع لنزع دمعة من عيون طفل لا يجد ما يلبس او لزرع ابتسامة على وجه مريض لا يجد ثمن دواء او لاشاعة الدفء في بيت ليس فيه مدفأة او فيه مدفأة وليس لدى اصحابها ثمن الكاز. وليست العبرة في كمية المال المبذول وانما في الرغبة الصادقة في التصدق حتى ولو «بشق تمرة». او كما قال عليه الصلاة والسلام «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق».0

يوميات طبيب

■ د. احمد السواس

حتى لا يفهم المريض

● بدأت الزيارة الصباحية للمرضى كما جرت عليه العادة، حيث يتقدم رئيس القسم يسير في المقدمة ومن خلفه نسير نحن الاطباء والممرضات، حيث يقوم الطبيب المقيم بتقديم الحالة المرضية ويذكر نتائج الفحص السريري والشعاعي والمخبري، ثم يتم النقاش وطرح الاسئلة حول العلاج.

دخلنا بعض غرف المرضى فسأل رئيس القسم : من المسؤول عن هذا المريض، قلت : انا قال لي : تفضل اقتربت من سرير المريض، وبدأت اشرح الحالة المرضية التي يعانيها، وسبب دخوله المستشفى وعن سوابقه المرضية وكان كلامي بلغة عربية واضحة دون ان انبس باي كلمة اجنبية لشعوري بانني اعيش في بلد عربي واعمل في مستشفى عربي وبين زملاء واطباء وممرضين عرب وفوجئت بزميلة لي تقول بصوت عال وكأنه لم يرق لها حديثي بالعربية وهي تمضغ " العلكة" في فمها : " سبيك ان انكلش" توقفت عن الكلام واجماً فليس من ادب الحديث ان تتكلم زميلة امام رئيس قسم دون ان يطلب منها ذلك ثم التفت اليها مستخفاً باسلوبها الفج الذي يخلو من اللباقة والاحترام، وكذلك كان موقف باقي الاطباء حتى ان رئيس القسم وجم ولم يتفوه باي كلمة، وهو ينظر اليها مشدوهاً امام تدخلها غير المبرر، والذي لا يليق بانوستها ومهنتها وشعرت وكأن طعنة نجلاء قد وجهت الي من قبل هذه الزميلة فقلت لها بهدوء: لماذا تريدينني ان اتكلم بالانجليزية؟ قالت : حتى لا يفهم المريض حالته المرضية قلت لها : ولماذا تريدين ان لا يفهم المسكين ما يدور حول حالته المرضية؟ قالت : افضل حتى لا يفهم.

فقلت لها بسخرية : انني اجيد الانجليزية والفرنسية فقد امضيت في تينك الدولتين سنين طويلة. ولكنني من خلال دراستي وعملي في بريطانيا وفرنسا لم اسمع من اي طبيب هناك يتكلم بغير لغته.. انهم يتكلمون بلغتهم امام مرضاهم لان في ذلك تكريم لهم.

وهنا تدخل رئيس القسم وقال : ليكن النقاش خارج غرفة المريض وخرجنا. واراد رئيس القسم ان يخفف من حدة الحوار الذي دار بيني وبين زميلتي وقال : اذا كانت حالة المريض خطرة او انه مصاب بمرض خطير فيستحسن عدم الحديث امامه، ولكن الحديث يجب ان يكون بلغتنا فكل دول العالم اصبحت تدرس الطب وتدرسه بلغتها واحترام اللغة هو احترام للذات وللتاريخ والوفاء لمبادىء هذه الامة التي تنتمي اليها فلغة القرآن عربية وحديث اهل الجنة العربية.0

من صحابة رسول الله

الجزء الثاني

علي بن ابي طالب

* زهده:

● كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اماما في الزهد، قد عزف عن الدنيا وعزف عن ملذاتها، وبهارجها، وانشغل قلبه بحب الله تبارك وتعالى، وحب رسوله صلى الله عليه وسلم واشغل جوارحه وعقله وقلبه بالطاعات. فكان كما شهد له الخليفة الزاهد والامام العادل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تبارك وتعالى حين تذاكر من عنده الزهاد فقال: ازهد الناس في الدنيا علي بن ابي طالب.

لقد رضع لبان الزهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو امام الزاهدين وعلي صهره يتأثر به، فكيف اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضه على الزهد ويقول له وقد جاء هو وزوجه فاطمة يطلبان خادما وقد شق عليهما العمل: هل ادلكما على خير لكما من حمر النعم؟ قال علي: نعم يا رسول الله! قال: تكبيرات وتحميدات وتسبيحات مائة حين تريدان ان تناما فتبيتا على الف حسنة، ومثلها حين تصبحان فتقومان على الف حسنة. وابى صلى الله عليه وسلم ان يعطيهما شيئا تربية لهما وارشادا لهما ليكونا زاهدين. وهو القائل مخاطبا الدنيا: غري غيري.

وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا اتى بالمال: فاقعد بين يديه الوزان والنقاد فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة. فقال: يا حمراء ويا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري، هذا جناي وخياره فيه، وكل جان يده الى فيه.

وحياة الامام رضي الله عنه مليئة بالشواهد الدالة على زهده اذ لم يكن هو داعية للزهد، فحسب، بل يجده الباحث زاهدا في كل شيء يجده زاهداً في مطعمه، وفي مشربه وفي لباسه وفي منزله وفي فراشه.

* أ- جوعه رضي الله عنه:

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لاربط الحجر على بطني من الجوع وان صدقتي اليوم لتبلغ اربعين الفا لم يجعله هذا المال يطغى. وينشغل في تكثيره وتجميعه عن الجهاد والبذل والفداء، لقد كانت الدنيا في حبيب علي ولم تكن في قلبه رضي الله عنه وهذا هو الزهد الحقيقي، فكثير من الفقراء المعدمين يركضون وراء الدنيا ويلهثون وراءها لهثا يذلهم ويمرغ سمعتهم في التراب، فهؤلاء رغم جوعهم وفقرهم ليسوا زاهدين بل هم الذين يتهارشون على الدنيا واشد الناس تعلقا بها. وبعض الاغنياء الاتقياء على كثرة ما لهم يعزفون عنها. ويهربون منها ومن زينتها حتى لا يقعوا في اسرها، فتستعبدهم كما استعبدت غيرهم امثال قارون.

قال علي بن ابي طالب يحدد قيمة الدنيا في نفسه ونفس كل مؤمن زاهد: الدنيا جيفة فمن اراد منها شيئا فليصبر على مخالطة الكلاب.

* ب- فراشه:

ويحدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن فراشه يوم عرسه على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول: نكحت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا فراش الا فروة كبش، فاذا كان الليل بتنا عليها، واذا اصبحنا فقلبناه، وعلفنا عليها الناضح.

* ج- ثوبه:

كانت تمر ظروف بالامام علي رضي الله عنه لا يجد من النقود ما يشتري به ثوبا له يستر عورته، ويؤدي فيه صلاته، فيدفعه ذلك الى بيع سيفه الذي يقاتل به بدراهم قليلة ليشتري بها ازارا له رضي الله عنه وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعين.

عن علي بن الارقم عن ابيه قال: رأيت علي بن ابي طالب يعرض سيفا له في رحبة الكوف ويقول: من يشتري مني سيفي هذا؟ والله لقد جلوت به غير مرة من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ان عندي ثمن ازار ما بعته.

وكان رضي الله عنه يلبس الثوب المرقوع الذي يصل الى نصف ساقه، يشتريه بثلاثة دراهم فيستنكر عليه بعض افراد الرعية ذلك فيقول، ارتدي هذا ليقتدي به المؤمن ويخشع به القلب.

وكان لا يملك في بعض الاحيان بخاصة في فصل الشتاء من الثياب ما يدفع به البرد عن نفسه فيرى يرتجف من قلة كسائه وشدة البرد.

د- طعامه:

وكان طعام علي رضي الله عنه خشنا، حريصا الا يدخل بطنه الا طيبا، لا شبهة فيه، وكان بعض الولاة يعترض على طعامه والناس يجدون افضل منه فيقول: يا امير المؤمنين اتصنع هذا بالعراق وطعام العراق اكثر من ذلك؟ فيجيبه قائلا: اما والله ما افعل ذلك بخلا، ولكن اتباع قدر ما يكفيني واكره ان ادخل بطني الا طيبا.

نعم كان يعود نفسه على الطعام الخشن وشظاقة العيش، ويعزف عن الاطعمة الشهية حتى لا تطلبها نفسه ويعتادها، فيترك ما اختاره لنفسه، فقد قدم له الفالوذج يوما فكف يده عنه ولم يأكله وقال: انك طيب الريح، حسن اللون، طيب الطعم، ولكن اكره ان اعود نفسي ما لم تعتده.

وكانت فاطمة زوج علي رضي الله عنه تطحن بالرحى حتى تتورم يداها لقلة ذات اليد، وعدم وجود من يساعدها، ولقد اشتكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرها وشدة حالها فلم يعطها شيئا، بل اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوسع على فقراء الصفة بتوزيع الاموال عليهم. واختار لها ولعلي الصبر بماله في ذلك من مزيد الثواب.

قال ابو القاسم البغوي: حدثني جدي حدثنا علي بن هاشم عن صالح بياع الاكسية عن جدته قالت: رأيت عليا اشترى بدرهم فحمله في ملحفته، فقال رجل: يا امير المؤمنين الا نحمله عنك؟ فقال: ابو العيال احق بحمله.

وكان يحرص على الكسب بيده، ولا يجد غضاضة في اي عمل يقوم فيه بكسب قوته وقوت عياله كيف لا، ونبي الله داوود عليه السلام - وكان ملكا ورئيس دولة، - يحرص على ان يأكل طعامه من كسب يده.

عن مجاهد رحمه الله قال: قال علي: جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا فخرجت اطلب العمل في عوالي المدينة، فاذا انا بامرأة قد جمعت مدرا تريد بله، فاتيتها، فقاطعتها كل ذنوب على تمرة، فعددت ستة عشرة ذنوبا حتى مجلت يداي، ثم اتيت الماء فاصبت منه، ثم اتيتها فعدت لي ست عشرة تمرة، فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاكل معي منها.

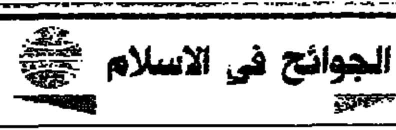
وكان علي ابي طالب رضي الله عنه يمشي في الاسواق وحده وهو وال، يرشد الضال وينشد الضالة، ويعين الضعيف ويمر بالبياع والبقال، فيفتح عليه القرآن ويقرأ " تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا" ويقول: نزلت هذه الاية في اهل العدل والتواضع من الولاة واهل القدرة من سائر الناس.

وروى الامام احمد في الزهد عن عباد بن العوام عن هلال بن حبان عن مولى لابي غصين قال: رأيت عليا خرج فاتى رجلا من اصحاب الكرابيس، فقال له: عندك قميص سنبلاني؟ قال: فاخرج اليه قميصا فلبسه فاذا هو الى نصف ساقيه، فنظر عن يمينه وعن شماله فقال: ما اري الا قدرا حسنا، بكم هذا؟ قال: باربعة دراهم يا امير المؤمنين: قال: فحلها من ازاره فدفعها اليه ثم انطلق، اقول: كأن عليها وجدها غالية او لم يجد اربعة دراهم حتى يدفع ثمنها.

* ورعه وحرصه على المال العام:

كان علي رضي الله عنه حريصا على اموال المسلمين يصرفها ويقتر على نفسه واهله مع حقيهم فيها.

عن عنترة قال اتيت عليا يوما فجاء قنبر فقال: يا امير المؤمنين انك رجل لا تليق شيئا (اي لا تأخذ شيئا تنفقه على نفسك وعلى عيالك وبيتك) وان لاهل بيتك في هذا المال نصيبا، وقد خبأت لك خبيئة ، قال: وما هي؟ قال: انطلق فانظر ما هي؟ قال فادخله بيتا فيه باسنة (الات الصناع) مملوءة آنية ذهب وفضة مموهة بالذهب، فلما رآها علي قال: ثكلتك امك! لقد اردت ان تدخل بيتي نارا عظمية، ثم جعل يزنها ويعطي كل عريف بحصته، ثم قال: هذا جناي وخياره فيه، وكل جان يده الى فيه، ولا تغريني وغري غيري (اراد علي بقوله هذا انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه) وهو لا يسرف في اطعام ضيوفه، بل يطعمهم من طعامه الخشن، وربما قتر عليهم لانه من المال العام. روى ابن كثير في كتاب البداية والنهاية عن عبدالله بن رزين قال: دخلت على علي بن ابي طالب يوم الاضحى فقرب الينا خزيرة فقلنا: اصلحك الله لو اطعمتنا هذا البط؟ فان الله قد اكثر الخير، قال: يا ابن رزين. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة يأكلها هو واهله، وقصعة يضعها بين يدي الناس.0



الجوائح في الاسلام

طاعون عمواس (18 هـ - 640م)

● نزل بالمسلمين سنة (18هـ - 640م) طاعون وهم في ارض الشام سمود (طاعون عمواس) وعمواس منطقة قريبة من بيت المقدس - وعندما بلغ خبره " عمر بن الخطاب" كتب الى ابي عبيدة ليستخرجه منه :" ان سلام عليك، اما بعد فقد عرضت لي اليك حاجة اريد ان اشافهك فيها فعزمت عليك اذا انت نظرت في كتابي هذا الا تضعه من يدك حتى تقبل الي".

فعرف ابو عبيدة ما اراد فكتب اليه:" يا امير المؤمنين قد عرفت حاجتك الي واني في جند من المسلمين لا اجد بنفسي رغبة عنهم فلست اريد فراقهم حتى يقضي الله في وفيهم امره وقضاءه فحللني من عزيمتك".

فلما قرأ عمر الكتاب بكى فقال الناس: يا امير المؤمنين امات ابو عبيدة؟ فقال: " لا وكأن قد" ثم كتب الى ابي عبيدة قائلا: " ليرفعن بالمسلمين من تلك الارض" فسار ابو عبيدة -امتثالاً لامر عمر- بالناس حتى نزل (الجابية) ثم قام بهم خطيباً فقال: " ايها الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم (جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم) فقال : فناء امتك بالطعن او الطاعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فبالطاعون وموت الصالحين قبلكم، وان ابو عبيدة سأل الله ان يقسم له منه حظه" ثم طعن قبل ان يتم كلامه ومات.

واستخلف الناس " معاذ بن جبل" فقام خطيباً بعده فقال:" ايها الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم وان معاذاً يسأل الله ان يقسم لآل معاذ حظهم " فطعن ابنه عبد الرحمن فمات، ثم قام فدعا به لنفسه فطعن في راحته ومات.

فلما مات معاذ استخلف الناس " عمرو بن العاص" فقام خطيبا في الناس فقال: " ايها الناس ان هذا الوجع اذا وقع فانما يشتعل اشتعال النار فتجبلوا منه في الجبال" وخرج بالناس الى الجبال ورفعه الله عنهم.0

طاعون اسلم بن قتيبة (131هـ - 748 م)

● حل هذا الطاعون الفظيع سنة (131هـ - 748م) في بلاد الشام والعراق ومصر ومجمل بلاد المسلمين وقد هلك فيه خلق كثير وقد سموه بطاعون " اسلم بن قتيبة" وقيل بدأ بالبصرة في شهر رجب واشتد في رمضان، ثم خف في شوال وبلغت الجنائز في اليوم ما يزيد على الف جنازة.

وجاء في كتاب ابن الاثير (الكامل في التاريخ) ان هذا خامس عشر طاعوناً وقع في الاسلام حسبما تقدم ذكره في هذا الكتاب، وهذا كله في دولة بني امية بل نقل بعض المؤرخين ان الطواعين في زمن بني امية كانت لا تنقطع بالشام، حتى ان الخلفاء كانوا اذا جاء زمن الطاعون يخرجون الى الصحراء.0

اشبال رمضان

قاتل ابي رافع

ابو رافع يهودي خبيث من يهود خيبر، آذى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي جمع مشركي العرب في غزوة الاحزاب. من اجل القضاء على الرسول، وعلى الإسلام والمسلمين. واستمر، بعد فشل الأحزاب، يحرض المشركين على النبي الكريم.

فاجتمع خمسة من المجاهدين الانصار، واستأذنوا الرسول القائد في قتل ابي رافع، فأذن لهم، ونهاهم ان يقتلوا طفلا او امرأة.

كان المجاهدون الخمسة بقيادة عبدالله بن عتيك. فذهبوا الى خيبر، وكمنوا (اي اختبؤوا) هناك، ورقبوا الهجوم.

وعندما حلّ الظلام، ذهب عبدالله، وتلطف لبوّاب الحصن اليهودي، وكان عبدالله يعرف اللغة العبرية التي هي لغة اليهود، فسمح له البوّاب بالدخول، ثم اغلق باب الحصن خلفه.

صعد عبدالله الى بيت ابي رافع، ودقّ عليه الباب، فصاحت امرأة ابي رافع:

- من في الباب؟ من انت؟

فأجابها عبدالله:

- جئت بهدية لأبي رافع.

ففتحت له الباب، واشارت الى ابي رافع وهي تقول:

- ذاك صاحبك ابو رافع.

ثم انها لمحت السيف بيد عبدالله، وحاولت ان تصيح، فهدّدها عبدالله بالسيف، ولم يقتلها، لأن الرسول القائد، نهاهم عن قتل النساء والاطفال.

وتقدم عبدالله نحو ابي رافع، وناداه ليعرف مكانه، فقد كان الظلام مخيما، وكان عبدالله ضعيف البصر، وعندما حدّد مكانه بصوته، هجم عليه عبدالله وضربه بسيفه، فصاح ابو رافع، فوضع عبدالله طرف السيف في بطنه، حتى خرج من ظهره، وسمع صوت العظم وهو يتكسر، فعرف انه مات.

وعاد عبدالله مع اخوانه، يحمل البشرى الى الرسول القائد، بقتل هذا اليهودي المجرم، وتخليص المسلمين من اذاه.0

البكاؤون

استنفر الرسول القائد صلى الله عليه وسلم المسلمين لغزوة (تبوك) في وقت شديد الحر، والمسلمون متعبون مرهقون، وصار اغنياء المسلمين يتبرعون بما عندهم وكان سيدنا عثمان بن عفان اكبر المتبرعين لتلك الغزوة وجاء سيدنا ابو بكر بماله كله، وتبرع سيدنا عمر بنصف ماله، وبقي ناس من الصحابة بدون سلاح ولا خيل او جمال تحملهم الى تبوك، وكان من هؤلاء الفقراء الذين يريدون الجهاد في سبيل الله، ولكنهم لا يستطيعون، سبعة اخوة اشقاء جاءوا من البادية واسلموا وسكنوا في المدينة المنورة، الى جانب النبي الكريم وهم : نعمان بن المقرن، واخوته : معقل، وعقيل، وسويد، وسنان، وعبد الله، وعبد الرحمن .. كانوا كلهم مجاهدين..

جاء هؤلاء الاخوة السبعة الى الرسول القائد، وقالوا له : انهم يريدون الذهاب معه الى تبوك وليس عندهم ما يحملهم الى هناك.

فنظر اليهم الرسول القائد في الم وحزن، واعتذر لهم بانه ليس عنده ما يحملهم عليه.

فما كان من هؤلاء الاخوة المجاهدين، الا ان انصرفوا من عند رسول الله، واعينهم تفيض من الدمع، حزنا على عدم مشاركتهم في القتال تحت راية رسول الله، فسماهم المسلمون : البكائين، ذلك بانهم بكوا عند رسول الله وبكوا وهم منصرفون من عنده.

وفيماكان اثنان منهم يسيران عائدين الى بيتهما وهما يبكيان، رآهما الصحابي الكريم (يامين بن عمرو) فسألهما عما يبكيهما، فحكيا له حكايتهما، فاهداهما بعيراً (اي جملاً) ليركبا عليه، كما اعطى كل واحد منهما كمية من التمر.

وتحمس الصحابة الكرام لحال البكائين فحمل العباس بن عبد المطلب رجلين منهم وحمل سيدنا عثمان بن عفان ثلاثة اخرين، وذهبوا جميعاً وقاتلوا تحت راية الرسول القائد، فنالوا شرف صحبة الرسول الكريم وشرف القتال تحت لوائه المنصور0

من قصص النساء

المتكلمة بالقرآن

● قال عبد الله بن المبارك (رحمه الله) : خرجت حاجاً الى بيت الله الحرام، وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بسواد على الطريق فتميزت ذاك فإذا هي عجوز عليها درع من صوف وخمار من صوف، فقلت : السلام عليك ورحمة الله وبركاته، فقالت : «سلام قولاً من رب رحيم»، قال فقلت لها : يرحمك الله ما تصنعين في هذا المكان؟ قالت : «ومن يضلل الله فلا هادي له». فعلمت انها ضالة عن الطريق فقلت لها : اين تريدين ؟ قالت : «سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى». فعلمت انها قضت حجها وهي تريد بيت المقدس، فقلت لها : انت منذ كم في هذا الموضع؟ قالت : «ثلاث ليال سويا»، فقلت : ما ارى معك طعاماً تأكلين؟ قالت : «هو يطعمني ويسقين» ، فقلت : فبأي شيء تتوضئين ؟ قالت : «فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً» ، فقلت لها : «ان معي طعاماً فهل لك في الأكل؟ قالت : «ثم اتموا الصيام الى الليل» فقلت : ليس هذا شهر رمضان ؟ قالت : «ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم» ، فقلت : قد ابيح لنا الافطار في السفر ، قالت : «وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون». فقلت : لم لا تكلميني مثل ما اكلمك ؟ قالت : «ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد». فقلت : فمن اي الناس انت ؟ قالت: «ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولاً». فقلت : قد اخطأت فاجعليني في حل، قالت : «لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم». فقلت : فهل لك ان احملك على ناقتي هذه فتدركي القافلة: قالت «وما تفعلوا من خير يعلمه الله». قال: فانخت ناقتي . قالت : «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم». فغضضت بصري عنها وقلت لها : اركبي، فلما ارادت ان تركب نفرت الناقة فمزقت ثيابها فقالت : «وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم»، فقلت لها اصبري حتى اعقلها، قالت : ففهمناها سليمان، فعقلت الناقة وقلت لها اركبي، فلما ركبت قالت «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون»، قال : فأخذت بزمام الناقة وجعلت اسعى واصيح، فقالت : «واقصد في مشيك واغضض من صوتك»، فجعلت امشي رويداً رويداً واترنم بالشعر، فقالت : فاقرؤا ما تيسر من القرآن، فقلت لها لقد اوتيت خيراً كثيراً قالت : وما يذكر الا اولو الالباب، فلما مشيت بها قليلاً قلت ألك زوج؟ قالت : «يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم». فسكت ولم اكلمها حتى ادركت بها القافلة، فقلت لها : هذه القافلة فمن لك فيها؟ فقالت : «المال والبنون زينة الحياة الدنيا»، فعلمت ان لها اولاداً، فقلت وما شأنهم في الحج؟ قالت «وعلامات وبالنجم هم يهتدون»، فعلمت انهم ادلاء الركب، فقصدت بها القباب والعمارات فقلت : هذه القباب فمن لك فيها؟ قالت : «واتخذ الله ابراهيم خليلاً وكلم الله موسى تكليماً يا يحيى خذ الكتاب بقوة»، فناديت يا ابراهيم ، يا موسى ، يا يحيى، فإذا انا بشبان كأنهم الاقمار قد اقبلوا، فلما استقر بهم الجلوس قالت : «فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاماً فليأتكم برزق منه». فمضى احدهم فاشترى طعاماً فقدموه بين يدي، فقالت «كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم في الايام الخالية». فقلت : الآن طعامكم علي حرام حتى تخبروني بأمرها؟ فقالوا هذه امنا لها اربعين سنة لا تتكلم الا بالقرآن مخافة ان تزل فيسخط عليها الرحمن، فسبحان القادر على كل شيء.0

المسابقة الدينية «٢»

□ اعداد: عبدالرزاق البرغوثي

على امتداد تاريخ الاسلام وجغرافيته سجلت صفحات مشرقة في الاخلاق والعلوم والتجارة والعمارة كما في ميادين الحروب، مما لا تتسع له مسابقة محدودة ومقصورة على ايام شهر واحد ... ولكن الذكرى تنفع المؤمنين... فتذكر تلك الايام الخالدة خير من تناسيها او التقليل من شأنها ، لان فيه وفاء للذين ضحوا بارواحهم من اجل ان يوصلوا لنا هذه الرسالة الخالدة..

❖ اجابات المسابقة متسلسلة حسب الحروف الهجائية فالسؤال الاول اجابته تبدأ بالالف والثاني بالباء وكذلك جميع الاسئلة.

السؤال رقم (3)

● مدينة تقع شمال الحجاز عسكر الرسول " صلى الله عليه وسلم" فيها بجيشه انتظارا لقدوم جيش الروم المتوجه لغزو المدينة المنورة للقضاء على الاسلام واهله بعد ان رأى الروم تنامي قوة المسلمين وتطلعاتهم لبسط رسالة الاسلام في ما يجاور الجزيرة العربية .. وعندما علم الروم بنهوض المسلمين لمحاربتهم تقاعسوا عن الزحف الى المدينة المنورة، وغنم المسلمون مغانم عديدة.. اذ صالحتهم المدن والقبائل المجاورة خوفا وطمعا، كان ذلك عام 9 هـ.. ما اسم هذه المدينة؟0

كوبون المسابقة الدينية «٣»

الاسم: ....

العنوان: ....

الاجابة: ....

شروط المسابقة

1- تتكون المسابقة من ثلاثين سؤالاً خلال ايام شهر رمضان المبارك

2- يجب ان تتضمن ورقة الاجابات (25) اجابة صحيحة على الاقل حتى يحق لها الدخول في الفرز

3- لا تقبل الاجابات التي لا تتضمن الكوبونات .

4- اخر موعد لتسلم الاجابات 1998/3/1

5- ترسل الاجابات مع الكوبونات مرة واحدة.

جوائز المسابقة تجدونها على صفحة 15

المحافظات

المحررون :
آيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

رئيس بلدية دير السعنة:

شبكة المياه تالفة والاتصالات لا تغطي البلدة وبعض التجمعات السكانية بلا انارة!

□ اربد - العرب اليوم - عدنان نصار

● بلدة دير السعنة القرية الهادئة الوادعة والواقعة الى الغرب من مدينة اربد بحوالي 16 كيلو مترا يبلغ عدد سكانها قرابة خمسة الاف نسمة يتوزعون على مساحة جغرافية تصل الى سبعة الاف و 530 دونما ونسبة كبيرة من هذه الاراضي مزروعة باشجار الزيتون والقسم الاخر يتنوع ما بين الزراعة الحقلية والاشجار ذات الثمار المتنوعة.

هذه البلدة تعاني من عدة اشكالات خدماتية وغير ذلك.

العرب اليوم" التقت رئيس بلدية دير السعنة عبدالرحمن الهياجنة الذي اثر الحديث بداية عن احتياجات البلدة والنواقص التي تعاني منها حيث قال: ان اهم ما تعانيه البلدة هو تلف شبكة المياه الرئيسية فالانابيب اصبحت بحاجة الى تغيير كامل ولم يطرأ عليها اي تعديل منذ عام 1975

وفي سؤال لـ " العرب اليوم" عن مراجعة البلدية للجهات ذات العلاقة من اجل النظر في امر هذه المشكلة قال الهياجنة: انه راجع سلطة المياه عدة مرات وقبل فترة وجيزة قاموا بتشكيل لجنة للكشف عن شبكة المياه في البلدة وراوا حجم المعاناة لكنهم لم يقوموا بتنفيذ اي شيء حتى الان.

واضاف الهياجنة ان شبكة الاتصالات التي تغطي البلدة لا تفي بالحاجة ولا تتناسب مع عدد سكان البلدة مشيرا الى ان العديد من المواطنين قاموا منذ عدة سنوات بمراجعة مؤسسة الاتصالات من اجل ايصال الخدمة الهاتفية الى منازلهم لكن بدون جدوى!

وطالب الهياجنة ادارة المواصلات بالعمل لزيادة الخدمة الهاتفية مشيرا الى ان عدد المشتركين بالخدمة الهاتفية في البلدة حوالي 60 مشتركا فقط. وعن توفر المدارس قال الهياجنة ان البلدة تفتقر لمدارس مهنية وبسبب ذلك يضطر اولياء امور الطلبة لارسال ابنائهم الى القرى المجاورة التي يوجد فيها مدارس مهنية مؤكدا ان مدارس الذكور الاساسية والاعدادية تفتقر للغرف الصفية مما يؤدي ذلك لارباك الطلبة والمعلمين على السواء.

وناشد رئيس بلدية دير السعنة وزارة التربية والتعليم العمل على زيادة الغرف الصفية في مدارس البلدة.

اماعن خدمات الانارة والكهرباء في البلدة قال الهياجنة: انه يوجد حوالي 45 منزلا في منطقة حوض الحقل تفتقر للانارة.

واضاف ان المواطنين قاموا بمراجعة شركة الكهرباء عدة مرات من اجل الحصول على الخدمة الكهربائية لكن الشركة لم تستجب لمطالبهم حتى الان.

وناشد الهياجنة من خلال " العرب اليوم" ان تعمل الجهات ذات الصلة بايلاء بلدة دير السعنة العناية اللازمة واجمل رئيس البلدية المطالب قائلا: ان البلدة بحاجة لعيادة اسنان وعيادة امومة وطفولة بالاضافة لضرورة تنظيم طرق مثلث دير السعنة - الطيبة- الكورة التي تكون عرضة للحوادث المرورية بين الحين والاخر.

واشار الهياجنة الى ضرورة وجود مسجد وسط البلدة مؤكدا ان هناك قطعة ارض خصصت لبناء المسجد لكن الامر متعلق بتمويل هذا المشروع الخير.0

رئيس البلدية



منظر عام للبلدة

محافظ العقبة يزور البلدية

□ العقبة - بترا

● زار محافظ العقبة عبد الكريم الملاحمة دار بلدية العقبة، وقدم رئيس البلدية بالوكالة احمد عبيد ياسين شرحا حول طبيعة الواجبات والمهام التي تقوم بها بلدية العقبة في مجال خدمة المواطنين والحفاظ على البيئة المحلية مستعرضا اهم الصعوبات التي تواجه المجلس البلدي والتي من اهمها الديون المتراكمة على البلدية نتيجة ري المشروع الزراعي والمسطحات الخضراء داخل حدود البلدية والتي تقدر بحوالي 450 الف دينار ومشكلة الحشرات والقوارض والروائح الكريهة المنبعثة من محطتي التنقية شمال مدينة العقبة.

واشار الى ان المجلس البلدي قام باعداد توصيات بشأن توزيع القطع السكنية من قبل سلطة اقليم العقبة وتم رفعها الى السلطة وتشتمل على ضرورة تقسيم القطع السكنية التي سيتم توزيعها الى مجموعتين تضم الاولى 75٪ من عدد القسائم والثاني 25٪ وبحيث تقسم المجموعة الاولى الى 3 فئات تضم الاولى 31٪ من عدد القسائم الكلي والثانية 29٪ والثالثة 15٪ من مجموع القسائم الكلي على ان تعامل الطلبات المقدمة للفئات الاولى والثانية والثالثة من المجموعة الاولى حسب شروط اهمها ان يكون المستفيد مواطنا اردنيا ورب اسرة وتعطي هذه الصفة الى اي من الزوجين بحيث تعطى الاولوية للاسرة وفي حال اعطاء الاولوية لاحد الزوجين يسقط حق الاخر من الاولوية ويجوز لرب الاسرة ان يكون مطلقا او ارملا شريطة ان يسكن معه اطفال له من زواجه في نمط اسري كما يجوز ان يكون اعزبا غير متزوج شريطة ان لا يقل عمره عن 19 عاما وتكون الاولوية لمن لم يستفد من تخصيصات ارض سكنية سابقة ويليه من استفاد من تخصيصات سابقة شريطة الاخذ بالاعتبار الحالات الانسانية والاضطرارية وان يكون لاب او جد من مواليد مدينة العقبة.

اما الفئة الثانية فتشترط ان يكون مواطنا اردنيا ورب اسرة وتعطى هذه الصفة الى اي من الزوجين ولاحدهما بحيث تكون الاولوية للاسرة وتعطى الاولوية لاحد الزوجين على ان يسقط حق الاخر من الاولوية ويجوز لرب الاسرة ان يكون مطلقا او ارملا او مطلقة او ارملة شريطة ان يسكن معه اطفال له من زواجه في نمط اسري كما يجوز لرب الاسرة ان يكون اعزبا شريطة ان لا يقل عمره عن 19 عاما وان لا يكون الشخص قد استفاد من تخصيصات سابقة في العقبة لغايات السكن شريطة الاخذ بالاعتبار الحالات الانسانية والاضطرارية وان يكون من مواليد العقبة ومقيما اقامة فعلية غير موسمية لمدة تزيد على 12 عاما شريطة ان تكون الـ 8 سنوات الاخيرة منها متتالية او ان يكون مقيما في العقبة اقامة فعلية غير موسمية لمدة تزيد عن 25 عاما وتكون المفاضلة حسب الاقامة الفعلية وبمعادلة النقاط لكل ستة.

اما المستفيد من الفئة الثالثة فيجب ان يكون مواطنا اردنيا ورب اسرة وتعطى الصفة الى اي من الزوجين ولاحدهما ويجوز لرب الاسرة ان يكون اعزبا شريطة ان لا يقل عمره عن 25 عاما ويعيش خلال الخمس سنوات الاخيرة في سكن منفرد ومنفصل عن اسرة والديه او والديها وان لا يكون قد استفاد من تخصيصات ارض سابقة له او لزوجته في العقبة / او مالكا لعقار سكني او ساكن في عقار مسجل باسمه او باسم زوجه على ان يعمل في العقبة عملا يستوجب اقامة فعلية غير موسمية ولمدة لا تقل عن 10 سنوات متتالية وتكون المفاضلة حسب الاقامة الفعلية وبمعادلة النقاط لكل ستة.0

منظر عام لمدينة العقبة

اجتماع للجنة موائد الرحمن في معان

□ معان - العرب اليوم

● ترأس محمود جراد النعيمات محافظ معان بالوكالة اجتماعا للجنة موائد الرحمن لمحافظة معان حيث نود الى تجربة العام الماضي الرائدة مما استدعى تكرار هذا العمل.

واشار النعيمات الى ان هذا الشهر شهر التكافل الاجتماعي والمودة والرحمة بين الناس لذلك جاءت موائد الرحمن لنستذكر من خلالها العائلات المستورة لنقف الى جانبهم حيث جرت العادة ان تقيم وزارة الاوقاف بالتعاون مع المؤسسات والخيرين من ابناء هذا البلد بهذه السنة الحميدة بجهد وتضافر الناس. كما تم تحديد مسجد طيبة والصالحين لتقديم موائد الرحمن بهما لان هذين المسجدين يقعان على خط مرور المعتمرين هذا بالاضافة الى تقديم مساعدات عينية ونقدية للفقراء والمحتاجين.

واكد النعيمات على ضرورة اجراء مسح للعائلات الفقيرة الذين تحسبهم اغنياء من التعفف بالاضافة الى ضرورة ايصال خدمات اللجنة الى بؤر واماكن الفقر مثل قرية الدلاغة والنغرة. وطلب النعيمات من مدير الاوقاف بضرورة التعميم على خطباء المساجد وحث الناس على تقديم الدعم لهذه اللجنة من اجل الوصول الى مجتمع الرحمة والتكافل وستقوم اللجنة بالاتصال مع اهل الخير في مختلف المواقع من اجل حثهم على التبرع لهذه اللجنة.

ومن جهة اخرى تم تشكيل اعضاء لها من التالية اسماؤهم مديرية الاوقاف مديرية التنمية الاجتماعية. البلدية. غرفة التجارة والصناعة سكة الحديد. الشيدية. الشيخ مطر ابو رخية.

هذا وستعقد اجتماعا آخر لها يوم الاثنين المقبل الساعة العاشرة من اجل تحديد اليوم الذي ستبدأ به تقديم موائد الرحمن.0

...وآخر في الشوبك

□ معان - العرب اليوم

● ترأس متصرف لواء الشوبك نايف المومني اجتماعا للجنة موائد الرحمن للواء الشوبك وبحضور مدير التنمية الاجتماعية، البلدية، ومندوب النادي ومديرية الاوقاف ومندوب الاهالي حيث رحب المومني بالحضور ونوه الى تجربة العام الماضي التي كانت ناجحة بكل المقاييس حيث تم اعتماد توزيع المواد العينية والنقدية على الاسر الفقيرة والمحتاجة في منطقة اللواء والتي تم مسحها وعمل تصنيف خاص بكل اسرة.

واشار المومني بأن هذا العمل كان له وقع خير في نفوس المواطنين مما استدعى الامر الى تكراره لعامين على التوالي وقد تم الاتفاق على ان تقوم المجالس البلدية الثلاثة بالاضافة الى الاندية والجمعيات الخيرية بدفع مبلغ معين كذلك تم الاتفاق ان تقوم لجنة موائد الرحمن بالاتصال مع اهل الخير في جميع مناطق المملكة وحثهم على التبرع لهذه اللجنة ومخاطبة صندوق الزكاة واتحاد الجمعيات الخيرية واصحاب المزارع الواقعين ضمن منطقة اللواء بالاضافة الى مخاطبة البنوك التجارية بهذا الخصوص.0

وجهان من العقبة

□ العرب اليوم

● نجوى بريزات ويارا الصايغ عريفتا حفل مهرجان العقبة الاول.0

اختتام ملتقى الوعظ والارشاد

□ العقبة -بترا

● اختتمت في منطقة القويرة امس فعاليات الملتقى الرابع للوعظ والارشاد الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

واشتملت فعاليات الملتقى الذي استمر 10 ايام على القاء المحاضرات والدروس الدينية في 15 مسجدا من مساجد قرى لواء القويرة وعدد من الدوائر والمؤسسات والجمعيات في اللواء.

كما تم خلال الملتقى الذي شارك فيه 30 واعظا من ائمة المساجد في مختلف محافظات والوية المملكة تنفيذ عدد من الاعمال البيئية كزراعة الاشجار المثمرة والحرجية في منطقة القويرة والقيام بزيارات للمرضى في عدد من المراكز الصحية في المنطقة اضافة الى توزيع مجموعة من المواد الغذائية على حوالي 350 اسرة فقيرة مستفيدة من صندوق الزكاة في وزارة الاوقاف.0

اجتماع للجنة موائد الرحمن في مادبا

□ مادبا - العرب اليوم

● ترأس نائب محافظ مادبا متصرف لواء قصبتها علي القعدان الفايز اجتماعا للجنة موائد الرحمن المشكلة في محافظة مادبا استعدادا لشهر رمضان المبارك بحضور اعضاء اللجنة المشكلة من الهيئات التطوعية ورؤساء الجمعيات ومدير التنمية والاقارب ومدير صندوق زكاة وصدقات مادبا ومقررة تجمع لجان المرأة.

واستمع الفايز من اعضاء اللجنة الى اهم الانجازات التي قام بها اعضاء اللجنة وبعض الامور التي قام بها ضباط الارتباط الذين تم تعيينهم كفريق عمل للتحضير لزيارة سمو الاميرة بسمة خلال الثامن من الشهر المقبل (98) مشيرا الى اخذ الامور بجدية تامة في اختيار الاسر ذوي الحاجة التي سيتم توزيع المساعدات والتبرعات عليها من قبل سمو الاميرة الراعية حملة البر والاحسان واعضاء اللجنة المشكلة طوال الشهر الفضيل.

واهاب بهم تنظيم العمل بينهم والاتفاق مع ذوي العلاقة في وضع الترتيبات المناسبة لعملية توزيع المعونات واجراءات الزيارة الكريمة وتحديد برنامجها بدقة لاعطاء صورة مشرقة عن فريق العمل وعن المواطنين في المحافظة مثمنا جهود القائمين على العمل التطوعي ومشيرا الى اجتماعات مستمرة بهذا الخصوص في الايام القليلة المقبلة.0

محاضرة حول الاسرة في جمعية العامرية

□ الزرقاء- العرب اليوم

● نظمت جمعية العامرية للتنمية الاجتماعية مساء امس الاول محاضرة طبية حول تنظيم وحماية الاسرة وذلك بهدف زيادة التوعية الصحية للمواطنين استضافت فيها الباحثة الاجتماعية من جمعية تنظيم الاسرة بالرصيفه رولى قطينه.

وقد تطرقت المحاضرة الى اهداف تنظيم وحماية الاسرة واهم وسائل الخدمات التي تقدمها الجمعية للمواطنين مشيرة الى ان الجمعية تهدف الى مساعدة الازواج على التخطيط في انجاب الاطفال بفترات متباعدة وتقديم الارشادات الطبية اللازمة للحفاظ على صحة افراد الاسرة موضحة ان عيادة الجمعية في الرصيفة تقوم بتقديم خدمات طبية تتعلق بتنظيم فترات الحمل واختيار الوسيلة التي تناسب الزوجين اضافة لتامينها لجميع هذه الوسائل مشيرة الى مزايا كل وسيلة وتقديم النصائح فيما يتعلق بها.

واوضحت قطينة موقف الدين الاسلامي من تنظيم الحمل ضمن الوسائل الصحية الامنة والمشروعة.

كما قدمت المحاضرة لمحة عن اهداف جمعية تنظيم الاسرة الاردنية في التنظيم والحماية ودورها في حل المشاكل الاجتماعية الناجمة عن زيادة عدد الاطفال اضافة للبرنامج التثقيفي الذي تنفذه الجمعية.

هذا وقد حضر المحاضرة جمع غفير من السيدات في منطقة التطوير الحضري والمناطق المجاورة لها.0

نحو تحقيق الامن المائي

● ان الاوان لايجاد العلاج الناجع للامن المائي المنشود ذلك ان نقصا فادحا في كمية المياه الجوفية يلقي بظلاله على واقعنا المائي مما يستدعي الخروج من دائرة النظرية الى حيز التطبيق قبل تفاقم ازمة الماء.

ومع استفحال التلوث في بعض المصادر المائية ياتي اقتراح عاجل للبدء في انجاز السدود الصغيرة والمتوسطة في مختلف مناطق المملكة حيث اثبتت جدواها في تجميع مياه الامطار المهدورة الى الاودية الكبرى التي اصيبت بالتلوث جراء عوامل عديدة كما هو الحال في سيل الزرقاء الذي اصبح غير صالح للزراعة ويستقبل كل عام الاف الامتار المكعبة من مياه الامطار فلماذا يحكم عليها بالتلوث وكان بالامكان حجزها في سدود صغيرة هنا وهناك لانشاء المزارع حولها ذات المواصفات الجيدة من كل النواحي وتوفير مخزون مائي كبير نحن احوج ما نكون اليه لضمان الامن المائي والذي يساهم في تحقيق الامن الغذائي في الوقت نفسه.

ان تنفيذ مثل هذا المشروع لا يقل اهمية عن تنفيذ مشروع تطوير الاراضي المرتفعة والذي اثمر بعد سنوات من البدء في انجازه حيث ازدادت مساحة الاراضي المزروعة بمختلف انواع الاشجار والذي يمثل ركيزة من ركائز الاقتصاد الوطني ومصدرا من مصادر الثروة الوطنية التي نحتاجها على مستوى الفرد والجماعة.

ويأتي اقتراح بناء السدود الصغيرة تحديا ينبغي على الجميع ادراك ابعاده لتحقيق الامن المائي وفتح مجالات الاستثمار والتشغيل في المجال الزراعي.

والاقتراح الذي يرتبط بانشاء السدود يتمثل في ضرورة التفكير بتوزيع الاراضي الاميرية والحرجية التي تمثل املاك الدولة على مزارعين مؤهلين للنهوض بها وفق عقود تاجير بنسبة من الانتاج مما يوفر الوظائف للعديد من العاطلين عن العمل.0

حافظ عليان

محاضرة حول حماية المستهلك في الجامعة الهاشمية

□ الزرقاء- العرب اليوم

● القى رئيس جمعية حماية المستهلك د. محمد عبيدات امس الاول محاضرة بعنوان انعكاس دور جمعية المستهلك على المواطن الاردني وذلك في الجامعة الهاشمية وتحت رعاية رئيس الجامعة د. محمد حمدان.

وتحدث عبيدات في مستهل المحاضرة عن تاسيس الجمعية والمهام والواجبات التي تقوم بها في خدمة المستهلك الاردني وحل المشكلات التي تواجهه لمكافحة الغلاء في الاسعار ومساهمتها في صياغة بعض القوانين والانظمة التي تخدم هذا المستهلك.

واضاف بان الجمعية تعمل من خلال الية اللجان مثل لجنة التوعية والاعلام للتصدي للقضايا الاستهلاكية بشكل يومي ولجنة الدراسات والابحاث التي قدمت اكثر من 55 دراسة تهم المستهلك الاردني اضافة للجنة الصحية ولجنة سلامة الغذاء ولجنة متابعة قضايا ومشاكل المستهلك ولجنة العلاقات الخارجية.

كما تطرق د.عبيدات الى خطط الجمعية المستقبلية واهمها زيادة عدد الاعضاء من اجل تعميم الفائدة ومن خلال اقامة فروع للجمعية في منطقتي جنوب وشمال المملكة مع الاعداد لعقد مؤتمر عربي ودولي لحماية المستهلك واصدار النشرات الاعلامية والتثقيفية وتوزيعها على المؤسسات الحكومية والخاصة والمحافظة على الصناعات الاردنية من خلال تطويرها الى الافضل.

واشار عبيدات ان الجمعية ترتبط بعلاقات تبادل ثقافي مع الدول العربية الشقيقة من خلال لجنة العلاقات الخارجية فيها كما ساعدت العديد من الدول العربية في مجال انشاء جمعيات لحماية المستهلك في تلك الدول.

وفي نهاية المحاضرة التي نظمتها لجنة الندوات والمحاضرات في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بالجامعة والتي حضرها عدد من اعضاء الهيئتين الاكاديمية والادارية اجاب عبيدات عن اسئلة واستفسارات الحضور.0

اجتماع لمجلس ادارة سلطة اقليم العقبة

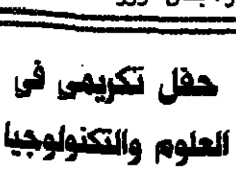
□ العقبة- العرب اليوم

● عقد مجلس ادارة سلطة اقليم العقبة اجتماعاً برئاسة رئيس السلطة رئيس مجلس الادارة مروان دودين.

وتم خلال الاجتماع عرض المستجدات حول مشروع الجامعة الاميركية المزمع اقامتها في العقبة والتي قامت السلطة بتخصيص قطعة ارض لها بمساحة 2000 دونم اضافة الى 860 دونماً لاقامة متنزه علمي ومركز عربي يتبعان الجامعة.كما ناقش المجلس عملية توزيع قطع الاراضي السكنية على المواطنين في العقبة حيث تم اعداد الاجراءات والاسس والاولويات في التوزيع ومن المتوقع ان تتم عملية التوزيع خلال الشهرين المقبلين.

ووافق المجلس على طلب رئيس السلطة منحه الضوء الاخضر للسير في عملية تفعيل بعض مواد قانون سلطة اقليم العقبة والمتعلقة بالتشريعات اللازمة حول الانظمة المالية واللوازم والعطاءات.

كما وافق المجلس على تاجير قطع الاراضي في موقع الموقف الدائم للشاحنات لشركات النقل البري في منطقة الراشدية وذلك بناءاً على قرار لمجلس الوزراء.0



حفل افطار للفتيان الايتام

□ العرب اليوم

● تحت رعاية العين عبدالباقي جمو يقيم منتدى الرصيفة الثقافي حفل افطار للفتيان الايتام في مقر المنتدى وذلك يوم الجمعة القادم.

وياتي هذا الافطار ضمن نشاطات المنتدى في خدمة الفتيان الايتام في المنتدى وخاصة في شهر رمضان المبارك.0

اجتماع لمجلس تنفيذي لواء الكورة

□ العرب اليوم

● ترأس متصرف لواء الكورة عصام الشقران امس الاول اجتماعا للمجلس التنفيذي وبحضور مندوبي شركة الاتصالات ناقش خلاله المشروع الوطني للاتصالات والذي يجري تنفيذه في اللواء.

واكد متصرف اللواء على اهمية التزام الشركة المنفذة للمشروع بامور السلامة العامة وتأمين مرور المركبات ووضع الشواخص التحذيرية والعاكسات الليلية. واشار الى ضرورة تنفيذ مراحل المشروع المتفق عليها والعمل على انجازها حسب الاصول داعيا المجلس لعقد اجتماعات دورية كل ثلاثة ايام لمتابعة الاعمال التي تم انجازها ومتابعة نسبة الانجاز وكل ما يتعلق بسير العمل. وقام متصرف اللواء بجولة ميدانية لمختلف مناطق اللواء لتفقد مراحل المشروع وسير العمل فيه.0

حفل تكريمي في العلوم والتكنولوجيا

□ الرمثا-بترا

● كرمت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الدكتور محمود الدويري نائب رئيس الجامعة بمناسبة تعيينه مديرا لدائرة الانتاج النباتي في منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

واشاد الدكتور سعد حجازي رئيس الجامعة بالجهود التي بذلها الدكتور الدويري خلال عمله في الجامعة وسلمه قلادة الجامعة وهدايا تذكارية.0

قرارات لجنة السير الفرعية في الكرك

العرب اليوم

● عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة الكرك اجتماعا بتاريخ 97/12/21 برئاسة عطوفة محافظ الكرك بدر الدين محمد الوديان وحضور اعضاء اللجنة وبعد الاطلاع على جدول الاعمال المعد اتخذت القرارات التالية:

طلبات تجديد ترخيص

1- الموافقة على الطلب المقدم من امين محمد عبد الرحمن الشمايلة بخصوص تجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (80369) والمسجلة باسم المرحوم محمد عبد الرحمن الشمايلة.

2- الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات محمد عباس الضمور وشركاه بخصوص ترخيص سيارة الركوب المتوسط رقم (5167).

3- الموافقة على الطلب المقدم من شركة المواجدة بخصوص تجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسط رقم (5792).

4- الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات علي سالم الخطبا وشركاه بخصوص تجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (5108).

5- الموافقة على الطلب المقدم من راجي ورجا جزاع الصرايرة بخصوص تجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (5168).

6- الموافقة على الطلب المقدم من عبد الفتاح عبد الرزاق شبانة بخصوص سيارة الركوب المتوسطة رقم (80366).

7- الموافقة على الطلب المقدم من مالك الباص رقم (5175) بخصوص تجديد ترخيصه.

8- الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات خليفة المرادات وخليل دعيس بخصوص تجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (77081).

9- الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات احمد دعسان بخصوص تجديد ترخيص الباص رقم (80368).

10- الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات علي سالم الخطبا وشركاه بخصوص تجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (78071).

11- الموافقة على الطلب المقدم من عبد المجيد محمد عبد النبي المعايطة وشركاه بخصوص تمديد المهلة الممنوحة له بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط (الكرك مجمع السيارات الجديد/الجسر)

والموافقة لمدة ثلاثة اشهر وبعد ذلك تلغى.

12- الموافقة على الطلب المقدم من نصري محمد العجالين بخصوص تمديد المهلة الممنوحة له لفتح مكتب تكسي في منطقة الاغوار الجنوبية/الصافي.

والموافقة لمدة ثلاثة اشهر وبعد ذلك تلغى.

13- الموافقة على الطلب المقدم من احمد محمد سالم بخصوص تمديد المهلة الممنوحة له لتجديد ترخيص سيارة الركوب المتوسطة رقم (87091).

والموافقة لمدة ثلاثة اشهر وبعد ذلك تلغى.

14- الموافقة على تصويب الرقم (87012) العائد لسيارة الركوب المتوسطة العاملة على خط (كثربا-عي-الصافي) عوضا عن الرقم (78013).

15- الموافقة على الطلب المقدم من رحمة محمد خليل المعايطة ارملة المرحوم موسى عنزي المعايطة بخصوص تصويب رقم الباص (87085) ليصبح الرقم الصحيح (77085).

تحديد مسار داخلي

16- الموافقة على كتاب مدير شرطة محافظة الكرك المتضمن تحديد مسار واتجاه خط الباصات العاملة على خط (الكرك-جامعة مؤتة) والتي تحمل الارقام التالية:

(8709)، (87020)، (06729). بحيث تسلك طريق (الكرك/مثلث الثنية/الجامعة).

طلبات نقل ملكية داخلي

17- الموافقة على الطلب المقدم من حاتم عطا الله عبد الله وياسر عبد اللطيف القطونة بخصوص نقل ملكيتيهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87024) الى اسم اسامة احمد سليمان النوايسة ومعاوية احمد سليمان النوايسة.

18- الموافقة على الطلب المقدم من جمال بدر الذنيبات بخصوص نقل ملكية في سيارة الركوب المتوسطة رقم (77091) الى اسم صالح عطا الله سالم المعايطة بواقع ثلثي الباص. ومجلي عطا الله المعايطة بواقع ثلث الباص.

19- الموافقة على الطلب المقدم من شركة عبد الله النوايسة وشركاه بخصوص نقل ملكيتهم الى سيارة الركوب المتوسطة رقم (82342) الى اسم عبد الحميد سلمان النوايسة بواقع نصف الباص ومعاوية احمد سلمان النوايسة واسامة احمد سلمان النوايسة بالنصف الاخر.

20- الموافقة على الطلب المقدم من جمال بدر الذنيبات بخصوص نقل ملكيته في سيارة الركوب المتوسط رقم (77086) الى اسم احمد جبر محمد السيد الطقاوي.

21- الموافقة على الطلب المقدم من عبد الفتاح فارس خلف الطراونة بنقل ملكيته في سيارة الركوب المتوسطة رقم (80396) الى اسم امين حمود محمد النسور وايمن حامد حمود الضمور.

22- الموافقة على الطلب المقدم من تركي سلامة الضرابعة وشركاه بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87114) الى اسم صالح ضحان سالم المواطية.

23- الموافقة على الطلب المقدم من عبد الفتاح الطراونة بنقل ملكية ربع حصته في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87002) الى اسم احلام عبد الفتاح فارس الطراونة.

24- الموافقة على الطلب المقدم من احمد سليم سالم الطراونة بنقل ملكيته في سيارة الركوب المتوسطة رقم (80370) الى اسم احمد سالم حامد الطراونة.

25- الموافقة على الطلب المقدم من عبد الحميد فارس الطراونة بخصوص نقل ملكيته في سيارة الركوب المتوسطة رقم (80355) الى اسم ولده فائق عبد الحميد فارس الطراونة.

26- الموافقة على الطلب المقدم من عوض اسماعيل عبده الاغوات وشركاه بخصوص نقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87074) الى وليد اسماعيل عبده الاغوات.

27- الموافقة على الطلب المقدم من عبد الهادي عطا الله عودة الطراونة بخصوص نقل ملكيته في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87082) الى اسم عبد القادر عطا الله عودة الطراونة.

28- الموافقة على الطلب المقدم من علي حسين درويش النوايسة بخصوص نقل ملكية التالية اسماؤهم:

هاشم حسن درويش النوايسة، هنادي يوسف سالم العتال، عصرية عبد سلامة النوايسة، فدوى حسن درويش النوايسة، ندا حسن درويش النوايسة، بسما عبد الرحمن صالح النوايسة، حسن درويش سلامة النوايسة، محمد عبد الله عطاالله البيايضة، فايز عودة غيث، محمد حسن درويش النوايسة، نهاية يوسف سالم العتال، حاتم عطا الله عبد الله النوايسة، تغلبية موسى ابراهيم السلماني، حمدة حمدان القضاه.

في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87153) الى علي حسن درويش النوايسة.

29- الموافقة على الطلب المقدم من احمد هزيمة النوايسة بخصوص نقل ملكية التالية اسماؤهم:

يوسف عبد الرحمن حامد النوايسة، حربية سالم سليم، رمزي عناد احمد، علي حسن درويش، سهم عناد احمد هزيم، عبد الرحمن حامد ذياب، نعمة يوسف القطاونة.

في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87145) الى محمود احمد هزيم النوايسة.

30- الموافقة على الطلب المقدم من عبد الله حسين علي ابو قديري وسالم حسن سلمان الرواشدة بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87061) الى اسم علي خليل سليمان ابو قديري حيث تصبح حصة عبد الله حسين ابو قديري نصف الباص وحصة علي سليمان ابو قديري النصف الاخر.

31- الموافقة على الطلب المقدم من جميل سليمان عودة الله القضاة بخصوص نقل ملكية التالية اسماؤهم:

خظيرة فالح عواد القضاه، جميلة سليمان عودة الله القضاة، امنة سليمان عودة الله القضاة.

في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87169) الى اسم جميل سليمان عودة الله القضاة.

32- الموافقة على الطلب المقدم من خلف سلامة منور الضرابعة بنقل ملكيته في سيارة الركوب المتوسطة رقم (80389) الى اسم عاكف عمر صالح سليم المراقبة.

33- الموافقة على الطلب المقدم من شركة سلمان عبد السلام العبيسات وشركاه بنقل ملكيتهم جميعا في سيارة الركوب المتوسطة رقم (6729) الى راضي احمد سعيد الضمور.

34- الموافقة على الطلب المقدم من شركة سليم سليمان درويش الجعافرة وعبد السلام خليل سليمان الجعافرة بنقل ملكيتهم في سيارتي الركوب المتوسطتين ذوات الارقام (87143 و 87067) الى اسم محمود جعفر عبد الجعافرة.

35- الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات المعايطة بخصوص نقل ملكيتهم جميعا في سيارة الركوب المتوسطة رقم (77069) الى اسم انعام عبد الله المجالي.

36- الموافقة على الطلب المقدم من راجي جزاع الصرايرة ورجا جزاع بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة (87151) الى ابراهيم احمد المعايطة.

37- الموافقة على الطلب المقدم من شركة سلمان عبد السلام العبيسات وشركاه بنقل ملكيتهم جميعا في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87037) الى اسم سالم الشراري علي المواجدة.

38- الموافقة على الطلب المقدم من جبر محمد حسن السيد العظماوي، طارق عبد الغفار عبد الله جويحان، محمد جبر محمد السيد، وايمن سمير علي السيد، خليل محمد حسن السيد، بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (8714) الى اسم ناصر ابراهيم محمد السيد، سيد ابراهيم محمد السيد، ابراهيم محمد حسين السيد.

39- الموافقة على الطلب المقدم من مرتضى عبد الله مفلح الطراونة بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87094) الى اسم عبد الله بميثان الطراونة.

40- الموافقة على الطلب المقدم من سالم عبد ذياب الصلمان بنقل ملكيته في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87050) الى اسم فلاح محمد الخرشة.

41- الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات صالح عطاالله النوايسة وشركاه بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87138) الى اسم عاطف ذيب معالي.

42- الموافقة على الطلب المقدم من فهيم مد الله النوايسة بنقل ملكيته في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87142) الى اسم عبد السلام محمد عبد النبي المعايطة.

43- الموافقة على الطلب المقدم من محمود عبد احمد النوايسة بنقل ملكيتهم الى سيارة الركوب المتوسطة رقم (87056) الى اسم عبد الله بميثان الطراونة.

43- الموافقة على الطلب المقدم من محمد دخل الله الحمادين وسليمان فلاح الشقور ومنيزل مفضي الفتينات وحمد احمد الشقور وسليمان منور الضرابعة بنقل ملكيتهم في سيارتي الركوب المتوسطتين ذوات الارقام (87154/87101) الى اسم راسم عيسى عبد القيسي.

45- الموافقة على الطلب المقدم من نمر عيسى عليان الخطبا وشركاه وعدنان محمد حسين الخطبا بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87187) الى اسم عيسى عليان حمود الخطبا.

46- الموافقة على الطلب المقدم من نهار سليمان حطاب الصعوب وشركاه بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87177) الى اسم عاطف ذيب حسن معالي.

47- الموافقة على الطلب المقدم من فايز خليل ابراهيم التميمي، فواز خليل التميمي، عبد الستار فايز التميمي، عبد الهادي فايز خليل التميمي، بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (5312) الى اسم زياد قاسم محمد الرواشدة ومحمد حامد شبلي البركات.

48- الموافقة على الطلب المقدم من سلطان احمد ذيب الخطيب وعبد الله سليمان بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (82304) الى اسم محمد منصور مسلم الحربي.

49- الموافقة على الطلب المقدم من علي خلف سليم الشواورة وسامر علي خلف الشواورة بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87146) الى اسم عوض عبد الله عبد المعطي الجلامدة.

50- الموافقة على الطلب المقدم من التالية اسماؤهم:

كمال حسين عودة طبيش، يوسف محمد ابو عمرو، محمد عليان المعايطة، سالم عطوة الحوالي، محمد سليم ابو عريد، نائل عبد الرحمن محمد المعايطة.

بنقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87164) الى اسم (يعقوب محمد عبد الجواد عايد).

51- الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات محمد خميس وشركاه بخصوص نقل ملكيتهم في سيارة الركوب المتوسطة رقم (80375) الى اسم عمر محمد عبيد الله الاغوات.

52- الموافقة على الطلب المقدم من سالم عبد الله المدادحة وشركاه بنقل ملكيته في سيارة الركوب المتوسطة رقم (87191) الى اسم احمد سالم المبيضين.

طلبات تقصير مسار داخلي

53- عدم الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات احمد الضمور وشركاه بخصوص تقصير خط الباص رقم (87081).

54- عدم الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات احمد العضايلة وشركاه بخصوص تقصير خط الباص رقم (87168).

55- عدم الموافقة على الطلب المقدم من خلف سلامة الضرابعة بخصوص تقصير مسار الباص رقم (80389).

56- عدم الموافقة على الطلب المقدم من شركة باصات محمد عبد الرحيم النوايسة وشركاه لتقصير مسار سيارة الركوب المتوسطة رقم (87080).

57- عدم الموافقة على الطلب المقدم من محمد سليمان سبيتان السعيدين بخصوص تقصير الباص رقم (87012).

طلبات تمديد مسار خطوط مشتركة

1- الموافقة على الطلب المقدم من امنة يوسف سليمان بخصوص تمديد مسار خط الباص رقم (76080) العامل على خط (الشوبك/عمان) ليصل الى بلدة وادي موسى، شريطة عدم دخول الكرك.

2- الموافقة على الطلب المقدم من عبد الرحيم عبد الرحمن جاد الله المحاسنة بخصوص تمديد مسار الباص رقم (80073) ليصل الى مدينة الطفيلة شريطة عدم دخول الكرك.

3- الموافقة على الطلب المقدم من عبد الرحيم عبد الرحمن المحاسنة بخصوص تمدد مسار الباص رقم (80001) ليصل الى عمان شريطة عدم دخول الكرك.

4- عدم الموافقة على الطلب المقدم من عبد درويش البوات بخصوص تمديد مسار خط الباص رقم (87009) العامل على خط المعمورة/ الصافي/ المزرعة ليصل الى عمان.

5- عدم الموافقة على الطلب المقدم من محمد سلمان وشريكته بخصوص تمديد خط الباص رقم (87012) ليصل الى عمان.

6- عدم الموافقة على الطلب المقدم من فلاح عبد المهدي الصرايرة بخصوص تمديد مسار الباص رقم (82336) ليصل الى مدينة الكرك.

7- عدم الموافقة على الطلب المقدم من شهرزاد عبد السلام عارف بخصوص الباص رقم (87047) ليصل الى بلدة المزار.

طلبات تعديل مسار خطوط مشتركة:

8- عدم الموافقة على الطلب المقدم من قفطان ابراهيم اللصاصمة تعديل مسار خط سير الباص رقم (6555).

9- عدم الموافقة على الطلب المقدم من عمر محمد عبد الله البشابشة بخصوص طلب تعديل مسار خط الباص رقم (5899).

طلبات نقل ملكية مشتركة:

10- الموافقة على الطلب المقدم من حسن حسان عفانة الموكل عن مذكور صالح الباريتي وعبد القادر صالح عساف بخصوص نقل ملكية الحافلة رقم (2304) الى اسم صالح حسان عفانة.

11- الموافقة على الطلب المقدم من محمد عبد القادر عودة سعيد بخصوص نقل ملكيته في الباص رقم (76102) والبالغة النصف الى اسم عطا الله هارون الصغير ومحمود خليل البواب.

12- الموافقة على الطلب المقدم من محمد عبد القادر عودة سعيد وذيب عبد ابراهيم ومحمود خليل البواب بخصوص طلب نقل ملكيتهم في الباص رقم (6556) الى اسم ياسين محي الدين ابو هلالة.

13- الموافقة على الطلب المقدم من محمد عبد القادر عودة سعيد ومحمود خليل البواب وياسين محي الدين ابو هلالة بخصوص نقل ملكيتهم في الباص رقم (6324) الى اسم شريكهما ذيب عيد ابراهيم.

14- الموافقة على الطلب المقدم من ذيب عيد ابراهيم الامامي ومحمود خليل البواب واحمد هلال المحاميد وياسين محي الدين ابو هلالة بخصوص نقل ملكيتهم في الحافلة رقم (2391) الى شريكهم محمد عبد القادر عودة سعيد.

15- الموافقة على الطلب المقدم من عاطف عطاالله سالم المراقبة بخصوص نقل ملكية سيارة الركوب المتوسطة رقم (80099) من اسم حمد سالم عبد العزيز المراقبة ومحمد سالم عبد العزيز المراقبة الى اسم شريكهم عاطف عطا الله سالم المراقبة.

16- الموافقة على الطلب المقدم من يوسف محمود فارس البشابشة بخصوص ادخال نضال سعدي حماد القيسي وسعيدي حماد القيسي شريكان في الباص رقم (6744).

17- الموافقة على الطلب المقدم من عبد الله عبد الرحمن جاد الله المحاسنة بخصوص طلب نقل ملكية الحافلة رقم (2571) الى اسم احمد هويمل عبد القادر الخريسات.

18- الموافقة على الطلب المقدم من امين عبد خزاعلة بخصوص نقل ملكية الباص رقم (6516) العامل على خط (الزرقاء/الكرك) الى اسم خلف احمد صباح الزغاتيت.

19- الموافقة على الطلب المقدم من عطا الله سالم المراقبة بخصوص نقل ملكية سيارة الركوب المتوسطة رقم (80099) العاملة على خط (عمان/الطفيلة) من اسم حمد سالم عبد العزيز المراقبة ومحمد سالم عبد العزيز المراقبة الى اسم شريكهم عاطف عطا الله سالم المراقبة.0

في حفل تكريم الفائزين بجائزة "سبول"

التل: سندعم اي مبدع وابواب المركز الثقافي الملكي مفتوحة لجميع المحافظات

الطفيلة - العرب اليوم - سمير المرايات

● تحت رعاية امين عام وزارة الثقافة محمود فضيل التل وبحضور متصرف المحافظة ممدوح الغفير ومدراء الثقافة والصحة والشباب ومراكز الاميرة بسمة ورئيس البلدية احمد القرعان ورئيسات الاتحاد النسائي وتجمع لجان المرأة وجمع غفير من المجتمعين اقيم حفل لتكريم الفائزين بجائزة تيسير السبول حيث القى رئيس الملتقى الثقافي الدكتور جميل القطاطشة كلمة الملتقى موضحاً ان عدد الاعمال الادبية المشاركة في هذه المسابقة زاد عن ستين عملاً ادبياً وهي المسابقة الثانية تحت اسم جائزة تيسير السبول للابداع الثقافي مشيراً الى حاجة الملتقى للدعم المتواصل لتحقيق الاهداف المرجوة وتنشيط الحركة الثقافية في الطفيلة.

والقى الطالب طارق عبد المحيسن كلمة شكر فيها الملتقى الثقافي لتبنيه المبدعين في المحافظة ورعايتهم في شتى المجالات ثم القى الشاعر هشام القواسمة قصيدة بعنوان "ايماءات في ذاكرة الماضي".

وتحدث النائب الدكتور صدقي الشباطات حول رعاية الناشئين في المحافظة ونشر ابداعهم وضرورة توفير الاجواء لاشراكهم في اللقاءات العلمية والثقافية ودعم مثل هذه الملتقيات الثقافية حيث ان المخصصات المتواضعة التي يتقاضاها الملتقى لا تكفي لدفع قيمة ايجار المبنى ومطالبات الماء والكهرباء.

ثم القى راعي الحفل امين عام وزارة الثقافة كلمة قدر من خلالها جهود ملتقى الطفيلة الثقافي في اعداد هذه الجائزة قائلاً انه لا بد من رعاية المبدعين منذ البدايات الاولى بحيث نساهم جميعاً باكتشاف هذه العناصر الابداعية ونتولاها بالرعاية والتوجيه لنقدم الرواد سواء في القصة والشعر وغيرها من الوان النشاط والابداع من ابناء المحافظات، واضاف اننا حقيقة مقصرون تقصيراً كبيراً ولا نستطيع ان ندافع عن عدم اكتراث وزارة الثقافة التي تعاني من اكثر من مشكلة اولها ان ما يعطى لنا من ميزانية لا يستطيع ان يكفي حاجة الملتقيات او المؤسسات الثقافية ونحن على علم بأن هذا الدعم المقدم للملتقيات لا يغطي نشاطاً واحداً من نشاطاتها. بالاضافة الى عدم توفر الموظفين في عدد كبير من مديريات الثقافة.

اما بالنسبة للمبدعين فنحن على استعداد للتعاون مع اي ملتقى او مديرية ثقافة لاقامة المعارض المتجولة وسنقوم بفتح ابواب المركز الثقافي الملكي لاي محافظة للاستفادة من امكاناته وجاهزيته.

وفي نهاية الحفل وزعت الجوائز والدروع على الفائزين بهذه المسابقة وكانت على النحو التالي:

جائزة الشعر لمن هم فوق سن 18 كانت من نصيب الشاعر هشام القواسمة عن قصيدته عفرا لافتة الجدار الجنوبي.

جائزة القصة القصيرة فوق سن 18 سنة كانت من نصيب القاصة وصال عدنان غندور من المفرق عن قصتها "اللوحة والصحن".

وجائزة القصة القصيرة تحت سن 18 سنة كانت من نصيب الطالب طارق عبد الله المحيسن عن قصته "ليلة تأنيب في حياة طبيب".

جائزة الرسم فوق سن 18 سنة كانت من نصيب فؤاد سليمان الهريشان عن لوحته "القوة" وجائزة الرسم تحت سن 18 سنة كانت من نصيب الطالب منير غازي المرايات.

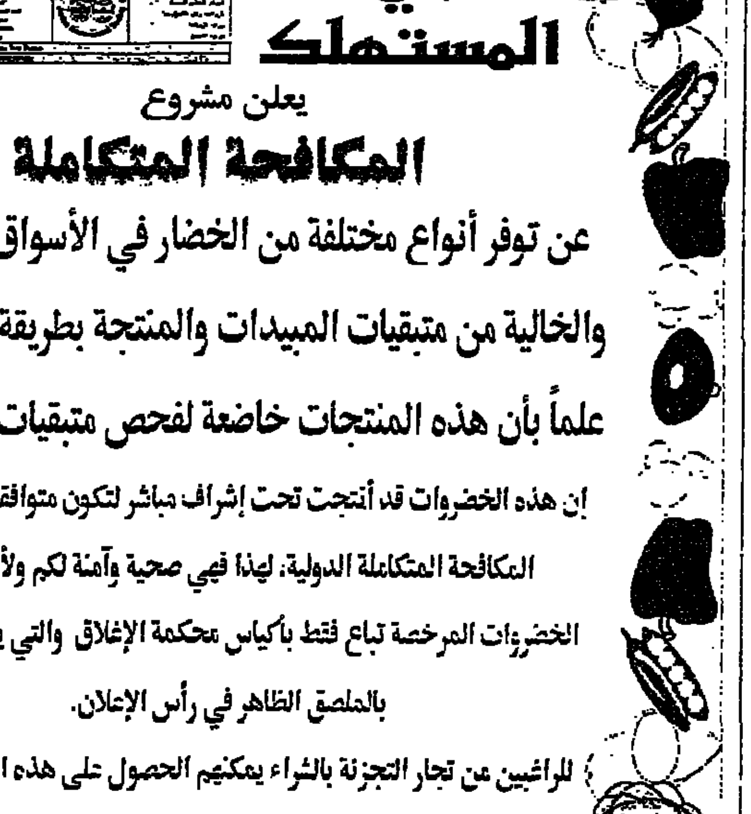
كما قام الملتقى بتكريم بعض مدارس المحافظة ممن كان لها مشاركة فاعلة ومستمرة لخدمة الحركة الثقافية في المحافظة وهي مدرسة الطفيلة الثانونية للبنين ومدرسة الطفيلة الثانوية للبنات ومدرسة زين الشرف الثانوية المختلطة ومدرسة صفية بنت عبد المطلب الثانوية المختلطة ومدرسة فاطمة الزهراء الثانوية المختلطة والمدرسة المهنية ومدرسة انس بن مالك الاساسية.

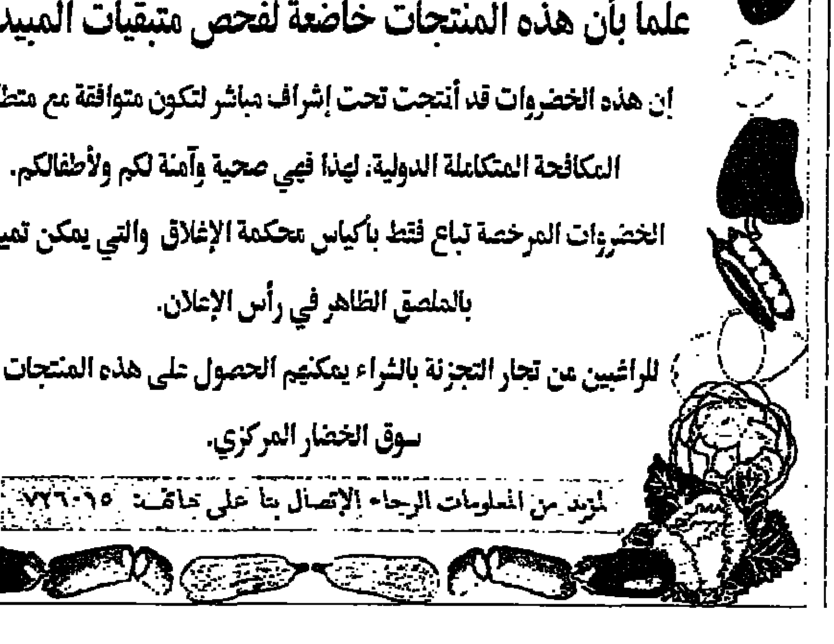
وتم تسليم الشهادات التقديرية لمديرية شباب الطفيلة ومركز الاميرة بسمة ومكتب "العرب اليوم" لمشاركته الفاعلة في تغطية الانشطة الثقافية المختلفة في المحافظة.0

افطار جماعي على حساب الديوان الملكي

الزرقاء - العرب اليوم

● يقام افطار جماعي على حساب الديوان الملكي مساء اليوم الخميس لكل من ايتام جمعية عمر بن الخطاب ايتام جمعية الثقافية الاسلامية، النادي الوطني لرعاية المعاقين حركيا، مسجد الانوار في الرصيفة، مسجد الدراويش في المخيم.0





دراسات في السياسة الخارجية التركية

(8-5)

تركيا والدول المستقلة حديثاً في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز

● بقلم: البروفيسور جاريث وينرو

* ترجمة وإعداد: محمد عبد القادر

● تحاول هذه الدراسة ان تقوم دور الجماعات والأفراد على اختلاف انتماءاتهم في إحداث التأثير في السياسة التركية تجاه منطقة آسيا الوسطى وما وراء القوقاز. لقد بدا واضحاً في السنوات الأخيرة أن الظروف والفرص المتغيرة أدت الى تشجيع المزيد من الجماعات للتأثير على توجهات السياسة الخارجية. ذلك أن المجتمع التركي اضحى أكثر تقبلاً للحوارات المفتوحة كلما تطورت جماعات المصالح وأصبح في مقدورها استخدام مطبوعات جديدة وقنوات الإذاعة والتلفزة لتعزيز وجهات نظرها التي تنتمي الى شتى الوان الطيف السياسي. وقد ترتب على ذلك بيئة معقدة ومتنوعة لصنع السياسة. وفي وضع كهذا قد تتأتى الفرص للعسكر، ومنظمات رجال الأعمال والشركات ومجموعات التضامن وجماعات الضغط المنتشرة على مدى الأراضي التركية، والهيئات الدينية. بل وحتى للمافيا السرية، في أن تلعب دوراً في التأثير على هذه السياسة.

ومن هنا لم تعد هناك دقة في القول بأن السياسة الخارجية التركية تصنعها فقط وزارة الشؤون الخارجية بالتشاور والتنسيق مع رئيس الحكومة ومسؤولين آخرين. فالحكومة التركية السابقة التي تمثلت بتحالف حزب الرفاه الإسلامي (اربكان) مع الطريق القويم (تشيلر) تم تشكيلها بالرغم من البرامج الداخلية المختلفة لكل حزب وربما لم يكن طاقم وزارة الخارجية يشعر بالارتياح تجاه الخط الذي يتبناه حزب الرفاه الذي كان يثير تساؤلات حول التوجهات الغربية لتركيا.

ولابد من رؤية التأثير الذي تحدثه شخصيات معينة. فالرئيس التركي الراحل طورغوت اوزال قد أثر في تشكيل السياسة الخارجية التركية بفعل دوره القوي في أزمة الخليج وبإعادة تعريفه للقضية الكردية. كما عمل اوزال على تعزيز الانخراط التركي النشط في منطقة آسيا الوسطى وما وراء القوقاز. وهناك شخصية أخرى لعبت دوراً ملموساً في هذا الصدد. إنه وزير الخارجية ممتاز سويال الذي أكد في الفترة ما بين شهري آب وكانون الأول 1994 انتماء تركيا الى دنيا العالم الثالث. كما أكد انتماءها وروحها الوطنية. ومعاداة الغرب وهو ما يتناقض تماماً مع السياسة التركية التقليدية. لكن هذا الوزير لم يبق طويلاً في منصبه حتى يحدث تغيرات جذرية دائمة.

وبالطبع، ما تزال (الخارجية) التركية تلعب دورها في صياغة السياسة الخارجية وهذه الوزارة معروفة بطبيعتها على أنها براجماتية، ومؤيدة للغرب وعلمانية. ومع الانهيار المفاجئ للاتحاد السوفيتي. كان لابد من إعادة تنظيم وزارة الخارجية التركية، وتوفير الخبرة اللازمة لمسؤولي الوزارة ازاء منطقة آسيا الوسطى وما وراء القوقاز، تلك المناطق التي طواها الإهمال طوال مرحلة الحرب الباردة.

تشكل مناطق آسيا الوسطى وما وراء القوقاز اهمية خاصة بالنسبة للمصالح التركية في مجالات النفط والنفوذ الروسي وفرص التجارة والصراعات الداخلية. وقد نجحت تركيا حتى الآن في بناء علاقات وثيقة مع أذربيجان، وفي تحسين العلاقة مع جورجيا التي تدرك تركيا أهمية موقعها بالنسبة لخطوط أنابيب النفط والغاز. اما العلاقة الدبلوماسية بين تركيا وأرمينيا فهي مقطوعة والحدود بينهما مغلقة. ويعزى ذلك الى مشكلات تاريخية بين الطرفين. لابل ان الفترة الأخيرة قد شهدت بعض النزاع بين ارمينيا وأذربيجان.

وإذا ما تم تمديد خطوط أنابيب النفط والغاز من كازخستان وتركمانستان الى تركيا. فمن المرجح أن تمر عبر منطقة ما وراء القوقاز ذات الأهمية الاستراتيجية والتي تقع بين روسيا وايران وتركيا. وتعتبر هذه المنطقة التي تقع جنوب القوقاز الشمالي غير المستقرة نقطة هشة بالنسبة للاتحاد الروسي. فالكثيرون في موسكو يدعون الى إعادة فرض الهيمنة الروسية على ارمينيا وأذربيجان وجورجيا وقد حصلوا فعلاً على حق نشر قوات روسية على امتداد الحدود الأرمينية – التركية – والجورجية – التركية. وما تزال أذربيجان تحت تأثير الضغط الروسي لتحذو حذو أرمينيا وجورجيا.

وبصورة عامة، فقد حافظت (الخارجية) التركية على مبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى او الشؤون المتعلقة بوحدة أراضيها. ساندت أذربيجان دبلوماسياً حول قضية ناجورنو كاراباخ وقدمت الدعم السياسي لجورجيا في مشكلاتها مع أبخازيا. وتجنبت تقديم الدعم العلني للشباب في نضالهم من أجل الاستقلال. ذلك أن خيار موسكو إزاء ذلك سيتمثل في دعم قوات العمال الكردي في حربها ضد الحكومة التركية. ولكني تتجنب مواجهة روسيا بشكل منفرد. سعت الخارجية التركية الى استخدام المنابر الدولية. ولكن آمالها أحبطت عندما تم السماح لروسيا في عام 1996 بموجب معاهدة القوات التقليدية في أوروبا)يإ بأن تنشر المزيد من المعدات العسكرية بما يفوق السقف الذي كان مسموحاً به في شمال القوقاز.

وتساور العسكريتاريا التركية شكوك حيال السياسة الروسية في ما وراء القوقاز. حيث اتسع حجم التدخل العسكري التركي في صنع السياسة الخارجية من خلال "مجلس الأمن القومي الذي يضم رئيس الحكومة. ورئيس الأركان ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية. وقيادات الجيش والبحرية والطيران والشرطة ويترأسه رئيس الدولة. وقد جاء في المادة (118) من دستور عام 1982 ما يرغم الحكومة على "ايلاء الاعتبار أولاً" للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن القومي التركي حيال القضايا التي يراها المجلس ضرورية للحفاظ على وجود واستقلال الدولة. ومع ذلك فإن الحكام المدنيين الأقوياء يستطيعون تجاوز آراء القادة العسكريين. وفي هذا السياق تبرز استقالة رئيس الأركان التركي نجيب توروم تاي في شهر ديسمبر من عام 1990 احتجاجاً على الطريقة التي تعامل بها اوزال مع أزمة الخليج.

ويخلاف الكثير من حلفائهم الغربيين. يبقى العسكر الأتراك قلقين دائماً حيال ما يسمونه الاختراق الروسي لما وراء القوقاز. فلقد شك هؤلاء العسكر في الدعم العسكري غير المباشر الذي قدمته روسيا لأرمينيا خلال أزمة ناجورنا كاراباخ. وظهرت الخلافات التركية - الروسية الى العلن في شهر مايو من عام 1992 عندما شرعت القوات التركية في القيام بمناورات عسكرية حين شعرت بأن وحدات أرمينية قد تهاجم منطقة (ناخيشفان) الأذربيجانية والتي تتمتع بالحكم الذاتي. عندها أعلن قائد القوات المسلحة الروسي المارشال ايفغيني شابوشنيكوف أن التدخل العسكري التركي قد يؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة.

من ناحية أخرى، فإن تركيا كانت أول دولة (اطلسية) تشتري أسلحة روسية وطائرات هليكوبتر وناقلات جند مدرعة لاستخدامها ضد قوات حزب العمال الكردي في جنوب شرقي تركيا وشمال العراق. وفي شهر فبراير من عام 1996 أعلنت مصادر روسية رسمية ان صادرات الأسلحة الروسية الى تركيا قد بلغت قيمتها 25.7 مليون دولار في عام 1993 و 15.4 مليون دولار في عام 1994 و 70 مليون دولار في عام 1995 و 121 مليون دولار في عام 1996. وتوقعت المصادر أن يصل المبلغ الى نحو 300 مليون دولار في الشهور المقبلة.

> "* الشكوك تساور العسكريتاريا التركية حيال السياسة الروسية في ما وراء القوقاز"

> "* أنقرة تحاول أن لا تعطي الروس ذريعة كي يلعبوا بالورقة الكردية"

وتتوق الشركات والمؤسسات التجارية التركية الى تعزيز علاقاتها التجارية مع جميع جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة الناطقة بالتركية. مع أنها لا ترغب في استثمار مبالغ كبيرة في كثير من هذه الدول المستقلة حديثاً بسبب تدني مستوى البنية التحتية فيها، وغياب النظم المصرفية الملائمة ونقص الخبرة الفنية. على أن الكثير من رجال الأعمال الأتراك يؤثرون إقامة علاقات طيبة معقولة مع روسيا بسبب المبالغ الكبيرة التي استثمروها في الاقتصاد الروسي والتي تصل الى نحو ستة مليارات دولار طبقاً للعديد من التقارير. وفي الوقت الراهن. تشارك الشركات التركية في إنشاء مشروعات في روسيا تقدر قيمتها بـ 2.7 مليار دولار. فيما أنجزت اعمال تقدر قيمتها 2.2 مليار دولار وقد كانت عائدات التبادل التجاري الرسمي في عام 1995 قد وصلت بين البلدين الى 3.3 مليار دولار. وتقدر قيمة التجارة غير الرسمية بين البلدين بنفس المبلغ تقريباً. ووزارة الخارجية التركية تعي حجم النشاط التركي الاقتصادي في روسيا، لذا أيدت بقوة إقامة رابطة (التعاون الاقتصادي لدول البحر الأسود) في حزيران من عام 1992 لتطوير التعاون الاقتصادي بين الدول الواقعة في تلك المنطقة.

على ان قيمة الصفقات وحجم التجارة بين تركيا والقوقاز لا ترقى باي شكل من الاشكال الى قيمة وحجم التجارة التركية مع روسيا. فقد استوردت تركيا في عام 1995 ما تقل قيمته عن 22 مليون دولار من اذربيجان. فيما بلغت قيمة صادراتها لها من السلع التركية نحو 160 مليون دولار ومع جورجيا كانت المبالغ المماثلة هي 50 مليون دولار و 68 مليون دولار على التوالي.

وفي عام 1995 ايضا بلغت قيمة الاستثمارات التركية في اذربيجان حوالي 200 مليون دولار. مقارنة بمليار دولار في اوزبكستان و 1.5 مليار دولار في تركمانستان. ولا توجد رسميا علاقات تجارية بين تركيا وارمينيا. بالرغم من ان بعض رجال الاعمال يضغطون لفتح الحدود بين البلدين. وفي شهر آب من عام 1996 قام الاخ الاكبر للرئيس الارميني بتروس وفد من رجال الاعمال الى تركيا وتحدث الوفد حول امكانية تصدير الطاقة الكهربائية والاسمنت من ارمينيا الى تركيا. وانه خلال سنوات قليلة سيصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى 700 مليون دولار في العام الواحد. بيد ان ذلك مستبعد في المدى المنظور الى ان تقتنع الخارجية التركية بان ارمينيا مستعدة لتقديم تنازلات حول مستقبل اقليم ناجورنو كاراباخ.

كما تمخض عن التفكك الذي عصف بالاتحاد السوفيتي بروز عدد متزايد من جماعات التضامن والجمعيات الثقافية في تركيا مؤلفة من مواطنين اتراك ينتمون في خلفياتهم العرقية الى شمال القوقاز. وتستخدم هذه الجماعات وسائل التلفزة المتاحة والمتزايدة للالحاح في مطالبها خصوصا وان اعداد هذه الجماعات تصل نحو خمسة ملايين مواطن تركي بل ان بعض هذه الجماعات تطالب بالعودة الى مناطق الاتحاد الروسي. جماعات اخرى تناصب روسيا العداء بصورة حادة وتعلن تضامنها القوي مع قضية الشيشان والابخاز، وهي جماعات تشارك العسكر الاتراك الشكوك حيال نيات موسكو السياسية في ما وراء القوقاز.

اما الجماعات الاسلامية التي تسعى الى تأمين موطىء قدم اكثر قوة في شمال القوقاز. فهي تحاول التأثير على هذه الجمعيات الثقافية وقدمت لها مساعدات مالية لهذا الغرض. ولعل الخارجية التركية قلقة ازاء هذه الجماعات. ذلك انها تخشى ان تؤدي ضغوط هذه الجماعات الى تعريض العلاقات الروسية التركية للخطر. بما يؤدي الى تقديم ذريعة للروس كي يلعبوا بالورقة الكردية.

ولم تتردد تلك الجماعات في جمع التبرعات وارسال المتطوعين للقتال في الشيشان، كما تمتعت بدعم من بعض النواب في البرلمان التركي. وفي يناير من عام 1996 قام مواطنون اتراك من اصول قوقازية شمالية باختطاف الزورق التركي «افراسيا» من ميناء ترابزون على البحر الاسود بهدف اعلامي يرمي الى تسليط الاضواء على معاناة اهل شمال القوقاز. وقد توفر لهم دعم ملموس في اوساط الجمهور التركي. وعندما اندلع قتال في جورجيا بين الحكومة والابخاز ثار بالمقابل حوار ساخن في البرلمان التركي بين مجموعتين يؤيد كل منهما جانبا. وقد ارسلت تركيا فعلا شحنات اغاثة للابخاز ولكن عن طريق روسيا وعبر الارض الجورجية لضمان السيطرة التامة على عملية وصول الشحنة.

والسيد اربكان نفسه جزء من جماعة الضغط الاسلامي على السياسة الخارجية. وكان قد تخلى عن احلامه بان تقوم تركيا بتزعم «ناتو» اسلامي جديد او قيادة سوق اسلامية مشتركة. لكنه يدعو الى تشكيل تجمع اقتصادي تحت اسم (D-8) اي مجموعة الدول الاسلامية الثمانية النامية. حيث يرمز الحرف (D) الى كلمة DEVELOPING اي «النامية». وكان من المقرر ان تضم هذه المجموعة كلا من تركيا وبنغلادش ومصر واندونيسيا وايران وماليزيا ونيجيريا والباكستان. ويبدو ان حزب الرفاه الاسلامي اكثر ميلا الى العالم الاسلامي منه الى العالم التركي.0

* أستاذ في الجامعات التركية

من التلميح الى التصريح

● توجان فيصل

● لا يجوز ان يتوقف مجلس النواب عند نقطة الصفر التي وصل اليها في الجلسة الوحيدة التي اثير فيها موضوع زيارة حمادة الفراعنة ومحمد رأفت للكنيست. ليس فقط لان الجلسة لم تثمر سوى احتجاج متحفظ تلاه اعطاء النائب رأفت منبرا استثنائيا لخطابه المطول الذي ادعى فيه ان الخالق عز وجل ورسوله الكريم الى جانبه، حين لم يجد الشعب الذي يفترض انه انتخبه الى جانبه. ورد مقتضب من الرئيس حول مسؤولية المجلس ادعى فيه ان الزيارة «شخصية» .. ليس فقط لان هذا الذي جرى هو «تنفيس» للموضوع بفي جلسة غيبت عنها الصحافة المستقلة عمدا ولاول مرة بهذه الصورة. بل لأن السؤال المطروح الان اكبر مما اثير في تلك الجلسة.

فاللقاءات والتصريحات الصحفية التي توالت بعد ذلك من «مهندس» الزيارة –حمادة الفراعنة – فيها من الاشارات. بل والاتهامات المبطنة والصريحة لاكثر من جهة مسؤولة مسؤولية اخطر مما يقع في حدود صلاحيات ودور هذين النائبين .. واذا لم ترد تلك الجهات على ما جاء في تصريح وتلميح الفراعنة. فهي فعلا مدانة. والامر ليس شخصيا. بل هو مدبر ومخطط له. وهو بهذا ابعد اثرا وضررا من ظاهره الحالي..

فالسيد فراعنة الذي سكت على غير عادته في تلك الجلسة. صرّح لمندوب تلفزيون عربي بانه لم يتحرك وحده وانه استشار «مرجعياته». ورفض صراحة تحديد اسم مرجعياته تلك!! فما هي مرجعيات فراعنة ان لم تكن هذا الشارع الفلسطيني. او لنقل الاردني من اصل فلسطيني– كما يحب هو تعريف نفسه بتكرار واصرار – الذي استنكر زيارته وتحرك كما لم يتحرك قط من قبل. ولا حتى لدى توقيع وادي عربة. او حتى توقيع اوسلو ذاتها؟؟ وهل تقف هذه المرجعيات عند حدود مجلس النواب الذي قام رئيسه وعدد من اعضائه «بتنفيس» الموضوع؟؟ وهل سكوت الفراعنة داخل القبة وتلويحه بوجود شركاء له ذوي مقامات «مرجعية» خارج القبة. جزء من صفقة التنفيس هذه. ام هو توزيع ادوار في المجلس؟؟

وفي ذات الوقت الذي يصرّح فيه الفراعنة للصحف انه لا يستأذن المجلس لانه حر كنائب في تصرفاته. وان ما فعله هو اخبار رئيس المجلس بكتاب رسمي انه ذاهب لزيارة اسرائيل هو ورأفت يعود فيقول في مقابلته مع «شيحان» عن النواب الـ14 الذين كان اعضاء في مجلس النواب السابق ايضا: «بكل اسف اقول ان بعض هؤلاء انتقدوا زيارتنا لاسرائيل مع انهم هم الذين سمحوا لنا بهذه الزيارة ولذلك وجب الوضوح (فعندما تتزوج ابنة عمك يجب ان لا تستحي منها)»!!

وهذا اتهام صريح لاربعة عشر نائبا. منهم بالطبع رئيس المجلس. «بالسماح» بهذه الزيارة. فاين الرد. ومن هم الذين لا يصارحون الشعب ويستحون على ما فعلوه؟؟

.. هذا مع تحفظي الشديد على المثل الذي اورده الفراعنة. فشتان ما بين الزواج الذي هو مشروع دينا وعرفا. وبين اعطاء الشرعية والامان والود لمن «اغتصبوا» الارض العربية. فهذا ليس زواجا. وفي اللغة العربية، كما في كافة اللغات.اسم آخر لمباركة العلاقات غير الشرعية والسعي فيها ..

وفي اطار مجلس النواب ومسؤوليته ايضا. اذكر بموقف رئيس مجلس النواب ذاته عندما سألته، كرئيس للمجلس وممثل له. عن لقائه بوفد الكنيست في الديوان الملكي قبل ثلاث سنوات. اذ اجاب – حسب ما هو موثق في محاضر الجلسة وما ورد في الصحف الاردنية– «انت لم تحترمي الشعب الذي اوصلك الى هذا الموقع .. انت اول من اهان المجلس... انت اول من ضيّع وقت مجلسنا .. ياسيدة يجب ان تراعي الله في وقت المجلس .. ارجو ان تكوني نائبا ولا تكوني نائبة على الامة .. فانت لم تحترمي الشعب الذي انتخبك فاتقي الله بوقت المجلس»!! ووصفت صحيفة شيحان طريقة رده هذا بانه «صليات». وهذا يختلف كثيرا عن الهدوء الذي القى به رئيس المجلس كلمته المقتضبة الان مقفلا الموضوع بقوله انه «امر شخصي» .. فما هي حقا الامور «الشخصية» القابعة وراء هذه الخطوة الجديدة نحو عتبات الكنيست؟؟

ويقول رئيس المجلس انه لا يملك ان يتخذ اي اجراء ضد النائبين .. ولكنه بعد تلك الجلسة الصاخبة قبل ثلاث سنوات وفي اليوم التالي – اي بعد ترو وتخطيط وليس برديفعل فوري – التقى الصحفيين وابلغهم عن نية المجلس اتخاذ التدابير اللازمة والاجراءات الضرورية بحق النائب فيصل. وان اعضاء المجلس ما عادوا قادرين على تحمل ما يلحق بهم من اذى ومن اساءة تمس هيبة المجلس»!! واذا كان السرور قد تراجع فورا واعرب عن ندمه. واذا كان مسؤولون آخرون اكبر منه ارسلوا الزميل عبد الله النسور للتوسط لدي لقبول هذا الاعتذار والتراجع. فلانني كنت قد دعوت لمؤتمر صحفي ولبت الدعوة كافة الصحف والمحطات العربية والعالمية الرئيسية .. ووافقت على الغاء المؤتمر مقابل التزامات اخرى مستقبلية استخلصتها من رئاسة المجلس في شأن التطبيع كما في شأن التعامل مع اسئلتي داخل القبة.

والسؤال هنا. ماذا لدى الفراعنة الان ليعلنه للصحافة ؟؟ ولماذا يستبق احداثا لم ولن تقع. ومحاسبة لن تتم بالتلميح بتورط اخرين؟؟ الا يفهم هذا الهدوء لدى الرئيس – مقابل «صلياته» الغاضبة – بأن يكون الفراعنة ورأفت جاءا ليتمّا ما بدأه السرور ذاته قبل ثلاث سنوات. ولكن بدل الخوف من المحاسبية آنذاك – والخوف يؤدي الى فقدان السيطرة والرد العنيف – جاء الخجل «الهادىء» من امر يتم في الظلام ... امر لم تنجح ثلاث سنوات من محاولة اخضاع الشعب او في قيمه واخلاقيات سلوكه الوطني والقومي في التخفيف من درجة ادانته له او اشمئزازه منه؟؟ وهل يفهم تلميح ولمز وتهديد الفراعنة المبطن لشركائه الا في اطار استيائه من انه ترك وحده في الساحة ليقر بانه مارس في العلن ما «يستحي» الاخرون من انهم مارسوه في السر؟؟

ولكن الاخرين ليسوا مجرد شركاء. فالفراعنة يشير اليهم بانهم «مرجعيات» .. فمن هم هؤلاء «المرجعيات» السياسية الذين يتجاوز حجمهم وموقعهم السياسي حجم موقع النواب ورئيس المجلس حتما .. ذلك ان الفراعنة يتحدث في لقاءاته عن دور له يتجاوز دور مجالس باكملها. وليس فقط زملاء سياسيون او اعضاء مجلس نواب اردني او اعضاء مجلس وطني فلسطيني. بل ويقول انه «استاذ» لا احد يعلمه .. فمن يعترف به «مرجعية» له. لا بد اكبر من نائب واكبر من رئيس مجلس نواب..

مع ذلك يبقى على المجلس. بعد تصريحات الفراعنة. ان يبرىء نفسه على الاقل. فاذا كان فيه نائب واحد بريء من المشاركة في هذا المخطط. فلا يجب ان يؤخذ بجريرة الباقين عند الشعب وامام التاريخ. فالتهمة الواردة في هذا التلميح الذي يمارسه الفراعنة هي «الاهانة» الحقيقية للمجلس. فالامر يتعدى ادانة او تأييد الزيارة. اذ ان تلك قد تعتبر وجهة نظر – والفراعنة ورأفت يصرّان على انها امر مشرف وانهما مستعدان لتكرارها – بينما التهمة الحقيقية والاهانة غير قابلة للنقاش في تصريحات وتلميحات الفراعنة موجهة لمن اعتبر الزيارة فعلة مسيئة. ولكنه ارتكبها او تواطأ في ارتكابها بالسر ثم انكرها في العلن .. فهل يقبل اي مجلس او اي انسان فرد مثل هذه الاهانة ولا يرد عليها ان كان بريئا فعلا؟؟

قد نفهم ان يحاول الفراعنة اقناعنا بانه «فدائي» طرح نفسه لمهمة التطبيع الصعبة والخطرة مع العدو. بغض النظر عن اشكالية ان «الخطر» هنا يأتي من الشعب لعربي وليس من العدو الصهيوني. مما يجعلنا نتوقف عند كلمة «فدائي» باستغراب .. ولكننا يمكن. لاختصار جدل عقيم، ان نقبل بهذا على انه طريقة تفكير. بل ومدرسة سبقه اليها آخرون في مقدمتهم انور السادات. وقد يقتنع الفراعنة او يقنع نفسه بان السادات «افتدى» الامة العربية فعلا. الا انه لقي جزاءه العادل على يد الامة. ويحاول ان يقنعنا بهذا .. فكل هذا قابل للجدل النظري .. ولكن ما يستحيل على الفراعنة اقناعنا به هو ان تستره على شركاء «يستخون» من الفعل. اي يدينونه بدل ان يمجدوه كفعل فدائي فهؤلاء يسيئون لهذا «الفداء» وهو الاهم والاقدس حسب تصريحات الفراعنة. اكثر مما يسيئون لحمادة الفراعنة ذاته .. ومن هنا، ومن اجل الحفاظ على «نبل المهمة» من الاهانة التي يلحقها بها هؤلاء المشاركين والمتنكرين لها في آن واحد. يجب على الفراعنة ان يخبرنا صراحة عن من هم شركاؤه ومن هم «مرجعياته». وتلك ستكون حتى في نظر الذين خطئوا او حتى خوّنوا الفراعنة. خدمة وطنية وقومية حقيقية!!. 0

اسرائيل وهويتها الممزقة

من رفوف المكتبيات

■ عرض وتقديم: اسماعيل ابو البندورة

المؤلف: الدكتور عبد الله عبد الدائم

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ايار 1996

● اشكالية الهوية في الكيان الصهيوني بدأت عمليا في اللحظة التي بدأ اليهودي يسأل فيها من نحن؟ وما هو مشروعنا المستقبلي؟ هل نبقى يهودا بقوميات الشعوب التي نعيش بينها وباعتبارنا دينا يتمايز عن المسيحية والاسلام؟ ام اننا شعب تقترن قوميته بديانته بحيث لا يمكن الانفصال بينهما؟ .

اما عندما ظهرت الصهيونية باعتبارها «حركة قومية» يهودية فقد بدأ انشغال اخر فاليهودية يجب ان تخدم الفكرة الصهيونية ولا صحة للديانة اليهودية الا اذا التزمت باملاءات الحركة الصهيونية واقترنت بها وبتطلعاتها في تحقيق الوعد التوراتي بالعودة الى ارض الميعاد وتكوين الدولة اليهودية الصهيونية في فلسطين. وكان اليهودي واينما اتجه يحتار امام هذه التناقضات التي بقيت تحكمه حتى لحظتنا هذه عندما يريد ان يفصح عن هويته. انها الهوية الممزقة التي تتصارع بداخلها الافكار المختلفة وتتجاذبها «النزوات» والاندفاعات الغريبة. وهي الهوية الغامضة التي تلبستها الترهات «اللاتاريخية» والخرافات الدينية. ان تقدم الاحزاب الدينية في الحياة السياسية وامتلاكها ناصية التأثير في السياسات الاسرائيلية الراهنة ومشاركتها حزب الليكود الصهيوني الحاكم في اتخاذ القرار ودعمها له في توجهاته العنصرية، هي من الاشارات الواضحة على تأثير الهوية المتناقضة والقلقة على السلوك السياسي الصهيوني.

واذا كان البعض قد اندهش امام حالة التوحد الصهيوني والانسجام السياسي بين الاطراف المختلفة في ادارة الصراع مع الامة العربية فان كتاب الدكتور عبد الله عبد الدائم جاء ليرد على هذه الاطروحة باطروحة ثانية ترى في التناقضات الصهيونية في مسألة الهوية تحديدا بداية صراع كبير لا بد ان يسفر عن فضح الاكذوبة الصهيونية وتعريتها وبيان واقعها باعتبارها مشروعا استعماريا لا مكان فيه للهوية الزائفة العدوانية ولا مبررات له للاستمرار في التاريخ. ولا بد ان يكون هذا الانكشاف وتمزق «الذات» الصهيونية الا مدخلا لانهيار هذا الكيان الاستعماري الدخيل والذي لا يملك المشروعية في الاستمرار ولا الهوية المستقرة للبقاء.

سؤال ازلي

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب: «ولا نغلو اذا قلنا ان السؤال الذي شاع وذاع يوما نعني: من هو اليهودي؟ وما هي هوية دولة اسرائيل؟ سؤال ازلي ابدي اجاب عنه اليهود دوما بطمسه واجابت عنه اسرائيل بالهروب منه او تزييف النقاش حوله». «وان دولة اسرائيل ملتقى لصراعات، قديمة وحديثة، من كل نوع تمزق وجودها وتجعلها يوما كيانا قابلا للتفجر من داخله وان هذه الصراعات ليست عارضة او طارئة بل هي كما يقول الفلاسفة «محايثة» لليهودية والصهيونية ودولة اسرائيل تقيم في صلبها جميعها. انها صراعات باطنية (Intrinseque) وخلقية (ان اردنا ان نستخدم تعبيرا طبيا) لا يجدي فيها العلاج ولا شفاء منها الا بالعدول عن منطلقات الصهيونية ومنطلقات النزعة الدينية المزيفة ومنطلقات الادعاءات الاثنية والعرقية والقومية المصطنعة. ويلخص المؤلف التناقضات الصهيونية في العناوين الكبرى الآتية:

– التناقضات في صلب الديانة اليهودية عبر التاريخ – التناقضات في صلب الدعوة الصهيونية – التناقضات بعد ولادة دولة اسرائيل وحتى اليوم.

ويقول «فبين التناقضات التي اتينا على ذكرها تداخل كبير واخذ وعطاء متبادل وجميعها تأتلف وتلتقي في خاتمة المطاف لتكون القنبلة الموقوتة التي قد تؤدي الى انفجار الكيان الاسرائيلي».

تناقضات الديانة

اما التناقضات في صلب الديانة اليهودية عبر التاريخ فيراها المؤلف في اولا: اليهودية التقليدية التي ظلت سائدة في العهود القديمة وخلال العصور الوسطى حتى بداية عهد «التنوير» في القرن الثامن عشر وقد ميزت هذه اليهودية التقليدية جملة من السمات اهمها:

* مراعاة قواعد الشريعة اليهودية * لم تكن الديانة اليهودية دوما ديانة توحيدية ولم تكن ديانة تستند الى العهد القديم * النظام الشرعي في التلمود نظام كلي وشامل وسلطوي وجامد.

ثانيا: اليهودية بعد عصر التنوير وحتى بزوغ الصهيونية.

وظهر فيها الجدل والنقاش حول الاصلاح الديني اليهودي والذي تتمثل اهم معالمه في:

– اخراج اليهود من عزلتهم وتقوقعهم حول ذاتهم الى الاندماج القانوني والاجتماعي والسياسي مع الدولة القومية الحديثة التي بدأت تبزغ في المانيا واوروبا كلها – ابدال الاعداد التقليدي باعداد حديث وتربية حديثة – اباحة الصلاة بغير العبرية.

وقد تعرض هذا الاتجاه الاصلاحي العقلاني الى المقاومة من: اليهودية الارثوذكسية – النزعة اليهودية العلمانية – النزعة اليهودية المحافظة.

وفي الفصل الثاني من الكتاب الذي يتعرض فيه المؤلف للتناقضات التي ظهرت في صلب الدعوة الصهيونية اشار الى: التناقض بين الصهيونية الثقافية والصهيونية السياسية – التناقض داخل الصهيونية حول ارض الدولة اليهودية – التناقض حول العلاقة بين الصهيونية والاشتراكية – التناقضات المتصلة باللغة – التناقضات بين الدعوة الصهيونية والديانة اليهودية – التناقضات بين الصهيونية عند مخاضها واليمين الصهيوني المتطرف.

الفصل الثالث

اما الفصل الثالث والمكرس للحديث عن التناقضات بعد ولادة اسرائيل وحتى اليوم، فان المؤلف وبعد ان ابان بذور التناقض والصراع في صلب الديانة اليهودية منذ ظهورها وفي صلب الدعوة الصهيونية لدى ولادتها وعبر تطورها حتى ولادة دولة اسرائيل انتقل الى الصراعات التي تمزق الكيان الاسرائيلي منذ ولادته حتى اليوم وهي:

– صراع اليهودي الشرقي (السفارديم) ضد اليهودي الاوروبي (الاشكنازيم)– صراع اليهودي الاوروبي الشرقي ضد اليهودي الاوروبي الغربي – صراع اليهودي المتدين ضد اليهود العلماني – صراع اليهودي الذي ولد في اسرائيل وعاش فيها (جيل) "السابرا" "Sabra" ضد اليهودي المهاجر الجديد الذي اتى اليها في سنوات التصر والنجاح – صراع اليمين الاسرائيلي ضد اليسار الاسرائيلي – صراع طبقة الاثرياء مع طبقة المحرومين – صراع العربي ضد اليهودي.

وفي الفصل الاخير المعنون بـ اسرائيل المزقة والمستقبل يقول المؤلف: "ان قدرة اسرائيل على اقامة سلام حقيقي مع العرب معطلة تعطيلا شبه كامل بالتناقضات التي تحطم كيانها وتهدد وجودها منذ القدم"

وهي تناقضات تتجلى نتائجها الخطيرة اكثر فأكثر كلما تقدم الزمن ومن العسير في نظرنا على مثل هذا الكيان الذي تقعده الصراعات المرضية المتجاذبة عن اي عمل صحي وعن أي جهد صادق أن يحقق سلاما فعليا مع العرب قابلا للبقاء والاستمرار مهما تكن القوة المادية التي تحميه كبيرة او جبارة داخل اسرائيل وخارجها"

وان "تاريخ اليهودية وتاريخ الصهيونية حمل معه على مر القرون من المعتقدات المتناقضة ومن الافكار المزيفة ومن تشويه الواقع ما يحول دون تكون اي وجود يهودي قابل للبقاء. وواقع دولة اسرائيل بعد ولادتها حمل معه من اعباء ذلك التاريخ ما حمل وحمل فوق ذلك ما اصطنعته الصهيونية من تحليل مزيف للواقع اليهودي وحاجاته."

تناقضات معنوية

اما عن التناقضات المعنوية القائمة في اسرائيل اليوم والمحملة بطاقات الانفجار وهي تناقضات تتصل بالهوية اليهودية وهوية دولة اسرائيل فقد اورد منها المؤلف:–

اولا: اول تناقض واخطر تناقض يتصل بتعريف اليهودي. فالسؤال التليد الجديد كان وما يزال من هو اليهودي؟

ثانيا: يرتبط بهذا التساؤل عن المقصود باليهودي تساؤل عملي مهم يعني التساؤل عن معنى المواطنة الاسرائيلية وعن معنى المواطن الاسرائيلي

ثالثا: ان الربط بوجه عام بين المواطنة الاسرائيلية وبين اعتناق الديانة اليهودية طرح معضلة اخرى وهي المعضلة الخاصة بالمقيمين في اسرائيل من ابناء الديانات الاخرى من العرب وسواهم.

رابعا: تلحق بهذه المشكلة الخاصة بالمواطنة الاسرائيلية مشكلة اخرى هي موقف دولة اسرائيل من غير اليهود بوجه عام (الاغيار او الغويم Goyim)

خامسا: ان التميز لا يقتصر على التباين في المعاملة والنظر بين اليهودي وغير اليهودي بل يمتد ليشمل التفريق بين المواطنين اليهود انفسهم داخل اسرائيل جعل المواطنة بالتالي درجات ومراتب.

سادسا: قد يقول بعضهم ان القاسم المشترك بين هذه الانماط من الانتماءات المتعارضة هو الاخلاص لدولة اسرائيل والحرص على بقائها غير اننا نجد ههنا ايضا تناقضات ادهى وامر حول هذا الموضوع.

سابعا: التناقض بين التيارات الدينية والتيارات العلمانية.

اما عن اسرائيل والسلام فيورد المؤلف النقاط التالية:

هناك شعور واسع الانتشار لدى الاسرائيليين بأن اسرائيل سوف تدفع ثمن السلام غاليا.

هنالك فريق آخر ما يزال قليل العدد يرى ان الوقت قد حان للخلاص من ويلات الحروب ولبناء دولة اسرائيلية ديمقراطية حديثة.

هناك اتجاه يرى ان السلام سوف يوفر لاسرائيل الغلبة الاقتصادية وان الازدهار الاقتصادي الذي ينجم عن هذه الغلبة من شأنه ان يخفف من التناقضات داخل المجتمع الاسرائيلي وان يذيب تلك التناقضات في حميا الكسب والرخاء.

وينهي المؤلف كتابه بالقول: "لعل الحق ان نقول ان ما بني على الفساد فاسد وان ما قام على ضلال فمصيره الى ضلال اكبر ولا يصلح الضلال ترويقه والامعان فيه بل يصلحه الاقرار به.

ولكن هل فات الاوان امام الصهيونية واسرائيل للاقرار بخطأ منطلقاتهما وهل في وسعهما ان يفعلا ذلك؟ سؤال لا نملك الجواب عنه ونحيله الى اصحابه.0

قف
دعاء..للعام الجديد!

■ محمد ناجي عمايرة

● مع إطلالة رأس السنة الميلادية الجديدة اعتاد الناس ان يتحدثوا عن أمنياتهم وتطلعاتهم وتفاؤلهم بالعام الجديد.

وهذا العام تصادف حلول شهر رمضان المبارك مع إطلالة السنة الميلادية الجديدة.. ولنا أن نفصح عن بعض امنياتنا، وأحلامنا وآمالنا، خلال هذا العام الذي نتفاءل بأن يكون عام خير وفلاح ونجاح...

ولنا أن نتطلع الى الخلف. لنقيم بعض ما أحرزناه أو أخفقنا فيه. من آمال، وتطلعات. في العام الذي انفرط عقده الليلة البارحة.

ولنا أن نغرق في الأحلام... أو نلتصق بالواقع او نوغل في التشاؤم. أو أن نحرق البخور على أعتاب العام الوليد!!

ولنا أن نميل الى "التشاؤل". على طريقة المرحوم أميل حبيبي.. في روايته الشهيرة... أبي النحس المتشائل"... وهو نحت هذه الكلمة من كلمتي التشاؤم، والتفاؤل.. معاً!

ولنا أن نبتهل الى الله. أن يحقق الآمال. ويرزقنا من حيث نحتسب.. أو لا نحتسب...

لكن، أية آمال. هذه التي نرغب في تحقيقها، وعلى أي الصعد!!

دعنا نقول أنها آمال. شخصية، ووطنية، وقومية وإنسانية!!

وهل هي كثيرة.. الى هذا الحد؟ قديماً كانت كلمة دعاء. أن يغير الله. هذه الحال بأحسن حال... تقود بعض الناس الى السجن! ومرت سنوات طويلة، على واقعنا العربي، وهو يتغير.. لكنه كان كثيراً ما يتغير نحو الأسوأ... لا الأحسن.. وفي ذلك عبرة.. والاتعاظ بمن يقول: لو عرفتم الغيب.. لاخترتم الواقع!

ليس الواقع المحلي... والعربي... بكل هذا السوء الذي نجلده به!!

وليس أيضاً بهذا الحسن الذي تصفه لنا وسائل الاعلام الرسمية.. وشبه الرسمية!إذن لنا أن ندعو الى حلم لتغيير الواقع... نحو الأحسن.. ولنا أمل أن يسهم العام الجديد في ذلك!!

* لنا أن نحلم، على صعيد الوطن، أولاً:

– بمزيد من الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان.

– بمزيد من فرص العمل، في اطار من التكافؤ والعدالة والمساواة، في الحقوق والواجبات..

– بزيادة دخول الموظفين. والعمال... في القطاعين العام والخاص.

– بتطور الصناعة، وازدهار التجارة.. وانتعاش الزراعة...

– بتوفر لحوم، غير مستوردة. بأسعار ارخص، وخضروات، وفواكه، غير محقونة بالكيماويات، ولا معالجة بالمنشطات!

– برعاية صحية واجتماعية لكل مواطن، ومقيم!

– بنواب، يرون حق الوطن، والمواطن. فوق جميع الحقوق والواجبات.

– بوزراء، وأمناء، ومدراء، يضعون مصالح الوطن، قبل مصالحهم.. وغاياته قبل أهوائهم.. ومنفعته، قبل منافعهم!

– باهتمام وافر بالابداع والمبدعين. بدل أن يتحولوا الى كتبة استدعاءات على مكاتب بعض الوزراء والمسؤولين!

– لنا أن نحلم بالوطن النموذج.. ولنا أن نأمل ان يكونه وطننا الأردن. وأن يكون العام الجديد فرصة لتعزيز هذا الأمل!

– ولنا أن نعمم كل ذلك على الصعيد العربي. وأن نعززه. بالحلم الأكبر... ان يكون وطن العرب.. للعرب.. حقاً. وفعلاً.

– لنا أن نحلم بانتهاء الحصار على شعب العراق...

– ولنا أن نأمل بحليب كامل الدسم لأطفال العراق....

– ولنا أن نحلم بمزيد من الحريات، والديمقراطية وحقوق الانسان. في كل أنحاء الوطن العربي. المختلف على حدوده.. ووجوده!

– ولنا أن نعمم ذلك. على الصعيد الإنساني. ونزيد عليه أن نأمل في غياب التفرد الأميركي... والهيمنة الأميركية... وأن نحلم بعالم تسوده العدالة والحرية والمساواة.. ويكون فيه الانسان انساناً. كامل الإنسانية! فلا تحتل أرضه. ولا تغتصب حقوقه... ولا تصادر حريته!

لنا... كل تلك الآمال.. وكل الأدعية! وعلينا. أن نجلب مع الدعاء كثيراً من القطران.. لعل بعيرنا يشفى من الجرب!!0

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة
للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار
د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون
[illegible]
هاتف 4405450
بيروت أحمد السعيد
هاتف 1810179
باريس شكري نصر الله
هاتف 47895520
القاهرة فتحي حطاب
هاتف 3534537
الجزائر عبد العالي رزاقي
هاتف 307293
تونس صلاح الجورشي
هاتف 757272
بغداد احمد صبري
هاتف 5434027
اسطنبول ابراهيم الياس
هاتف 63217175

مدير التسويق والاعلان
سامي صقر

xxxxx

مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 601099-682223/4
فاكس: 698929

الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101

الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 ديناراً
ويراجع بشانها الادارة

xxxxx

المبنى الاستثماري
لـ «الطباعون العرب»
شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر
رئيس التحرير:
هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية:
هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية:
هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد:
هاتف وفاكس: 700562
الرياضة
هاتف وفاكس: 602277
المحافظات:
هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي:
هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق
هاتف: 700563 - 701114
فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة
هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات:
هاتف: 700564
فاكس: 602266
المقسم الرئيسي:
هاتف 683333



■ شكري نصر الله
باريس

العهد العثماني لم يكن دائماً عدواً للعرب

● منذ خمس سنوات على الأقل والأتراك منصرفون في شمال العراق وكأنهم في أراضيهم. وعندما كان العراق يرفع احتجاجه الى انقره والأمم المتحدة كان الأميركيون يسارعون الى تبرئة تركيا باعتبار أنها تدافع عن أمنها ولا تنوي احتلال الأراضي العراقية. والولايات المتحدة الأميركية تستخدم في دفاعها عن الاعتداء التركي على أراضي العراق الحجة نفسها التي تستخدمها عندما يصرخ العرب، وخصوصاً لبنان، ضد الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية وغيرها. وطبقاً للمنطق الأميركي، فإن أمن تركيا هو الباعث الذي يدفع جيشها الى مثل هذه الاعتداءات.

لكن، لابد من الاعتراف أيضاً بأن الود العربي التركي مفقود منذ ما يزيد عن ألف عام. وبالتحديد: منذ الخليفة العباسي السادس عشر المعتضد (892-902م) حيث بدأ التغلغل التركي في عهده وأخذ يتضاعف الى أن سقطت الخلافة العباسية على يد هولاكو (1258م) تحت قيادة الدويلات الطائفية، والحزبية، والعرقية الى أن بدأ العصر العثماني في البلدان العربية بالسلطان عثمان الأول 1281 وانتهى بمحمد رشاد (1909-1918). ولاينسى العرب اليوم ان الحكم العثماني لهم (منذ 1516 حتى 1918) دمر بنيتهم الثقافية، وحضارتهم العربية، وقتل تراثهم وجعلهم أمة مهملة متخلفة بعد أن كانت مدرسة حضارية تراثية راقية، ولولا رابط الدين لكان الحقد العربي على العثمانيين الأتراك اشد عمقاً من الحقد على اسرائيل. لكن الرابط الديني سرعان ما أصبح سبباً اضافياً لاستفحال الكراهية العربية لتركيا الاستعمارية.

لكن من الظلم الاعتقاد بأن العهد العثماني كان دائماً عدواً للقضايا العربية. ففي أيلول عام 1909 كان الخليفة العثماني السلطان عبد الحميد بن السلطان عبد المجيد يستعد للتنازل عن عرش السلطنة العثمانية، بضغط من جمعية الاتحاد التركية التي عرفت باسم تركيا الفتاة... والتي كانت تخضع بدورها لضغوط صهيونية لا علاقة بفلسطين التي كان الصهيونيون قد قرروا أن تكون وطناً لهم بدل الأوطان الأخرى التي طالبوا بها في قبرص، ومدغشقر، واوغندا، والأرجنتين، وسيناء، وليبيا وغيرها.

واستناداً الى عدد من المؤرخين، ففي أيام السلطان عبد الحميد استبدل المؤتمر الصهيوني كلمة "دولة اسرائيلية" بـ :وطن قومي في فلسطين كي لا يثير حفيظة السلطان المتشدد لإسلاميته، وللقدس بشكل خاص.

وفي رسالة بعث بها السلطان عبد الحميد الى الشيخ محمود ابو الشامات في شهر أيلول 1909 نقرأ كيف أن الصهيونية العالمية ساهمت في تخليه عن الحكم بعد أن رفض منح اليهود أي حق في التملك او الاستيلاء او الوطن في فلسطين على رغم انهم عرضوا عليه 150 مليون ليرة ذهبية لقاء منحهم هذا الوعد الذي أخذوه لاحقاً من بلفور وزير خارجية بريطانيا الدولة المنتدبة على فلسطين.

وفي ما يأتي نص الرسالة التي كتبها بالتركية السلطان عبد الحميد للشيخ ابو الشامات حول اسباب خلعه من خلافته العثمانية - الإسلامية:

"... وبعد هذه المقدمة اعرض لكم ولأمثالكم من أصحاب السماحة والعقول السليمة المسألة المهمة الآتية كأمانة في ذمة التاريخ...

"... إنني لم أتخل عن الخلافة الإسلامية لسبب ما، سوى أنني، بسبب المضايقة من رؤساء جمعية الاتحاد، المعروفة باسم تركيا الفتاة، وتهديدهم... اضطررت وأجبرت على ترك الخلافة".

"إن هؤلاء الاتحاديين قد أصروا عليّ بأن أصادق على تأسيس وطن قومي لليهود في الأراضي المقدسة (فلسطين) ورغم اصرارهم لم أقبل بصورة قطعية هذا الطلب. وأخيراً وعدوا بتقديم مائة وخمسين مليون ليرة انكليزية ذهباً. فرفضت هذا العرض بصورة قطعية أيضاً واجبتهم بما يأتي:

"إنكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهباً، فضلاً عن الـ(150) مليون ليرة انكليزية ذهباً - فلن أقبل بتكليفكم هذا بوجه قطعي. لقد خدمت الملة الإسلامية والأمة المحمدية ما يزيد عن ثلاثين سنة، فلم أسود صحائف المسلمين آبائي وأجدادي من السلاطين والخلفاء العثمانيين. لهذا لن أقبل بتكليفكم بوجه قطعي أيضاً".

"وبعد جوابي القاطع هذا، اتفقوا على خلعي وأبلغوني أنهم سيبعدونني الى سالونيك. فقبلت بهذا التكليف الأخير...

"... هذا، وحمدت المولى، وأحمده أنني لم أقبل بأن الطخ الدولة العثمانية، والعالم الإسلامي، بهذا العار الأبدي الناشيء عن تكليفهم بإقامة دولة يهودية في الاراضي المقدسة .. فلسطين... " في 22/أيلول/1909 خادم المسلمين عبد المجيد بن عبد المجيد.

ملاحظة: تنص هذه الرسالة بالعربية مأخوذ عن دراسة للاستاذ محمد الفرا منشورة سفر الموسوعة الفلسطينية - الجزء الخامس: ص 21-22. ويقول الفرا انه يحتفظ في مكتبه بصورة عنها.0

كل عام والعلاقات العربية ... بخير !!

كاريكاتير خضير الحميري

مدفع رمضان وأسوار القدس

■ روضة الفرخ الهدهد

● لا أدري لماذا يلح علي موضوع الصهيونية "تاتيانا سوسكن" ذات السادسة والعشرين سنة وأنا أريد أن أتحدث عن روحانيات شهر رمضان المبارك... لا أدري لماذا تفرض تاتيانا سوسكن هذه بنفسها وبفعلتها الشنعاء على روح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأنا أفكر به وبرسالته العظيمة التي أوصلها لنا... لا أدري الى متى سيظل الإسلام محط هجوم الصهاينة على هذه الأرض وكم سيطول غياب اليوم الذي سيأتي فيه خليفة عمر بن الخطاب ليجلي هذه القبائل والجحافل عن أرض الإسراء والمعراج..؟!

ولشهر رمضان مذاق خاص في نفسي وفي نفوس كل مسلمي الأرض كما أعتقد.. وكلما جاء رمضان ودارت اسطوانة رمضان جانا.. أهلاً رمضان..تذكرت التاريخ الإسلامي دفعة واحدة منذ نزول الوحي والى وثيقة الأمان التي اعطاها الرسول صلى الله عليه وسلم ليهود المدينة المنورة والى غزوات الرسول الى بني النضير وبني قريظة وبني قينقاع إثر غزوة الخندق وموقف اليهود منها... والى مسلسل التاريخ اليهودي المخادع لعهد رسول الله وعهود صحابة رسول الله... هذا التاريخ الحافل بالصراع والذي أفرد له الدكتور صالح موسى درادكه- رئيس قسم التاريخ في الجامعة الأردنية مؤلفه الضخم: "العلاقات العربية اليهودية حتى نهاية عهد الخلفاء الراشدين" كتاب يضم في أوراقه الـ 556 صفحة أروع التحليلات العلمية لحركة اليهود وفكرهم السياسي ومنهجهم العملي الذي يتسم بالمكر والخداع والعداءالمستمر للعرب الذين جاوروهم، ولكل الشعوب التي يجاورونها شعوراً من أنهم وحدهم دعاة التوحيد وهم الذين سخر الله لهم بقية مخلوقاته لخدمتهم.

حلّ شهر رمضان علينا بكل ما يحمله لنا من وعد بالمغفرة الواسعة حين يغفر الله فيه لمن يشاء ويضاعف.. هل هذا الشهر الذي يرق فيه المرء المسلم وتزداد صلته مع خالقه من صوم وصلاة وعبادة وقراءة قرآن.. هلّ علينا لنتذكر فيه عظمة الإسلام وجلالة قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرض الرسالة وبلغ الأمانة.. فلا يدخل رمضان علينا سنة إلا وتهب الذكريات العطرة تملأ الفكر والعقل والقلب معاً.. وإلا ونتذكر فيه كل انتصارات المسلمين بالمعارك الكبرى التي كانت تقوم فيه... فكيف يكون الآن شهر كسل ونوم وذل؟؟ وهل يعقل ان تتحول بعض بلاد الإسلام الى مشرع بيات شتوي في شهر رمضان على مستوى معظم قطاعاتها: المدارس والمصانع والوظائف العامة والخاصة؟.. وهل يعقل قلب النهار الى ليل والليل الى مجال للمتعة والتسوق والاستهلاك؟.. والنوم على الذل؟ وكيف لا نستفيد من تاريخنا العظيم في حتمية هزيمة أعدائنا ولو بعد حين؟

يقول مؤلف الكتاب المذكور الدكتور صالح موسى درادكه "وهكذا نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان راغباً في التعاون مع أهل الكتاب، ونجد الرغبة واضحة في القرآن الكريم... وبدلاً من أن يستجيب اليهود لهذا التعاون، وجدناهم يكيدون للإسلام والمسلمين، وكان هذا الكيد يختلف في الأسلوب ويزداد في الشدة كلما كان ساعد المسلمين يشتد، مما يؤكد الطابع السياسي للحركة اليهودية التي لا تحيد عن أهدافها التي رسمت في التوراة والتلمود والتي تصل الى العصر الحديث الممثلة بالحركة الصهيونية العنصرية.. وأمام إصرار اليهود على تنفيذ مخططاتهم العدوانية كان لابد من انفجار الصراع المسلح بينهم وبين المسلمين"... وسيبقى هذا الصراع كما خبرنا رسولنا الكريم الى يوم يبعثون.

إذا كنا في عصر ازدهار دولة الكفر والغطرسة بحيث تجرؤ فتاة صغيرة على إهانة نبي مليار من المسلمين، وإذا كان المسلمون والعرب غير قادرين على ردع هذه الدولة "الترسانة" المتفجرة بالسلاح، فلا بد لنا أن نبقى على الأمل بيوم تتجلى به هذه الغمة ويعود للإسلام والعرب ازدهارهم وتتكفئ دولة الكفر على أبنائها ويعودون من حيث أتوا الى كل صقاع الأرض وتعود مدافع رمضان تدق في القدس ونابلس وكل المدن المحتلة. وتحية لمصر على تكريسها عام 1998 عاماً للقدس.0

الواقع العربي .. عبر نصف قرن مراجعة للذات .. وقراءة في «جردة حساب»

■ د. ربحي حلوم

● ... وانقضى بالامس عام اخر، ودعناه غير مأسوف عليه، الا اذا كان امسنا احسن من يومنا، ويومنا احسن من غدنا - لا قدر الله-.

بين العامين 1947-1997 نصف قرن من الزمن تخلله الكثير من المستجدات العالمية والمتغيرات التاريخية، اندثرت خلاله امبراطوريات ودول عظمى كالاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا الاتحادية، وانبعثت اخرى بعد انكسار كاليابان المنبعثة من رماد ناغازاكي وهيروشيما والالمانيتان الموحدتان المنبعثتان من حطام الرايخ في الحرب العالمية الثانية.... وثالثة يوشك ان ينطلق ماردها من عقاله قبل نهاية القرن كالاتحاد الاوروبي، ومنظومة دول الآسيان، والصين.

خمسون عاما اختفت خلالها عن خارطة العالم اسماء دول كثيرة، واخرى تناسلت: كالبوسنة وبنغلادش وسنغافورة وكرواتيا وقبرص التركية وكازاخستان وجورجيا ... وخلالها اندثرت احلاف عاتية كالحلف المركزي وحلف وارسو وشاخت اخرى كالاطلسي - الناتو -وثالثة توشك ان تنطلق كالحلف التركي الاسرائيلي المشرع الابواب.

وخلالها انسحقت نظم عنصرية وديكتاتورية كجنوب افريقيا والحبشة وايران والفلبين وكونغو سيسي سيكو، وانتصرت ثورات شعبية وتحريرية كالجزائر والفيتنام وموزامبيق وزيمبابوي وغينيا بيساو ..

وخلالها غاب عظماء خلد التاريخ اسماءهم كشارل ديغول، وماوتسي تونغ، وجمال عبد الناصر، وجوزف بروز تيتو، وجواهر لال نهرو، وباتريس لومومبا، ونيكيتا خروتشوف، وتشي غيفارا، وداغ همرشولد .. . بينما غاب آخرون نسيهم التاريخ كماركوس، وهيلا سيلاسي، وموبوتو سيسي سيكو، ومحمد رضا بهلوي، وسموزا، وتشاو شيسكو، والسادات؛ بينما انقلبت الصورة عند نمط ثالث كخرتشوف الذي اهتز العالم في خليج الخنازير حينما ضرب بحذائه على المنضدة في الجمعية العامة للامم المتحدة، ليخلفه بعد اقل من عقدين غورباتشوف الذي تحول بفعل البيروسترويكا الى نجم اعلان تلفزيوني لتسويق البيتزا هت!!

ولكن .. ماذا عنا نحن العرب في هذا الجزء من العالم الرحب الفسيح الذي تتواصل فيه حوافز الحضارة ورياح التطور والتغيير والنمو والانعتاق، وتوشك معظم شعوبه ان تضع خطواتها على عتبات القرن الحادي والعشرين عبر جسر واسع فسيح تضيء جانبيه اعمدة الانارة المتلألئة. بينما نحن نتزاحم عبر الازقة المعتمة هربا من الضوء، ولا ندري ان كنا سنتعثر ام سنصل في نهاية تلك الازقة الى الجسر بعد ان يكون قد اجتازه الاخرون من بعيد!!

ان جردة حساب لاوضاعنا العربية في ظل المتغيرات التي شهدها العالم على مدى الخمسين عاما المنصرمة والتي ودعناها بالامس، تدعونا الى وقفة تأمل ومراجعة للذات لعلنا نبرح تلك الازقة المعتمة ونخرج الى باحة الضوء التي تفضي الى عتبة القرن القادم. والى وقفة تأمل ننظر فيها الى مرآة ذاتنا ونسأل الصورة الماثلة امامنا: ما الذي اعددناه لاجيالنا القادمة على مدى الخمسين عاما من مقومات دخول القرن الاتي، وما الذي حققناه لانساننا العربي ليعبر تلك العتبة؟؟ .. هل بنينا له دولة الوحدة؟ هل اقمنا له دولة المؤسسات التي تعنى بالديمقراطية الراسخة وبالحريات وبالرخاء الاجتماعي وبحقوق الانسان؟؟

ان حالنا التي لا نحسد عليها اليوم - كشعوب عربية ممزقة - لا توحي باننا فعلنا شيئا من ذلك، وان ما نحن فيه من ترد واخفاق يلازم مسيرتنا، وانحدار متواصل نتدحرج فيه الى الاسفل، سيظل ينبيء باحتمالات مستقبلية خطيرة «متصلة بواقع حالنا المر» سنكون بانتظارنا خلف الباب ان لم نقم بعملية تقويم امينة وموضوعية لجردة الحساب هذه لمرحلة نصف القرن التي انقضت من عمر امتنا:

- في العام 1947 كان عدد دولنا العربية سبعا، وتناسلت حتى العام 1997 لتصبح اثنتين وعشرين دولة عربية بما فيها جزر القمر وجيبوتي والصومال وموريتانيا ..

- في العام 1947 اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين رفضناه بشدة في حينه، وفي العام 1997 بكينا بحرقة على اطلال ذلك القرار ورحنا نتسول نتفا منه او بعضا من فتاته.

- في العام 1948 غادر الناجون من مذابح قبيه ونحالين ودير ياسين بيوتهم ومعهم مفاتيحها على امل العودة والثأر لضحاياهم ليتحول هذا الامل الى فتوى صرخت بها حناجر اهلنا في مخيمات لبنان تبيح اكل لحوم القطط والكلاب للناجين من مجازر حرب شنها عليهم المتشيعون من الاعراب في الثمانينات.

- قبل نصف قرن، صدر قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بقبول اسرائيل عضوا فيها، واليوم بعد خمسين عاما من الندب والصراخ والشكوى استنكفت الامم المتحدة عن قبول فلسطين في عضويتها.

- نفطنا الشحيح في منتصف القرن وما سبقه كان مصدر اطماع مستعمرينا لاحكام قبضتهم على منطقتنا. وفي الاعوام التي تلته، اصبح نفطنا مصدر بلاء شامل على كل امتنا بعد ان خدعنا انفسنا بمقولة تحررنا من ذلك الاستعمار؛ ورغم شحه في الاربعينات كان العالم مدينا لبعضنا. وعندما تدفق بوفرة في العقود اللاحقة، اصبحنا نئن جميعا تحت كاحل الديون المستحقة علينا لمختلف القوى الاقتصادية في العالم بحيث زادت مديونيتنا على المئة وسبعين مليار دولار، اكثر من نصفها مديونية دولنا النفطية، والباقي مديونية دولنا الاخرى ذات «نعمة» الفقر والجفاف والقحط من الماء والنفط .. بينما ارصدتنا في بنوك دائنينا تزيد على ضعف ذلك المبلغ.

- على مدى الخمسين عاما عقدنا اكثر من ثلاثة عشر مؤتمر قمة عربيا حتى وصلنا الى زمن نبذل فيه من الطاقات والجهد لاحلال السلام والتطبيع بيننا وبين عدوتنا اسرائيل اكثر مما نبذله لاحلال السلام والتطبيع بين بعضنا بعضا.

- في العام 1964، عقدنا العزم في الخرطوم على «لاءات» ثلاث: لا صلح ولا تفاوض ولا استسلام، وبعد اقل من ثلاثين عاما، عقدناه في مدريد على ثلاث «نعمات» : نعم للصلح، ونعم للتفاوض، ونعم لاملاءات السلام.

- عبر الخمسين عاما، خضنا ثلاثة حروب ضد عدونا، بينما زاد عدد الحروب التي خضناها ضد انفسنا وضد بعضنا بعضا على سبعة حروب.

وعبر مشوار الوحدة التي حلمنا بها على مدى نصف القرن، انفرطت عقود الوحدة : في الجمهورية العربية المتحدة بخنجر الانفصال، ووحدة البعثين في سوريا والعراق بخنجر انانية السلطة لدى قطبي المغناطيس السالبين المتنافرين، ووحدة الضفتين بخنجر الشك والريبة وضبابية الرؤية، ونستثني من حساباتنا الوحدة المالطية «البدعة» ذات يوم في السبعينات، ثمة وحدتان فقط صمدتا، هما وحدة اليمنين، واتحاد الامارات العربية الذي حل محل امارات ساحل عمان السبع.

- في العام 1957 ، اثار اعتقال مناضلة جزائرية اسمها «جميلة بو حيرد» طوفان الغضب في شوارع كل العواصم العربية، بينما بقرت في العام 1982 بطون اربعة الاف طفل وامرأة وشيخ في صبرا وشاتيلا، وحج السادات الى الكنيست عام 1987، وهودت مدن ومقدسات، وكلنا يغط في سبات عميق كأهل الكهف؛ وتبع كل ذلك مسك الختام خلال الاسبوع الماضي حيث توجه فراعنة ورأفت بحج مبرور للكنيست الذي احلوه محل الكعبة المشرفة واستأثروا فيه ببركة عوزي لينداو وحنان بورات ربما ليدعوانهم - ومن يعلم - للدخول في الاسلام او دفع الجزية!! وليعش اهل الكهف ...

- في العام 1948، تحولت عصابات الارغون والهاغاناه الى دولة اسمها اسرائيل، بينما حولت اتفاقات اوسلو في العام 1993 منظمة التحرير الفلسطينية الى قطة مطالبة بان تأكل ابناءها قبل ان يؤذن لها بالدخول الى حظيرة البيت.

- في العام 1947 وما تلاه كانت كلمة السلام تعني تهمة مقرونة بالشيوعية، لتصبح اليوم شعارا مطروحا اهم من خبز يومنا تتدرج اسماء رافضيه في القوائم السوداء والمطلوبين والارهابيين.

- في العام 1991 هدم احفاد الالزاس واللورين جدار برلين وحطموا اسواره بغضب، اما نحن فما زال بيننا من يستل خنجره لطعن الوحدة الوطنية ويدعو لبناء مزيد من الاسوار والحدود والجدران التي لم يعهدها اجداده ولا اجدادنا جميعا الا اسوارا لحظائر ابقارهم وقطعان ماشيتهم واغنامهم، لا اسوارا بين افخاذ قبائلهم وعشائرهم وذوي القربى من بني قومهم، ولا نادى احد منهم للحفاظ على ارث وتراث سايكس بيكو قبل الحرص على ارث وتراث ابو عبيدة عامر بن الجراح وصلاح الدين الايوبي الذي صلى في القدس ودفن في دمشق.

- في العام 1947 خرج الاوروبيون من الحرب العالمية اعداء الداء، وها هو ماردهم يستعد للانعتاق موحدا قبل نهاية القرن لانهم يملكون الحضارة تنير عالمهم، بينما نملك نحن النفط نحرق به اصابعنا وايدينا.

هم يزيلون الحواجز والحدود، ونحن في عالمنا العربي نبني الجدران الشائكة والحواجز الالكترونية وحقول الالغام على حدودنا.

هم يمارسون الانتخابات عبر الانترنت ونحن يمارسها الاحياء منا والاموات على السواء بالبطاقات المكررة.

هم يسارعون الى اختصار انواع الطعام على موائدهم ونحن منهمكون في البحث عن اشهى المناسف واعلى «جميدها» ثمنا، ونرمي في الحاويات اكثر مما نأكل.

هم يندمجون في مجتمعات ديمقراطية متحضرة ويشرعون ابوابهم وشرفاتهم لشمس الحرية وهواء الديمقراطية بينما نستمريء نحن في عالمنا العربي حرفة التضييق على الحريات واصدار قوانين الصوت الواحد واللون الواحد والقلم الواحد ووأد الديمقراطية في مهدها لانها انثى ذات عورة!!

هم يتسوقون لابنائهم من المتاجر كالعامة من الناس في اعياد ميلادهم، ولكننا نقرر ان تأتي المتاجر الى صالوناتنا اذا رغبنا التسوق.

وبطبيعة الحال، فان هذه الصورة السوداوية لم تكن حالة عامة على مدى نصف القرن المذكور من عمر امتنا وشعوبنا حتى تثنينا عن النهوض وتغرقنا بالاحباط؛ لان استحقاقات وانجازات مهمة وعظيمة امكن انتزاعها عبر المنعطفات ، تركت علامات مضيئة تؤكد قدرتنا على النهوض بارادتنا وعزمنا اذا توفرت لدينا مثل تلك الارادة والعزم.

وعلى سبيل المثال - لا الحصر - فان وحدة كلمتنا وارادتنا في استخدام سلاح النفط، وتضامننا الفاعل، كانت قوة الدفع التي مكنتنا من تحقيق النصر العسكري في اكتوبر من العام 1973 - قبل ان يسارع «الرئيس المؤمن» الى تحويله من نصر عسكري الى هزيمة سياسية؛ وهو النصر الذي جاء تأكيدا لنفس الارادة التي مكنتنا قبل ذلك من صد العدوان الثلاثي في حرب السويس عام 1956 م.

- وفي العام 1968 هزم قلة من اخوتنا في الجيش والمقاومة، جيش عدونا في معركة الكرامة بفعل ارادة الصمود والتلاحم التي صهرتنا جميعا في خندق واحد.

- وفي العام 1975 لم تستطع اسرائيل حرق عروس عواصمنا «بيروت» بنار الطائفية فحاصرتها في العام 1982 لاكثر من تسعين يوما امام صمود اسطوري سجله التاريخ لقلة مؤمنة ظلمتهم دهاليز اوسلو فيما بعد.وفي العام 1988 كانت قمة الانعتاق الذي جسده انطلاق الانتفاضة البطلة التي اعادت الروح لكل شعوبنا المحبطة، حين هزم اطفال الحجارة جبروت الجيش الاسرائيلي وعنجهيته.

- وفي العام 1991. وقف بعض النشامى في امتنا وقفة عز في رفض الانخراط تحت جناح «اللقلاق» الاميركي الذي سارع بعضنا الاخر تحت مظلته في احراق اعرق عواصمنا العربية في بلد الرشيد، فكان ذلك انخراطا في خطيئة تاريخية لن تغفرها لنا الاجيال ولا التاريخ، لاننا حتى وان اقتتلنا، فليس جائزا ان نحل دم بعضنا بحجر عدونا او ان تأخذنا العزة بالاثم.

ان مثل هذه العلامات المضيئة وعلامات اخرى معها، انما تؤكد اننا نملك مقومات البناء والتطور والصمود والتغيير والانطلاق بقوة دفع هائلة اذا احسنا استخدام ما في مخزون امتنا من طاقات وارادة وعزم هي بالتأكيد قادرة على تمكيننا من اللحاق بموكب العابرين الى عتبة القرن الحادي والعشرين بعزيمة واقتدار فهلا نفعل؟؟!!.0

شرعية السؤال في سؤال الشرعية

● "السلطة" و "الشرعية" صنوان أو توأمان، فهما تولدان معاً، وتعيشان معاً، وتموتان معاً، ويستحيل أن نتصور أحداهما بمعزل عن الأخرى، كمثل استحالة أن نأكل نصف التفاحة ونحتفظ بها كاملة في الوقت نفسه.

وعلى الرغم من القدر الهائل من الابهام والتشويه والذاتية الذي انطوى عليه مفهوم "السلطة"، وكذلك مفهوم "الشرعية"، فقد ظلت الحقيقة العيانية التاريخية والموضوعية لكلا المفهومين على سطوعها الذي يخطف الأبصار، وعلى عنادها الذي يفقأ العيون، فمذ أبصرتا النور وهما تقطران دماً، وتسعيان في تقويض كل سلطة طبيعية، وكل شرعية حقة.

أن أحداً من المحللين الجادين، الموضوعيين، لظاهرة السلطة لا يستطيع انكار أن الاغتصاب، والاغتصاب وحده، كان فجر ميلاد السلطة. وأن المجتمع كان هو الذي تعرض للاغتصاب حتى لو أثار هذا الحكم حفيظة جان جاك روسو الذي سعى في اظهار السلطة على أنها ثمرة التوافق الاجتماعي.

ربما ينظر كثيرون الى السلطة على أنها مظهر تقدم في الوعي الانساني، وخطوة حاسمة على طريق التطور الحضاري للانسان، ولكن، هذه النظرة لن تستقيم وتستوفي شروط الحقيقة الموضوعية إلا إذا وافقنا ميجل القول بأن الشر كان، على الدوام، من امخال التطور التاريخي، فكثيراً من زهور الحضارة سقته الدماء، ورعاه العنف المنظم، وغذته اللحوم الآدامية.

وكمثل كل شر، وبعض الشرور لابد منها بمعيار تاريخي لا بمعيار شخصي ذاتي، لهجت السلطة، دائماً وأبداً، بالشرعية. فالأقدمون من الحكام كانوا آلهة أو أنصاف آلهة، دمجوا في ذاتهم كل شرعية السلطة، وكل سلطة الشرعية، وما على المحكومين إلا أن يقبلوا طائعين أو غير طائعين تحكم سلطان ارضي استمد شرعيته من السماء. وفي مجرى التطور استنفد هذا الضرب من الشرعية امكاناته في القهر والاخضاع، في غسل الأدمغة، وشل الإرادات، وتكبيل الأيادي، فاخترعت السلطة كل الأخلاق والشرائع الأرضية اللازمة لجعل الجماعة البشرية قطيعاً لا يصنع سوى الديكتاتور والطاغية.

وكان أكثر الطغاة طغياناً واستبداداً هو صاحب براءة اختراع الدستور، فالظلم كان، في استمرار، في أمسّ الحاجة الى الشرعية. وظلت السلطة تصعد سلّم التطور لـ "الروح المطلقة"، منتقلة من درجة حكم الفرد الى درجة حكم الفئة صاحبة الامتياز الى الدرجة الحالية الأعلى وهي الحكم التمثيلي.

لقد صارت السلطة الأرقى، في "نهاية التاريخ" هي سلطة الحكومة التمثيلية، فالحاكم يحكم لأنه يستمد الشرعية من الأمة، ولكن الاشكالية التي لم تحل بعد هي أن الحاكم يمثل أمة عاجزة عن تمثيل نفسها، ويبدو أن الجانب الثاني من الاشكالية يتطلب ويستلزم الجانب الأول.

كل الحكام تساءلوا ويتساءلون عن سر شرعيتهم، عن حيثياتها وأصولها، إلا في بلادنا، فحكامنا - والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه - فقدوا شرعية السماء، ولم يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن شرعية أرضية، وكأن لسان حال الواحد منهم يقول "أنا الشرعية والشرعية أنا".0

■ جواد البشيتي

تراجع أميركي جديد

● ينوي السفير الأميركي في تل أبيب، وسكرتيره الأول، عقد لقاء مع مجلس المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد أن تبادل الجانبان رسائل حول مدى الالتزام الفلسطيني بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، واعتبرت "هتسوفيه" صحيفة حزب المفدال الإسرائيلي هذه التطورات اعترافاً اميركياً للمرة الأولى بمجلس المستوطنات كممثل لمستعمري الأرض الفلسطينية المحتلة!

وهذا اعتراف اميركي حقاً ليس فقط بمجلس المستوطنات بل بالاستيطان الاحتلالي الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وهو اعتراف يمنح شرعية اميركية للاحتلال، وبالتالي فانه اعتراف بشرعية المطالبة الإسرائيلية بتقاسم الأرض المحتلة بين مستعمريها وبين اصحابها الشرعيين.

كما يعتبر تطور كهذا دعماً صريحاً لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو في تصريحاته الأخيرة التي اعتبر فيها الضفة الغربية جزءاً من اسرائيل واعتبر المستعمرات اليهودية على أرضها شرعية وغير قابلة للتفاوض.

ويعزز هذا الاعتراف الأميركي الحقائق التي يقيمها الاحتلال الإسرائيلي على الأرض المحتلة، وهو ما تعتبره التصريحات الرسمية الأميركية اجراء اسرائيلياً من جانب واحد من نوع الاجراءات الأحادية الجانب المرفوضة لأنها تقرر الوضع النهائي مسبقاً، مما يفرغ المفاوضات المقررة والمنتظرة حول الوضع النهائي من أهم مواضيعها المتفق عليها، ويزيد من انعدام الثقة بين المتفاوضين من الجانبين، ويحكم في النتيجة بالفشل المحتم على عملية السلام برمتها وليس على المسار الفلسطيني الإسرائيلي فقط لأنه اجراء يضرب مبدأ الأرض مقابل السلام في الصميم.

ومما لاشك فيه أن حدوث تطور في الموقف الأميركي باتجاه الاعتراف بالاستيطان الإسرائيلي إنما يمثل اعترافاً بمكاسب عدوانية توسعية حققتها اسرائيل بقوة الاحتلال العسكري، وفي ذلك انتهاك صارخ لميثاق الأمم المتحدة، ناهيك عن كونه يمثل ذروة جديدة في سلسلة التراجع الأميركي الرسمي من موضوع الاستيطان الإسرائيلي.

لقد تطور الموقف الرسمي الأميركي في سلبيته متراجعاً عن اعتبار المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية الى اعتبارها موضوعا يتحدد الموقف منه بما يتمخض التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي عنه!

ثم يأتي التطور الأميركي الجديد ليمثل اعترافاً رسمياً بشرعية الاستيطان الإسرائيلي، فهل تمهد واشنطن بذلك للاعتراف الرسمي بشرعية المطالبة الإسرائيلية بتقسيم الأرض الفلسطينية المحتلة بين مستعمريها ومحتليها وبين أصحابها الشرعيين؟

ان التخاطب الرسمي، وعقد لقاءات رسمية متوقعة، بين دبلوماسيين اميركيين وبين ممثلين غير رسميين لمستوطنين يحملون الجنسية الإسرائيلية ويعيشون بحماية الاحتلال في مستوطنات استعمارية غير شرعية يمثل توجها نوعياً ينطوي على تغيير خطير في الموقف الأميركي من عملية السلام، فالتخاطب الرسمي ذاك يجب أن يتوقف، فعنوان المستوطنين هو عنوان حكومتهم في تل أبيب، ويجب ألا ينعقد اللقاء الرسمي الأميركي الاستيطاني أبداً.

وعلى الإدارة الأميركية ان تدرك بأن الحكومة والشعب في الأردن معنيان مباشرة بتطور خطير كهذا في الموقف الأميركي، فكل مستوطنة اسرائيلية في الأراضي الفلسطينية هي عملياً هجرة فلسطينية قسرية جديدة الى الأردن ستتحول الى مخيم جديد للاجئين في المملكة.

وعلى الحكومة الأردنية التحرك سريعاً لمواجهة أي تطور كهذا في الموقف الأميركي!0

■ نقولا ناصر

كلام جديد في قضية قديمة!

● بوسع المرء أن يلقي تبعة دم الجزائريين البسطاء الذي يراق بوتيرة متصاعدة على عاتق العسكر الذين الغوا الانتخابات وشنوا حرباً على جبهة الانقاذ!

وبوسع المرء أيضاً أن يحمل المسؤولية كاملة لحكومة الرئيس زروال ويطالبها بالاستقالة مادامت لا تستطيع ان تحمي مواطنيها من ...مواطنيها!

وبوسع المرء ان "يدب الصوت" فيستغيث بالأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة الوحدة الافريقية لوقف المذابح الهمجية التي بلغت حصيلتها بالأمس فقط 88 من البشر البسطاء الأبرياء! نعم!

بوسعه أن يفعل هذا وأكثر، ولكن قبل هذا وبعده لابد من الاعتراف ان هذه الوحوش البشرية التي تعمل السكاكين في رقاب الجزائريين البؤساء محسوبة حتى الآن على صفوف الإسلاميين، وبغض النظر عن مدى اعترافنا بأمية هذه الوحوش أولاً، وبانتمائها للإسلاميين ثانياً، فالحقيقة التي لا يستطيع ان يجادل فيها أثنان أن هذه الوحوش تربت في أحضان الدعوة الإسلامية وخرجت من رحم ما يدعى بـ "الصحوة الإسلامية".

صحيح أن هذه الوحوش جرى إعادة انتاجها واستثمارها من أطراف عدة داخلية وخارجية، ولكنها في الأصل تنتمي الى عالم "الإسلاميين" شئنا أم أبينا، وهذا يعني ببساطة أن هذا العالم قادر على أن يفرخ مجانين ومجرمين وقتلة لايعرفون الرحمة أو الرأفة او الانسانية!

لنعترف أن التاريخ العربي والإسلامي مليئ بإنتاج مثل هذه النماذج البشعة فالذين قتلوا الحسين رضي الله عنه ووضعوا رأسه في كيس هم من أبناء جلدتنا المسلمين، والحجاج وأمثاله من السفاحين والجلادين الذين نفذوا سياسات الأمويين والعباسيين ببشاعة واحتراف في الاجرام كانوا من المسلمين.. والحشاشون وأمثالهم من الزنادق والمارقين وقطاع الطرق ولدوا من رحم هذه الأمة وتربوا في أحضانها!

صحيح أن التاريخ الإسلامي ليس تاريخ انحراف وجرائم وقمع وتعذيب، ولكنه مليئ بالنماذج "الشاذة" التي يشيب لهولها الولدان!

ان الحواضن التي أنتجت نماذج الاجرام في التاريخ الإسلامي يبدو انها ما زالت قادرة على انتاج المزيد من القتلة!

ثمة إذن خيط رفيع بين تلك الحواضن التاريخية، وهذه الحواضن المعاصرة!

أنا لا أتهم الإسلام، فحاشا لله ومعاذ الله، ولكنني - بصراحة - أتهم بعض المسلمين "الحركيين" الذين يربون الفتية على الحقد والكراهية والمرارة والسخط والرفض واتهام المجتمع بالكفر والمروق من الدين!

ما يجري في الجزائر خطير ومرعب ومسؤولية الصحوة الإسلامية ومنظريها ومفكريها لاتقل خطورة عن مسؤولية العسكر وبطشهم وأساليبهم المرعبة في التعذيب وتشويه الانسان وتحويله الى وحش يرتكب ابشع الجرائم للتقرب الى الله، والله منه براء!!

هذه صرخة ألم لعلها تستفز أحداً فيبحث بتعقل وجدية في جذور هذا البلاء!!0

■ حلمي الأسمر

وزير الاقتصاد المصري لـ العرب اليوم

مصر اوفت بكافة التزاماتها مع صندوق النقد الدولي

اجـراءات محددة لـتـقـيـيـد اقتراض رجـال الاعـمـال مـن الخارج

□ القاهرة ـ فتحي خطاب

● اكد الدكتور يوسف بطرس غالي ـ وزير الاقتصاد المصري ـ في تصريحات خاصة لـ «العرب اليوم» ان مصر قد اوفت بكافة التزاماتها مع صندوق النقد الدولي الذي يعمل على الحفاظ على الاستقرار المالي في الاقتصاد الدولي. وان تنفيذ مصر التزاماتها جاء تأكيداً للرغبة الجادة في تهيئة المناخ المناسب للاستثمار. وهي في نفس الوقت تتفق مع ارتباطات مصر الدولية. واضاف: ان ارتباطنا الوحيد حالياً مع صندوق النقد الدولي هو استقبال بعثة الصندوق مرة واحدة سنوياً للتأكد من الصحة المالية الجيدة وهو ما نقوم به وبصورة حازت على تقدير واشادة المؤسسات المالية الدولية. بالاضافة الى متابعة الصندوق للاتفاقية السعرية وهي خاصة بالاستمرار في برنامج الخصخصة وتقليص عجز الموازنة واصلاح ميزان المدفوعات وهي سياسات طبقنا معظمها بالفعل.

وحول مستقبل الاستثمار في مصر في ظل التحول التي لا تزال تحيط بأسواق المال قال الدكتور يوسف بطرس غالي لـ «العرب اليوم» نحن نمتلك الموقع الجغرافي المتميز اضافة الى وسائل الانتاج من عمالة مدربة ومواد خام وهي جميعها عوامل مهمة لتشجيع اقامة الصناعات والعمل على اجتذاب الاستثمارات التي بدأت الهروب من دول اوروبا بعد تزايد مشاكل هيكلة العمالة، واستغلال الاسواق الاوروبية الواسعة في تصدير المنتجات الوطنية. كما ان تطوير سوق المال في مصر وبشكل مستمر يستهدف دفع الاستثمار عن طريق التسهيل على المستثمرين بالخروج في اي وقت بالاضافة الى سهولة دخوله للاسواق مما يشجع على اقامة المزيد من المشروعات الانتاجية باستقدام رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية.

وقال د. غالي «ان ما حدث في اسواق المال العالمية يعد تجربة نعمل على الاستفادة منها وتلافي الاخطاء التي دفعت بعملية الانهيار حيث تم اكتشاف مديونيات تزيد على الـ100 مليار دولار في تايلاند في اعقاب موجة الانهيار بالبورصات العالمية نتيجة لالتزامات القطاع الخاص هناك. وهذا يؤكد خطورة هذه المديونيات على الاقتصاد الوطني، ولذلك قامت الحكومة المصرية بالعمل على الحد من ظاهرة لجوء المستثمرين ورجال الاعمال المصريين الى الاقتراض من الخارج بالعملات الصعبة، وتم اتخاذ عدد من الاجراءات ودون اتخاذ قرارات ادارية من اجل تقييد اقتراض رجال الاعمال. وان كانت عملية الاقتراض من الخارج يمكن ان توجد بصورة طبيعية خلال السنوات العشر القادمة بعد تطوير سوق المال والقوانين التي تنظمه وبما يتفق مع القواعد الدولية ومع زيادة قدرة الاقتصاد المصري على تحمل اعباء هذه المديونيات. واضاف: نحن نسعى لزيادة معدلات الادخار المحلي في مصر وفي جميع المجالات سواء في قطاعات التأمين او غيرها من اجل زيادة معدلات الاستثمار والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً جداً بمعدلات النمو المحلي والتي تستهدف ان تصل الى 8 بالمئة سنوياً.0

كوريا تدخل عام 98 بأزمات اقتصادية كبيرة

□ انهيار الشركات الكبرى يسبب البطالة وافلاس البنوك



متعاملون بالعملات الاجنبية في بنك تبادل العملات في كوريا الجنوبية منشغلون في حساب قيمة العملة الكورية التي تراجعت امام الدولار خلال العام 1997 أ.ب

□ سيئول ـ رويترز

● اثارت مؤسسات تجارية كبرى في كوريا الجنوبية مثل احجار الدومينو تحت وطأة تلال من الديون وسحبت معها شركات صغيرة ودفعت مصارف الى حافة الافلاس. ودعت اتحادات عمال متشددة الى اضراب عام احتجاجاً على خطط بالاستغناء عن عمال مما اصاب الصناعة في كوريا الجنوبية بالشلل. كما ارسلت سيئول نداء استغاثة الى شركائها التجاريين الكبار وصندوق النقد الدولي.

انها ازمة كبرى تثقل كاهل هذه الدولة الصناعية الكبيرة وهي تدلف الى العام الجديد.

ويعتقد محللون واقتصاديون ان ردود فعل افلاس الشركات الذي هز الهيكل الاقتصادي لكوريا الجنوبية ستستمر في عام 1998 رغم تصدر صندوق النقد الدولي لعملية دعم سياسية لسيئول قيمتها نحو 60 مليار دولار. ستيفن مارفين رئيس ادارة الابحاث في دار سانجيونج للاوراق المالية والخبير البارز بشؤون السوق الكورية من الذين يعتقدون ان 1998 سيشهد ازمات مماثلة.

وقال في بحث عن الاوضاع الاقتصادية «من المؤكد انهيار مؤسسات وشركات كبرى. سيجبر تهاوي النظام المصرفي الناجم عن هذا الحكومة على طلب مساعدات دولية مرة اخرى. وستساعد مثل هذه المعونات المالية التي ربما تبلغ عشرات المليارات من الدولارات في تثبيت النظام المالي ودعم سوق الاوراق المالية وسعر الصرف».

ولم يكن احد يتوقع تفجر ازمة مالية حادة في كوريا الجنوبية التي دخلت عام 1997 تزهو بأكبر قصص النجاح الاقتصادي في اسيا.

كما لم يكن احد يتوقع ان يفوز الزعيم المعارض والمدافع عن الديمقراطية كيم داي يونج في انتخابات الرئاسة. ولكن كيم الذي ناضل ضد الحكم العسكري للبلاد في السبعينات والثمانينات اصبح اول سياسي معارض يتم انتخابه رئيساً لكوريا الجنوبية في 18 ديسمبر/كانون الاول الحالي.

بدأ كيم زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي والذي يتمتع بتأييد قاعدة عمالية عريضة رئاسته بتوجيه نداء لمواطنيه بالاستعداد لمواجهة صعوبات في وقت تحاول فيه كوريا الجنوبية النهوض من كبوتها.

واكبر التحديات التي تواجه كيم في 1998 الحصول على تأييد اتحادات العمال المتشددة بشأن الاصلاحات التي يقترحها صندوق النقد الدولي. وبعد ثلاث عقود من النمو الاقتصادي بمتوسط 8.6 بالمئة سنوياً جنت كوريا الجنوبية ثمار هذا النجاح بانضمامها قبل عام الى مجموعة الدول المتقدمة لتصبح عضواً في منظمة التعاون الاقتصادي والانمائي.

في بداية 1997 كانت عملة كوريا الجنوبية الوون مستقرة نسبياً عند 842 مقابل الدولار وبلغ المؤشر الرئيسي للبورصة نحو 650 وقدر النمو الاقتصادي بنحو 6.5 بالمئة والتضخم 4.5 بالمئة. وبحلول نهاية 1997 فقد الوون نصف قيمته تقريباً مقابل الدولار وهوى مؤشر البورصة الى 375.15 تقريباً في ادنى مستوى من عشر سنوات وقدر النمو الاقتصادي بأقل من ستة بالمئة.

وتبددت ثقة المجتمع الدولي في كوريا الجنوبية في نهاية 1997 حيث خرج مستثمرون اجانب من الاسواق وقالت وكالات تقييم الائتمانات «ديون كوريا الجنوبية اصبحت تقريباً اوراقاً لا قيمة لها» ورفض مانحو قروض اعادة تدوير نقودهم.

ويتفق اغلب المحللين على ان ما حدث في كوريا الجنوبية كان نتيجة متوقعة لتراكم جبال من الديون على المؤسسات العائلية الكبرى التي سعت الى اللحاق بركب النمو والحصول على حصة من الاسواق العالمية.

شجع هذه الاستراتيجية الحكومة البيروقراطيون الذين وجهوا البنوك الى الاستئثار بعمليات الاقراض حتى لو كان هذا على حساب مؤسسات صغيرة وبدون توخي الحذر المعتاد في هذا المجال. وقبل عام حاولت الحكومة الغاء قوانين تجعل من المستحيل تقريباً ان تستغني شركات عن عمال.

اثارت هذه الخطوة احتجاجات واضرابات في مختلف انحاء كوريا الجنوبية في يناير/كانون الثاني. واجل الرئيس كيم يونج سام تنفيذ الاصلاحات العمالية الجديدة الى 1999.

وفي 23 يناير/كانون الثاني عجزت مؤسسة هانبو لصناعات الصلب عن الوفاء بديونها في اول حلقة من سلسلة افلاس شركات كبرى في 1997.

وبنهاية 1997 افلست ثماني شركات من اكبر 30 في البلاد او طلبت حماية قضائية من دائنيها ومنها كيا ثالث اكبر شركات السيارات الكورية التي اثار عجزها عن الوفاء بديون مقدارها 10 تريليونات وون (6.75 مليار دولار) هزة عنيفة في النظام المصرفي.

وتفاقمت الازمة الى ان هرع صندوق النقد الدولي الى نجدة كوريا الجنوبية في اكبر عملية منها لتكون رابع دولة اسيوية ينقذها الصندوق بعد الفلبين وتايلاند واندونيسيا.0

نقيب تجار المواد الغذائية

لا داعي للمخاوف من اختفاء بعض السلع خلال رمضان

□ العرب اليوم ـ هنادي فؤاد

● اكد نقيب تجار المواد الغذائية نزار دروزة انه لا داعي لوجود اية مخاوف لدى المستهلكين من اختفاء بعض السلع الاساسية من الاسواق خلال شهر رمضان المبارك.

وقال في تصريح لـ «العرب اليوم» ان المواد التموينية الاساسية متوفرة في الاسواق بكميات كافية وبأسعار معقولة ولا يوجد اي سبب يدعو للخوف من ارتفاع اسعارها او اختفاء بعضها، مشيراً الى ان كافة المواد الغذائية المسعرة من قبل وزارة التموين او ذات سقوف سعرية تم تعويمها متوفرة في الاسواق بكميات كبيرة. وجميعها دون سقوف الاسعار التي كانت مقررة، مؤكداً ان كل ذلك نتيجة عوامل المنافسة وآلية السوق البعيدة عن الاحتكار.

وحول جهود النقابة في مراقبة الاسواق قبل وخلال الشهر الفضيل قال دروزة ان النقابة قامت باجراء مسح للكميات المتوفرة في الاسواق وانواعها واسعارها واعلنت عنها في كافة الصحف. وناشدت اصحاب محلات التجزئة بتوفيرها في هوامش ربح معقولة، وانه نتيجة لجهود النقابة في هذا المجال اصبح لدى المستهلك فكرة واضحة عن الانواع والاسعار قبل قيامه بعملية الشراء.

واكد عدم تلقي النقابة اية شكاوى من قبل المواطنين حول الاسعار او اختفاء المواد.0

بمناسبة انتهاء العام التدريبي الحالي لموظفي الجمارك

1725 موظفاً يستفيدون من دورات الدائرة خلال 170 برنامجا

□ العرب اليوم ـ محمد كامل

● بلغ عدد المستفيدين من الدورات التي عقدتها دائرة الجمارك خلال العام الماضي 97، 1725 موظفاً من خلال 170 برنامجاً منوعاً. وبلغ عدد الدورات الداخلية التي عقدت داخل الدائرة والمراكز الجمركية 88 دورة استفاد منها 1167 موظفاً وكان من ضمنها 40 برنامجاً حول البيان الموحد.

وبلغ عدد المشاركين في الدورات التي عقدت خارج الدائرة لدى المعاهد والمراكز المحلية 226 موظفاً شاركوا في 82 برنامجاً.

كما لم يقتصر نشاط قسم التدريب على تدريب موظفي الجمارك فقط بل كان هناك تنوع في عام 97 وتم تدريب مجموعة من طلاب الجامعات والمعاهد المحلية استفاد منها 11 طالباً. وعقدت الدائرة دورة اجراءات جمركية لموظفي فلسطين فيها وتم عقد اربعة برامج جمركية شاملة في كل من غزة ورام الله ونابلس وبيت لحم وذلك بالتنسيق مع وكالة الانماء الالمانية لدعم الفلسطينيين حيث تم ايفاد مدربين من الدائرة من اصحاب الخبرات والكفاءة العالية. كما تم تدريب مجموعة كبيرة من موظفي شركات التخليص استفاد منها 263 موظفاً، وبعض موظفي القطاعات الاخرى مثل القوات المسلحة والامن العام والملكية الاردنية من خلال عقد 58 برنامجاً تخص البيان الموحد في كافة المراكز الجمركية.

وقال مدير عام الجمارك نظمي العبد الله ان هناك خطة تدريب شاملة تم اعدادها من خلال دراسات مطولة تمشياً مع خطة الدائرة في التطوير والاصلاح. واضاف انه مثل هذه الدورات التدريبية تأتي تمشياً مع حاجات دائرة الجمارك وموظفيها والجهات التي تتعامل مع جهاز الجمارك خاصة القطاع الصناعي والتجاري وشركات التخليص. واكد العبد الله حرص الدائرة على نشر المعرفة والعلم والجمركي في كافة القطاعات التي لها علاقة بالعمل الجمركي وان المعرفة الجمركية ليست حكراً على موظفي الدائرة وانما لكل من يطلبها قدر الامكان.0

جسر بين هونغ كونغ والصين

□ بكين ـ رويترز

● ذكرت وسائل اعلام حكومية امس الاربعاء ان مجلس الوزراء الصيني وافق على خطة لبناء جسر يتكلف 16.6 مليار يوان (مليارا دولار) لربط مدينة زوهاي الجنوبية بمنطقة هونغ كونغ.

ونقلت وكالة انباء سينخوا عن ليانغ جوانجدا رئيس الحزب الشيوعي في زوهاي قوله ان الجسر الذي سيبلغ طوله 27 كليومتراً سيستغرق بناؤه ستة اعوام.

وذكرت صحيفة الشعب الرسمية في طبعتها الدولية ان العمل في انشاء جسر سيبدأ العام القادم.0

البنوك تشتري 100 مليون دينار من المركزي

انخفاض الفائدة على شهادات الايداع وارتفاعها على اموال ليلة واحدة بين البنوك

□ العرب اليوم

● قال البنك المركزي الاردني ان العروض التي قدمت من البنوك المرخصة لشراء شهادات ايداع اصدرت مؤخرا بقيمة 100 مليون دينار يبلغ حجمها 189.8 مليون دينار منها 92.8 مليون دينار لشراء شهادات ايداع لاجل ثلاثة اشهر ومبلغ 59 مليون دينار لشراء شهادات ايداع لاجل ستة اشهر ومبلغ 38 مليون دينار لشراء شهادات ايداع لاجل سنة.

وكان المركزي قد اعلن اول امس عن اصدار 100 مليون دينار شهادات ايداع بالدينار منها 50 مليون دينار لاجل (3) اشهر ومبلغ 30 مليون دينار لاجل (6) اشهر ومبلغ 20 مليون دينار لاجل سنة.

وقال المركزي انه تم بيع كافة شهادات الايداع التي طرحت وان نسبة تغطية البنوك لهذا الاصدار بلغت (1.86) مرة لاجل (3) اشهر و (1.97) مرة لاجل (6) اشهر و (1.9) مرة لاجل السنة.

وانخفض سعر الفائدة على شهادات الايداع لاجل (3) شهور من 6.25٪ الى 6.1٪ ولاجل (6) اشهر من 6.5٪ الى 6.25٪ ولاجل ستة من 7.25٪ الى 6.6٪.

واشار المركزي الى ان رصيد شهادات الايداع القائم لديه سيبلغ في الثالث من الشهر الجاري 1105.6 مليون دينار.

وقال المركزي ان اسعار الفائدة على الاموال المقترضة بين البنوك لليلة واحدة ارتفعت امس الى 2.5٪ بعد ان كانت 2٪ اول امس وان (7) بنوك مرخصة عقدت 13 عملية اقتراض بمبلغ 35.85 مليون دينار حيث بلغ اعلى سعر فائدة 3.5٪ وادنى سعر فائدة على هذه الاموال 1.75٪.0

ازدياد العروض من النفط سيخفض اسعاره

□ لندن ـ رويترز

● قال مصرف رويال بنك اوف اسكتلند في تقريره عن النفط والغاز ان من المرجح ان تهبط اسعار النفط اوائل العام القادم بسبب وفرة المعروض النفطي من المنتجين في منظمة اوبك وخارجها.

ونقل التقرير الذي صدر امس الاربعاء عن ستيفن بويل رئيس ادارة اقتصاد الاعمال بالبنك قوله ان رويال بنك يتوقع منذ فترة ان الخطوة التالية لاسعار النفط من المرجح ان تكون الهبوط لا الارتفاع.

وقال بويل: الاحداث التي وقعت في الاسابيع القليلة الماضية ولدت ذلك الرأي ومن المحتمل جداً ان تواصل الاسعار الانخفاض لان نمو الطلب سيكون ابطأ مما كان معتقداً في السابق بسبب الاضطرابات (الاقتصادية) في شرق اسيا واستمرار غياب اي قيود مهمة على المعروض من النفط ولان انتاج اوبك والمنتجين خارجها سيزداد.

وكان بويل يشير الى قرار اتخذته الشهر الماضي منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لرفع انتاجها بنسبة عشرة بالمئة من يناير/كانون الثاني والى الازمة التي شهدتها اسواق العملات في اسيا حيث من المتوقع ان ينكمش الطلب على النفط في عام 1998.

وقال التقرير: على عكس ما جرت عليه العادة من السحب من المخزونات مع ارتفاع الطلب في الشتاء على زيت التدفئة فان المخزونات تواصل الارتفاع. هذا الاتجاه الايجابي للمخزونات يؤدي الى انخفاض في الاسعار ويدعم الاعتقاد الشائع بين المتعاملين في الاسواق بأن هناك وفرة في امدادات النفط الخام خاصة وان اثار زيادة الحصص الانتاجية لاوبك من المتوقع ان تظهر في المستقبل القريب.

وقال التقرير ان العودة المتوقعة للنفط العراقي الى الاسواق بمقتضى اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع مع الامم المتحدة عامل آخر من شأنه ان يدفع الاسعار الى الانخفاض.0

مليون عامل فقدوا وظائفهم في اندونيسيا

□ عمان ـ بترا

● اشارت وكالة الاسوشيتدبرس الى ان ما يقرب من مليون عامل فقدوا وظائفهم هذا العام في اندونيسيا جراء الازمة الاقتصادية فيها.

ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة العمل الاندونيسية قوله ان هناك احتمالاً بأن يصل عدد العمال الذين يتم الاستغناء عنهم مع نهاية العام الحالي الى مليون عامل.

وتوقعت غرفة التجارة والصناعة الاندونيسية في تقرير لها ان تنخفض نسبة النمو الاقتصادي عام 1998 ما بين 34 بالمئة مقارنة مع 6.5 بالمئة عام 1997 .0

للوفاء بحصتها الجديدة دولياً

السعودية لن تضخ نفطاً اضافياً لصهاريج التخزين

□ لندن ـ رويترز

● قال مسؤول خليجي كبير امس الاربعاء ان المملكة العربية السعودية لن تضخ كميات اضافية من النفط الى صهاريج التخزين للوفاء بحصتها الجديدة في اطار انتاج اوبك خلال شهر يناير اذا لم تجد سوقاً لتصريف الزيادة.

وقال المصدر «اذا لم تجد احداً لشراء النفط فلن ننتجه. ولن ننتج ما لا تحتاجه السوق ولن نقوم بتخزينه».

وكان مؤتمر اوبك الوزاري وافق في جاكرتا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي على زيادة سقف الانتاج ورفع حصة السعودية الى 8.76 مليون برميل في اليوم في النصف الاول من العام الحالي بدلاً من ثمانية ملايين برميل يومياً.

وامتنع المصدر عن ذكر توقعات المملكة لحجم انتاجها في يناير/كانون الثاني الحالي.

ويقول مراقبو سوق النفط ان الرياض في الاشهر الاخيرة تجاوزت حصتها الانتاجية القديمة وان معدل الانتاج السعودي بلغ ما يقل قليلاً عن 8.4 مليون برميل يومياً في المتوسط.

ومنذ اوائل نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عندما ابدت السعودية رغبتها في زيادة الحصص الانتاجية لاوبك انخفضت اسعار النفط بشدة.

وبلغ سعر مزيج برنت البريطاني القياسي اليوم نحو 16.60 دولار للبرميل اي اقل اربعة دولارات عن نوفمبر.

واتفق وزراء اوبك في الاجتماع الوزاري الاخير على زيادة سقف الانتاج الكلي بنسبة عشرة بالمئة ليصبح 27.5 مليون برميل في اليوم.0

انخفاض معدل النمو السكاني العالمي

□ واشنطن ـ بترا

● قال تقرير صادر عن مؤسسة السكان الاميركية ان معدل نمو السكان في العالم انخفض الى 3 اطفال لكل امرأة بينما انخفض في سوريا من 7.5 الى 6 اطفال بين عامي 1985 و 1997.

وقال التقرير ان معدل الاخصاب حقق انخفاضاً جيداً في مصر والمغرب وتركيا ذلك للارتفاع الحاد في عدد الازواج الذين يستخدمون اشكالاً عصرية لمنع الحمل خلال ربع القرن الماضي.

وجاء في التقرير انه على الرغم من انخفاض النمو السكاني في العالم فان النمو السكاني في الدول النامية التي تضم نسبة 80 بالمئة من سكان العالم ما زال يرتفع بسرعة ويشكل 98 بالمئة من النمو السكاني في العالم حيث سيتضاعف عدد السكان في 74 دولة خلال 30 عاماً واقل.

وافاد التقرير بأن 132 مليون طفل سيولدون في العالم سنوياً حيث سيزيد عدد سكان العالم 1.8 مليار شخص خلال الجيل المقبل.

وقال التقرير ان عدم الوصول الى برامج التخطيط العائلي يؤدي الى وفاة نصف مليار امرأة لاسباب تتعلق بالحمل ووجود نصف مليار جائع و 1.3 مليار شخص يعيشون في فقر مدقع.0

توقعات بانتعاش البورصة الاسرائيلية

□ القدس ـ رويترز

● يقول محللون ومتعاملون ان سوق الاسهم الاسرائيلية تتأهب لاداء قوي آخر عام 1998 مع انخفاض التضخم واسعار الفائدة بعد خروجها سالمة من الازمة التي عصفت بأسواق الاوراق المالية العالمية عام 1997.

وقال ايلي ناهوم رئيس التعاملات بشركة زانكس للاوراق المالية «سيستمر التضخم في الانخفاض تدريجياً وسيكون هذا عاملاً ايجابياً بالنسبة للسوق اذ سيعقبه خفض في اسعار الفائدة».

وبعد هبوط استمر ما يقرب من ثلاثة اعوام انتعشت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب في نهاية عام 1996. ورغم ان السوق الاسرائيلية تأثرت خلال احدى الفترات بالازمة التي لحقت بأسواق جنوب شرق اسيا ارتفع المؤشر العام للبورصة بما يقرب من الثلث العام الماضي.0

سوروس: الازمة الاسيوية تهدد التجارة الدولية

□ لندن ـ رويترز

● قال المستثمر الدولي جورج سوروس ان الازمة المصرفية الاسيوية لا تهدد الائتمان الدولي فحسب بل تهدد التجارة الدولية ايضاً. وكتب سوروس في مقال نشرته صحيفة فايننشال تايمز البريطانية امس الاربعاء يقول: نحن على شفا انكماش عالمي.

وقال ان من الضروري اصلاح النظام المالي العالمي في مواجهة هذا الخطر واقتراح انشاء مؤسسة جديدة لضمان القروض الدولية.

وقال سوروس: النظام المالي العالمي يعاني من انهيار في اجهزته ونحن لا نريد الاعتراف بذلك لقد اطلق التخلي عن نظم اسعار الصرف الثابتة في جنوب شرق اسيا شرارة عملية تجاوزت اسوأ مخاوف الجميع بمن فيهم انا».

واضاف سوروس: ما بدأ كعطل بسيط اصبح خللاً اكبر بكثير لدرجة انه يهدد بابتلاع التجارة الدولية لا الائتمان الدولي فحسب».0

برغم الحظر الاقتصادي المفروض اميركياً:

ايران تطلب شراء طائرات بوينغ

● ابدت شركة الخطوط الجوية الوطنية الايرانية رغبتها مجدداً في شراء طائرات نفاثة مدنية من شركة بوينغ.. وهي اشارة تطلقها ايران باستمرار كدليل على تنامي آمالها بزعزعة الحظر الاقتصادي الاميركي المفروض عليها.

وفي هذا الصدد. قال الرئيس الجديد المعين لشركة الطيران الايرانية، احمد رضا كاظمي. ان الشركة قد تسلمت عرضاً من شركة «ايرباص» لاستبدال طائرات البوينغ القديمة (عمرها 20 سنة) لديها. غير ان شركة الطيران الايراني تفضل شراء طائرات بوينغ جديدة.

وقد التقى السيد كاظمي مع مسؤولين في شركة بوينغ. إبان المعرض الدولي للطيران الذي اقيم في دبي الشهر الماضي. للتباحث في امر اهتمام ايران بطائرات بوينغ النفاثة. وقال السيد كاظمي ان طيران ايران ليأمل في الشروع باستبدال الطائرات الحالية بحلول عام 2001 او 2002. مضيفاً ان شركة بوينغ «تعمل بجدّ على ايجاد مخرج» لهذه الصفقة برغم الحظر الاميركي على التعامل التجاري مع ايران.

غير ان مسؤولين في بوينغ نفوا ذلك، واكد سيدك بيليماني، نائب الرئيس لشؤون المبيعات في شركة بوينغ. والذي التقى السيد كاظمي، اكد على ان المباحثات القصيرة التي جرت بينهما لم تتضمن البحث في موديلات معينة من الطائرات، وان شركة بوينغ «لن تقدر على الحصول على رخصة تصدير». واضاف بيليماني بأن طيران ايران لم يتقدم بمقترحات شراء رسمية، وعليه فلم تقرر بوينغ فيما اذا كانت ستقدم عرضاً لطيران ايران دون المساس بقوانين الحظر الاميركية الخاصة بعدم التعامل التجاري مع ايران.

ومع ذلك، تقوم شركة بوينغ، بمساعدة طيران ايران في الحصول على موافقة اميركية لتوفير الخدمات اليدوية اللازمة لطائراتها القديمة واسطولها العجوز. وفي هذا الشأن. قالت ماريا شيهان، احد الناطقين باسم شركة بوينغ. «ان الشركة حريصة على تأمين السلامة لكل من يسافر على طائراتنا». كما ان شركة بوينغ تعتبر جزءاً من المجموعة التجارية التي تشكلت هذا العام للضغط ضد الحظر الاقتصادي الاميركي وحيد الجانب في العالم. اضافة الى ان هذه العقوبات الاقتصادية الاميركية لا تحرّم الاتصال مع مسؤولين ايرانيين.

وتعتبر مبادرة طيران ايران في مفاتحة شركة بوينغ ـ وهي الاولى من نوعها منذ قرار الرئيس بيل كلينتون رفض صفقة بيع بوينغ لايران بقيمة مليار دولار عام 1993 ـ تعتبر مناورة سياسية في جزء منها. ذلك ان حكومة الرئيس الايراني الجديد، محمد خاتمي، قد عينت كاظمي رئيساً لطيران ايران قبل ثلاثة اشهر فقط. وكان السيد كاظمي يعمل سابقاً في شؤون الطيران بالسفارة الايرانية في لندن. ومن غير المرجح ان يكون اجرى المباحثات مع بوينغ دون علم وزارة الخارجية الايرانية كما يقول احد الدبلوماسيين الايرانيين.

وكانت المرة الاولى التي حاولت فيها ايران عرض صفقة تجارية كبيرة على الولايات المتحدة قد حدثت عام 1994. عندما اختارت شركة «كونوكو» الاميركية لتطوير حقل غاز «ساوث بارز». غير ان الرئيس كلينتون رفض العقد، وفرض عقوبات اقتصادية جديدة على ايران.

وصرح احد المسؤولين الحكوميين قائلاً بأنه «لن يتم عقد صفقة بطائرات اميركية لايران» وذلك لاننا «لا نبيع طائرات لبلاد مدرجة على قائمة الارهاب». وعلاوة على ذلك، فان امر المصادقة على صفقة تجارية مع ايران الآن مسألة صعبة بالنسبة للولايات المتحدة التي تدرس بجدّ حالياً معاقبة شركات فرنسية وماليزية وروسية بسبب توصلها الى توقيع عقد حول حقل الغاز كانت قد رفضته سابقاً على شركة «كونوكو».

ومع ذلك، فقد يكون المناخ السياسي عام 2001 مختلفاً عمّا هو عليه الآن. فقد دعا الرئيس خاتمي الاسبوع الماضي الى اجراء حوار حضاري مع الولايات المتحدة، وردّ عليه الرئيس كلينتون بعبارات مشجعة حول ايران. ولذلك، فمن الجائز ان تتفاوض شركة بوينغ مع طيران ايران، وحتى عرض قائمة للاسعار عليها، توقعاً منها لرفع الحظر، رغم ان المسؤولين الاميركيين عن التصدير قد يتوقفون فجأة عن جلسات تبادل المعلومات الاكثر سعة وكثافة. وقال احد المتحدثين باسم شركة بوينغ، وهو مارك هوبر، «من الواضح انهم من زبائننا. وبامكاننا التحدث اليهم بالعموميات، كأن نسألهم: ما هي خططكم المستقبلية؟» على ان تظل اية محادثات معهم في هذا الاطار، وليس من الضروري ان تؤدي الى المفاوضات حول صفقة».

تعاني شركة طيران ايران من صعوبة كبيرة في تجديد طائرات البوينغ الموجودة لديها، والتي يقول عنها السيد كاظمي ان عمرها 25 عاماً. وقبل عام 1995، باعت شركة «ايرباص» لايران طائرتين من طراز 600300. وحتى الفترة الاخيرة، لم يعد ممكناً لغير الموتورات الاميركية الصنع تزويد طائرات ايرباص ذات الجسم العريض ـ الضخم، مثل طائرة 300. وهذه المحركات قد تشعل قانون فرض العقوبات. ولهذا تقوم شركة «ايرباص» الآن بعرض موتورات «رولس رويس» لطائراتها. مع انها غير متيقنة من ان بريطانيا ستسمح ببيع محركات بريطانية لايران.

وفي وقت سابق، اعربت شركة طيران ايران عن رغبتها في شراء طائرات «ايرباص» من طراز A321s، و 300-600S، و A340s. الا ان كاظمي قال «من الافضل العودة الى المصنع الذي باعنا الاسطول الحالي». واضاف السيد كاظمي بأن طيران ايران مهتمة كذلك بشراء طائرة واحدة على الاقل من بوينغ 777 لتشغيلها على رحلاتها الطويلة الى كندا.

كما تعاني ايران من صعوبات الحصول على قطع الغيار لطائرات بوينغ لديها. وقال السيد كاظمي بأن شركته استلفت هذه القطع من شركات طيران اخرى، كما لجأت الى اقتناص الطائرات القديمة (secon-dhand) من بلدان اخرى، والى شراء بعض قطع الغيار من خلال طرف (بلد) ثالث. غير ان طيران ايران لن يعود لممارسة ذلك، مبيناً «اننا نريد تعاملاً مباشراً مع مصادرنا الاصلية. اما الاعتماد على طرف ثالث، او شركة هنا واخرى هناك، فهذا حل غير ناجح. فماذا سيحدث فيما بعد؟».

من جانب آخر، اكدت شركة بوينغ على طلب شراء 5 طائرات من مصانعها تقدمت به شركة «لوفتهانزا» من طراز 400-747 (الجمبو)، بقيمة تبلغ 825 مليون دولار. يبدأ تسليمها عام 2000 حتى 2002.

وكان المديرون في لوفتهانزا قد صادقوا الشهر الماضي على الشراء كجزء من توسيع اسطول الشركة للرحلات البعيدة والبالغة قيمته مليارا دولار. ويشتمل هذا البرنامج ايضاً على شراء 10 طائرات ايرباص اخرى اصغر حجماً من الجمبو من طراز 600-340 النفاثة، يبدأ تسليمها بداية عام 2003. وقال فيرناندو فيفانكو، احد الناطقين باسم بوينغ، لم تكن هناك خيارات في طلبية لوفتهانزا. هذا، ولم يؤكد فيفانكو على سعر البيع لطائرات 747. الا ان مثل هذه الصفقات الهائلة تجري فيها حسومات بفضل التنافس مع الايرباص.0

ترجمة: عوني ابو غوش

في محاضرة لرئيس وحدة التخاصية بجامعة مؤتة

د. القضاة: لا نستطيع دخول القرن المقبل بمؤسسات فاشلة وادارات بيروقراطية مترهلة

دور الحكومة يجب ان يقتصر على مكافحة الفقر والبطالة والاستثمار الاجتماعي

□ 50 بالمئة السقف الاعلى لتملك الاجانب في القطاعات الاستراتيجية

□ عوائد التخاصية سيتم استثمارها لتوفير التنمية الوطنية

□ العرب اليوم

● قال رئيس الوحدة التنفيذية للتخاصية عادل القضاة ان تنفيذ عملية التخاصية ضرورية وشرط لازم للتنمية لا سيما في ضوء ازدياد الاعباء الملقاة على عاتق الحكومة في المجالات الاجتماعية والتشريعية والتنظيمية والادارية، بحيث تتفرغ لتنفيذ هذه المهام بعيداً عن الاعمال التجارية والصناعية المباشرة.

واضاف د. القضاة في محاضرة بعنوان «مسيرة التخاصية في الاردن» القاها بجامعة مؤتة ان الاردن لا يستطيع دخول القرن الحادي والعشرين بمؤسسات فاشلة وادارات بيروقراطية مترهلة لمؤسساتنا ومشروعاتنا. حيث يتجه العالم نحو الانفتاح والعولمة التي تتطلب تسلح كل دولة بميزات نسبية وتنافسية اعلى وبادارات ابداعية متفتحة وبكوادر مؤهلة ومدربة. مشيراً الى انه اصبح على الدولة مهمة تهيئة المناخ المناسب للاستثمار الخاص واجتذاب الاستثمار الاجنبي المفيد. وان يقتصر دورها على الاستثمار في المجالات الاجتماعية ومكافحة الفقر والبطالة واجتثاث العناصر المترهلة.

محاذير التخاصية

وحول التحفظات المثارة حول التخاصية والآثار الجانبية المتوقعة منها كانتقال السيطرة والملكية الى المستثمرين الاجانب وزيادة احتكار القطاع الخاص وزيادة البطالة قال د. القضاة ان هناك وعياً تاماً على كافة المستويات الرسمية لذلك هناك من التشريعات والقوانين التي تحول دون سيطرة الاجانب 50 بالمئة السقف الاعلى لملكية الاجانب في القطاعات الاستراتيجية كالتعدين والتجارة والخدمات التجارية والمقاولات الانشائية، وما يكفل المنافسة ومنع الاحتكار وسيجري معالجة موضوع الموظفين بما يحفظ حقوقهم وتأهيلهم وتدريبهم لوظائف اخرى.

واشار الى ان عوائد التخاصية يجري حالياً استخدامها بأفضل السبل الممكنة بحيث لا يجري استخدامها للانفاق على بنود النفقات المتكررة في الموازنة. وانه سيتم استثمارها بشكل يعزز مسيرة التنمية الوطنية ويدعمها ويضيف الى التكوين الرأسمالي الثابت للاقتصاد الوطني ويدعم النمو المستدام الذي تحقق خلال السنوات الاخيرة.

	١٣ شركة حكومية دينار أردني	٢٣ شركة خاصة دينار أردني
[illegible]	٩٩٠,٢٤٥,٠٠٠	١٠٧,٠٦٠,٠٠٠
[illegible] ١٩٩٠ - ١٩٨١ [illegible]	٥٢٪	٨ر٥٦٪
[illegible]	٥٤,٢٦٠,٠٠٠	٢٢,٥٤٠,٠٠٠
[illegible] (الازمة الاقتصادية)	٥ر٥٥٪	١ر٦١٪
[illegible]	١٠ر٢	٢٨

	الشركات الصناعية حكومية كبيرة	الشركات الصناعية الخاصة
[illegible] ١٩٨١ - ١٩٩٠	٤٤٪	١٨٨٪
١٩٨٦ - ١٩٩٠	٣٥٪	١٦٧٪
[illegible] ١٩٨١ - ١٩٩٠	٣٩٪	٤٧٪
١٩٨٦ - ١٩٩٠	٢٢٪	٥١٪
[illegible] ١٩٨١ - ١٩٩٠	٣ر٥٣٪	١ر٥٠٪
١٩٨٦ - ١٩٩٠	٣٪	٩٩٪
[illegible] ١٩٨١ - ١٩٩٠	٣٥٪	٨٣٪
[illegible]	١٦	٢٩ر٧

منع الاحتكار

واشار د. القضاة الى ان الحكومة بصدد اصدار قانون تشجيع المنافسة ومنع الاحكار وذلك لمنع الهيمنة الاحتكارية الضارة بالاقتصاد الوطني من قبل اي جهة او مؤسسة سواء كانت من القطاع الخاص او الحكومي او غيرهما وضمان المنافسة بين مختلف الفعاليات الاقتصادية لتنشيط الاقتصاد الوطني ورفع مستوى الرخاء الاقتصادي في المملكة.

واوضح انه سيتم انشاء هيئات تنظيم في القطاعات التي سيجري تخاصيتها بحيث تكون هيئات مستقلة تعين من قبل مجلس الوزراء يناط بها الترخيص للمشغلين والمستثمرين للعمل في القطاعات والخدمات المختلفة والرقابة والاشراف على نوعية الخدمة المقدمة وجودتها، كما يناط بهذه الهيئات وضع التعريفة للخدمات المقدمة وذلك بالتنسيق مع مجلس الوزراء آخذاً بالاعتبار الصالح العام ومصلحة الاقتصاد الوطني، كما هو الحال من هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وهيئة تنظيم قطاع الطاقة، حيث اشار قانون الكهرباء العام رقم (10) لسنة 1996 الى انشاء هيئة مستقلة لتنظيم قطاع من قبل مجلس الوزراء واناط بها مسؤوليات محددة وهيئة تنظيم النقل العام التي ستقوم بالتنظيم لقطاع نقل الركاب والاشراف عليه.

اسباب الخصخصة

وعن الاسباب التي دعت الحكومة للتوجه نحو الخصخصة قال د. القضاة ان من اهم هذه الاسباب كثرة التدخل الحكومي في نشاطات واعمال المؤسسات العامة لا سيما في تعيين الادارات العليا غير الكفؤة لهذه المؤسسات، وتفشي الروتين والبيروقراطية في اداراتها وتدني مستوى الاجور والحوافز للعاملين وعدم الاستقلالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالاضافة الى ضعف الانظمة الرقابية وعدم تبني انظمة المحاسبة التجارية خاصة فيما يتعلق برأس المال.

ونوه رئيس وحدة التخاصية الى انه على الرغم من ان القطاع الخاص الاردني يعاني هو الآخر من مشاكل ادارية وتنظيمية ومؤسسية فان الانصاف يقتضي القاء الضوء على اداء الشركات الحكومية بالشركات الخاصة خلال عقد الثمانينات من خلال الجدولين التاليين.0

ارتفاع اسهم لندن وصعود الاميركية في آخر ايام 1997

□ عواصم - رويترز

● ارتفعت الاسهم البريطانية الممتازة في المعاملات الصباحية في بورصة لندن امس الاربعاء آخر ايام عام 1997 بعد الصعود الذي سجلته الاسهم الاميركية عند الاغلاق اول امس.

وصعد مؤشر داو جونز الصناعي 123.56 نقطة الى 7915.97 نقطة عند الاغلاق بعد ان كان مرتفعاً 58 نقطة فقط عند اغلاق بورصة لندن اول امس. واغلقت بورصة لندن الساعة 1210 بتوقيت جرينتش امس بعد جلسة تداول قصيرة بمناسبة رأس السنة لكن من المحتمل ان تشهد السوق تقلبات بسبب عمليات تسوية المراكز في نهاية السنة.

واغلقت بورصة طوكيو امس وكان مؤشر فايننشال تايمز المكون من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى ارتفع 19.9 نقطة الى 5132.3 نقطة اول امس.

وفي الساعة 0858 بتوقيت جرينتش ارتفع المؤشر 37.3 نقطة اي بنسبة 0.73 بالمئة الى 5169.6 نقطة بعد ان صعد في وقت سابق الى 5182.3 نقطة.

وانخفضت الاسهم الممتازة في نهاية معاملات بورصة هونغ كونغ في آخر ايام 1997 بسبب اقبال على البيع لجني الارباح وعمليات اخرى مرتبطة بالعقود الاجلة.

وقال سماسرة انهم يلزمون جانب الحذر بشأن توقعات السنة الجديدة.

وانخفض مؤشر هانغ سنغ 32.45 نقطة اي بنسبة 0.30 بالمئة الى 10722.76 نقطة بعد ان صعد 180 نقطة في وقت سابق من الجلسة الى 10935.58 نقطة.

وقالت جوليان انجز تشيمبرز من شركات كاسبيان للاوراق المالية «من المستبعد ان تختلف السنة الجديدة كثيراً عن هذه النهاية». وقال السماسرة ان اسباب الهبوط ربما ترجع الى عمليات تسوية الحسابات في نهاية السنة.

وستغلق البورصة غداً الخميس اول ايام العام الجديد وتستأنف نشاطها يوم الجمعة الثاني من يناير/كانون الثاني.0

نشرة اسعار المواد الغذائية غير الالزامية

الصادرة عن نقابة تجار المواد الغذائية

الصنف	الوحدة	فلس	دينار
[illegible]	كيلو غرام	320	-
[illegible]	كيلو غرام	310	-
رز مصري	كيلو غرام	360	-
رز استرالي	كيلو غرام	380	-
[illegible]	كيلو غرام	310	-
[illegible]	كيلو غرام	330	-
[illegible]	[illegible]	500	3
[illegible]	[illegible]	500	4
[illegible]	[illegible]	000	5
[illegible]	[illegible]	650	1
[illegible]	[illegible]	650	1
[illegible]	[illegible]	420	-

الصنف	الوحدة	فلس	دينار
[illegible]	علبة	420	-
[illegible]	2 كيلو غرام	900	4
[illegible]	2 كيلو غرام	980	4
[illegible]	1 كيلو غرام	550	2
[illegible]	190 غرام [illegible]	270	-
[illegible]	380 غرام [illegible]	400	-
[illegible]	2.7 لتر	950	2
[illegible]	2.7 لتر	250	2
[illegible]	كيلو غرام	650	1
[illegible]	كيلو غرام	000	2
[illegible]	850 غرام	450	2
[illegible]	1814 غرام	450	4
[illegible]	علبة	450	-
[illegible]	900 غرام [illegible]	000	2

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٣١/ كانون اول/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	فيرلفت	FAIR LIFT	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
٢-	لين	LYNE	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
٣-	برابوجاز	BRABHU DAS	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
٤-	الصافي	AL SAFI	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
٥-	الوجبه	AL WAJBA	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٣٠/كانون اول/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
١-	كوكوبي	COCO-P	مستاجره	CHARTERED	١٥/كانون اول/٩٧
٢-	دو يانغ	DOO YANG	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٧
٣-	وسترن اندس	WESTERN ANDES	مستاجره	CHARTERED	٢١/كانون اول/٩٧
٤-	يا جليل	YA JALEEL	مستاجره	CHARTERED	٢٣/كانون اول/٩٧
٥-	ايران زرباز	IRAN SARBAZ	مستاجره	CHARTERED	٢٥/كانون اول/٩٧
٦-	بييروس	PIERROS	مستاجره	CHARTERED	٢٥/كانون اول/٩٧
٧-	تيميوس ستافروس	TIMIOS STAVROS	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون اول/٩٧
٨-	فار ايست	FAR EAST	مستاجره	CHARTERED	٢٧/كانون اول/٩٧
٩-	سوبر	SUPER	مستاجره	CHARTERED	٢٨/كانون اول/٩٧
١٠-	هاي آن	YI HAI	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	٢٩/كانون اول/٩٧
١١-	جولي بلاتينو	JOLLY PLATINO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٣٠/كانون اول/٩٧
١٢-	كوندور ارو	CONDOR ARROW	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	٣٠/كانون اول/٩٧
١٣-	فيرلفت	FAIR LIFT	مستاجره	CHARTERED	٣٠/كانون اول/٩٧
١٤-	كوتا واريس	KOTA WARIS **	خطوط باسيفك العالميه	PIL LINES	٣٠/كانون اول/٩٧
١٥-	غاز ايونيان	GAZ IONIAN	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون اول/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	دون بسكويل	DON PASQUALE	خطوط ميتسوي	MUTSUI LINES	٣١/كانون اول/٩٧
٢-	الكا	ALKA	خطوط جادروبلوف	JADROPLOV LINES	٣١/كانون اول/٩٧
٣-	سيمون اتش	SIMEO CH	مستاجره	CHARTERED	٣١/كانون اول/٩٧
٤-	ستار ايت	STAR EIGHT	مستاجره	CHARTERED	٢/كانون ثاني/٩٨
٥-	ميري اوشن	MERRY OCEAN	مستاجره	CHARTERED	٣/كانون ثاني/٩٨
٦-	جولي تيوشوس	JOLLY TURCHESE	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٤/كانون ثاني/٩٨
٧-	بيلوقا	BELUGA **	خطوط فيفو	VIVO LINES	٥/كانون ثاني/٩٨
٨-	جولي ترشيس	JOLLY TURCHESE	خطوط مسينا	MESSINA LINES	١٠/كانون ثاني/٩٨
٩-	بوجاز	BUGAZ	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN	١٢/كانون ثاني/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانئ/العقبه ** للاستفسار على هاتف ٦٥٥٠٦٠/عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية 15:10 97\12\31

العملة	دينار	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ريال	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4114	2.5287	0.8540	2.0543	5.2932	5.1833	2148.20	4.7862
دولار امريكي	0.7085	-	1.7916	0.6050	1.4555	3.7502	3.6724	1522.00	3.3910
مارك الماني	0.3955	0.5582	-	0.3373	0.8125	2.0930	2.0496	849.43	1.8925
جنيه استرليني	1.1719	1.6528	2.9624	-	2.4061	6.2028	6.0741	2517.39	5.6087
فرنك سويسري	0.4865	0.6870	1.2308	0.4149	-	2.5753	2.5219	1045.19	2.3287
ين ياباني	0.5446	0.0077	1.3761	0.4644	1.1182	0.0288	0.0282	11.70	2.6065
ريال سعودي	0.1889	0.2667	0.4778	0.1612	0.3881	-	0.9793	405.85	0.9042
ريال بحريني	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
ريال قطري	#DIV/0!	#DIV/0!	0.4916	0.1657	0.3995	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!	#DIV/0!
دينار كويتي	2.3249	3.2814	5.8789	1.9853	4.7760	12.3058	12.0505	4994.26	11.1272
درهم اماراتي	0.1929	0.2723	0.4879	0.1646	0.3965	1.0212	-	414.44	0.9234
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3965	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2089	0.2949	0.5284	0.1783	0.4294	1.1059	1.0830	448.84	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1729	1.1788
مارك الماني	0.3953	0.3973
فرنك سويسري	0.4864	0.4888
فرنك فرنسي	0.1182	0.1188
ين ياباني	0.5445	0.5472
جلدر هولندي	0.3508	0.3526
لير ايطالي	0.4022	0.4042

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	168.08	فوري
كاكاو ($/ton)	1669	فوري
سكر (Stg/ton)	179.9	فوري
القمح ($/ton)	106	فوري
صويا (c/lbs)	25.09	فوري
شاي (Stg/Kg)	165	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
ارز ($/ton)	370	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	289.7	289.2
فضة	6.06	6.01
بلاتين	364	361
المنيوم	1566	1562
نحاس	1755	1752
زنك	1124	1120
رصاص	563	560
نيكل	6100	6090

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
عربي ثقيل	12.77	12.81
عربي خفيف	14.67	14.71
عربي وسط	13.72	13.76
برنت	16.19	16.55
تكساس	17.57	17.61
بوني	16.19	16.55
دبي	14.90	15.20
بنزين	169.00	0.00

LIBOR FIXING/ اسعار الفائدة

العملة / المدة	شهر	٣ شهور	٦ شهور
دولار	5.719	5.813	5.844
استرليني	7.543	7.688	7.688
ين	0.746	0.773	0.770
مارك	3.527	3.648	3.750
فرنك	3.563	3.688	3.813
سويسري	1.250	1.500	1.625
لير	6.113	5.945	5.750

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7915.97	123.6	1.59	7792.41	7922.94	7791.41
نيويورك	S&P 500	0	0	0	970.84	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	1565.03	27.58	1.79	1537.45	1565.48	1539.55
لندن	FT-SE 100	5175.1	42.80	0.83	5132.30	5182.30	5133.10
طوكيو	NIKKIE 225	15258.74	483.52	3.27	14775.2	15259.34	14838.46
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6691.2	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2990.16	14.69	0.49	2975.47	2991.84	2972.55
فرانكفورت	DAX	4249.69	52.32	1.25	4197.37	4279.45	4222.56

اسعار الخضار والفواكه ليوم الاربعاء الموافق 1997/12/31 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	350	390
خيار	500	550
كوسا	330	370
بطاطا	230	280
بصل ناشف	330	370
باذنجان	140	170
زهرة بيضاء	320	360
فلفل حار	350	400
فلفل حلو	500	550
جزر	250	290
ملفوف	120	150
فاصوليا	600	650
سبانخ	250	290
كلمنتينا	250	300
ليمون	450	500
موز محلي	500	550
موز مستورد	700	750
برتقال بلدي	400	450
برتقال ابو صرة	600	[illegible]
تفاح	700	750
جريب فروت	160	200
برتقال شموطي	450	500
بوملي	230	270
فول اخضر	900	[illegible]
ثوم ناشف	1100	1250
جوافة	750	800

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) (نيويورك)		
American Express	87 5/8	1 3/16
Boeing Co	48 7/16	1/4
Caterpillar Inc	48 9/16	1 7/16
Walt Disney Co.	99	2
Eastman Kodak	59 15/16	1 3/4
General Electric	74 3/8	2
General Motors	61 5/16	1 1/2
International Bus Mach	103 3/16	7/16
Johnson & Johnson	66 1/4	13/16
Bank of America	72 1/16	- 1/4
Coca Cola	67 3/16	7/8
Phillip Morris	45 1/16	1/2
Proctor & Gamble	80 3/4	15/16
AT&T	62 3/4	- 3/8
Exxon CP	62 1/4	11/16
Nasdaq ($) (ناسداك)		
Intel Corp	71 11/16	7/8
Compaq Computer	54 3/4	- 3/8
MCI Comms	43 3/8	1/8
Reuters Ltd	66 1/8	1 1/4
Dell Computer	85 1/16	2 3/16
Sun Microsystems	40 5/8	5/8
Netscape Communication	26 7/8	1/8
Oracle	22 3/8	5/8
Cisco Systems	56 3/8	3/8
London(GBp) (لندن)		
Barclays PLC	1618	16
British Airways	561	6
Boots Co. PLC	888	14
British Petroleum	804	1 1/2
British Steel	131	2
B Sky B	457	2
British Telecom	478.5	- 3/4
Cadbury Schweppes	612.5	6
Cable & Wireless	541	2
Dixons Group	614	8 1/2
Glaxo Wellcome	1450	10
Lloyds TSB Group	790	12
Reuters Holdings	670	2
Prudential Corporation	743	21 1/2
Unilever PLC	522.5	7 3/4
Zurich (CHF) (زيوريخ)		
Clariant N	1212	12
Holder Bank	1198	3
Novartis I	2366	81
Roche GS	14400	105
UBS I	2128	-7
ABB AG I	1849	34
CIBA Special N	173	- 1/2
CS Group N	227.25	1 1/2
Nestle AG N	2192	28

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) (فرانكفورت)		
BASF AG	63 75	-0 65
Bayer AG	67.2	2.4
Bayerische Hypo	87.8	0.8
Daimler Benz AG	126 2	1 15
Deurche Telekom	33.85	1 9
Dresdner Bank	83	2 1
Lufthansa	34 5	8
Volkswagen AG	1012	8
Commerzbank AG	70.8	-1.5
Mannesmann AG	909	12
Viag AG	969	-22 7
Sydney (AUD) (سيدني)		
Amalgamated Hlds	6 25	0.25
ANZ Bank	9 62	0 17
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3 19	0 04
Hudson Conway	5 2	0 072
Winterthur Intl	3.28	-0.02
Leighton Hlds	5 34	0.04
Metal MFG	2.3	-0.05
National Mutual	2.89	0.06
Paris (FRF) (باريس)		
BIC	439 7	-1.1
Lafarge	392	0.9
L'Oreal	2346	8
Renault	167.7	-0.9
Total	647	0
BNP	319	1
ELF-Aquitaine	701	5
Havas	430	-1.5
Paribas	520	5
Peugeot	732	10
Canal Plus	1130	-3
Societe Generale	918	4
Tokyo (JPY) (طوكيو)		
NGK Insula	1160	40
Mitsubishi E	334	14
Fuji Electric	340	20
NEC Corporation	1390	50
Sharp Corporation	898	28
Sony Corporation	11600	0
Bank Tokyo-Mitsubishi	1800	50
Mitsui Tr & Banking	253	8
Honda Motor	4790	-10
Bridgestone Corp	2830	60
Citizen Watch	875	0
Fuji Bank	528	26
Mitsui Co. Ltd.	772	20
Nomura Securities	1740	40

اسرائيل تشترط ترتيبات امنية للانسحاب من جنوب لبنان

القدس المحتلة ـ رويترز

● قال اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي في تصريحات صحفية ان بلاده مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان وفق قرار مجلس الامن رقم 425.. غير انه اضاف في حديث مع مجلة الوطن العربي تنشره في عددها الذي سيطرح في الاسواق غدا الجمعة ان الامر يتطلب ترتيبات امنية تضمن أمن شمال اسرائيل مشيرا الى ان هذا لن يتأتى الا اذا بسطت الحكومة اللبنانية سيادتها على الجنوب.

واستطرد مردخاي انه يتابع عن كثب تصريحات تدلي بها شخصيات لبنانية وسورية يوضحون فيها المرة تلو الاخرى انه حال انسحبت اسرائيل الى الحدود اللبنانية فان الحكومة اللبنانية غير قادرة على ضمان أمن اسرائيل.

ونقلت المجلة قوله «بصراحة لبنان عاجز عن القيام بذلك دون اذن مسبق من سوريا».

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي في حديثه ان «اسرائيل مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن 425 وانتهز الفرصة لتوضيح ان قرار مجلس الامن رقم 425 لا يطالب بانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي دون شروط.

فاذا قرأت جيدا هذا القرار تجد انه قرار متوازن ومضى مردخاي يقول «دون عودة السيطرة القومية للحكومة اللبنانية على الارض لا يمكن تنفيذ الانسحاب احادي الجانب كما يطالب لبنان وفقا لمفهومه الضيق لقرار مجلس الامن».

وقال «نحن مستعدون للتوصل حتى مع حكومة لبنان بدعم سوري الى ترتيبات امنية انتقالية حتى اذا كانت غير مندرجة في اطار اتفاقية سلام شاملة..()

محكمة اسرائيلية تحظر نشاط الحركة الايديولوجية اليهودية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● افاد مصدر قضائي ان القضاء الاسرائيلي حظر أمس نشاط مجموعة يمينية متطرفة اعتبرها منبثقة عن حركة كاخ المتطرفة المحظورة.

واعتبرت محكمة في القدس ان الجبهة الايديولوجية اليهودية منبثقة عن حركة كاخ التي حظرت بعد المجزرة التي ارتكبها احد ناشطيها وذهب ضحيتها 29 فلسطينيا كانوا يصلون في الحرم الابراهيمي في الضفة الغربية في شباط 1994.

واكدت المحكمة في قرارها على ان هذه الجبهة تستخدم الوسائل التي تستخدمها كاخ وان غالبية قادتها كانوا ناشطين سابقين في هذه الحركة المحظورة.

واوقف ناشطان في الجبهة الايديولوجية اليهودية في تشرين الثاني الماضي بتهمة نشر ملصقات تظهر نتنياهو يعتمر كوفية فلسطينية وكتب على اعلاها كذاب.0

القاء قنابل حارقة على مدرسة يهودية في اسرائيل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● افادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية أمس ان قنابل حارقة القيت فجرا على بيوت متنقلة تستخدم كمدرسة دينية في حي يسكنه علمانيون داخل بلدة باردس حانا في شمال اسرائيل.

وقال الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان ثلاث قنابل حارقة القيت على بيتين متنقلين يستخدمان كغرف دراسية للمتدينين والحقت بهما اضرارا فادحة واحرقت كتبا دينية كانت موجودة بداخلها.

واتهم القائمون على المدرسة الدينية علمانيين متشددين بهذا الهجوم وبهدف منع انتقال عائلات متدينة للسكن في المنطقة التي تعتبر حيا سكنيا للعلمانيين.

وقامت حوالي 100 عائلة من العلمانيين اشترت مؤخرا منازل في الضاحية الجديدة للبلدة بالاحتجاج على نصب البيوت المتنقلة واستخدامها كمدرسة دينية دون الحصول على اذن من الهيئات المختصة.

وقال عدد من سكان البلدة ان رئيس بلديتها الذي ينتمي الى حزب العمل العلماني سمح باقامة المدرسة وذلك كي لا يعيق تحويل ملايين من الدولارات الى بلديته من وزارة الداخلية التي يسيطر عليها حاليا حزب شاس الممثل لليهود المتدينين.()

حي استعماري جديد في الضفة الغربية

الضفة الغربية ـ أ.ف.ب

● اكدت الاذاعة العامة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وضع أمس حجر الاساس لبناء حي جديد في مستوطنة بيت ايل في الضفة الغربية.

وسيبدأ العمل بالمرحلة الاولى لبناء 40 مسكنا في الحي الجديد في هذه المستوطنة الواقعة شمال رام الله بعد عشرة اشهر وفي نهاية الاعمال سيضم الحي 100 مسكن.

ونقلت الاذاعة عن موردخاي قوله ان بناء الحي يستجيب لسياسة الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو الذي يريد ان يوسع المستوطنات وفق وتيرة النمو الطبيعي.

واطلق على الحي اسم تزور تيمنا بالعائلة التي قتلت فيها الوالدة وابنها منذ عام على ايدي فلسطينيين ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعارضة لاتفاقيات الحكم الذاتي.0

الشين بيت يعترف باستخدام طرق وحشية لتعذيب الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات

● علم من مصدر قضائي ان جهاز الامن والاستخبارات الداخلية الاسرائيلي، الشين بيت، اعترف أمس وللمرة الاولى انه استخدم وسائل وحشية في التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين خصوصا وسيلة منع المعتقل من النوم.

وقد اعترف الشين بيت في الجزء العلني من تقرير رفع أمس الى المحكمة العليا انه حرم عددا من المعتقلين من النوم وغطى رؤوسهم وقيد ايديهم لساعات طويلة وراء الظهر واجبرهم على سماع الموسيقى بشكل يصم الاذان.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية امرت الشين بيت بتوضيح طرقه في استجواب حركة «حماس» يلاحقه القضاء الاسرائيلي كما اوضحت محامية الدفاع.وقد تقدمت محامية من اللجنة الاسرائيلية ضد التعذيب بشكوى امام المحكمة العليا تتهم الشرطة بمنعها من مقابلة موكلها فؤاد كوران احد الاسلاميين وان المحققين يعمدون الى تعذيبه منذ اعتقاله في العاشر من كانون الاول.وتتهم الشرطة عادل عوض الله احد اقرباء كوران بانه قام بصنع قنابل استخدمت في التفجيرات الانتحارية التي تبنتها حركة حماس واوقعت 21 قتيلا اسرائيليا وضغط على كوران للحصول على معلومات منه عن مكان قريبه.وقال عوزي لاندو رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي دفاعا عن اساليب الشين بيت «الاناس الذين يشاركون في الارهاب لا يقدمون المعلومات طواعية».

وقال لاندو وهو من حزب ليكود «حتى لا تنفجر حافلة في قلب ديزنجوف او في الحافلة رقم 18 في القدس يجب استخدام بعض الاساليب غير السارة. وهي غير سارة بالنسبة للجميع».

وقال جدعون عزرا وهو نائب برلماني من الليكود ايضا ومسؤول سابق في الشين بيت ان المحكمة العليا تريد فيما يبدو الكشف عن تلك الاساليب علنا حتى تثبت ان الشين بيت لا يضرب السجناء او يستخدم معهم اساليب اسوأ.0

تحويل جيش لحد الى فرقة كوماندوس

مشروع اسرائيلي لاقامة دولة لبنانية في الشريط المحتل

لندن – باريس – العرب اليوم

● كشفت مصادر دبلوماسية فرنسية في باريس النقاب عن مشروع متكامل قدمه قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد لقيادة الجيش الاسرائيلي قبل عدة اشهر يؤدي في حال تنفيذه الى تحويل الشريط المحتل الى كيان سياسي وعسكري لبناني مستقل يتم الانطلاق منه لـ «تحرير اللبنانيين».

وقالت المصادر ان الحكومة الفرنسية التي حصلت على صورة عن هذا المشروع من قيادة جيش لحد، رفضته فوراً محذرة من «عواقبه المأساوية التي لن تؤدي الى اقل من عودة الحرب الاهلية بين اللبنانيين، وتمزيق لبنان الى اكثر من دولة».

واضافت المصادر ان المشروع الذي يبدو ان خطوطه العريضة صيغت تحت مظلتين سياسية وعسكرية اسرائيليتين يدعو الى انشاء جيش لبناني في الحزام الامني وليس مجرد ميليشيات كما هو الحال عليه الان، وان ينضم الى هذا الجيش الاف المتطوعين من المناطق المسيحية والاسلامية الداخلية بحيث لا يعتبر – مثل جيش لبنان الجنوبي – تواجداً اجنبياً واحتلالاً اسرائيلياً لارض لبنان. بل حركة مقاومة لبنانية تنطلق ضد الوجودين السوري والايراني فيها.

ونسبت صحيفة «نتيف» الاسرائيلية الى اجهزة وزارة الدفاع الاسرائيلية قولها انه «بات واجباً انشاء كيان ديمقراطي في جنوب لبنان على اساس انتخابات حرة، ووجود مؤسسات وطنية تخرج الصراع السياسي الى الوجود».

وتطالب هذه الاجهزة باعادة بناء الاقتصاد المدمر باستثمارات اجنبية وعلاقات اقتصادية مع اسرائيل وباقامة جامعة محلية وحركة شبابية تبث الروح في القاهرة الجديدة التي ستضع حداً نهائياً لهجرة المسيحيين والمسلمين من لبنان.

وقالت الصحيفة ان الدعوة تنطوي على تجنيد الشتات اللبناني الكبير في اوروبا وشمال اميركا وجنوبها مادياً وبشرياً لمساندة الكيان الجديد الذي سيخدم في النهاية كل لبنان. اذ ان الشعب اللبناني – مثل الشعب اليهودي – غير ملزم بالتسليم بفقدان وطنه كقدر تاريخي ابدي».

واكدت المصادر الدبلوماسية الفرنسية ان حكومة باريس «صعقت» لهذا المشروع المفاجيء خصوصاً وانها كانت عرضة احتضان قائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد وضباطه في اراضيها مع منحهم الجنسية الفرنسية في حال نفذت اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي 425 وانسحبت من الاراضي اللبنانية بلا شروط.

وقالت ان حكومة جوسبان تدرس بجدية المشروع وخلفياته وانعكاساته على الاوضاع اللبنانية المستقرة راهنا، وما اذا كان مشروعاً اسرائيلياً جدياً ويشكل البديل للمشروع السابق «لبنان اولاً» الذي رفضه لبنان وسوريا والولايات المتحدة الاميركية.

تحويل جيش لحد

وفي اتصال اجرته «العرب اليوم» من لندن بمسؤول سياسي في «الحزام الامني» المحتل اكد ان المشروع اللحدي – الاسرائيلي يتجه الى ان يصبح امراً واقعاً في وقت قريب، وان سكان الشريط الحدودي يتداولون باهتمام بالغ منذ حوالي اسبوعين عندما جرى تسريبه في تلك المنطقة على نطاق واسع لمعرفة ردود الفعل عليه.

وقال ان نسخاً عن هذا المشروع ارسلت الى شخصيات سياسية في بيروت ونحن ننتظر اجوبة عليها، واماط اللثام عن ان جيش لبنان الجنوبي اصبح جيشاً قوياً بالفعل بعدما حولت اسرائيل معظم عناصره من قوة عسكرية لبنانية عادية الى «فرق ذات مهمات خاصة» شبيهة باحدى اهم فرق الجيش الاسرائيلي الملقبة بـ «ايغوز» اي ثمرة الجوز.

ونسب المسؤول السياسي الى ضابط كبير يشرف على قسم من «القوات الكوماندوس اللبنانية الجديدة» قوله ان الف جندي من الجيش الجنوبي انهوا تدريبات خاصة وقاسية استمرت ثلاثة اشهر في اماكن مختلفة من اسرائيل.

الا ان المسؤول السياسي هذا لم يكشف هذا المخطط البديل عن المخطط العبري، فعندما سألته «العرب اليوم» عن الهدف من تحويل عناصر جيشه الى كتلة كوماندوس اجاب: يقولون انهم ذاهبون الى بيروت.

واذا كان ذهاب الاسرائيلي مرة اخرى الى العاصمة اللبنانية محظوراً دولياً بعد غزوه الكبير السابق في مطلع الثمانينات، فانه في نظر اللواء انطوان لحد ومسؤوليه العسكريين وحلفائه داخل قيادة الجيش الاسرائيلي حق من حقوق جيشه اللبناني لمقاومة الغرباء المحتلين واخراجهم من الاراضي اللبنانية، واعادة تصويب الامور الى ما يجب ان تكون عليه الدول صاحبة السيادة والاستقلال.

وفي اشارة واضحة الى احقية هذه الحقوق ذكر المسؤول العسكري الجنوبي بـ انفصال قيادة الجيش اللبناني الحالية في بيروت، وكيف «تمرد» العقيد اميل لحود (العماد قائد الجيش اليوم) في آب من عام 1991 على قيادته التي كانت برئاسة العماد ميشال عون، وانتقل للاقامة في المنطقة الخارجة عن سيطرة الدولة غربي العاصمة حيث بدأ تكوين نواة جيش جديد من المتمردين على الجيش الاصلي تمكنت فيما بعد من الاستيلاء على وزارة الدفاع والقصر الرئاسي والاطاحة بحكومة عون «الشرعية» وتسلمت الحكم.

برنامج تلفزيوني

واكد مراسل قناة تلفزيونية بريطانية عاد اول من امس من اسرائيل بعد زيارة الحزام الامني وتصوير برنامج خاص عن جيش لبنان الجنوبي بحلته الجديدة سيبث خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة من لندن وتل ابيب معاً ان تغيرات جوهرية حدثت داخل الشريط الحدودي اللبناني كما كان عليه الوضع شبه اليائس العام الفائت، بحيث تحول هؤلاء الجنود (اللبنانيون) من مدافعين خلف متاريسهم الرملية على امتداد خطوط التماس مع مقاتلي حزب الله، الى مهاجمين بدأوا يتغلغلون منذ شهر تقريباً الى مسافات مهمة داخل الاراضي الجنوبية ويشتبكون مع عناصر للمقاومة ويقتلون ويعتقلون ويقيمون تحصينات متقدمة بلغ احدها في القطاع الشمالي الشرقي مسافة ثمانية كيلو مترات.

وقال المراسل في لقاء خاص معه امس ان برنامجه الذي سيستغرق بثه ساعة و10 دقائق اواخر كانون الثاني المقبل، هو جزء من حملة دعائية اعلامية اسرائيلية لجيش لبنان الجنوبي، الهدف منها على ما يبدو ابرازه بشكل اقوى وتصويره وكأنه جيش لبناني انقاذي اصيل. ارسل الى الجنوب اصلاً في اواخر السبعينات بقيادة سعد حداد، للحفاظ على حوالي 200 الف مواطن مسيحي من هجمات الفلسطينيين والقوات الغريبة الاخرى التي كانت تنوي اقتحام قراهم وبلداتهم وتهجيرهم.

واضاف المراسل انه شاهد انواعاً مختلفة من الاسلحة الاكثر تطوراً لمحاربة الارهاب بعضها اميركي الصنع، وبعضها روسي والجزء الاكبر منها اسرائيلي كما جرى تسليم هذه القوات معدات مراقبة الكترونية غير معروفة حتى الان لزرعها على مسافات بعيدة داخل مواقع المقاومة اللبنانية والغاماً الكترونية ايضاً وشبكة اتصالات قد تكون الاحدث داخل الترسانة الاسرائيلية.

وكشف النقاب عن ان احد ضباط الجنوبي اسر له جيش لحد بصدد تسلم عدد من طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية (ربما 6 في المرحلة الاولى) وان سلاح الجو الاسرائيلي خرج دفعة من هذا الجيش اللبناني مكونة من 70 عنصراً تدربوا على قيادة هذه المروحيات وعلى احدث الطائرات المقاتلة الاسرائيلية والاميركية مثل (اف – 16).

كما شاهد المراسل وضع لمسات اخيرة على مدرج لانطلاق وهبوط الطائرات الحربية طوله حوالي ثلاثة كيلو مترات يقع شرقي الحزام الامني.

وبدا من كلام المراسل – نسبة الى معلومات تلقاها من زملاء له في بيروت ان حزب الله يمتلك معلومات كبيرة عن هذا التحول الخطير في توجهات واساليب جيش لبنان الجنوبي. وقال: انهم يعرفون لكن ليس كل شيء.

واضاف لقد منعوني من تصوير امور كثيرة بعدما حددوا لي الاماكن وانواع الاسلحة والاشخاص الذين سيظهرون في البرنامج الا ان الاهم من كل ذلك هو ما لم يظهر في التلفزيون وهو ما شاهدته هناك.0

حاخام الجيش الاسرائيلي اقترح نسف الاقصى

القدس المحتلة ـ وكالات

● كشفت صحيفة «هآرتس» أمس ان الحاخام الاكبر للجيش الاسرائيلي شلومو كورين اقترح عام 1967 على القيادة العسكرية الاسرائيلية ان تنسف في حينه مسجد قبة الصخرة احد مسجدي الحرم القدسي.

وقالت الصحيفة ان الجنرال عوزي ناركيس قائد القوات الاسرائيلية التي دخلت القدس في حزيران 1967 اعترف قبل وفاته بقليل ان الحاخام الاكبر للجيش اقترح عليه نسف المسجد بمئة كيلو من الديناميت حتى يتم التخلص منه نهائيا.

واضافت الصحيفة ان الجنرال ناركيس رد بقوله توقف عن ذلك لكن الحاخام اصر معتبرا ان الفرصة لن تتكرر للتخلص من المسجد من اجل بناء الهيكل اليهودي الذي تحدثت عنه التوراة.

وتابعت ان الجنرال هدد الحاخام بوضعه في السجن اذا ما استمر في ترديد مثل هذا الكلام.

واكد الجنرال ناركيس هذا الحديث في مقابلة صحافية اجريت معه في ايار الماضي لكنه طلب عدم نشرها قبل وفاته.

وقد توفي الحاخام كورين نفسه في تشرين الاول 1994 بعد ان اصبح كبير الحاخامات في الدولة العبرية.

وعرف الحاخام كورين بارائه المتطرفة، ودعا في نيسان 1994 الى اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وطلب من الجنود الاسرائيليين ان يعصوا الاوامر الموجهة اليهم باخلاء المستوطنات اليهودية.

وردد الحاخام كورين في وقت سابق انه يعرف على وجه الدقة اين يقع هيكل سليمان الذي دمره الرومان عام سبعين بعد الميلاد وهو يقع حسب الروايات اليهودية في الحرم القدسي لكن موقعه لم يتحدد بشكل دقيق.

ويحرم اليهود المتدينون السير في باحة المسجد الاقصى تخوفا من ان يدوسوا على قدس الاقداس في الهيكل السابق.

وتطالب مجموعات من اليهود المتطرفين منذ 1967 باعادة بناء الهيكل ويتظاهر اعضاؤها بشكل دوري امام المسجد الذي يعتبر ثالث الحرمين المقدسين لدى المسلمين بعد مكة والمدينة.0

جندي اسرائيلي في ساحة قبة الصخرة — رويترز

تأثير العدوان والحصار على البيئة العراقية

القصف الصاروخي الحق دماراً شاملاً بالبنية التحتية للعراق

العرب اليوم – سامي محاسنة

● بعثت ممثلية جمهورية العراق الدائمة لدى جامعة الدول العربية تقريراً عن تأثيرات العدوان والحصار الاقتصادي الظالم على البيئة في العراق الى الامانة العامة في الجامعة وطلبت اعتباره وثيقة من وثائق الجامعة.

وجاء في التقرير ان بعثة الامم المتحدة UNEP توصلت الى استنتاجات معينة اثر العدوان على النظام البيئي في العراق ومن هذه التوصيات ان القصف الصاروخي الحق دماراً شاملاً بالبنية التحتية ومحطات الكهرباء ومشاريع المياه ومصافي النفط ومستودعاته اضافة الى ستة ابار «نفطية». وتوقف محطات الضخ الاروائية عن العمل. كما ادى قصف المنشآت الصناعية الى تسرب بعض المواد الكيميائية السامة الى البرك ومجاري المياه وتدمير مصانع الاسمدة. حيث لا يمكن اعادة بنائها بسبب عدم امكانية الحصول على قطع الغيار اللازمة. وتضرر الانتاج الزراعي من حيث نقص انتاج المحاصيل بسبب الآفات وتعرض الثروة الحيوانية لاوبئة خطيرة. وتهريب الاغنام الى البلدان المجاورة لارتفاع اسعارها هناك، وتهديد محافظة المثنى بسبب حقول الالغام. كما ان الحيوانات اللبونة وخاصة الغزال تأثرت، ويمكن القول ان الغزال الصحراوي انقرض فعلياً. ويعد هذا الدمار البيئي الشامل فان فرص زيادة اعداد مجموعة من الحيوانات الضارة واردة كالقوارض والعناكب.

اثار الحصار على المياه

بذلت السلطات العراقية قصارى جهدها لاعادة تشغيل المنشآت تفادياً لتفشي الاوبئة والامراض الناتجة عن تلوث المياه وقد تمكن العراقيون من اعادة تأهيل محطات معالجة المياه بحدود 50 - 60٪ من طاقاتها التي كانت تعمل بها قبل العدوان وبذلك بقي اعداد كبيرة من سكان الريف تفتقر كلياً لمصدر سليم لمياه الشرب اضافة الى تدني نوعية المياه وتلوثها بسبب محدودية مواد التصفية والتعقيم.

وما يفاجيء هو ازدياد نسبة التلوث الجرثومي في عموم المحافظات حيث وصلت بعضها 50٪ في ذي قار والبصرة والنجف كما ان مادتي الكلور والشب غير متوفرتين بصورة جيدة. وبالنسبة للمصانع الثلاثة التي كانت تنتج الكلور فانها تضررت بشكل كبير كما دمر العدوان مصنع انتاج الشب اضافة لتوقف 18 مشروعاً لتنقية المياه ومعالجتها تبلغ انتاجيتها 980 مليون متر مكعب.

الصرف الصحي

قامت دائرة مجاري بغداد باعادة تشغيل بعض المحطات وعمليات المعالجة ورغم هذه الجهود الاستثنائية فانه لم يمكن اعادة اكثر من 50٪ من طاقات منظومات الصرف الصحي بنهاية عام 1993 اضافة لعدم توفر قطع الغيار والمحركات. وقد وجدت بعثة الامم المتحدة عام 1993 ان بعض محطات الضخ لا تزال متوقفة مما ادى لطفحها وغمر المناطق السكنية والشوارع. كما ان بعض المدارس اغلقت بسبب المخاطر الصحية لتلك المياه الاسنة. فمحطتا معالجة المياه في بغداد حالياً تعملان بحدود 30٪ من طاقتيهما مما يؤدي لتصريف المياه الى النهر مباشرة دون معالجة.

الزراعة والتصحر

ان نقص البذور والمبيدات والاسمدة والمعدات الاروائية والزراعية وقطع الغيار والعلف ادى لامراض نباتية وحيوانية ونقص في انتاج المحاصيل وانحسار المساحات الخضراء. كما تعرقلت جهود مكافحة التصحر بسبب فقدان الاجهزة.

الصناعة

كما تأثرت الصناعة بدورها وادى وقف تنفيذ المنشآت الخاصة بالسيطرة على التلوث الصناعي كوسائل السيطرة على تلوث الهواء في المصانع الكبرى للوصول بمخلفاتها الى النوعية المقبولة بيئياً واستخدام النفط الخام او الزيوت الثقيلة بدلاً من البارفين وزيت الوقود كمصدر للطاقة.

التلوث الاشعاعي

هاجمت صواريخ العدوان المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية في التويثة مما شكل خرقاً واضحاً للاتفاقيات الدولية الخاصة باستثمار المفاعلات لاغراض سلمية. مع العلم انه كان يعمل في اقصى طاقته ولو انه اصيب بشكل دقيق لحلت كارثة بالانسان والبيئة. اضافة لاستخدام اسلحة اشعاعية على القطاعات المدرعة، وبحسب اعترافات وزير الدفاع البريطاني ريفكند ان القوات البريطانية وجهت 88 قذيفة تحمل اشعاعات على القوات العراقية.

الوضع الصحي

لما سبق ذكره فان الوضع الصحي في العراق تأثر بشكل خطير، حيث الارتفاع الحاد في عدد الاصابات بالامراض المنقولة عن طريق الماء والمرتبطة بالتغذية وحالات السرطان والتشوهات الخلقية والولادات الميتة والاسقاط اضافة لتسجيل عدد من الحالات المرضية التي لم يسبق تسجيلها قبل الان. وهذه الامراض بالطبع هي اكثر تأثيراً على الاطفال والنساء وكبار السن.

التأثيرات الطبية لاستخدام الاسلحة الاشعاعية

استخدمت قوات التحالف اسلحة لم تستخدم سابقاً في النزاعات الدولية كاليورانيوم المستنفد (المنضب) مما احدث تلوثاً بيئياً واضحاً، وقد قامت السلطات العراقية بدراسة التأثيرات التي بدأت اعراضها تظهر بعد سنوات كالامراض السرطانية والتشوهات الجينية والاعتلال العصبي والعضلي والاسقاط، حيث اجريت الدراسات الاحصائية والوبائية للتوصل الى الحقائق العلمية للعلاقة الواضحة بين الاستخدام اللاقانوني لاسلحة واليورانيوم المستنفذ.

وقد تضمنت البحوث التي اجريت الدراسات البيئية الميدانية والدراسات الطبية لكشف تأثير الاسلحة على العراق وبيئته ممثلة بالشعب والارض والهواء والغطاء النباتي والحيواني.

واخيراً فان هذا التقرير العلمي يمثل دليلاً للباحثين والخبراء من اجل التعمق والتوصل لنتائج اوسع لوضع الحقائق امام المجتمع الدولي لفضح وكشف الاساليب اللااخلاقية واللاقانونية للولايات المتحدة باستخدامها اسلحة اليورانيوم المستنفذ كما يوضح التقرير الضرر البيئي الذي يتعرض له المواطن العراقي مما يشكل اعتلالات صحية تظهر مع تقادم الزمن واخيراً هل سيبقى قائماً ادعاء دول التحالف ان حرب الخليج الثانية «كانت نظيفة»؟0

برقية تهنئة برمضان من خاتمي لصدام

بغداد – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين تلقى امس برقية تهنئة من نظيره الايراني محمد خاتمي بمناسبة حلول شهر رمضان اذاعت نصها اذاعة بغداد في مقدمة نشرتها الاخبارية.وهنأ الرئيس الايراني في البرقية الرئيس صدام حسين وحكومة وشعب العراق معربا عن تمنياته للمسلمين كافة باليمن والبركة الواسعة في هذا الشهر العظيم الذي تعم فيه البركة والرحمة الالهية كافة العباد اكثر من سواه. وابتهل الرئيس خاتمي الى الله ان يوفقنا لتحقيق السلام والسعادة الشاملين.وكان الرئيس خاتمي الذي تسلم مهامه في اب/اغسطس الماضي قد دعا الى تحسين العلاقات بين ايران وجيرانها العرب.وبعث الرئيس صدام حسين برسالة خطية الى الرئيس خاتمي حملها نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان خلال مشاركته في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في طهران مطلع الشهر الجاري تناولت العلاقات الثنائية.0

«الجمهورية» العراقية: عام 97 «عام الهزائم الأميركية»

بغداد ـ وكالات

● اعتبرت صحيفة «الجمهورية» اليومية الحكومية أمس ان عام 1997 كان عاما للهزائم الاميركية في مواجهة العراق الذي نجح في الحصول على دعم دولي أكبر في مواجهة واشنطن بشأن مفتشي الأمم المتحدة عن الاسلحة المحظورة.وقالت إن هذا الامر يجعل من العام الجديد عاما لتسجيل انتصارات أخرى لتقليص الدور الاميركي.واضافت الصحيفة اننا الان نستقبل عاما جديدا لم نعد فيه وحدنا من يقاوم ديكتاتورية الشر الاميركية كما حصل في السنوات السابقة بل اضبحنا جزءا من حركة مقاومة عالمية متعددة الاطراف تتفق على هدف جوهري هو تقليم اظافر اميركا وتحجيم دورها.وأكدت الصحيفة ان العراق انتصر على جريمة العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة عليه منذ دخوله الكويت عام 1990.0

الأمم المتحدة تتوقع وصول كميات كافية من حليب الأطفال للعراق

بغداد ـ وكالات

● توقع مصدر مسؤول في الامم المتحدة في بغداد أمس وصول كميات كافية من حليب الاطفال الى العراق خلال شهر كانون الثاني الحالي بموجب عقود المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء وقال المصدر ان ذلك سوف يمكن السلطات العراقية من العودة الى معدلات التوزيع السابقة لهذه المادة خلال شهر شباط المقبل.واضاف ان كميات الحليب التي تمت المصادقة عليها بموجب عقودة المرحلة الثانية من الاتفاق حتى شهر تشرين الثاني الماضي بلغت 3400 طن معربا عن امله في ان تصل كميات اضافية كافية خلال الشهر الحالي بشكل يتيح للسلطات العراقية العودة الى حصص التوزيع السابقة بحلول شباط.0

وزير الدفاع الفرنسي يزور بيروت اليوم

بيروت - أ.ف.ب

● علم من مصدر دبلوماسي فرنسي أمس ان وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار سيصل الى بيروت اليوم لتفقد الوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوات الامم المتحدة في لبنان وتهنئتها بالعام الجديد.

واوضح المصدر ان ريشار سيتوجه بالمروحية من بيروت الى الناقورة مقر قيادة القوات الدولية قرب الحدود مع اسرائيل.

واشار المصدر الى ان الوزير الفرنسي سيلتقي لدى عودته الى بيروت نظيره اللبناني محسن دلول ورئيس الحكومة رفيق الحريري قبل ان يغادر عائدا الى باريس.0

ارتفاع عدد جرائم القتل في اسرائيل

القدس المحتلة - أ.ف.ب

● اشار تقرير سنوي نشر أمس الى ان الشرطة الاسرائيلية سجلت في عام 1997 ارتفاعا في عدد جرائم القتل في اسرائيل بلغ معدله 30٪ مقارنة مع العام الماضي.

وقال التقرير ان الشرطة فتحت تحقيقا في 158 جريمة قتل ذهب ضحيتها شخص واحد على الاقل وتمكنت من كشف ملابسات 60٪ منها. واشار الى ان 16 امرأة قتلن العام الماضي بيد ازواجهن.

واعربت المنظمات المدافعة عن حقوق المرأة عن قلقها ازاء هذا الارتفاع في عدد جرائم القتل وطالبت بفرض قيود على منح تراخيص حمل السلاح.0

تشديد الاجراءات الامنية في الجزائر



رجال الامن ينتشرون في الاسواق الجزائرية أ.ف.ب

الجزائر - وكالات

● قررت محافظة الجزائر الكبرى فرض قيود جديدة على ايقاف السيارات خلال شهر رمضان وحظرت وقفها قرب المساجد والاسواق والمقاهي ودور السينما وبعض الاماكن العامة.

واصدرت المحافظة مرسوما امس قررت فيه تمديد اوقات الحظر على توقيف السيارات في العديد من الطرق الرئيسية في العاصمة.

ونص المرسوم على منع وقف السيارات في «المحيط المباشر» للمساجد والجامعات والاسواق العامة وقاعات الرياضة ودور السينما والمقاهي والمطاعم وعلى المحاور وفي مجمل الاماكن التي تستقبل الجمهور. كما حظر سير السيارات التي يفوق وزنها 5،5 طن في الجزائر العاصمة وضواحيها.

وتواصل وسائل الاعلام الخاصة والعامة بث تعليمات وزارة الداخلية التي تدعو السكان الى ساليقظس في مواجهة «الارهاب». وطلبت الوزارة في تعليماتها التي نشرت على الصفحات الاخيرة من الصحف من السكان الابلاغ عن اي اشخاص «مشبوهين» والابتعاد عن «سلال القمامة والسيارات المتروكة».

ورغم الدعوات الى اليقظة بدا امس ان التدابير الامنية وعمليات التفتيش غير متبعة بشكل صارم في الاسواق حيث يزدحم الجزائريون لشراء احتياجاتهم.

وكان شهر رمضان الماضي شهد سلسلة من الاعتداءات بالسيارات المفخخة التي اوقعت عشرات القتلى ومئات الجرحى.0

انتقدوا مجزرة الاقصر

قادة الجماعة الاسلامية في مصر يكررون دعوتهم لوقف العنف

القاهرة - أ.ف.ب

● كرر قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور الذين يمضون عقوبة السجن المؤبد دعوتهم الى «وقف غير مشروط للعمليات المسلحة» في بيان موجه الى قادة التنظيم في الخارج». وقال المحامي المصري منتصر الزيات ان البيان قرئ في جلسة المحكمة العسكرية التي عقدت امس في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة.

وقال البيان الموجه الى قادة الجماعة في الخارج «اذا كنتم تريدون مصلحة الاسلام والمسلمين في مصر اعلنوا وقفا غير مشروط للعمليات المسلحة».

واكد البيان على ان مبادرة وقف العنف «ليست موجهة الى السلطة وانما الى الاخوان الذين لم يتجاوبوا مع دعوتنا ودعوة الشيخ عمر عبدالرحمن لوقف العنف وسارعوا الى تبني عمليات لا صلة للجماعة بها»، في اشارة الى اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة 68 شخصا بينهم 58 سائحا في 17 تشرين الثاني الماضي.

واضاف البيان ان «كل الحريصين على الاسلام انتظروا من الخارج دعم المبادرة بعد اجماع قيادات الجماعة وعلى رأسهم عمر عبدالرحمن عليها لكننا فوجئنا بحادثة الاقصر تغرس سهامها في ظهورنا قبل غيرنا».

ومنذ حادث الاقصر برزت خلافات عميقة بين قادة «الجماعة» ليس بين الداخل والخارج فحسب وانما بين الموجودين في الخارج انفسهم.

وفي حين يبحث التيار المعتدل في اعلان وقف غير مشروط للاعتداءات تمهيدا لفتح الطريق امام حوار مع السلطات المصرية، يشترط التيار المتشدد اطلاق سراح المعتقلين ووقف احالة عناصر التنظيم الى المحاكم العسكرية التي اصدرت اكثر من مائة حكم بالاعدام حتى الان، ووقف ملاحقتهم، كما جاء في بيان صدر اثر اعتداء الاقصر.

وصدر بيان امس خلال جلسة القضية التي يحاكم خلالها 65 شخصا بتهمة «اعادة تشكيل الجماعة والشروع في اغتيال شخصيات عامة بينهم رئيس ديوان رئيس الجمهورية زكريا عزمي، ومستشار الرئيس المصري اسامة الباز، ورئيس المحكمة العسكرية صلاح بدوي».0

لدى افتتاحه مجلس عُمان

السلطان قابوس يدعو الى التكاتف الشعبي والحكومي

السلطان قابوس باجتماع شعبي في الهواء الطلق

العرب اليوم - خاص

● افتتح السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان صباح أمس مجلس عمان، الذي يتكون من مجلسي الدولة والشورى.

ودعا السلطان قابوس في كلمته الافتتاحية أعضاء مجلس الدولة والشورى الى المشاركة في ترسيخ وعي المواطنين باهداف التنمية ومهامها واولوياتها وتعميق الترابط بين المواطنين والحكومة وقال ان من حق المواطنين ان يعرفوا ما تبذله الحكومة من جهود في سبيل رفع مستوى المعيشة وتطوير الاقتصاد وتنقية الثروات ورعاية المجتمع وضمان امنه واستقراره والمحافظة على تراثه ومنجزاته، كما ان من حقهم ان يعرفوا ان الساحة الدولية تشهد كل يوم من التطورات والمتغيرات ما يوجب على الحكومة اعادة النظر في خططها واولوياتها وبرامجها التنفيذية واساليبها المنهجية بما يمكنها من تفادي السلبيات التي تتمخض عنها بعض تلك التطورات والمستجدات.

واوضح سلطان عمان في كلمته ضرورة التوعية للمجتمع بكل فئاته وشرائحه وجدد دعوته لجمعيات المرأة العمانية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية من اجل ايلاء مزيد من العناية والاهتمام لتوعية المواطنات بالتكيف مع معطيات العصر، حتى تتمكن المرأة في كل موقع من اداء دورها الحيوي في المجتمع.

وفي ختام كلمته اكد سلطان عمان على التجربة في مجال الشورى التي شيدت دعائمها في أناة وبنيت اركانها من اجل ان يكون البنيان على اكتماله قويا محققا للغاية الموجود.0

مشاركة اسرائيلية في تحديث طائرات تركية

انقرة - أ.ف.ب

● اعلن مسؤول حكومي امس ان السلطات التركية اختارت كونسورسيوم يضم شركات اسرائيلية وسنغافورية لتحديث 48 طائرة مقاتلة من طراز اف-5 تابعة لسلاح الجو التركي بكلفة تصل الى 75 مليون دولار.

واوضح وكيل وزارة الدفاع المكلف بشؤون الصناعات العسكرية يالجين بورجاك في مؤتمر صحافي عقده اثر اجتماع اللجنة التنفيذية لشؤون الصناعات العسكرية انه عهد بعملية تحديث الطائرات الى الكونسورسيوم المكون من الشركتين الاسرائيليتين «اسرائيلي ايركرافت انداستريز» و«ايلبيت سيستمز» والشركة السنغافورية «سنغابور ايروسبيس اند استريز».

وكانت شركة «ساجيم» الفرنسية في عداد الشركات التي فشلت في الحصول على هذا العقد.

وسبق ان عهدت تركيا الى شركة «اسرائيلي ايركرافت انداستريز» بتحديث 54 مقاتلة تركية من نوع اف-4 بكلفة بلغت 630 مليون دولار.

واوضح بورجاك ان تحديث طائرات اف-5 يشمل الهيكل والمعدات الالكترونية. وسيجري في اسكيشهير في وسط غرب تركيا على ان تستخدم الطائرات بعد تحديثها في عمليات التدريب.

كما عهدت اللجنة التنفيذية لشؤون الصناعات العسكرية الى شركة «هكلر اند كوخ» البريطانية بتحديث البنادق الهجومية التي يستخدمها سلاح البر التركي وبلغت قيمة العقد 18 مليون دولار.

وسيتسلم سلاح البر التركي بموجب هذا العقد نحو 200 الف بندقية من عيار 5.56 ملم خلال عشر سنوات لتحل مكان البنادق من عيار 7.65 ملم المستخدمة حاليا. وسيجري تصنيع البنادق الجديدة في مصانع شركة «ام كي اي» التركية.0

انتخاب «ترار» رئيسا لباكستان



آسف زارداري يتحدث الى زوجته بنزير بوتو خلال عملية انتخاب الرئيس الباكستاني الجديد أ.ب

اسلام اباد - أ.ف.ب

● أعلن مسؤولو اللجنة الانتخابية الباكستانية أمس الاربعاء أن البرلمان الاتحادي ومجالس الاقاليم انتخبت باكثرية ساحقة مرشح الحزب الحاكم محمد رفيق ترار رئيسا لباكستان. وكان محمد رفيق ترار «68 عاما» رئيسا سابقا للمحكمة العليا. وهو صديق لرئيس الوزراء نواز شريف الذي اختاره ليكون مرشح حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية الحاكم. وشارك في عمليات الاقتراع الناخبون الكبار وعددهم 476 عضوا من اعضاء البرلمان الاتحادي والمجالس المحلية لملء المركز الذي شغر باستقالة فاروق احمد ليغاري في الثاني من كانون الاول بعد مواجهة بينه وبين رئيس الحكومة نواز شريف.

واوضح المفوض المكلف الاشراف على الانتخابات ان ترار نال 254 من اصل أصوات الاعضاء الـ 298 في البرلمان الاتحادي وانتخب بذلك لولاية من خمس سنوات.

ولم ينل وزير الدفاع السابق شعبان ميراني مرشح حزب الشعب الباكستاني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو، وهو ابرز احزاب المعارضة سوى 39 صوتا. يذكر ان ترار لا يزال يحاكم بتهمة اهانة القضاء، وعلقت جلسات محاكمته خلال الانتخابات فحسب. كذلك يواجه ترشيحه امكان الطعن في قانونيته.0

طهران تستبعد تحسن العلاقات مع مصر

طهران - أ.ف.ب

● استبعد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس «اي تحسن فوري» في العلاقات بين ايران ومصر.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن خرازي قوله « لا يوجد في الوضع الحالي للامور احتمال في تحسن العلاقات السياسية بين البلدين».

واضاف «ان القادة المصريين يجهلون حتى الان حقائق ايران الاسلامية وليس لديهم بالتالي الارادة السياسية اللازمة» . مشيرا الى ان مصر «بحاجة الى مزيد من الوقت لكي تتمكن من ان تخطو خطوات جديدة باتجاه جمهورية ايران الاسلامية».

وقال خرازي الذي كان يرد على تصريحات للرئيس المصري حسني مبارك بشأن العلاقات بين البلدين «من المؤسف ان نسمع كلاما معادا من القادة المصريين يعزون فيه مشاكلهم الداخلية الى بلدان اجنبية».

وكان مبارك اعلن امس الاول انه يريد اولا التأكد من نوايا ايران ازاء مصر قبل تطبيع العلاقات مع طهران.

وقال مبارك في حديث أدلى به للقناة الأولى في التلفزيون الحكومي المصري «الكلام الذي قاله الرئيس خاتمي كلام مبشر ولكن حتى تعود العلاقات الطبيعية يجب أن يطمئن قلبي الى أن العلاقات ستكون طبيعية حقيقة وليست للمناورة» .

واكد «اريد ان يطمئن قلبي. لا اريد اقامة علاقات تستخدم لتجنيد عناصر من الدول المختلفة تقوم بعد ذلك بزعزعة الامن في بلادها».

واوضح الرئيس مبارك «نيات خاتمي قد تكون طيبة لكن لا أعرف ماذا بعد ذلك لأننا خرجنا للتو من حقبة كان (الايرانيون) يتحدثون فيها عن تصدير الثورة وكانوا يطلقون خلالها على الشوارع أسماء قتلة الرئيس المصري الراحل أنور السادات».0

«2000» شرطي لحفظ الأمن في اسطنبول ليلة راس السنة

اسطنبول - أ.ف.ب

● قال مسؤولون في الشرطة التركية ان شرطة اسطنبول شددت التدابير الامنية في ارجاء المدينة اثر سقوط خمسة جرحى في انفجار وقع مساء أمس الاول في احد قطارات الضاحية.

ويهدف تعزيز هذه التدابير الامنية ايضا الى تجنب اي تجاوزات في هذه المدينة التي يفوق عدد سكانها عشرة ملايين نسمة خلال الاحتفالات برأس السنة التي توافقت هذه السنة مع بداية شهر رمضان للمرة الاولى منذ 99 عاما.

وشارك الالاف من رجال الشرطة ليل «الثلاثاء - الاربعاء» في عملية تفتيش واسعة في اسطنبول شملت مواقع سياحية مثل الملاهي الليلة والحانات التي يستهدفها الناشطون الاسلاميون المتطرفون عادة واوقفت الشرطة في عملياتها هذه اكثر من 120 شخصا من بينهم ستة اجانب.

ودعا رئيس شرطة اسطنبول حسن اوزدمير سكان المدينة الى ابلاغ الشرطة في حال عثورهم على اي طرد مشبوه.

وقالت مصادر الشرطة ان رجال شرطة بثياب مدنية سيقومون ليلة رأس السنة بمراقبة الفنادق الكبرى والمراقص والاماكن الاخرى التي تنظم فيها احتفالات رأس السنة ورمضان.

وتمت تعبئة اكثر من الفي شرطي لضمان الامن في العاصمة حيث عززت التدابير الامنية في الاماكن العامة والحانات والمراقص والفنادق والمساجد التي وضعت تحت مراقبة الشرطة.0

بلا رتوش

رهام الفرا

«تهويش»..!

تصريحات حاييم رامون احد قياديي حزب العمل الاسرائيلي حول جعل الاردن وطناً بديلاً للفلسطينيين ليست ملزمة لاحد!

وسواء كان رامون قد توصل للاكتشاف الفذ الذي مفاده ان قيام دولة فلسطينية مستقلة يهدد اسرائيل بنفسه ام بعد نعيق ونعيق من اصفر الوجه شارون، فانه يستطيع ان يحتفظ بتذاكيه في دماغه دون تشنيف آذاننا بقصة التطور «الدار ويني» لارائه في عملية السلام.

معتقدات حاييم لا تعبر عن موقف حزب العمل ولا تنسجم مع موقف الشارع الاسرائيلي الحالي الذي تظهر استطلاعات الرأي انه يؤيد باغلبية - ولو بسيطة - قيام دولة فلسطينية والتنازل عن اكثر مساحة الضفة الغربية للسلطة، شريطة الاحتفاظ بالسيطرة على المستوطنات.

يمكن لحاييم ان يقدم استقالته من حزب العمل لينضم الى الليكود فيتماشى مع طروحاته - دون ان يشكل سابقة لهذا الصعيد. وهذا يجنب «العمل» حرج تثبيت تهمة التراخي والتنازل عن «الحقوق الاسرائيلية» بتوقيعه لاتفاقيتي السلام مع الفلسطينيين والاردن.

لكن الرجل قد لا يكون اصيب بأزمة ضمير و«فهم» مفاجئة بقدر ما انه يخطط للوصول الى زعامة «العمل» من خلال حفر الارض حول قادته الحاليين بتخوينهم واظهار مبادىء اكثر تشدداً امام ناخبيه.

ولا ننسى ان مثل هذه التصريحات الخبيثة تعود لتدق اسفيناً في العلاقات الاردنية - الفلسطينية، كلما رجعت المياه الى مجاريها بين الطرفين.. او كادت.

فلقد دأبت اسرائيل منذ فترة طويلة وبنجاح على تسخير ضعف الثقة والتنسيق بين الدول العربية لتزرع في كل منها شكوكاً دائمة حول رغبة شقيقتها في الاستيلاء على دورها. وتهدف الدولة العبرانية بذلك الى حمل خصومها على التنافس للاتفاق معها، مقدمين اقصى ما يمكن من تنازلات لقاء مكاسب و«همية».

وليس ادل على ما سبق من المعلومات المضللة التي سربتها اسرائيل للفلسطينيين قبل توقيعهم على «اوسلو» والتي تزعم ان الاردن سيأخذ مكانهم في الاتفاقية ضمن شروط افضل. وهي معلومات تم تسريب مثلها للاردن عن سوريا قبل معاهدة وادي عربة بغية تخويفه من ان يبقى وحيداً في ساحة الصراع مع اسرائيل.

لقد سبق لجلالة الملك ان اعلن غير ذي مرة تأييده لقيام الدولة الفلسطينية ورفضه لمشروع الوطن البديل والمعنى الذي ينبغي ان تفهمه السلطة الفلسطينية هو ان تصريحات «حاييم رامون» وكل ما على شاكلتها تأتي كي تدفع عرفات قبل لقائه بالرئيس الاميركي للتراجع عن خطته الخاصة بتسوية المسائل العالقة مع اسرائيل.. وكي تجبره على قبول دخول مفاوضات الوضع النهائي فوراً دون الحصول على مستحقات المرحلة السابقة.. وصولاً في النهاية الى الوقت الذي يتنازل به الفلسطينيون عن كل شيء مقابل تمثيلهم لانفسهم.

على كل من الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية ان يردا على «التهويش» الاسرائيلي باهماله من جهة لأنه ينقض المعاهدات الموقعة، وبزيادة التنسيق بينهما من جهة اخرى قطعاً لدابر الفتنة.0

الالفي يتهم قطر بدعم المتطرفين المصريين

القاهرة - العرب اليوم

● اكد وزير الداخلية المصري السابق وعضو مجلس الشورى اللواء حسن الالفي امام لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى ان وزير داخلية قطر ذا انتماء قومي وعلاقات متينة مع الجماعات الاسلامية المتطرفة.

وقال ان الوزير القطري نظم عام 1994 اجتماعاً للتنسيق بين قيادات الجماعات الارهابية وحضره كل من ايمن الظواهري وشوقي الاسلامبولي ومصطفى حمزة واسامة بن لادن وكافة قيادات التنظيمات الارهابية المصرية الهاربة خارج البلاد. وتم عقد هذا الاجتماع حينما كان وزير داخلية قطر الحالي يشغل منصب وزير الاوقاف.

واضاف اللواء الالفي ان الدور الذي قام به وزير الداخلية القطري جعل البعض يعتبره احد ابرز امراء تلك الجماعات.

واكد وزير الداخلية المصري السابق ان الجذور الحقيقية للازمة التي تفجرت بين مصر وقطر عقب الاعلان عن مقاطعة مصر للمؤتمر الاقتصادي في الدوحة في شهر تشرين الثاني الماضي ترجع الى وجود دعم قطري لقيادات الارهابيين في مصر بواسطة بعض المسؤولين في قطر دون علم القيادة القطرية التي يهمها استقرار الاوضاع الامنية في مصر..

وفي الوقت نفسه اعتبر مصدر مطلع بالخارجية المصرية الازمة بين مصر وقطر امراً عابراً ويعود الى مواقف فردية وتجاوزات اعلامية فجة لا ينبغي ان تمس العلاقات القوية بين البلدين.

واضاف ان الرئيس مبارك حرص على التعامل بهدوء مع تلك التجاوزات انطلاقاً من حرصه على التضامن العربي في ظل التحديات والمخاطر التي تشهدها المنطقة.0

كاردينال اميركي يزور كوبا للاعداد لزيارة البابا

هافانا – رويترز

● وصل الكاردينال وليام كيلر اسقف مدينة بالتيمور الاميركية الى هافانا الليلة قبل الماضية في زيارة قال انها تستهدف اظهار التضامن مع الشعب الكوبي والاعداد لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان لكوبا.
ومن المقرر ان يقوم البابا بأول زيارة له لكوبا الدولة الشيوعية في الفترة ما بين 21 و25 كانون الثاني الجاري.
واتفق على زيارة البابا لكوبا وهي الدولة الوحيدة من بين دول اميركا اللاتينية التي لم يزرها بعد خلال محادثات جرت بينه وبين الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في تشرين الثاني عام 1996.0

اطلاق سراح الصحافيين الشيشانيين في داغستان

لندن – رويترز

● ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان سبعة صحافيين من جمهورية الشيشان كانوا احتجزوا رهائن في منطقة داغستان بجنوب روسيا الاسبوع الماضي اطلق سراحهم امس.
واضافت الوكالة في نشرتها التي تستقبلها رويترز في لندن ان الصحافيين احتجزتهم جماعة تطلق على نفسها ميليشيا شعب داغستان.
وقالت تاس نقلا عن وزارة الداخلية في مخاتشكالا عاصمة داغستان ان الافراج عن الصحافيين السبعة تم دون شروط ولم يتسن على الفور الحصول على تأكيد من مصدر مستقل لما ذكرته الوكالة لكن مسؤولين في داغستان قالوا امس الاول انهم يتوقعون ان يطلق سراح الصحافيين قريبا.0

اطلاق سراح كاوندا

لوساكا – وكالات

● امر فريدريك تشيلوبا رئيس زامبيا امس باطلاق سراح الرئيس السابق كينيث كاوندا من السجن وتحديد اقامته في منزله.
وقال تشيلوبا في مؤتمر صحافي امر بان تحدد اقامة كاوندا فيكالوندا هاوس محل اقامته واقليم لوساكا اعتبارا من 31 كانون الاول.
وقال تشيلوبا انه قرر على الفور اطلاق سراح كاوندا الذي حكم البلاد منذ استقلالها عام 1964 حتى اطاح به تشيلوبا في انتخابات ديمقراطية عام 1991 من سجن محصن في وسط زامبيا يحتجز به منذ اعتقاله يوم عيد الميلاد.
واتهمت حكومة زامبيا كاوندا بالتورط في محاولة انقلاب فاشلة في تشرين الاول قادها صغار ضباط الجيش ولكنه نفى هذه المزاعم.
وقال دبلوماسيون ان جوليوس نيريري رئيس تنزانيا السابق وصديق كاوندا المقرب توجه يوم الاثنين الماضي الى زامبيا لاجراء محادثات مع تشيلوبا بشأن اتفاق لاطلاق سراح كاوندا الذي اضرب عن الطعام منذ اعتقاله.
والتقى نيريري مع كاوندا في السجن وقال انه انهى اضرابه عن الطعام خلال الزيارة وشاركه في تناول وجبة خفيفة.0

انتهاء التمرد في سجن برازيلي

ساوباولو – وكالات

● اعلنت السلطات البرازيلية ان سجناء يحتجزون نحو 650 شخصا رهائن في سجن قرب ساو باولو بالبرازيل وافقوا على اطلاق سراح رهائنهم في مقابل نقلهم الى سجون اخرى.
وقال خواو بنديتو ماركيز مدير السجون بولاية ساو باولو ان الرهائن ومعظمهم اقارب للسجناء احتجزوا في السجن يوم الاحد عندما سيطر النزلاء على السجن سيطلق سراحهم في وقت لاحق.
واضاف. المفاوضات اكتملت. الجميع بخير، الرجال والنساء والاطفال والرهائن الاخرون مشيرا الى ان 17 من موظفي السجن بين الاشخاص المحتجزين.
وحتى قائلا ان السجناء العشرين من نزلاء سجن سوروكابا الواقع على مسافة [illegible] كيلومترا غربي ساو باولو سينقلون الى سجون اخرى في ولاية ساو باولو.
وكانت المواجهة التي استمرت ثلاثة ايام بدأت عندما سيطر السجناء على السجن بعد ان ضبطوا اثناء محاولتهم الهرب من السجن متنكرين في ملابس نساء.0

بعدما فكك الاتحاد السوفياتي

زوابع الدعاية الرخيصة تعصف بغورباتشوف

● زوابع الدعاية الرخيصة تعصف بغورباتشوف انقضى العام 1991 بانزال العالم السوفياتي الاحمر من على سارية قصر الكرملين. وانقضى عام 1997 بينما ميخائيل غورباتشوف يأكل قطعة بيتزا برفقة حفيدته في دعاية اميركية متلفزة. ولا شك في ان الكثيرين من المعادين للشيوعية وعشاق طبق البيتزا ابدوا امتعاضاً شديداً بسبب تسارع شريط التاريخ وهو يمر امام عيونهم فالاتحاد السوفياتيوبرغم المآسي التي كان تسبب بها غورباتشوف والاوهام الخطيرة التي قام بزرعها، الا انه استطاع التعملق طيلة ثلاثة ارباع القرن الحالي. اما ابداع البيتزاهات فحتى لو تمت ترجمته بمعانيه العميقة، لا يمكن ان يكون من نفس الصنف. ومع ذلك يقوم غورباتشوف بالتسبيح بحمد الثاني، بعد ان ساهم مساهمة فعالة في تصفية نظام الاول. والسؤال هو فيما اذا كان على معرفة تامة بما يفعل؟

ان المبررات التي قدمها غورباتشوف باتت معروفة للجميع: فقد كان بحاجة الى تلك النقود من اجل الانفاق على مؤسسته ويبدو انه فكر في تدبير امره بهذه الطريقة وهكذا في كثير من الاحيان تعمل النتائج على تبرير الوسائل. وقد شرح غورباتشوف ذلك الى احد الصحفيين الايطاليين، مضيفاً الى ذلك قوله بأن البيتزا هي طعام غير مكلف للشعب في نهاية الامر.

وبالرغم من تكتم غورباتشوف بشأن قيمة المبلغ الذي تقاضاه بالمقابل فقد اصبح معروفاً بأنه حصل على 160 الف دولار. وهو مبلغ يزيد بعشرة الاف دولار عن المبلغ الذي دفع لباميلا اندرسون التي كانت تظهر مفاتنها في الحلقات التلفزيونية (بي ووتش). ولم تساهم في نزع السلاح النووي!

وفي الحديث عن الاعتبارات التي دفعت غورباتشوف لذلك العمل الدعائي تطرح اعتبارات جديدة اولها الاعتبار الاقتصادي المادي ولكن لو كان غورباتشوف يرغب في تجاوز ما كان يحمله من مبادىء (ان كان يحملها)، لكان باستطاعته ان يحصل على اكثر من ذلك. ولا يخفى على احد انه رجل سياسي ويقدر الامور في هذا المجال. اما الاعتبار الثاني، هو اعتبار اقل خلاعة واكثر جدية ولكنه معنوي بالدرجة الاولى. فربما كان من الافضل لو ان غورباتشوف لم يقم بذلك العمل. صحيح ان التاريخ يعمل اليوم على حرق ابطاله بسرعة.. حيث جورج بوش وشوارتزكوف اللذان قادا حرب الخليج، يعملان اليوم على التمتع بتقاعدهما بكل هدوء. وهناك مارغريت تاتشر التي لا تعرف طعم الراحة. تقوم بقضاء وقتها مدعية انها صاحبة تلك الافكار التي انتزعها اليسار العالمي، بكل لباقة. اما هيلموت شميدت، وفاليري جيسكار ديستان، فانه يجري ترشيحهما باستمرار لتولي مناصب تسند لغيرهما فيما بعد.. وقاموا جميعاً بترتيب ندوات مدفوعة الاجر، كما عملوا على تأليف كتب، ولكن لم يسبق لأي واحد منهم ان ظهر على شاشة التلفزيون بين زجاجات المشروبات الغازية او عبوات مزيلات رائحة العرق.

ومما لا شك فيه انهم قادرون على ذلك لو ارادوا: فمارغريت تاتشر قادرة على ان تكون المثال الحي للقيام بدعاية للفحائب النسائية. ومن يدري كم من اصحاب محلات المجوهرات يحلمون بتجنيد فاليري جسكار ديستان لديهم. وينتظرون اليه وهو يمسك بجوهرة ويقول: «نعم انا افهم في ذلك».

ولكن هذه الشخصيات المعتبرة كانت فهمت تماماً بأن التاريخ ليس هو التلفزيون حيث التلوث وخلط الاوراق ربما يأتي بمردود سلبي على الشخص. وخاصة اذا ما تم اختياره من قبل التاريخ للقيام بدور في المسيرة. فعليه احترام ذلك الاختيار. والا فانه يصل الى الدرجة التي يخسر معها كل شيء. وبكل بساطة فان التاريخ يمكن ان ينتزع ما كان اعطاه اياه: فالهبة او المنحة هي تجارة مثلها مثل غيرها. واذا ما تم استخدامها فستنفد. لقد قام غورباتشوف بتكريس تلك الهبة ستة اعوام (1985 – 1991)، ثم اخذ بتبذيرها على وجه السرعة في ستة اعوام ايضاً (1991 – 1997) فكان حضوره متميزاً في اماكن منح الجوائز، والندوات والملتقيات والحفلات، والافتتاحات والمقابلات الصحفية والتلفزيونية وكان في ظهوره منافساً قوياً لفتيات الدعايات المشهورات.

وبدأت النتائج تظهر: ففي ماضي الزمان، كان العالم يتساءل عن معاني «اللطم الحمراء» على جبهة الرئيس السوفياتي السابق. اما اليوم فقد اعيد الموضوع الى اختصاصيي الامراض الجلدية ليقرروا بشأنها كما اصبح الكثيرون يتقززون من النظر في وجه غورباتشوف. وفي اخر ظهور له بصحبة زوجته رايسا قام المصورون باهماله، واندفعوا بدلاً من ذلك الى ارباب الصناعة، الذين يستحقون شيئاً من الاحترام.

اما النصيحة التي يجب ان توجه الى غورباتشوف فهي انه ليس بحاجة الى شيء من هذا النوع. فالذي قام بتصفية الشيوعية بحاجة الى نصيحة كما يمكن توجيه تلك النصيحة لاولئك الذين يتنافسون على صناعة البيتزا. فبامكان احدى تلك الشركات المتنافسة ان تقوم بتحويل مبلغ كبير الى مؤسسة اخر قائد سوفيتي ثم تقوم بوضع اعلان مدفوع الاجر في احدى محطات التليفزيون، يقول: «لقد دفعنا نقوداً لميخائيل غورباتشوف ليبقى في بيته.. وهي هدية تقدمها بيتزا للتاريخ».0

ترجمة: بديع ابو عيده
عن كوريري ديلاسيرا الايطالية

وزير الخارجية البريطاني في حديث لـ «الشرق الاوسط»

«يونيسكوم» دمرت اسلحة للعراق اكثر مما دمرته حرب الخليج

لندن – [illegible]

● قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» ان بلاده ستحاول لعب دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط مع بدء توليها رئاسة الاتحاد الاوروبي. واشار كوك الى الجذور التاريخية التي تربط بريطانيا مع هذه المنطقة مؤكداً على ضرورة التقارب بين العالمين الاسلامي والغربي. وحول عملية السلام اكد كوك انه يصعب التحرك نحو مفاوضات الحل النهائي ما لم يحدث تقدم حقيقي في الاستحقاقات القائمة في اتفاق الحكم الذاتي وخاصة اعادة الانتشار. واعتبر المستعمرات الاسرائيلية غير شرعية وعقبة امام السلام. كما اكد على موقف بريطانيا القائم منذ فترة طويلة ازاء المدينة المقدسة، والذي لا يعترف بسيادة اسرائيل سواء على القسم الغربي او الشرقي منها، مشيراً الى ان وضع القدس يجب ان يقرر في المفاوضات بين الجانبين. من جهة اخرى، نفى كوك ازدواجية موقف بلاده ازاء تنفيذ القرارات الدولية من قبل الجانبين العراقي والاسرائيلي. وقال: «في الحالين نحن نصر على احترام الشرعية الدولية وندعم قرارات مجلس الامن». واكد ان العقوبات المفروضة على العراق سترفع بصرف النظر عمن هو الموجود في السلطة اذا نفذت قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة. كما اكد ان «يونيسكوم» دمرت اسلحة للعراق منذ عام 1991 اكثر من التي دمرت خلال حرب الخليج نفسها. واوضح ان «يونيسكوم» حققت تقدماً في ملفات الاسلحة النووية والباليستية والكيميائية، لكنها لم تحقق اي تقدم في الاسلحة الجرثومية.0

خاتمي يتحدث للاميركيين الاسبوع المقبل

الرئيسان الاميركي والايراني يديران المبادرات الدبلوماسية الحساسة

لوس انجليس – رويترز

● قالت صحيفة لوس انجليس تايمز امس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي يعتزم مخاطبة الشعب الاميركي خلال حديث تلفزيوني يذاع الاسبوع المقبل.
وقالت الصحيفة ان خاتمي الذي اعرب عن رغبته في تخفيف التوترات بين بلاده والولايات المتحدة يعتزم مخاطبة الشعب الاميركي في حديث على شبكة سي. ان. ان. في منتصف الاسبوع المقبل. وقال التقرير ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ستكون جاهزة بردود فعل قد تؤدي بالتدريج الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مشيرا الى ما قاله مسؤولون اميركيون.
واضاف التقرير ان استجابات الولايات المتحدة ستعتمد على ما يقول خاتمي في رسالته وما يفعله ولكن تفاصيل ردود الافعال لم يكشف عنها.
وقالت الصحيفة ان خاتمي وكلينتون يديران بشكل شخصي المبادرات الدبلوماسية الحساسة وسط تنامي التكهنات بشأن حدوث تحسن في العلاقات المتوترة منذ فترة طويلة بين البلدين. واثار خاتمي هذه التكهنات هذا الشهر عندما اعلن احترامه لشعب الولايات المتحدة العظيم ورد كلينتون بقوله انه «لا يريد شيئاً اكثر من استئناف الحوار مع ايران التي تتهمها الولايات المتحدة منذ فترة طويلة بمساندة «الارهاب».0

هزة ارضية في الكويت

الكويت – أ.ف.ب

● تعرضت الكويت امس لهزة ارضية متوسطة القوة لم تؤد الى وقوع ضحايا او خسائر مادية. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مدير معهد الكويت للابحاث العلمية عبدالهادي العتيبي قوله ان الهزة كانت بقوة 4.1 درجة على مقياس ريختر وان مركزها يقع في منطقة الربيقة على بعد 50 كيلو متراً جنوب غرب العاصمة الكويتية. واضاف العتيبي ان اجهزة الرصد لم تسجل اي توابع للهزة مضيفاً ان سكان ضواحي مدينة الكويت شعروا بها.
واوضح العتيبي ان اخر هزة ارضية حصلت في الكويت كانت قبل حوالي شهر ونصف الشهر وبلغت قوتها 2.1 درجة على مقياس ريختر.0

الاسلاميون يخوضون انتخابات النقابات المهنية المصرية

● بدأ التيار الاسلامي في مصر استعداداته لخوض الانتخابات القادمة للنقابات المهنية بعد صدور قرار اللجنة القضائية باجراء الانتخابات في نقابتي الاطباء والعلاج الطبيعي، وتحديد مواعيد اجراء الانتخابات في نقابات المهندسين والمحامين والصيادلة.
ونفت مصادر نقابية تنتمي للتيار الاسلامي وجود نوايا لدى الاسلاميين لدخول مجالس النقابات المهنية بكثافة او الانفراد بالسيطرة على مجالس هذه النقابات كما حدث خلال الدورات الانتخابية السابقة مشيراً الى ان التيار الاسلامي يتجه لاعتماد مبدأ المشاركة بدلاً من المغالاة لافساح المجال امام الاتجاهات والتيارات السياسية الاخرى للمشاركة في الانتخابات وتحريك المياه الراكدة في النقابات المهنية وحل الازمة الخانقة مع الحكومة.
واشارت قيادات جماعة الاخوان المسلمين الى ان الفوز الذي حققه التيار الاسلامي في نقابات الاطباء والمحامين والصيادلة والمهن التعليمية وغيرها كان بفعل ارادة اصوات الناخبين بعد ان وجدت الحكومة ان التيار الديني الاسلامي يقود مجالس هذه النقابات بدأت مرحلة فرض الحراسة على هذه النقابات.0

عواصم عالمية

التوقف عن جمع الاموال لمحامي كلينتون

واشنطن – أ.ف.ب

● اعلن البيت الابيض انه سيتوقف اليوم عن جمع الاموال المخصصة لدفع نفقات اتعاب محامي الرئيس بيل كلينتون وزوجته نظراً الى ضآلة المبالغ التي جمعت.
ولم يتمكن الصندوق الخاص الذي انشىء في 1994 لمساعدة كلينتون وزوجته في الدفاع عن نفسيهما حيال اتهامهما بفضيحة وايت ووتر السياسية المالية من جمع اكثر من 79.702 دولار في الاشهر الاحد عشرة الاولى من السنة الجارية.0

انفجار اسطوانة غاز يودي بخمسة قتلى في روسيا

موسكو – أ.ف.ب

● نقلت وكالة ايتار – تاس عن متحدث باسم وزارة الطوارىء امس ان خمسة اشخاص قتلوا في كينغيساب في منطقة لينينغراد في انفجار اسطوانة غاز اثناء شجار عائلي في احد المصانع.
وقالت الوكالة ان عاملا وزوجته تشاجرا في المصنع وقام الرجل الغاضب بطعن زوجته ثم قرر الانتحار ففتح اسطوانة غاز ثم اشعل النار مما تسبب في انفجار الاسطوانة ومقتل الزوجين وثلاثة عمال اخرين كانوا بالقرب منهما.0

انفجار حافلة في الهند

نيودلهي – رويترز

● قالت الشرطة امس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب اكثر من 20 اخرين في انفجار قنبلة في حافلة في العاصمة الهندية امس الاول.
وقال راجيش ماليك نائب قائد الشرطة بعد يوم من وقوع الانفجار «قتل اربعة اشخاص واصيب 24 اخرين». ولم تعلن اي جماعة او جهة حتى الان مسؤوليتها عن التفجير الذي ما زال يجري التحقيق فيه.0

التعرف على مدبر مذبحة شياباس بالمكسيك

مكسيكو – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء المكسيكية «نوتيمكس» انه تمّ التعرف على الشخص الذي يقف وراء المذبحة التي ذهب ضحيتها 45 مدنياً في 22 كانون الاول الماضي في ولاية شياباس جنوب المكسيك.
وقالت الوكالة ان مدبر المجزرة يدعى انطونيو سانتيز انسين مختار قرية شوروس التابعة لشينالو التي كان رئيس بلديتها خاسينو ارياس كروز اتهم بتوفير السلاح للقتلة. وتم التعرف عليه بعد شهادة ادلى بها شاب في العشرين كان هو نفسه بين 29 شخصاً من قرية شوروس يجري التحقيق معهم بشأن المجزرة.0

تنفيذ الاعدام في 23 سجيناً بكوريا الجنوبية

سيئول – أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «كوريا تايمس» امس ان ثلاثة وعشرين سجيناً محكوماً عليهم بالاعدام نفذ فيهم الحكم شنقاً في خمس من مدن كوريا الجنوبية.
واوضحت الصحيفة ان 21 من المسجونين الـ 23 ادينوا بتهمة القتل وان الاثنين الاخرين بتهمتي الاغتصاب والسرقة. ونفذت الاحكام في سيئول وتايغو وبوسان وتايجون وكوانغجو.0

حادث مروري يوقع 10 قتلى بالهند

بانكوك – رويترز

● قالت الشرطة التايلاندية ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 32 اخرون حين اصطدمت حافلة عاملة مع اربع شاحنات قادمة في الاتجاه المعاكس صباح امس.
وذكرت الشرطة في ضاحية مواكليك بمقاطعة سارابوري الواقعة على بعد نحو 120 كيلو متراً شمالي العاصمة بانكوك ان الحافلة كانت تسير بسرعة كبيرة وفقد السائق السيطرة عليها في منحنى حاد فتخطت الحاجز الفاصل بين عرضي الطريق واصطدمت بالسيارات القادمة من الاتجاه المعاكس.0

تكليف باساييف بتشكيل حكومة جديدة في الشيشان

موسكو - وكالات

● نقلت وكالة «ايتار - تاس» أمس الاربعاء عن موظف كبير في الادارة الرئاسية الشيشانية قوله ان الحكومة الشيشانية ستقدم استقالتها بعد رأس السنة مباشرة وان زعيم الحرب شامل باساييف كلف تشكيل حكومة جديدة.
ووجه الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف أمس الاربعاء انتقادات حادة الى حكومته مستندا الى وقائع ملموسة تتعلق خصوصا باستغلال السلطة في القطاع النفطي وبتزايد أعمال الخطف.
واتخذ قرار تشكيل الحكومة الجديدة خلال اجتماع مغلق ضم جميع القادة العسكريين والمسؤولين الروحيين وترأسه مسخادوف.
واشار المصدر نفسه الى ان من المرجح ان يعين مسخادوف رسميا شامل باساييف رئيسا للوزراء وباساييف هو في الوقت الراهن النائب الاول لرئيس الوزراء في حين يجمع مسخادوف صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.
وكان شامل باساييف احد ابرز زعماء الحرب خلال النزاع الروسي الشيشاني ما بين كانون الاول وآب 1996 وهو اعلن اخيرا معارضته زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين للشيشان. واعلن يلتسين عزمه على القيام بزيارة للشيشان في كانون الثاني/ المقبل.
ولفت المصدر عينه الى ان وزارة الخارجية في الحكومة الجديدة ستستند الى نائب رئيس الوزراء الحالي والناطق باسم الانفصاليين خلال الحرب مولادي اودوغوف.0

في ذمـــة الله

نعي مناضل فاضل

ينعى آل شـــاهين وأنسباؤهم وأقرباؤهم في نابلس وفلســـطين والاردن والمهجر
المناضـــــل الكبـــــير
رشـــدي ديب شـــاهين (ابو سمير)
والد المهندس سمير والمهندس ديب والدكتورة رندة وأمل
عضو المجلس الوطني الفلسطيني وأحد مؤسسي عصبة التحرر الوطني في فلسطين وأحد قادة ومؤسسي الحزب الشيوعي الاردني وأحد أوائل المبعدين من قبل سلطات الاحتلال الـــذي وافته المـــنية فجر يـــوم امس الأربـــعاء ٩٧/١٢/٣١ عن عمر يـــناهز ٧٨ عاما
لقد وهب ابو سمير حياته متحدياً كل العقبات والصعاب من اجل قضيته الوطنية وقضية شعبه وجميع الشعوب المضطهدة ؛ سيبقى ابو سمير في ضمير كل المناضلين الشرفاء.
هذا وسيتحرك موكب الجنازة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس من مستشفى فلســطين الى مثواه الأخير في مديـنة نابـلس عبر جسـر الملـك حسـين
سيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الأهل من نابلس. انــا لله وانــا اليــه راجعــون

في ذمـــة الله

محافظة العاصمة

* فاطمة محمد حمدان
التعازي: في منزل شقيقها محمود- ابو محمد- في عين الباشا
* الحاجة عائشة ابراهيم محمود الحسن- ام سفيان- زوجة الاستاذ حسن احمد الحسن- 79 عاما
التعازي: للرجال في جمعية قلقيلية مقابل وزارة الصحة في جبل الحسين بعد الافطار، وللنساء صباحا في منزل ولدها سفيان الكائن في ام اذينة 7 شارع الرياض، اول شارع على اليمين بعد اشارة الكيلو باتجاه ضاحية الحسين للاسكان
* محمد موسى محمد المغربي- ابو موسى- 75 عاما
التعازي: في ديوان آل عطارة، الهاشمي الشمالي، اخر سرفيس حي نايفة
* نورة عبد الرحمن احمد جبر- 19 عاما-
التعازي: للرجال في ديوان آل جبر الكائن في جبل النزهة، مقابل حلويات مشوار وللنساء في منزل والد الفقيدة في جبل النزهة، دخلة جمعية الولجة
* الحاج علي سالم جفال- ابو عادل- 75 عاما
التعازي: في رابطة اهالي ابو ديس بعد صلاة العشاء
* زهدية مصطفى يعقوب الامير- ام زهدي- ارملة المرحوم حسين خليل الامير
التعازي: في مقر الرابطة لمدة ثلاثة ايام
* الحاجة خديجة- ارملة المرحوم هاشم محمد عبد الغني- 90 عاما
التعازي: للرجال في ديوان اهالي المزرعة الشرقية وللنساء في منزل ابنها محمد هاشم عبد الغني
* الحاج عارف سليمان خليل الفقيه- 90 عاما
التعازي: في مضافة الحاج محمد عبد الرحمن الفقيه/ كفر ابيل
* عبد الله حنا زيدان- ابو هاني- 65 عاما
التعازي: في قاعة مركز مار يوسف الراعوي، كنيسة دير اللاتين جبل عمان- الدوار الاول
* يسرى- ارملة المرحوم حمدي علي السريسي- ام الوليد- 80 عاما
* احمد محمد عبد العزيز صلاح- 39 عاما
* صبحة الناجي عبد الوهاب- ارملة المرحوم احمد المصالحة- 75 عاما
* أسماعيل محمد شحادة عبود بدوان- أبو عاطف- 69 عاما
* رشدي ذيب شاهين- ابو سمير- 77 عاما
* صبحي يوسف خليل -65عاما-
* مدلله عبد العالم محمد -79عاما-

محافظة الزرقاء

* الحاجة امنة عبد الله عامر- ارملة المرحوم جميل صالح قشوع
التعازي: للرجال في منزل ولدها مرشد الكائن في الرصيفة، حي الحسين، وللنساء في منزل ولدها المرحوم «ابو جميل» الكائن في ياجوز، خلف مسجد امنة بنت وهب
* الحاجة نعمة شيران- ارملة المرحوم اسعد منيب موسى- 85 عاما
التعازي: للرجال في ديوان آل موسى ابو بكر في الزرقاء، حي الحسين، مقابل صحة شبيب وللنساء في منزل ابنتها زوجة ابو نضال الكائن في الزرقاء، حي الحسين، مقابل مكتب مختار لواء جنين
* توفيق احمد عيسى ظاهر- ابو احمد- 65 عاما
التعازي: في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء، جبل الاميرة رحمة قرب مسجد اسامة بن زيد
* سمير بهجت سعيد زهران- في القدس-
التعازي: في منزل هشام زهران ابو فاخر الكائن على طريق الاوتستراد خلف القاضي لتأجير السيارات السياحية
* الحاجة رفعة مفضي الديك- ام منير- زوجة اسعد مسعود الفضة
التعازي: في منزل زوج الفقيدة
* الحاج مفلح منصور الغويري- 80 عاما
* حسين الشيخ محمد الذيب- ابو عبد الهادي
* معزوزة ابراهيم محمد عبد الرحمن- 75 عاما
* عبد الله خليل الديماسي- ابو فؤاد- 85 عاما
* محمد يونس نيروخ- ابو طه- 60 عاما
* الحاجة حمدة الشيخ محمد المقبل- زوجة محمد عبد الله الملاح
التعازي: للرجال في مضافة اهالي السنديانة، الحي الشرقي، اربد، وللنساء في منزل ولدها عبد الرؤوف الملاحي الحي الشرقي اربد
* الحاج يوسف الفرحان الحمدان الشلول- 60 عاما
التعازي: في منزل شقيقه الكائن في بلدة دوقرة الحي الشرقي
* محمد سليم عودة- 80 عاما- من دورا
* جميلة مصطفى النوباني- زوجة عبد العزيز فارس طلافحة

محافظة جرش

* الحاج شحادة احمد سلمان شتيان- ابو اسماعيل- 97 عاما

محافظة البلقاء

* نوفة سالم الحمدان العواملة- زوجة صالح الديب

محافظة مأدبا

* سليمان علي ابو الخيل- 60 عاما
التعازي: في منزل الفقيد الكائن قرب المسجد في جرينة الشوابكة

محافظة معان

* نزال سالم ابو طه المراعية- 85 عاما
التعازي: في منزل الفقيد الكائن في قرية السومرية- محافظة معان
* ضيف الله مرزوق خليفات- 60 عاما
* امنة سالم المراحلة- ارملة المرحوم محمد ابو العشاير

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل الصور مع التعازي

مهرجان الجوائز الكبرى بمناسبة شهر رمضان المبارك



مسابقات رمضانية

بالاضافة الى مسابقة





فرصة الفوز معنا اكبر

(1) - 97

جوائز المسابقة «الدينية» (1)

(2) جهاز ستلايت فل ريموت
الفنيون المهرة
ام السماق هـ/5514949 خلوي/50317

(3) مكتب Metal Padovan + كرسي ايطالي
المجموعة العالمية للاثاث
مجمع الدباس التجاري هـ/ 5536605

(4) بدلة رجالي فاخرة بقيمة 150 دينار
مصنع بطيط للالبسة الجاهزة
الادارة ، وسط البلد ، بجانب البنك العربي هـ/648413

(5) 100 دينار نقدي + سدر كلاج
كـــلاج عمـــر
الحسين عمارة خورما هـ 684525
قريبا في الصويفية ، مجمع روحي القتابي

(6) طقم ميني فاكسي
zepler
شركة الصولجان للتجارة (سبتر)
الصويفية مجمع عابل حجرات هـ/863858

(7) مكنسة شامبو جولدن Goldin
مؤسسة المورد للالكترونيات
عمان – سقف السيل –هـ/ 646567 فاكس 612050

(8) طنجرة ضغط + عصارة
هاملتون بيتش
عمان – شارع وصفي التل – هـ/5531327 – 5531328

(9) ماكينة صنع القهوة+مكوى بخار+ خفاقة بيض
solac
مؤسسة حمصي وقيسية للتجارة والاستيراد
عمان هـ/ 826448– 909202

(10) ثـــريـــات عـــــدد 2
محلات احمد الشخشير
جبل الحسين – خلف سينما القدس هـ/ 611030

(11) جائزة بقيمة 100 دينار اجنحة الغد
وهي عبارة عن كتاب تدريب للنطق السليم مع خمسة اشرطة كاسيت
اجنحة الغد
هـ/ : 638360 خلوي : 079/57348 فاكس 638360

(12) جهاز ستلايت كامل الريسيفر
لنظام العـرب سات ثابت
مؤسسة العزمة التجارية
جبل الحسين – بناية الجقة هـ/ 079/29293

(13) تجهيز عروس كامل
بدلة عروس + مسكة يد + طرحة + اكليل + كفوف + حذاء العروس
صالون محمد نور للسيدات
ماركا الشمالية ، نزول دير اللاتين هـ/899653 فاكس 893547

(14)
1– ساعة سامسونج ستاتي
2– ساعة يد سامسونج رجالي 3– اله حاسبة كاسيو
مؤسسة الصفاء التجارية CASIO
هـ/ 647066 فاكس : 655369

(15) طقم سفرة + صواني فضة + مزهرية
مؤسسة دنيا للادوات المنزلية
جبل الحسين ـ خلف دار الاوبرا «سينما القدس سابقاً»
هـ/ 628383

(2)

(1) اقامة لمدة اسبوع في منتجع جولدن كوست في اليونان (اثينا) على خليج الماراتون
شركة ماس العالمية للتسويق السياحي
شارع الجاردنز هاتف : 694421

(2) ALIA HOTEL فندق عالية
اشتراك في المسبح العائلي لموسم ٩٨
ص.ب ٣٩١٥٨ ـ مطار الملكة علياء الدولي – هاتف ٥١٠٠٠ ٤٤ تلكس ٢٣٣٦١ «ALIAHS» جو ـ فاكس ٥١٠٢٩ ٤٤

(3) الشركة العصرية للالبان
مشتروات من انتاج الشركة بقيمة ١٥٠ دينار
ADC
هاتف ٧٢٦٧١٢

(4) الوكلاء الوحيدون: شركة البراق الدولية
كيزر الغاز ماركة كونترا
CONTRA
خلدا ـ هاتف: ٥٥١٨٥٩٠ ـ راس العين ـ هاتف: ٧٥٧٧٧٧ – ٧٤٧٧٤٤

(5) هاملتون بيتش
محضرة طعام + مكوى
هاتف: ٠٥٥٣١٣٢٧ – ٥٥٣١٣٢٨

(6) كلاج عمر
١٠٠ دينار نقدي + سدر كلاج
جبل الحسين – عمارة خورما/ وقريبا – الصويفية مجمع روحي العكابي هاتف: ٦٨٤٥٢٥

(7) الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية
شواية كهربائية ماركة AEG
هاتف: ٦٩٧٠٥٠ – فاكس: ٦٩٧٠٥١

(8) مؤسسة نصر ابو ليل التجارية
بسكليت رياضي ثابت موديل ٨٠ – Y - M
هاتف: ٧٠٢٨٦٨ – ٧٠٢٨٩٨

(9) الشركة الاردنية للتجهيزات المنزلية
فتاحة علب كهربائية AEG + فرشاة اسنان كهربائية
هاتف: ٦٩٧٠٥٠

(10) اجنحة السفر للاعمال الثقافية والفنية
كتاب وخمسة اشرطة صوتية ودورة لمعالجة العيوب اللفظية وبلوغ النطق السليم
تلفاكس: ٦٣٨٣٦٠

جوائز المسابقة الاقتصادية (3)

(1) نظام المحاسب المثالي
نظام الي متكامل لمعالجة كافة شؤون المؤسسات التجارية والصناعية والحرفية
شركة البرمجيات المثالية
هاتف ٥٩٣٠١٢٣– فاكس ٥٩٣١٤٧٦

(2) مجموعة الحافظ للتجارة والاستثمار
تلفزيون فيلبس ٢٠ بوصة مع ريموت
هاتف ٧٩٤٦٣٤

(3) شركة ضبان التجارية (سنجر)
ماكينة خياطة منزلية ماركة سنجر موديل ١٥ CHI مع الشنطة
الزرقاء ـ ٩٠٧٨٤٧ – ٩٨٥٩١٥

(4) معرض بطيط للالبسة الجاهزة
جاكيت سبور + قميص + بنطلون بقيمة ١٢٠ دينار
مجمع بنك الاسكان هـ/٧٠٢١٧٣

(5) البيت الانيق للانارة
ثريات عدد ٢
جبل الحسين ـ جانب البنك العقاري العربي هاتف ٦٤٨٣٠٢ ـ فاكس ٦٥٩٨٤١

(6) مؤسسة العبوشي
جائزة ١٥٠ دينارا عبارة عن تنظيف وصيانة مكاتب او منازل
شارع وصفي التل ـ مجمع العساف هاتف ـ ٥٥١١٦٧٥

(7) فندق مؤتة بالاس
الكرك هـ ٣٧٠٢٥٧ فاكس ٣٧٠٢٥٦
اقامة لشخصين مدة ٣ ايام مع كامل الوجبات وزيارة الاماكن الاثرية

(8) الشركة الاهلية الصناعية
فرشة ريم الزنبركية ديلوكس عدد ٢ مفرد
هاتف ٦٢٨١٥٩

(9) مجموعة لبنى
شارع الجامعة الاردنية هاتف ٨٤٥٨٥٥
سجادة كلاسيك + حرام

(10) الشركة الاردنية الاوكرانية لصناعة الثلاجات (نورد)
ثلاجة سعة ١٤٠ لتراً
للمكاتب ـ المستشفيات ـ العيادات ـ الفنادق هاتف ٧٢٣٩٥٨

(4)

(1) اقامة لمدة 4 أيام لاربعة اشخاص في مدينة العقبة
بزيارتك لنا واستفاؤك الشروط يمكنك ان تربح
مؤسسة بيت الشمس للسياحة والسفر
Sun House CLUB
هـ/ ٦٠٣٨٤٥

(2) هديل للسياحة والسفر
تذكرة سفر عمان - كييف - عمان
شارع وصفي التل ٥٥٢٥٦١٠ – ٥٥٢٦٥٢٩

(3) الوكلاء الوحيدون: شركة البراق الدولية
كيزر غاز ماركة الارنب
Vaillant
خلدا ـ هاتف: ٥٥١٨٥٩٠ ـ راس العين ـ هاتف: ٧٥٧٧٧٧ – ٧٤٧٧٤٤

(4) الشركة الاهلية الصناعية
فرشة ريم مجوز ديلوكس

(5) مؤسسة البداونة الطبية
١٥٠ دينار نقدا
اربد – بناية البداوية تلفاكس ٢٧٩٦٠٨ – ٠٧٩/٣٨٦١٢

(6) صالات احلام للافراح
حفل زفاف كامل
اوتوستراد – عمان/ الزرقاء مقابل مخبز جواد هاتف ٨٧٥٧٦٤

(7) (مركز العدسات)
نظارات شمسية وطبية بقيمة ١٥٠ دينارا
عمان – شارع وصفي التل – مجمع عبود التجاري هاتف ٥٥٣٠٨٨٥

(8) شركة الصلاح
ماكينة خياطة ماركة الفراشة الاصلية
مقابل الساحة الهاشمية هاتف ٧٧٧١٩٢

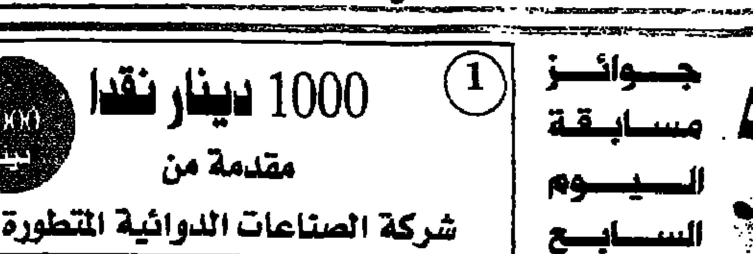
(9) العالمية لصناعة الزيوت النباتية
مشتروات من انتاج الشركة بقيمة ١٠٠ دينار
OMIC
هاتف ٥٥٢٣٧٨٢ – ٥٥١٣٧٨٣ فاكس ٥٥٢٠٢٦٧

(10) مصنع هيفاء لمستحضرات التجميل الطبيعية
مستحضرات من انتاج المصنع بقيمة ١٠٠ دينار
هاتف ٨٨٩٧٥٢ فاكس ٦٩٢٣٧٨٠

5 جوائز مسابقة اليوم السابع

(1) 1000 دينار نقدا
مقدمة من
شركة الصناعات الدوائية المتطورة

(2) ستالايت فل ريموت
بقيمة 700 دينار
مقدمة من الفنيون المهرة للستالايت
هاتف ٥٥١٤٩٤٩



(3) جهاز ستالايت عرب سات ثابت
1.80سم 21 قناة عربية
مقدم من الفنيون المهرة للستالايت –
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

(4) جهاز ستالايت عرب سات ثابت
1.860سم 21 قناة عربية
مقدم من الفنيون المهرة للستالايت –
هاتف ٥٥١٤٩٤٩

(5) 100 دينار نقدي + سدر كلاج
مقدم من كلاج عمر
الحسين عمارة خورما
هاتف ٦٨٤٥٢٥

القراء الاعزاء : اسئلة وكوبون مسابقة اليوم السابع (5) تنشر فقط في عدد يوم الجمعة من كل اسبوع طوال شهر رمضان المبارك

مواقف

■ حاكم الفايز

لقاء اثارني

● بعد احدى المحاضرات في المنتدى العربي. التقتني شابة، عرفت على نفسها. ثم قالت انها صحفية. ولكن مبتدئة، ثم سألت هل كتبت مذكراتك؟. قلت لم اكتبها. واعتقد بانني لن اكتبها علما بان لدي بعض الخربشات. قالت ولماذا؟، وباستهجان ملحوظ . اجبت لانك اذا ذهبت الى سوق المكتبات فانك ستجدين اعدادا لا تحصى من المذكرات الشخصية، التي بعضها لا تعني الا صاحبها. ولا تتحدث الا عنه.

قالت: اذاً اكتب تجربتك. قلت لماذا، وهي تجربة كل انسان عربي، يعيش هموم وطنه، ويتحسسها، وهم كثر، ضمن واقع اجتماعي مأساوي، فرضتها عليه، وقسرا، الممارسات السياسية، والامنية، ثم الظروف الاقتصادية السيئة، ولعلمك فهي من صنع المؤسسات الحاكمة وتوجيه من الغير. ان هذا الواقع وبمجمله الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، هو محصول الحصاد المر، والطبيعي لغياب الديمقراطية في الوطن العربي.

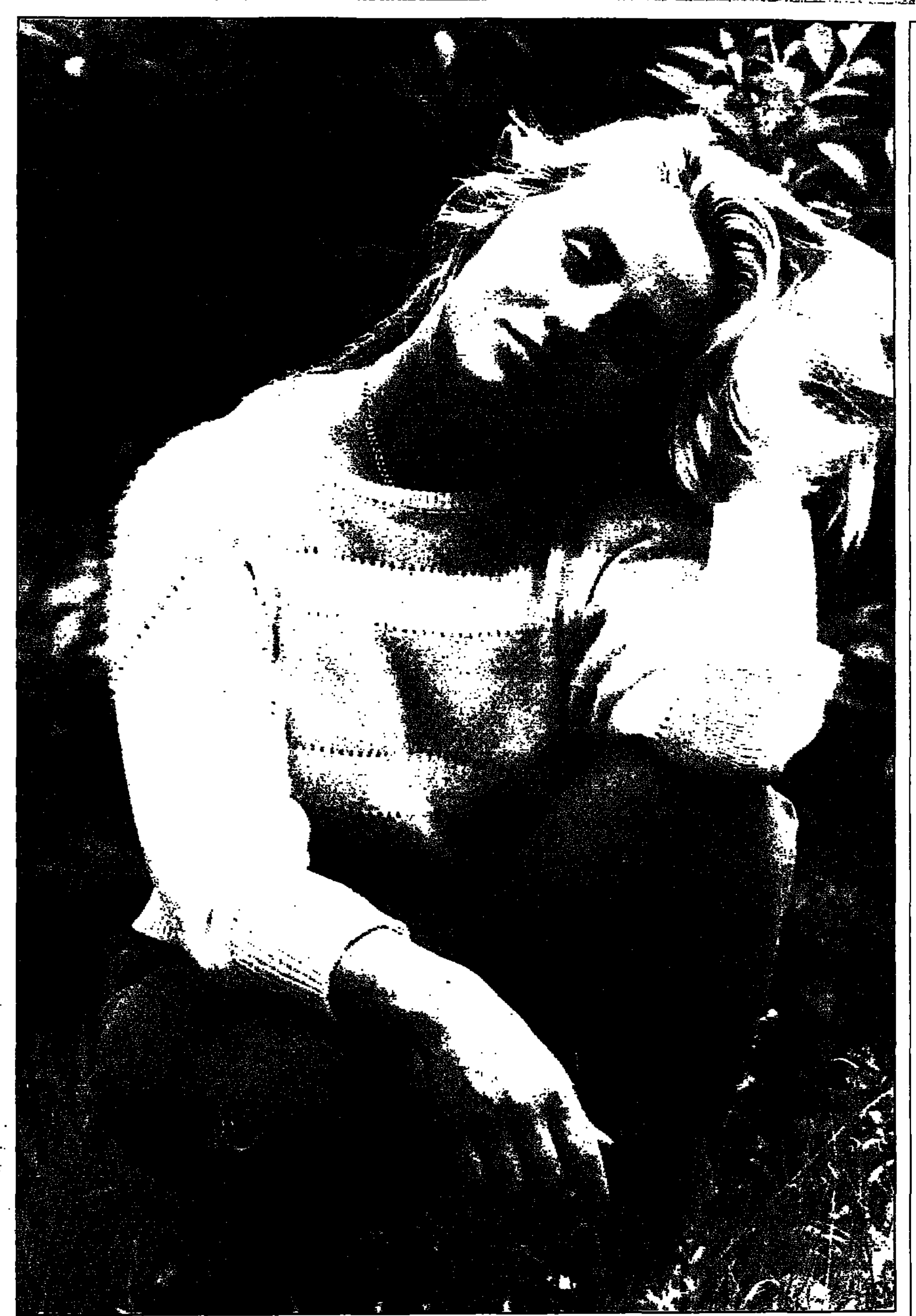
ثم قالت بنزق لم تستطع اخفاءه: اذا لمن تكتب ولماذا؟

وكي اخفف من انفعالها، ابتسمت، وقلت، اكتب للانسان العربي. لا كمعلم، ولكن لانني استثار، اكتب للانسان الذي حرم من ممارسة حقه الطبيعي كما حرمت انا وانت، اكتب للانسان الذي عليه واجبات ويؤديها مشفوعة بلطمة معنوية، ومذلة او لكمة مادية موجعة، من السيد المطاع الذي يتمثل احيانا، بالنظام الذي يتكيف ويتبدل باستمرار وحسب الظرف والطلب، وبالقوانين الجائرة في معظمها، وبالدساتير الفوقية المكرسة زورا وبهتانا. هذه التسميات التي تختبىء خلفها السلطات التنفيذية حينما تعتدي، ثم القيادات المتسلطة التي تصب جام غضبها على المواطنين حينما تفشل، والتي لم تنجح ولو مرة واحدة كي تبرر لها تلك الاجراءات او بعضها، الانسان الذي اذا منح جزءا قليلا من حق كثير قد سلب منه، يمنّ عليه، كأنه قد وهب الجنة بعد ان استمتع وسعد في دنياه. اكتب للانسان الذي يسير برأس مطأطأ، وظهر محدودب، يقوده ذهن مرتبك ومشوش، على قدمين ترتجفان، كادا، وجادا فقط، من اجل «الستر» كما يقول، وبقناعة مُذلة، لان ذلك جل طموحه، اكتب للانسان الذي نسي في ظل بؤسه المادي، وقهره المعنوي، وسحقه الانساني، ما هو مطلوب منه، ومترتب عليه، وطنياً، وقومياً، وانسانياً، اكتب للانسان الذي يمنح بذل، ولا يأخذ حقه بعز، لهذا الانسان اكتب.

اما لماذا اكتب، كما قلت؟ فالانسان لا يعيش فقط، بالخبز والماء والهواء.

الانسان هو اكرم مخلوقات الله، انه خلق ليعمر الكون، ويعمر به، وانساننا العربي كأي انسان آخر على وجه الكرة الارضية، لذلك يجب ان يساهم، ويجب ان لا يكون على هامش الفعل، ويأخذ فتات نتاج معرفة الاخرين.

ان اجداده الاوائل هم الذين توصلوا الى بذور المعرفة حينما كانوا فيلقا واحدا، وهم الذين عمموها حينما كانوا قوة تحسب، وتحت راية واحدة، انساننا العربي الان لا قيمة له لانه موزع على اكثر من فيلق، وله اكثر من اسم يكنى به كانتماء قطري، ويسير تحت اكثر من عشرين راية قابلة للزيادة، انساننا العربي اصبح هامشيا، يحدد له كل شيء، معرفته التي يجب ان يكتسبها تحدد، وتقنن، طموحه يقمع ويحدد، اهدافه تحد، والا فالويل له، حقوقه وواجباته تحددان، بل وكل ما يدفع به الى الامام كانسان يحدد، حتى غذاؤه وكساؤه يحددان احيانا، واعتقد بانه قاب قوسين او ادنى من ان يفرض عليه تحديد نسله، لان تكاثره يرعب الاخرين ومن خلفهم.اكتب لهذا الانسان الذي يثيرني وضعه المأساوي، واستسلامه له، كقدر لا بد منه.0



المغنية الفرنسية صوفي فافييه

نافذة عربية

■ صالح القلاب

اهم حدث أردني وأهم حدث عربي!!

● أهم حدث أردني في العام 1997 ، الذي ودعناه وودعنا الليلة الماضية، هو بلا منازع محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، وأهم حدث عربي هو المقاطعة العربية شبه الكاملة لمؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي بذلت الولايات المتحدة كل امكانياتها وجهودها لإنجاحه.

واعتبار محاولة اغتيال خالد مشعل حدث العام 1997 الأردني لا يرتكز في اهميته على المحاولة ذاتها، بل على ان اسرائيل قامت بهذه الخطوة عن سابق اصرار وتصميم وهي تعرف معرفة اكيدة أنها تسيء الى سيادة دولة وقعت معها اتفاقية من المفترض انها اتفاقية سلام.

لقد وضعتنا هذه الحادثة، التي اعتقد بعضنا انها عابرة امام حقيقة يجب ان لا تغيب عن بالنا ولو للحظة مهما طال الزمن أو قصر، وهذه الحقيقة ان معاهدة السلام التي وقعها الاردن مع اسرائيل تخضع لاعتبارات المجال الحيوي للأمن الاسرائيلي، بمعنى ان هذه المعاهدة سوف لن تعني لأي رئيس وزراء اسرائيلي، الان وعلى المدى الابعد، شيئا إذا رأى انها تتعارض كلها أو أي بند منها مع مقتضيات المصالح الحيوية الاسرائيلية.

إنها مسألة كبيرة جدا وخطيرة، وقد يأتي رئيس وزراء اسرائيلي ذات يوم ليقول ان المجال الحيوي للأمن الاسرائيلي يقتضي احتلال جزء من الاردن، او قصف منشآت أردنية، أو ضرب احد السدود، ما دام ان محاولة اغتيال مشعل جرت وفقا لهذه الذريعة وجاءت لتؤكد طبيعة المفاهيم الاسرائيلية للإتفاقيات الدولية.

هذا بالنسبة للأردن، أما بالنسبة للعرب فإن عدم ذهابهم بغالبيتهم الى مؤتمر الدوحة رغم ضغط الولايات المتحدة يعتبر حدثا تاريخيا، فهي المرة الاولى التي تقف فيها دول محسوبة على الحلف الاميركي لتقول «لا» لواشنطن وترفض توجهات البيت الابيض.

قد يكون لبعضنا رأي بمسألة الذهاب وعدم الذهاب الى الدوحة، ولكن هذا لا يقلل من اهمية الحدث نفسه، فالحدث كبير جدا وهو يدل على ان العرب بدأوا يبحثون عن ذاتهم بجدية، وأنهم ضاقوا ذرعا بوضعية اعتبارهم مجرد ارقام في جيب هذه الدولة الكبرى أو تلك.

إن معنى ما حدث هو ان الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة ترفض صيغة التابع المطيع وتصر على ان تكون حليفا لاميركا وليس ذيلا لها وهناك فرق كبير بين التحالف والذيلية ، ويقينا انه اذا تعزز هذا الشعور لدى العرب جميعهم وإزاء الدول الكبرى والعظمى فإنه سيكون لهم موقع في القرن الحادي والعشرين لم يحتلوا مثله في القرن العشرين.

إنها بداية صحوة، وقد تستكمل هذه الصحوة أو تصاب بانتكاسة كبيرة، لكن وفي كلتا الحالتين، فإن ما جرى يبقى حدثا هاما، ويبقى هو الحدث العربي الاهم في العام الذي ودعناه الليلة الماضية وهو العام 0.1997

140 مليون دولار لـ «جيمس بوند» في 10 ايام

□ سانتا مونيكا–كاليفورنيا–رويترز

● قالت شركة مترو جولدن ماير للانتاج السينمائي ان ايرادات الشباك لفيلم «غدا لا يموت ابدا» وهو احدث انتاج لها في سلسلة افلام جيمس بوند تجاوزت 140 مليون دولار منذ ان طرح للعرض في دور السينما قبل عشرة ايام.

ووصفت الشركة في بيان هذه الايرادات بانها افضل مما كان متوقعا، وقالت ان ايرادات الفيلم في دور العرض في الولايات المتحدة بلغت حتى الان 2ر62 مليون دولار بزيادة تسعة في المئة عن ايرادات فيلم «العين الذهبية» وهو الفيلم السابق في سلسلة جيمس بوند للافلام الخيالية للجاسوسية.

وبلغت ايرادات الفيلم في دور العرض خارج الولايات المتحدة 8ر77 مليون دولار بزيادة 19 في المئة عن الايرادات التي حققها «العين الذهبية» في الفترة المماثلة.

وفيلم «العين الذهبية» هو اكثر الافلام نجاحا في سلسلة جيمس بوند اذ بلغ اجمالي ايراداته نحو 350 مليون دولار منها 106 ملايين دولار في دور العرض في الولايات المتحدة و244 مليون دولار في دور العرض في الخارج.0

منع التدخين في حانات كاليفورنيا

□ لوس انجليس – ا.ف.ب

● عندما دقت الساعة معلنة منتصف ليل 31 كانون الاول انتهك كل شخص دخن سيجارة في حانة قانون كاليفورنيا الولاية الاميركية الاولى التي تمنع التدخين في البارات.

والتدخين ممنوع منذ عام 1994 في غالبية المطاعم واماكن العمل في كاليفورنيا لكن البارات والكازينوهات استثنيت مؤقتا من هذا الاجراء. وامل الكثير من اصحاب الحانات بان تتوصل شركات صناعة التبغ الى تمديد لهذا الاستثناء.

لكن اعتبارا من الاول من كانون الثاني 1998 على زبائن البارات البالغ عددها 35596 في كاليفورنيا ان يبقوا على سجائرهم في جيوبهم وتكون بالتالي كاليفورنيا اولى الولايات المتحدة الخمسين التي تمنع التدخين في البارات والكازينوهات باستثناء تلك الواقعة في المحميات الهندية التي تتمتع بنظام اداري ذاتي شبه كامل.

وقال كيلي هيتون غير المدخن وصاحب «جاي بيز سبورتس بار اند غريل» في سانتا مونيكا في ضاحية لوس انجليس: الكل كان يأمل الا يحصل ذلك بطريقة او باخرى. 0



الاعدام لإيرانية بتهمة الاتجار بالمخدرات

□ دبي–أ.ف.ب

● اصدرت محكمة الجنايات في دبي في الامارات حكما بالاعدام على امرأة ورجل ايرانيين بتهمة «جلب وتعاطي المواد المخدرة».

وذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية امس الاربعاء ان المحكمة اصدرت حكما بالاعدام على امرأة ايرانية في الثالثة والاربعين من عمرها بعد ادانتها بحيازة هيروين ومخدرات اخرى تزن 93 غراما.

وكانت المتهمة كما ذكرت الصحيفة قد حاولت تسويق المخدرات لكن ادارة مكافحة المخدرات في شرطة دبي كلفت احد عملائها السريين بايهامها برغبته في الحصول على 25 غراما من الهيروين بقيمة 15 الف درهم (حوالي 4000 دولار) وحدد مكان التسليم في منزل المتهمة. وبعد ان استأذنت الشرطة النيابة العامة تم القاء القبض على المتهمة بالجرم المشهود. وقالت الصحيفة ان هذه هي اول مرة يصدر فيها حكم بالاعدام في دبي على امرأة بتهمة الاتجار بالمخدرات.0

مستشفى يحتجز توأمين حتى دفع تكاليف الولادة

□ طهران–أ.ف.ب

● قالت صحيفة «سلام» امس الاربعاء ان مستشفى في العاصمة طهران احتجز لديه توأمين بعد ان عجز الوالد عن دفع تكاليف ولادتهما.

وذكرت الصحيفة ان الوالد لم يستطع دفع مبلغ ثلاثة ملايين ريال (800 دولار) فقامت ادارة مستشفى زينب باحتجاز المولودين لضمان حقها. ونقلت الصحيفة عن والد التوأمين ان طفليه محتجزان منذ 23 يوما وقال «ان المستشفى تنازل عن مبلغ 500 الف ريال لكنه اصر على باقي المبلغ» واحتفظ بالتوأمين ضمانة حتى الدفع.

واشارت الصحيفة الى انها اتصلت بالمستشفى الذى رفض المسؤولون فيه الرد على اسئلتها لأن «القضية بين المستشفى وأحد زبائنها وهي لا تعني الصحيفة».0

فصل توأمين ملتصقين عند الرأس

□ بريتوريا–أ.ف.ب

● نجح فريق من الجراحين الدوليين امس الاربعاء في فصل توأمين ملتصقين عند الرأس في عملية جراحية طويلة استغرقت اكثر من 24 ساعة جرت في احد مستشفيات بريتوريا. وقال احد الجراحين وهو الدكتور صامويل موكغوكونغ ان لوكا وجوزف باندا انفصلا في حوالي الساعة 6.30 (04.30 بتوقيت غرينيتش) صباح امس الاربعاء. وعلى الاثر قام جراحو التجميل بمهمة اغلاق جلد الصبيين البالغين من العمر 11 شهرا. واوضح الدكتور موكغوكونغ «كل شيء يبدو على ما يرام حتى الان».0

مصادرة 197 صحنا لاقطا في طهران

□طهران–أ.ف.ب

● ذكرت الصحف الايرانية امس الأربعاء أن الشرطة صادرت 197 صحنا لاقطا خلال الأيام الأخيرة في طهران. وأوضح الضابط في الحرس الثوري (باسدران) علي باراتلو أن هذه الصحون ضبطت في الأحياء السكنية في غرب طهران. ونقلت الصحف عن هذا الضابط قوله أن أصحاب هذه الصحون أحيلوا على القضاء. وأضاف باراتلو أن أفراد شبكة لتوزيع الصحون اللاقطة وتركيبها أوقفوا أخيرا في طهران وأن مئات الصحون اللاقطة وأجهزة فك الرموز الخاصة بها والاسطوانات المدمجة الاباحية صودرت. وكانت الصحون اللاقطة انتشرت بكثرة في الأحياء الراقية من العاصمة الايرانية، لكن السلطات الايرانية منعتها في نيسان 1995 بعد جدل سياسي حام. ويواجه المخالفون غرامة قدرها مليون ريال (نحو 250 دولارا) فضلا عن مصادرة الاجهزة. وتزداد الغرامة في حال تكرار المخالفين فعلتهم.0

شاهدوا هلال رمضان بالفاكس

□ القاهرة–أ.ف.ب

● بدأ مسلمو استراليا شهر الصوم اول امس الثلاثاء بعد تحققهم من رؤية هلال رمضان من خلال رسالة ارسلها بالفاكس من القاهرة مفتي استراليا الشيخ تاج الدين الهلالي ليل الاثنين. صحيفة «الاهرام» التي نقلت النبأ اكدت امس الاربعاء ان الشيخ تاج الدين الهلالي «الموجود في القاهرة في زيارة خاصة شارك في الحفل الذي اقامته دار الافتاء المصرية لاعلان رؤية الهلال الاثنين الماضي وقام بعد ثبوت الرؤية بارسال الفاكس الى دار الافتاء الاسترالية في سيدني وكان الوقت تعدى هناك منتصف الليل». واضافت الصحيفة ان دار الافتاء الاسترالية سارعت باصدار بيان حول رؤية الهلال وحلول الصوم في الوقت نفسه مع القاهرة «نظرا لاشتراكهما في جزء من الليل». ويزيد التوقيت في استراليا بثماني ساعات عن توقيت غرينتش.0

مليارا طفل سيولدون خلال ربع القرن المقبل

□ واشنطن–أ.ف.ب

● اعلن «معهد السكان» للبحوث في واشنطن ان قرابة الملياري طفل سيولدون خلال الجيل المقبل اي في السنوات الخمس والعشرين القادمة.

وكشف المعهد في تقريره السنوي عن سكان العالم الذي وزعه اول امس الثلاثاء رئيسه ويرنر فورنوس ان حوالي ثلاثة مليارات سيكونون في سن الانجاب في الجيل المقبل في حين ان مليارا و800 مليون شخص سيصبحون عاجزين عن الانجاب خلال الفترة نفسها.

وجاء في التقرير «هذا يتيح لستمائة مليون زوج وزوجة إنجاب مليار و 800 مليون طفل في الجيل المقبل بنسبة خصوبة حالية مقدرة بثلاثة اطفال للمرأة الواحدة». واكد المعهد ان العدد السنوي للولادات في العالم سيكون 132 مليونا على الاقل طوال سنوات عديدة مقبلة وستتخطى البشرية عتبة الستة مليارات شخص اواسط العام 1999. ويبلغ عدد سكان العالم اليوم حوالي خمسة مليارات وتسعمائة مليون نسمة كما يقول المعهد.

وكشف التقرير ايضا انه اذا كانت بعض مناطق العالم كجنوب الصحراء الافريقية وآسيا الجنوبية او الوسطى سجلت اعلى نسبة خصوبة، فان هذه النسبة تدنت في بعض دول هذه المناطق بين عامي 1985 و 1997. واوضح التقرير ان نسبة الخصوبة العالمية ارتفعت الى 2.96 طفل للمرأة الواحدة لكن هذه النسبة ارتفعت الى 5.7 في افريقيا، القارة التي يمكن ان يزداد سكانها بمقدار الضعف خلال 25 عاما.0

ابتسامة ضخمة على جسر ميناء سيدني باستراليا والعاب نارية هائلة امس احتفالاً بالسنة الجديدة (رويترز)

صلاة بوذية لتهدئة ارواح دجاج هونج كونج

□هونج كونج–رويترز

● صلى رهبان بوذيون امس الاربعاء من اجل اكثر من مليون دجاجة وطيور داجنة اخرى ذبحت واعدمت في اطار سعي الحكومة لاحتواء خطر فيروس «انفلونزا الطيور» القاتل.

وتجمع نحو 70 بوذيا في احد اديرة هونج كونج الذي يعرف باسم اقليم الاراضي الجديدة منذ ان اعادته بريطانيا للسيادة الصينية لترديد التراتيم والصلاة من اجل الطيور التي راحت ضحية بسبب هذا الفيروس القاتل. ومن المقرر ان تستمر تلك الصلوات اسبوعا كاملا.

ودعا وينج سينك رئيس الرهبان البوذيين اكثر من مليون بوذي من اتباعه في هونج كونج للصلاة لتهدئة ارواح الطيور البريئة التي ذبحت او اعدمت خنقا. وقال للصحفيين خلال فترة توقف في الصلاة «امل ان يصلي الجميع من اجل انقشاع تلك الكارثة. فاذا لم تنقشع تلك الغمامة ستحيق بنا الكوارث».0

عطلة الاسبوع
WEEK END
اليوم السادس
الخميس 1998/1/1 العدد (230)

وجــوه واحــداث في ذاكــرة الــعــام 1997



□ - باتر وردم

● مع صبيحة هذا اليوم، نكون قد طوينا عاما آخرا في تقادم التاريخ .. وخزنا كل ما جاء به من احداث وكل ما رافقها من مشاعر سعيدة وحزينة في الذاكرة، سجلا محفوظا لما مر به بنو البشر في العام الثالث قبل الالفية الثالثة.

لم يكن هذا العام متميزا عن سوابقه باحداث غنية ومؤثرة . الا ان الطابع الابرز فيه كان استمرار حلقات العنف السياسي والاجتماعي . وحتى العنف الناجم عن ثورات الطبيعة . فلم ترحم الانسان او ترأف بحاله.. فاخبار العنف اجتاحت العالم من شرقه الى غربه طوال العام 1997. والانسان بات عملة رخيصة جدا في الكثير من دول العالم.

لقد انتقل العنف من بلاد المليون شهيد التي تواجه معادلة ألغت الحياة لمصلحة الموت الذي لا يعلم احد من اين يأتي وضد من يمارس ، الى مصر التي ترفت الدموع غالية على سياح ابرياء شدتهم الحضارة واثارهم التاريخ فعادوا الى بلدانهم في اكفان باردة. وامتدت آلة العنف الى افريقيا وامريكا اللاتينية فحصدت ارواح الابرياء في معارك الزعامة المجنونة.

ولكن لم يكن هذا العام سيئا في المجمل. فقد وصل الانسان الى مراحل هامة في التقدم العلمي واكتشاف المجهول. فسارت سفينة فضائية فوق المريخ لتدرس تكوينه وتربته وتقدم للبشرية احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا. وكانت المعاهد الوراثية قبلها قد انتجت « دوللي» اول حيوان ثديي يتم استنساخه من خلايا جسدية ، وفتحت بابا واسعا للتأويلات الدينية والفلسفية والاجتماعية المحيطة بهذه السابقة المثيرة في تاريخ العلم.

في العالم العربي استمرت الاحداث السياسية متقلبة وغير متوازنة . ولا زال القلق يخيم على المواطن العربي من جراء تعطل المسيرة السلمية والتعنت الاسرائيلي الذي وصل الى حد المساس بالامن الداخلي للاردن من خلال محاولة اغتيال خالد مشعل والذي نجا من هذه المحاولة بفضل الرعاية الالهية والاهتمام الشخصي الكامل من قبل جلالة الملك الحسين بتوفير افضل رعاية صحية ممكنة. وقد امتدت جهود الحسين لتؤدي ايضا الى الافراج عن الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس من سجون الاحتلال الاسرائيلي وعودته الى اهله وذويه في غزة .

شهد الاردن هذا العام الانتخابات النيابية للبرلمان الثالث عشر والتي تميزت بمقاطعة قوى المعارضة وخاصة الاسلاميين ، فاقيمت انتخابات هادئة سياسيا اسفرت عن فوز غالبية من المستقلين المحافظين والشخصيات العشائرية .

اما على الصعيد العربي فتميز هذا العام بمواجهة سياسية ساخنة بين العراق والولايات المتحدة حول دور المفتشين التابعين للامم المتحدة انتهت بشبه انتصار للعراق حيث ظهر انشقاق التحالف المناهض للعراق ودخول قوى سياسية اوروبية مثل فرنسا وروسيا بقوة الى المعسكر المنادي بانهاء الحصار الاقتصادي الذي اذاق الشعب العراقي الامرين وكان بحق اكبر جريمة ضد الشعوب في القرن العشرين. وعلى الصعيد الاقليمي عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي بمقاطعة مؤثرة من بعض الدول العربية احتجاجا على الممارسات المتعنتة للحكومة الاسرائيلية، كما عقد مؤتمر قمة اسلامي ناجح في طهران التي شهدت ايضا فوز السياسي المعتدل محمد خاتمي في انتخابات رئاسة الجمهورية الايرانية مما فتح باب التفاؤل عاليا بعودة ايران الى ممارسة علاقات حسن الجوار مع جيرانها ومع سائر دول العالم.

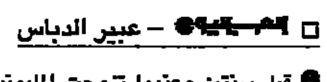
اما عالميا فكان الحدث الرئيسي هو وفاة الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد في حادث سيارة مشبوه في باريس لتنتهي بذلك علاقة حب نادرة ارتقت الى مستوى السمو الذي لم نعد نقرأ عنه الا في الروايات والاساطير، وقد اثارت وفاة ديانا المفاجئة مشاعر الحزن في سائر انحاء العالم .. فهي كانت حقا امرأة استثنائية. ومثلها ايضا الام تيريزا التي ودعت الحياة هذا العام بعد عمر حافل بالعطاء الانساني الرفيع الذي جعلها مثلا حيا للرحمة والعطف على كل الفقراء والمساكين في العالم... فخسر العالم هذا العام شخصيتين نسائيتين من المستوى الاعلى اخلاقيا.

الوجوه الغائبة ، وتلك التي دخلت مسرح الاحداث في العالم ... وابرز ما سجلته ذاكرة العام 1997 هي المحور الرئيسي لهذا العدد من اليوم السادس الذي نبارك لك من خلاله بالعام الجديد راجين ان يكون عام تحقيق الآمال الشخصية والعامة لكل قرائنا . وكل عام وانتم بخير.0

جمايما تربي ابنها
على التقاليد الباكستانية وتنتقد حياة الغرب



□ - عبير الدباس



● قبل سنتين وعندما تزوجت المليونيرة جمايما جولد سميث (21 عاماً) من لاعب الكريكيت الباكستاني المشهور عمران خان (42 عاماً)، ظن العديد من الأقرباء والمعارف أن جمايما ستندم على ما ستضحي به إذ ستكون زوجة مطيعة لزوجها في بلاد ديانتها الأولى الإسلام بالطبع أجرت جمايما العديد من التغييرات في حياتها.

جمايما الآن أم لطفل بعمر السنة واسمه سليمان وتقول أنها لم تندم بل بالعكس تعلمت أموراً أكثر من التي يظن البعض أنها خسرتها.

تقول جمايما « عندما سافرت إلى الباكستان، افترضت أن تركي للبيت الذي نشأت فيه كان جزءاً مهماً من عملية نضوجي، ومن ناحية ثانية بما أنني عشت هناك سنتين منذ زواجي كفرد من أفراد عائلة ممتدة في مجتمع تقليدي فإني الآن أؤمن بأهمية الصلات العائلية الحميمة، والمجتمعات الصغيرة التي توحدها المشاعر الصادقة في تكوين شخصية مستقرة وناضجة الأفراد، فابني الآن ينمو وهو محاط بجميع أبناء أعمامه الصغار، فادركت أن أهم فائدة من العيش في الباكستان هو أنني كنت أحد أفراد مجتمع يشجع تبادل المساعدات دون مقابل، وزيارة الأقارب وتقوية الروابط الأسرية ».

إنه درس تقوم جمايما بدورها بتعليمه لابنها سليمان حتى عندما تذهب لبريطانيا لزيارة أهلها. تقول جمايما « فضلت أن أسكن مع أمي في بيت العائلة في ريتشموند بدلاً من أن أسكن في شقة مستقلة في لندن، ذلك أني الآن أدرك أهمية وخصوصية تلك العلاقة التي تنشأ بين الطفل وجديه، أما تلك العلاقة التي أقامها الغرب فهي تعمل على التفرقة بين الأجيال وهذا أمر محزن، في الباكستان لا يفكر الابن ولو مجرد تفكير أن يضع والديه في مأوى للعجزة إذ أن ذلك يعتبر عاراً عليه، بعكس الغرب الذي يرمي مسؤولية كبار السن على الدولة، وعلي أن اعترف أنه ليس العار فقط يفرض على الابن في الباكستان رعاية والديه كبيري السن، بل أيضاً لأجل أطفالهم، إذ أن هناك أهمية لاختلاط الأطفال بكبار السن من أقربائهم، فابني يقضي أغلب ساعات النهار وهو يلعب مع جده في غرفته في الباكستان وكلاهما يستمتع برفقته للآخر، وكل جمعة يجمع الجد آغا خان (وهو لقب يطلق على كبير العائلة) احفاده ويذهب بهم إلى الجامع لتأدية صلاة الجمعة وهو امر جميل جداً ومؤثر وبخاصة عندما أراهم يلبسون أجمل ما عندهم للصلاة ومعهم ابني ».

تدرك جمايما حاجة ابنها للمؤثرات العقلية والجسدية لنموه نمواً صحيحاً وتنظر بعيني الحزن إلى الأمهات العاملات اللاتي يلقين بأبنائهن في الحضانات حيث لا يحصلون فيها إلا على القليل من الاهتمام والرعاية، إلا أن جمايما لا تلوم الأمهات بل تلوم المجتمع الذي يعلم أن هناك أمهات هجرهن أزواجهن وربما بدون أزواج وليس لديهن دخل يكفي لرعايتهن ورعاية أطفالهن.

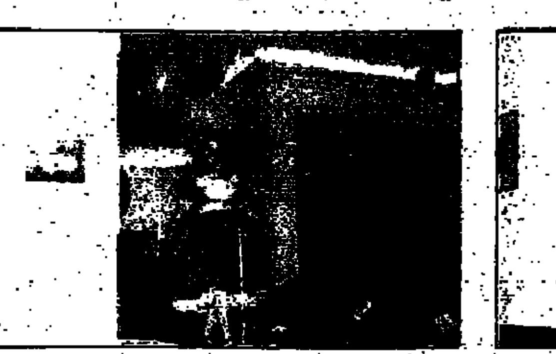
ينتقد العديد من الغربيين وربما الشرقيين تلك القيود والعراقيل التي يعتقدون أن الاسلام يضعها في وجه النساء. إلا أن جمايما تدرك الآن مدى الحريات التي وجدتها في مجتمع تقليدي مسلم حيث تقول « احدى أخوات عمران تعمل كجراحة بدوام جزئي. وخلال غيابها يبقى أطفالها في البيت تحت رعاية جميع افراد العائلة، هناك الحياة الأسرية والاجتماعية تسمح للأمهات بالاجتماع بأبنائهن في جميع الأوقات، مثل اجتماعات العائلة لمناقشة بعض الأمور، والمهرجانات وحتى في الحفلات، وأيضاً في أوقات متأخرة من الليل تجد الأطفال حاضرون، في انجلترا أتمنى أن أحمل طفلي معي عندما أذهب إلى حفلات العشاء، إلا أن ذلك أمرا غير مسموح به ولا يعتبر منطقياً».

وتتذكر بشيء من العجب وجه صديقاتها عندما أخبرتهن أنها ستقوم بإرضاع طفلها رضاعة طبيعية كما تفعل الأمهات في الباكستان مدة سنتين. وأكدت مدى الخطأ الذي تقع فيه العديد من الأمهات في الغرب عندما يضعن لأطفالهن نظاماً غذائياً صارماً فعلى الرغم من اجراء عملية الولادة في بريطانيا وجدت جمايما في عودتها للباكستان فائدة في أنها تخلت عن العديد من الأمور التي تنصحها الخبراء بها في بريطانيا.

تقول جمايما « عندما كان يبكي سليمان كنت أضع يدي على أذني، حيث كنت أرضع طفلي كل أربع ساعات فقط إلا أن أخت عمران دهشت عندما علمت عن نظام التغذية الذي أتبعه مع ابني حيث قالت لي أنني أعذب طفلي وأعذب نفسي معه، إن الأمومة علاقة غريزية لا كما يبينه الأطباء لنا لدرجة أن الأم في الغرب تعتقد أنه ليس بإمكانها أن تعتني بطفلها دون استشارة الخبراء .

تقول جمايما عندما يكون الطفل محاطاً بحب غير مشروط وغير محدود من قبل جميع من حوله دون تدليله دلالا مفرطاً، أجد أن الطفل أقل تطلبا وأكثر رضاً. وسرعان ما يصبح أكثر استعداداً لتسلم المسؤولية.0

مؤسسة الطفل الاردني تقيم عرضا للازياء

من العروض

● تحت رعاية الاميرة سمية بنت الحسن اقامت مؤسسة الطفل الاردني وبالتعاون مع المركز الثقافي الاسباني مؤخرا عرضا لازياء الاطفال باشراف فيروز عبدالهادي ومن تصميم لولي ابو زيد.

اشتمل العرض على تشكيلة متنوعة لملابس الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ستة اشهر ولغاية 12 سنة. حضر العرض عدد من المسؤولين وجمع غفير من المدعوين.0

جمعية المزينين الاردنيين للتجميل تقيم مهرجان الخريف 98/97




عقل يسلم الكأس للفائز الاول الدسوقي

● برعاية محافظ الزرقاء اقامت جمعية المزينين الاردنيين للتجميل الاحد الماضي في صالة الياسمين مهرجان الخريف للتزيين والتجميل لعام 98/97 وذلك تحضيرا لمهرجان بترا الدولي.

اشتمل المهرجان على عروض عديدة لاحدث التسريحات والقصات وتسريحات السهرة والزفاف.

شارك في المهرجان عدد من صالونات التجميل ومحلات الاكسسوارات.

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين بالمراكز الاولى حيث حصل المزين عبد الهادي الدسوقي على المرتبة الاولى وتعيم الحجة على المرتبة الثانية وهديل تبر على المرتبة الثالثة.

حضر الحفل رئيس جمعية المزينين العالمية تيسير عقل وجمع غفير من المهتمين بهذا المجال.0

عرض لاحدى تسريحات الزفاف



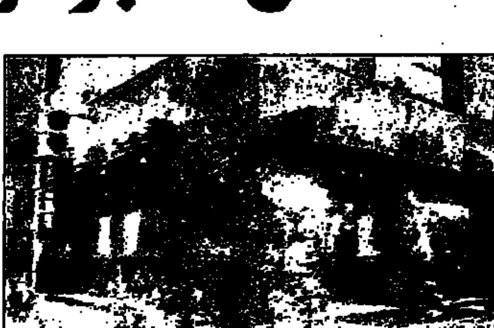

من العروض



كريستي من فرقة الفائقة الدولية

■ تصوير محمد شبو

افتتاح مجوهرات الكردي في أم اذينة




واجهة المحل

● تم امس الاول افتتاح مجوهرات الكردي في منطقة ام اذينة حيث احتوى المحل على مجوهرات وحلي ذات طابع جميل ومميز نالت اعجاب الحضور.

حضر الافتتاح جمع غفير من المدعوين وعدد من المواطنين.0

■ تصوير: نادر داوود

جانب من المعروضات



افراح

آل المجالي وآل البكري



● في حفل اقيم بصالة جبري للافراح، تم زفاف مؤتمن البكري الى صاحبة الصون والعفاف سمر المجالي، وسط فرحة الاهل والاصدقاء، الف مبروك وبالرفاء والبنين.0

العروس سمر



العروسان سمر ومؤتمن

افراح

آل قنداح




الخطيبان وجدان ومؤمن

● تمت خطبة مؤمن قنداح الى صاحبة الصون والعفاف وجدان قنداح وسط فرحة الاهل والاصدقاء، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.0

افراح

آل الزواوي وآل سليمان

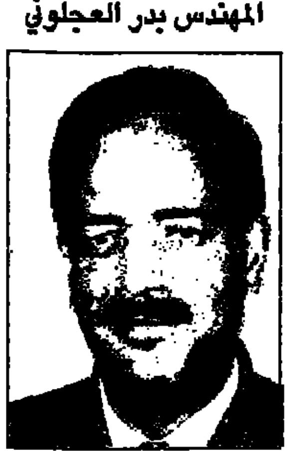


الخطيبان عبد الخالق وفريال

● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تمت خطبة عبد الخالق الزواوي الى صاحبة الصون والعفاف فريال عبد الرحيم سليمان، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.0

ناس وأخبار

المهندس بدر العجلوني



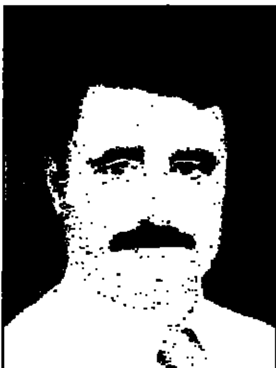
● قرر وزير التربية والتعليم ترفيع مدير التعليم المهني بالوزارة المهندس بدر العجلوني الى الدرجة الاولى من الفئة الاولى، الف مبروك.0

احمد شاهين



● قرر وزير التربية والتعليم ترفيع احمد شاهين من مديرية الاعلام التربوي بالوزارة الى الدرجة السادسة من الفئة الثانية.. الف مبروك.0

ناصر الشوابكة



● رزق ناصر الشوابكة وعقيلته بمولود اسمياه «بشار» جعله الله من ابناء السلامة، الف مبروك.0

عفاف ابو الشعر

● تم ترفيع الدكتورة عفاف ابو الشعر من مديرية المناهج بوزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى، الف مبروك.0

احمد الشبول

● قرر وزير الصناعة والتجارة ترفيع نايف احمد الشبول الباحث الاقتصادي في مديرية مراقبة الشركات الى الدرجة الثانية، الف مبروك.0

فؤاد محاسنة

● احتفل الزميل فؤاد راضي محاسنة من جامعة مؤتة، بعيد ميلاده الثامن والعشرين وسط فرحة الاهل ... الف مبروك وعقبال المئة عام.0

سهير سعادة

● حصلت سهير محمود سعادة على درجة الماجستير من الجامعة الاردنية على بحثها المقدم بعنوان «استخدام الطاقة الشمسية في معالجة المياه العادمة لاغراض الري».0

امل الحميدي

● تقرر ترفيع امل الحميدي الى رتبة ملازم ثان، الف مبروك.0

عاطف كنعان

● حصل عاطف كنعان على الدكتوراه في اللغة العربية من الجامعة الاردنية، الف مبروك.0

عبد المهدي الغليلات

● حصل اخصائي العلاج الطبيعي في عيادات الاختصاص ماديا عبد المهدي الغليلات على بكالوريوس علم نفس من جامعة بيروت العربية، الف مبروك.0

هبة الرموني

● احتفلت هبة عبدالله الرموني بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء، الف مبروك وعقبال المئة عام.0

شعبان وهدى خليل

● تماثل للشفاء شعبان وهدى خليل بعد ان المت بهما وعكة صحية، حمدا لله على السلامة.0

غدير عياد

● احتفلت غدير علي عياد بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء، الف مبروك وعقبال المئة عام.0

فاتن العموش

● باشرت فاتن فلاح العموش عملها في محافظة العقبة بعد اجازة خاصة بالتوفيق.0

«العرب اليوم» تمنحك فرصة الاختيار:

ما هي ابرز شخصيات واحداث العام 97 ؟

● العام 1997 قارب على الانتهاء، بكل حسناته وسيئاته، بأحداثه المفرحة والحزينة معا... لتنضم الى مخزون ذكريات البشر في مختلف أصقاع العالم، وتسجل في صحائف التاريخ كقصص واحداث.. لتتجرد تدريجيا من العواطف والمشاعر والاحاسيس الانسانية التي رافقتها في لحظة حدوثها.

وقبل ان تدق الساعة آخر انفاسها لتسدل الستارة على هذا العام المثير باحداثه، تترك لك «العرب اليوم» الفرصة لتساهم في اختيار احداث وشخصيات هذا العام من خلال هذا الاستفتاء، وبامكانك ان تستعيد ذكريات هذا العام لتختار اهم الرجال والنساء والاحداث التي صنعت هذه الذكريات وادخلتها في كتاب التاريخ. والمطلوب منك ان تملأ هذا الكوبون المرفق وترسله الى صحيفة العرب اليوم على العنوان التالي:

«العرب اليوم» - قسم الثوابت - استفتاء شخصيات واحداث عام 97
ص.ب 962198 - الاردن - عمان او فاكس 700552

كوبون استفتاء شخصيات واحداث العام 1997

الاسم: ....

المهنة: ....

العنوان: ....

اولا: رجل العام	ثانيا: امرأة العام	ثالثا: حدث العام
1- محليا	1- محليا	1- محليا ....
2- [illegible]	2- عربيا	2- عربيا ....
[illegible]	3- دوليا	3- دوليا ....

مئات جائزة نقدية من «العرب اليوم» على احد الكوبونات المشاركة في الاستفتاء

هكذا من الأكمل

بانوراما الاحداث المحلية لعام 1997

الحسين يوجه رسالة شديدة اللهجة الى نتنياهو قائلا: «اعمالك جعلت السلام سرابا»

■ الجندي احمد الدقامسة يقتل 7 اسرائيليات في الباقورة .. والحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة


الحسين يعود الشيخ ياسين

الكباريتي

احمد الدقامسة

نجاة مشعل

■ عملاء الموساد يحاولون اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في عمان بآلة متطورة

■ الحسين يوجه رسالة غير مسبوقة للكباريتي قبيل تكليفه للمجالي برئاسة الحكومة الجديدة

العرب اليوم – عمر العزبي

● لم تكن سنة 1997 التي ودعناها امس، سنة عادية بكل المقاييس اردنيا، فلقد كانت حبلى بالاحداث المحلية الساخنة او الاحداث التي كان الاردن مسرحا لها والتي جعلت من شتاء كانون الثاني فصلا سياسيا اردنيا ساخنا امتد حتى كانون اول بشكل متتابع لا يستطيع المراقب فيه التقاط انفاسه حتى يبدأ حدث اخر اكثر سخونة سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي الانساني.

اسعار جديدة

ففي الاول من كانون ثاني، بدئ العمل بالاسعار الجديدة المخفضة للخبز، والبالغة (200) فلس للموحد، و(170) فلسا للبلدي بعد انخفاض اسعار القمح في السوق العالمية، ويذكر ان قرار رفع اسعار الخبز قد تسبب بأزمة سياسية كبيرة لحكومة الكباريتي في السنة التي سبقتها ترجمت الى اعمال عنف في الاردن وحملة اعتقالات واسعة.

معرض الصناعات الاسرائيلية

وفي 8/ كانون ثاني، واصلت الفعاليات النقابية والحزبية والاقتصادية التعبير عن رفضها لاقامة معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان، وقد اعتبر رئيس اللجنة الوطنية لمنع اقامة المعرض احمد عبيدات الاعتصام امام المعرض قرارا نهائيا لا رجعة عنه الا اذا قررت الحكومة التراجع عن دعمها للمعرض.

وقد تم الاعتصام يوم 1997/1/8 بمشاركة 19 حزبا سياسيا و13 نقابة مهنية وغرف التجارة والصناعة، كما دعت النقابات المهنية الجماهير الى التوقف عن العمل لفترة ساعة، وتقرر كذلك اقامة صلاة الجمعة في الارض المقابلة للمعرض.

احتراق عائلة بأكملها

وفي 6/ كانون ثاني، توفي (9) اشخاص من عائلة اردنية واحدة في العين البيضاء في محافظة الطفيلة، نتيجة اشتعال مدفأة كاز.

وتوفي نتيجة الحادث رب الاسرة اسماعيل لافي (55 سنة)، وزوجته (40) سنة، واولاده سيف 18 سنة، احمد 15 سنة، سفيان 12 سنة، صلاح 10 سنوات، ليث 8 سنوات، منار 5 سنوات، وعمر سنتان.

دار البر بالبراعم البريئة

في الاول من اذار اوعز جلالة الحسين لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي تحويل قصر الهاشمية الى دار البر بالبراعم البريئة.

النيابة والوزارة

7/ اذار: جلالة الملك الحسين يدعو للفصل بين الوزارة والنيابة في مقابلة مع البرنامج التلفزيوني الاردني «ستون دقيقة».

واكد جلالته ان المشاركة في الحكومة يجب ان تكون للاكفأ بعيدا عن تمثيل المناطق، اضافة الى الدعوة لوضع حد للتضخم الهائل في الجهاز الاداري للدولة.

توجيهات للكباريتي

وفي 9/ آذار: وجه جلالة الحسين رسالة لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي دعاه فيها الى تعزيز استقلالية القضاء وتحسين اوضاع القضاة وضرورة سيادة القانون حتى يكون القاعدة الاولى لاستتباب الامن.

وقد فسر المراقبون رسالة جلالته على انها تجديد للثقة بحكومة الكباريتي في وقت بدأ فيه رئيس الحكومة الاستعداد لاجراء تعديل وزاري مرتقب.

رسالة شديدة اللهجة لنتنياهو

نشرت الصحف في 3/12 نص الرسالة الشخصية التي وجهها جلالة الحسين لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وجاء في تلك الرسالة التي وصفت بأنها شديدة اللهجة قول الحسين لنتنياهو: ان اعمالك المتراكمة جعلت السلام سرابا بعيدا ولا اجد فيك شخصا يقف بجانبي لتحقيق مصالحة نبانية بين احفاد ابراهيم.

واضاف جلالته: اكتشفت انك حسمت امرك مسبقا ولا تبدو بحاجة الى نصيحة من صديق.. واذا كانت نيتك استدراج الاخوة الفلسطينيين فأرسل جرافاتك الى المكان المقترح للاستيطان (في اشارة من جلالته الى مستعمرة جبل ابو غنيم في القدس).

حادث الباقورة

وفي الثالث عشر من آذار، اقدم الجندي الاردني احمد الدقامسة، باطلاق النار على مجموعة من الطالبات الاسرائيليات فقتل سبعا منهن وجرح ست طالبات، وذلك اثناء ادائه لوظيفته العسكرية في منطقة الباقورة المستعادة.

وقد قام سمو الامير الحسن بزيارة الموقع واشرف على عمليات الاسعاف، وفي السادس عشر من اذار، قام جلالة الحسين بزيارة اسر الضحايا الاسرائيليات وقدم العزاء لذويهن.

الغاء المعاهدة

16/ آذار: رفض مجلس النواب التصويت على توصية من لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة تطالب الحكومة بالغاء معاهدة السلام، في الوقت الذي وافق فيه على احالة توصياتها حول اللاجئين والنازحين الفلسطينيين الى الحكومة لتبحث ضمن القوات الرسمية والاقليمية والدولية.

رحيل حكومة الكباريتي

كان التاسع عشر من اذار يوما خاصا، عندما صدرت الارادة الملكية السامية بقبول استقالة حكومة الكباريتي وتكليف الدكتور عبدالسلام المجالي بتشكيل حكومة جديدة.

وقال جلالته في رسالة غير مسبوقة في مثل هذه الظروف اذا اتعبت المسؤولية حاملها، اختلطت عليه الاتجاهات نحو بر السلامة والانجاز.

ودعا جلالته الحكومة الجديدة للتركيز على الاوضاع الداخلية وتخليص اجهزة الدولة من فصل النيابة عن الوزارة، اجراء انتخابات حرة ونزيهة، محاربة الفساد ومعالجة البطالة وجيوب الفقر.

ازمة الصحافة

بدأت وتيرة الاحداث السياسية في الاردن تتصاعد باستقالة مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين باستثناء النقيب يوم 5/18 احتجاجا على قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي صدر يوم 5/17

وقد اصدر المجلس بيانا قال فيه انه فوجيء بصدور تعديلات على قانون المطبوعات والنشر رقم (10) لسنة 1993 بقانون مؤقت في ظل تغييب كامل لمجلس النقابة.

ووقع الاستقالة: فؤاد حسين، عمر شنيكات، سليمان البرماوي، اياد الوقفي، خليل الشوبكي، حلمي الاسمر، محاسن الامام، عبدالمجيد ابو خالد وفخري ابو حمدة.

وفي نفس اليوم عقد مالكو ورؤساء تحرير الصحافة الاسبوعية اجتماعا في مجمع النقابات المهنية اعلنوا فيه رفضهم للقانون وتعهدوا بالعمل لاسقاطه.

5/19: مجلس النقباء (13 نقابة) يهددون بالاستقالة الجماعية ورئيس الوزراء يصرح بأن الحكومة لن تتراجع.

استقالات وتعليق

في 5/20: قرر اعضاء مجلس نقابة الصحفيين تعليق استقالاتهم ووقف الاعتصام المفتوح لاجراء حوار مع الحكومة اضافة لدعوة الهيئة العامة للاجتماع الطارىء في 6/6

5/24: نقيب المهندسين ليث شبيلات، ونقيب المحامين حسين مجلي، ونقيب اطباء الاسنان سعيد ابو ميزر، ورئيس رابطة الكتاب فخري قعوار يستقيلون من مناصبهم النقابية احتجاجا على عدم تراجع الحكومة عن القانون المؤقت.

وقد رافق هذه الفترة الحرجة من ازمة الصحافة، اعتداء على الصحفيين اثناء اعتصامهم امام دار رئاسة الوزراء اصيب على اثرها عدد معهم واعتقل آخرون، ووصفت الصحافة ذلك اليوم بانه يوم اسود.

المجلس العسكري للدقامسة

بدأت في 5/27 المحاكمة العلنية للجندي احمد الدقامسة امام مجلس عسكري خاص برئاسة العقيد مأمون الخصاونة وعضوية القضاة العسكريين العقيد يوسف الفاعوري، المقدم عارف السيوف، المقدم محمود عبيدات، والرائد فواز البقور، وبحضور النيابة العامة وهيئة الدفاع.

والجندي الدقامسة يقول انه استفز من قبل الطالبات اثناء تأديته للصلاة.

وفي الوقت ذاته شكلت لجنة تنفيذية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن الدقامسة ورئس هيئة الدفاع المحامي احمد النجداوي يرفض تسييس القضية وحضور شهود اسرائيليين.

حريق مشفى الفحيص النفسي

وفي الثالث من حزيران شب حريق في المركز الوطني للصحة النفسية في الفحيص ادى الى وفاة (3) نزلاء واصابة (16) اخرين بجروح.

وقد اشرف وزير الداخلية نذير رشيد، ووزير الصحة د. اشرف الكردي، ومحافظ البلقاء، ومفتش عام الدفاع المدني اللواء رياض الخصاونة على عمليات الاطفاء.

ويذكر ان الحريق بدأ في الساعة العاشرة صباحا في مستودع يقع في الطابق الارضي للمستشفى الذي يحوي اثاثا و(فرشات) اسفنجية وامتد للطوابق العلوية.

الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان

في 8/ حزيران صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان وقد وجه جلالته رسالة ملكية للرفاعي قال فيها:

انني اعهد اليك برئاسة مجلس الاعيان، وانا على ثقة تامة بأنك واخوانك في المجلس ستعملون على تعزيز مسيرتنا الديمقراطية وعلى ارساء اسس وتقاليد الحوار والتعاون بين السلطات الثلاث.

وكان الرفاعي نائبا لرئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي الذي ابتعد عن الاضواء السياسية بناء على رغبته.

مياه طبريا

وفي حزيران، رعى جلالة الملك الحسين احتفال تسليم الاردن كميات من المياه الاضافية البالغة 30 مليون متر مكعب من مياه الشرب من بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله.

وكان الجانبان الاردني والاسرائيلي اتفقا في 8/ ايار على تفاصيل تزويد الاردن بكميات المياه الاضافية.

الحزب الوطني الدستوري

وفي 11/ حزيران اعلن المهندس عبدالهادي المجالي ولادة الحزب الوطني الدستوري كحزب اردني موحد لتسعة احزاب اردنية واصدر الحزب صحيفة النهضة الاسبوعية الناطقة باسمه يوم 7/29

احداث دير علا

6/23 مداهمة بيوت قرية ضرار في لواء دير علا بالاغوار وهدم البيوت المخالفة للتنظيم والمقامة على ارض يقال بانها تابعة لأملاك الدولة.

وقد تم اعتقال العديد من المواطنين على خلفية احتجاج الاهالي يوم 6/22 حيث بلغ عددهم 20 شخصا واصابة خمسة اخرين من بينهم والدة النائب السابق علي الشطي التي نقلت لمستشفى السلط.

ضياء الدين الرفاعي

وفي 27/ حزيران نعت الاسرة الصحفية والاعلامية فقيدها ضياء الدين الرفاعي الذي خدم في مجالات منها السلك الدبلوماسي، وشغل منصب مدير الاذاعة ووكيلا لوزارة الاعلام.

بيريز في الاردنية

قام طلبة كلية التربية في الجامعة الاردنية صباح يوم 6/23 بغسل درج كليتهم بالماء ومواد التنظيف (الديتول) بعد ان وطأتها قدما رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز اثناء حضوره لالقاء محاضرة في برنامج القيادة الدولية.

وقد اعتبر الطلبة زيارة بيريز للجامعة يوم الجمعة، اكبر دليل على انه يخشى مواجهة طلبة الجامعة.

مقاطعة الاخوان للانتخابات

وفي الثامن من تموز اعلن مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين (30 عضوا) مقاطعة الجماعة للانتخابات النيابية لعام 1997 في ختام اجتماع استغرق اكثر من سبع ساعات.

وصوت مع المشاركة: المراقب العام للجماعة عبدالمجيد ذنيبات امين عام حزب الجبهة د. اسحق الفرحان، عبدالرحيم العكور، د. محمد الحاج، عبدالله الخباص، ذيب انيس.

وصوت مع المقاطعة: د. محمد ابو فارس، د. همام سعيد، د. احمد الكوفحي، داود قوجق، سعود ابو محفوظ، هيثم ابو الراغب، د. قنديل شاكر، سالم الفلاحات، جميل ابوبكر، وعماد ابودية، وغاب عن الاجتماع ثمانية اعضاء.

وفي 21/ تموز بادرت الحكومة باجراء اتصالات مع جماعة الاخوان لفتح حوار معهم وقد اجتمع رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة يوم 23/ تموز مع المراقب العام للجماعة بتكليف من جلالة الملك ليعلن عن بدء الحوار بعد اسبوع لكن الحوار لم يحقق نتائجه.

وفي 23/ تموز صدرت الارادة الملكية السامية باجراء الانتخابات النيابية ليعلن مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي يوم 7/24 قرار مقاطعة الحزب للانتخابات.

وقد ايد القرار 80 عضوا من اصل (96) عضوا حضروا الاجتماع وغاب عن هذا الاجتماع د. اسحق الفرحان ونائبه حمزه منصور، د. عبدالله العكايلة، د. بسام العموش، ود. محمد عويضة.

المؤيد للدقامسة

وعلى الجانب الاخر، للحياة الاردنية، اصدر المجلس العسكري يوم 19/ تموز قراره القاضي بالحكم على الجندي احمد الدقامسة بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، وطرده من الخدمة العسكرية.

وقد ثبت للمحكمة اصابة الدقامسة باعراض اضطرابات الشخصية ضد الاجتماعية، حيث تقرر تغيير التهمة الاولى من القتل العمد مع سبق الاصرار الى القتل القصد الواقع على اكثر من شخص ووجد ان عنصر سبق الاصرار غير متوافر.

وقد استمع المجلس العسكري قبل الحكم بيوم واحد لشهادة الخبرة الثالثة من خبيرين في الطب النفسي حول مرض اضطراب الشخصية.

الذهب للمنتخب الوطني

حقق المنتخب الوطني لكرة القدم فوزا ذهبيا على المنتخب السوري في المباراة النهائية التي اقيمت مساء يوم 27/ تموز لنهائي الدورة الرياضية العربية الثامنة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب جريس تادرس، في الدقيقة 84 من الشوط الثاني.

وقد تبرع جلالة الملك بمبلغ عشرة الاف دينار دعما للمنتخب كما خرج الشعب الاردني فرحا بهذا الانجاز الرياضي الاول من نوعه.

وفي 28/تموز كان جلالة الحسين على رأس مستقبلي بعثتنا الرياضية القادمة من بيروت.

استشهاد الطيار عمر بلال

وفي اليوم الذي استقبل فيه الاردنيون نسور الكرة الاردنية نعى جلالة الحسين للشعب، استشهاد الطيار النقيب عمر بلال (28 سنة) عضو فريق نادي الصقور الملكي.

وقد ودع الاردنيون هذا النسر في مراسم عسكرية في المقابر الملكية ويذكر ان الشهيد توفي نتيجة تحطم طائرته التي يقودها خلال استعراض جوي في اوستاند بيلجيكا بسبب خلل فني.

وقد حصل الشهيد بلال على كأس بطولة (بريتلنغ) لافضل عرض جوي انفرادي لعامي 96.95 على التوالي.

حزب اردني مسيحي

وشهد شهر آب ردود فعل اردنية متباينة حيال التوجه لتأسيس حزب ديمقراطي اردني مسيحي، وقد استنكرت الفعاليات والشخصيات المسيحية والاسلامية تأسيس هذا الحزب في الوقت الذي اكد فيه وزير الداخلية ان احدا لم يتقدم للوزارة طالبا ترخيص حزب باسم الحزب الديمقراطي العربي المسيحي،

ويذكر ان رئيس الحزب سامي جودة السوادي قد صرح لـ«العرب اليوم» بانه يتاجر بالاراضي والخمور والشيكولاته ونفى الاتهامات الموجهة اليه من انه مدعوم من جهات يهودية او ماسونية عالمية.

نجاة الامير راشد

وفي هذا الشهر ايضا نجا الامير راشد بن الحسن من حادث سير مؤسف، بينما كان يرافق ضيوفا له على طريق وادي عربة باتجاه مدينة العقبة.

وقد اشرف جلالة الحسين على عملية الاسعاف الاولية للامير ولزميله زيد عمر بدير في مستشفى الاميرة هيا في العقبة قبل نقل الامير وزميله لمدينة الحسين الطبية حيث اجريت للامير عمليتين لخياطة الجرحين اللذين اصيب بهما في فروة الرأس والكوع الايسر.

المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس

20/ اب: عقدت اكثر من 2200 شخصية من 20 دولة عربية واسلامية مؤتمرا شعبيا للدفاع عن القدس.

وقد ناقش المؤتمر وثيقتين اساسيتين هما مشروع ميثاق الدفاع عن القدس ومشروع استراتيجية مواجهة الغزو الصهيوني للقدس وفلسطين.

وشهد المؤتمر خلافات قوية بسبب التباينات الفكرية والسياسية بين المشاركين، والموقف من منظمة التحرير الفلسطينية التي لم تدع للمشاركة.

ويذكر ان الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، رفض التوقيع على الميثاق الصادر عن المؤتمر في اجتماع لجنة ممثلي القوى السياسية المشاركة بسبب تحفظ الجبهة على صيغة الخطاب التي طغت على المؤتمر واعتبروه يمثل لونا واحدا.

اعتقال غوشة

في السابع من ايلول، اعتقلت السلطات الامنية الناطق الرسمي باسم حركة المقاومة الاسلامية حماس المهندس ابراهيم غوشة الذي اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام.

وبرر وزير الدولة لشؤون الاعلام اعتقال غوشة، بانه جاء على خلفية تصريحاته واصداره بيانات تمس الامن الوطني الاردني واساءة لسمعة الاردن لانه خرج عن نطاق الخطوط المسموح بها، وخالف شروط الاقامة حسب تعبير الناطق الرسمي.

رفض استقبال السفير الاسرائيلي

وفي الثامن من ايلول رفض رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» طاهر العدوان استقبال السفير الاسرائيلي في عمان الذي كان على ما يبدو يريد تقديم احتجاج رسمي على «العرب اليوم» لنشرها صورة اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا قرب صيدا في جنوب لبنان في غارة فاشلة شنتها وحدة كوماندوس اسرائيلية.

وبرقيات تأييد عديدة تصل الصحيفة لموقفها.

> **الاخوان المسلمون يقررون مقاطعة الانتخابات النيابية لأول مرة في تاريخهم**

> **الحكومة تصدر قانونا مؤقتا للمطبوعات.. وساحة دار رئاسة الوزراء تشهد اعتداء على الصحفيين**

هجوم مسلح

وفي 23/ ايلول وقع اعتداء على موظفين اثنين من السفارة الاسرائيلية في عمان حيث ذكرت التقارير الاولية ان مجهولين في سيارة سياحية هاجموا اثنين من موظفي السفارة واصابوهما بجروح ثم لاذوا بالفرار.

فتوى المقاطعة

في 10/24 اصدر مفتي المملكة بالوكالة الشيخ سعيد حجاوي فتوى اعتبر فيها التخلف عن التصويت في الانتخابات الحاق الضرر بالعباد والبلاد.

وفي السياق ذاته، اعتبر د. ابراهيم زيد الكيلاني الفتوى رأيا حكوميا وغير ملزم متمنيا عليه عدم اصدار فتوى انفرادية دون الرجوع لمجلس الافتاء والشيخ همام سعيد يرى ان الفتوى تصلح في ظل دولة خلافة.

محاولة اغتيال خالد مشعل

وفي 10/25 تعرض رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لمحاولة اغتيال بواسطة سلاح آلي متطور اثناء دخوله لمكتبه في شارع وصفي التل «الجاردنز» في العاصمة عمان.

وقد تبين ان المنفذين للمحاولة هم عملاء لجهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» ويحملان تجوازي سفر كنديين.

صفقة الشيخ ياسين

وفي 11/1 تم الافراج عن الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس، ووصوله لمدينة الحسين الطبية للعلاج، والاردن ينفي وجود صفقة وراء عملية الافراج عن الشيخ ياسين في الوقت الذي تم فيه توفير الدواء الفعال لشفاء خالد مشعل من الحالة التي كان يعاني منها، وتسليم العميلين لاسرائيل.

انتخابات نيابية

11/4 الناخبون الاردنيون يتوجهون لصناديق الاقتراع لانتخاب مجلس نواب جديد وسط مقاطعة الاخوان المسلمين واحزاب المعارضة.

11/7 خالد مشعل يعرب عن اسفه لتسليم العميلين الاسرائيليين ويقول ان لا علاقة لحماس بالصفقة التي تمت.

الشراكة الاردنية الاوروبية

في 11/24 ترأس صاحب السمو الملكي الامير الحسن، الوفد الاردني الى بروكسل لتوقيع اتفاقية الشراكة الاردنية – الاوروبية.

وقد تم منح والاردني بموجب هذه الاتفاقية تصدير منتوجاته للدول الاوروبية والحصول على امتيازات الاعفاءات الجمركية وجعلت الاردن شريكا لدول المجموعة الاوروبية في مجال التجارة

اقتحام منزل سفارتنا في تل ابيب

في 11/8 تعرض منزل لسفارتنا في تل ابيب لمحاولة اقتحام من قبل مجهولين استمرت فترة خمس ساعات.

وقد رجم المنزل الذي يسكنه دبلوماسيان اردنيان في ضاحية (رامات غان) بتل ابيب بالحجارة دون اي تدخل من الشرطة الاسرائيلية لوقف الاعتداء.

وقد سبق لسفارتنا في تل ابيب ان تلقت تهديدات من جهات اسرائيلية مجهولة بالاعتداء على دبلوماسيي السفارة.

افتتاح مجلس الامة

افتتح جلالة الحسين اعمال الدورة العادية لمجلس الامة يوم 11/29 واكد جلالته في خطاب العرش ان الحكومة ستقدم مشروع قانون انتخاب جديدا وتشريعات لتطوير قوانين الاحزاب والنقابات.

وقد فاز المهندس سعد هايل السرور برئاسة مجلس النواب للمرة الرابعة على التوالي وباغلبية 62 صوتا على منافسه النائب محمد بني هاني 15 صوتا.

الثقة للمجالي

في 12/15 فازت حكومة د. عبدالسلام المجالي باغلبية 51 صوتا مقابل 15 صوتا وامتناع 12 صوتا.

وقد شكلت النتيجة مفاجأة للمراقبين الذين توقعوا فوز الحكومة باغلبية تتجاوز 55 صوتا ومن مفاجآت الجلسة حجب نائبي بدو الوسط غازي الفايز وصالح الجبور، وامتناع نواب التجمع الـ(13) ومنح الثقة من قبل النواب منصور مراد، امجد المجالي واحمد العبادي.

مؤتمر الحزب الشيوعي

عقد الحزب الشيوعي الاردني مؤتمره العلني الثاني يوم 12/17 بحضور وفود تمثل 17 حزبا شيوعيا عربيا واجنبيا وقد استثني من الدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وانتخب المؤتمر لجنة مركزية جديدة له حيث انضم اليها النائب محمد البطاينة ونائب محافظة اربد.

النائبان رأفت وفراعنة

في 12/18 توجه النائبان حمادة فراعنة ومحمد رأفت الى اسرائيل حيث التقيا رئيس الكنيست.

وقد لاقت زيارة النائبين للكنيست احتجاجا واسعا من قبل المواطنين والفعاليات السياسية والنقابية.

طائرات اف 16

وفي 12/17 رعى جلالة الحسين الاحتفال الذي اقيم في قاعة الشهيد الطيار موفق السلطي وتسلم سلاح الجو الملكي خلاله المجموعة الاولى من طائرات اف 16 المكونة من 4 طائرات.

عبداللطيف عربيات

وفي 12/26 انتخب مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبداللطيف عربيات امينا عاما للحزب بالتزكية، وتم انتخاب د. اسحق الفرحان رئيسا لمجلس الشورى.

وانتخب المجلس كذلك، مكتبا تنفيذيا جديدا ضم زهير ابو الراغب، زياد خليفة، سالم الفلاحات، جميل ابو بكر، احمد الكفاوين، حمزة منصور، د. نائل زيدان، د. همام سعيد، سعود ابو محفوظ، طارق التل، عبدالرحيم العكور، ود. احمد الكوفحي.

د. منير حمارنة

وكان حدث انتخاب الدكتور منير حمارنة امينا عاما للحزب الشيوعي الاردني آخر الاحداث التي شهدها عام 97 اردنيا عندما انتخب الشيوعيون الاردنيون حمارنة خلفا للزعيم التاريخي للحزب د. يعقوب زيادين الذي لم يرشح نفسه لاعتبارات صحية.0









د. اسحق الفرحان

لا... لزيارة بيريز للجامعة الاردنية

م. عبدالهادي المجالي

الشيخ محمد رأفت وحمادة فراعنة

احمد عبيدات

ذاكرة العام 1997

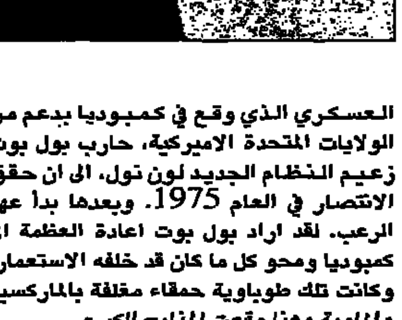
□ اعداد: قسم الترجمة

● لن يكون العام 1997 من الاعوام التي يذكرها التاريخ. اذ لم يتميز بحدث بارز على نحو خاص يؤمن له تسجيل اسمه في سجلات البارزين.

الا ان العام لم يخل من علامة على الطريق هنا وهناك تحلق بعضها بأشخاص معينين دخلوا دائرة الضوء او غادروها، في حين تركز البعض الآخر على احداث توفر لها الدافع والاثر الذي يجعلها من بين الاحداث العالمية.

وجوه، واسماء، واحداث، تسجلها هنا الصورة والكلمة قبل ان تطويها صفحات النسيان.0

وجوه غادرت دائرة الضوء



الليدي ديانا بكى عليها الملايين





الام تيريزا التي لقبت بملاك الرحمة

ديانا والرحيل!

كانت الاميرة ديانا هي التي شغلت جزءا لا يستهان به من الرأي العام الاوروبي والعالمي بمبادراتها الانسانية ومغامراتها العاطفية. وكانت هي التي كشفت عن اسرار حياتها قبل وبعد زواجها من ولي العهد البريطاني الامير شارلز، وعن معاناتها معه بعد تكشف امر عشيقته كاميلا باركر، وكشفت كذلك عن خياناتهما الزوجية المتبادلة. كما كشفت الليدي ديانا عن شدهما المرضي ومحاولاتها للانتحار اكثر من مرة. وجاء كل ذلك في صفحات كتاب للمؤلف اندرو مورتون الذي تحدث عن الكثير من خصوصياتها رويت على لسانها للتعبير عن مدى الالم والغم اللذين احاطا بحياتها.

ورغم كل تلك المعاناة، فقد استطاعت ديانا ان تمارس حياتها كما كان يحلو لها، دافعة اياها بمسحة انسانية في ميادين كثيرة كانشغالها بقضية الالغام ضد الافراد العائمة تحت سطح الارض، والتي يزيد عددها على منة مليون لغم منتشرة في جميع انحاء العالم تزرع الموت والرعب بين بني البشر. كما كانت لها اهتماماتها بالاطفال المعاقين والمرضى واليتامى. وكانت صديقة حميمة للام تريزا التي كانت بدورها قد وهبت حياتها لخدمة الناس المحتاجين.

ولكن ديانا عاشت حياة ملؤها الحب والصخب. وكان يبدو ذلك على انه هروب من واقع وجدت نفسها تعيشه مع زوج لا يتورع عن المجاهرة في عشقه لامرأة اخرى، ثم تفاقمت الامور حتى انها اضطرت الى الطلاق من الرجل الذي كان فارسا لاحلامها عندما التقته للمرة الاولى.

وكانت مغامرتها العاطفية الاخيرة، والتي ربما كانت سببا في وفاتها الغامضة في حادث السيارة المشؤوم بينما كانت برفقة حبيبها دودي وهما في طريقهما الى العش في شقة هذا الاخير حيث لم يصلا اليه لان الموت كان اقرب، وابتلعهما النفق اللعين الواقع على احد ضفاف نهر السين في العاصمة الفرنسية باريس.

وما زالت قصة موت ديانا ودودي مثار تحليلات وتكهنات، وربما ستبقى كذلك طويلا حيث ما زال الغموض يلف كثيرا من النواحي التي احاطت بالحادث. ومهما يكن من امر، فقد ماتت ديانا، اميرة الشعب، ملكة القلوب، وهي راقدة الآن في راحتها الابدية تاركة من وراءها في حالة من الجدل والنقاش حول شخصيتها وتصرفاتها، وهل كانت محقة فيما تفعل، ام انها كانت متهورة بحيث دفعت دمها وحياتها ثمنا لهذا التهور. وربما كانت تلك الكلمات القليلة التي قالتها وهي في حالة النزع الاخير: اتركوني وشأني.. اتركوني وشأني، هي افضل تعبير عما كانت تسعى اليه في حياتها، ولكنها استطاعت تحقيقه بمماتها.

دي كليرك يعتزل الحياة السياسية في جنوب افريقيا الجديدة

قرر فريديرك دي كليرك، إخر رئيس ابيض لجمهورية جنوب افريقيا اعتزال الحياة السياسية بعد ان كان قد تخلى عن زعامة الحزب الوطني. ودي كليرك هو الذي كان قد عمل على اطلاق سراح نيلسون مانديلا، وما تبع ذلك من تولي اشهر سجين عالمي رئاسة جنوب افريقيا الجديدة.

ويبلغ دي كليرك الحادية والستين من العمر، وهي قليلة بالنسبة لرجل دولة، ولكن الحزب الوطني الذي كان يتزعمه اعرب عن رغبته في تجديد الدماء في قيادته. وكان من فضل كليرك على حزبه وبلده انه قد عمل على قيادة جنوب افريقيا من حكم «الفصل العنصري الى ميناء الديمقراطية المتعددة الاعراق».

ويلوم الحزب الوطني زعيمه السابق دي كليرك بسبب عدم فعله الكثير على طريق تجديد الحزب، وخاصة بعد استقالته من منصب نائب رئيس الدولة الذي كان يتقاسمه مع ثابو مبيكي. واعتبر ذلك بمثابة تقصير ادى الى ضياع الكثير من الاصوات عن يمين وعن يسار التشكيلة السياسية في البلاد.

ومهما يكن من امر، فقد عمل دي كليرك على انتقال دولة جنوب افريقيا من دولة عنصرية محاصرة الى دولة ديمقراطية تحكمها اغلبية سكانها السود، واستحق بذلك جائزة نوبل للسلام التي تقاسمها مع الرئيس نيلسون مانديلا، الذي قال عند سماعه اعتزال دي كليرك للحياة لسياسية: «لقد استحق كليرك مكانا في التاريخ».

واخيرا تمت محاكمة شبح الرعب بول بوت

● بول بوت قائد الخمير الحمر، سيىء الصيت كان قد فر من حصنه في انلونغ فينغ بشمال كامبوديا بعد اشتباكات عنيفة بين الفئات الماوية المتناحرة. ثم تم القاء القبض عليه في منتصف شهر حزيران الماضي.

وكان بول بوت قائدا للخمير الحمر في الفترة ما بين 1975 و1979، واعتبر مسؤولا عن ذبح مليونين من البشر في تلك الفترة.

وقد تمت محاكمته لمسؤوليته المباشرة عن المجاز وعمليات القتل والتنكيل الذي كان يحيقها بكل معارضيه. وبعد محاكمة استمرت لمدة 80 دقيقة حكم عليه القضاة السبعة بالحكم المؤبد.

وكان بول بوت قد ولد ما بين عامي 1925 و1932، حيث لا يعرف تاريخ ميلاده على وجه التحديد. وكان ابنا لعائلة ميسورة تمتهن الزراعة واسمه الحقيقي سالوت سار، وعمل في شبابه راهبا بوذيا، ولم يكن ليميل الى ذلك، فقام والده بارساله للدراسة في باريس في العام 1949، ايام كانت كمبوديا خاضعة للاستعمار الفرنسي.

ولكنه لم ينه دراسته، وعاد الى وطنه في العام 1935، حيث انخرط بعد ذلك في الحركة الشيوعية السرية، ثم اصبح خلال فترة قصيرة زعيما لتلك الحركة.

وقام بول بوت بقيادة هجوم على قوات الامير نوردوم سيهانوك في العام 1968. وعند نجاح الانقلاب العسكري الذي وقع في كمبوديا بدعم من الولايات المتحدة الاميركية، حارب بول بوت زعيم النظام الجديد لون نول، الى ان حقق الانتصار في العام 1975. وبعدها بدأ عهد الرعب. لقد اراد بول بوت اعادة العظمة الى كمبوديا ومحو كل ما كان قد خلفه الاستعمار. وكانت تلك طوباوية حمقاء مغلفة بالماركسية والماوية وهنا وقعت المذابح الكبرى.

وبمحاكمة بول بوت والحكم عليه تم اسدال الستار على اكثر المآسي دموية في نهاية القرن الحالي. ولكن هل وصلت كمبوديا الى ذلك الحال من الاستقرار والهدوء، كي يتنبه شعبها الى نفسه؟ اننا نشك في ذلك حيث ما زال الصراع محتدما بين مختلف الفئات التي تتقاسم الحكم في تلك البلاد.

نهاية الديكتاتور موبوتو سيسي سيكو

«انني زعيم الامة، وفقا لمشيئة الله». هكذا كان يحب ان يردد مالك جمهورية زائير التي تحولت بعد خلعه الى جمهورية الكونغو الشعبية الديمقراطية. وكان موبوتو يعتمد على بقاء حكمه المستبد، والذي دام لمدة 32 عاما، على المخابرات المركزية الاميركية (CIA) والحكومات والبنوك الغربية. 32 عاما تميزت بالفساد والابتزاز والسرقات وتميزت بعدم الشرعية، تمكن اثناءها جمع ثروة طائلة قدرت في الثمانينات بأربعة مليارات من الدولارات.

وتم ذلك بفضل هوس رئيس مصمم على الثراء، بغض النظر عن الفقر المدقع الذي يعيشه شعبه. وكان يسرق اموال القروض الاجنبية ويضعها في حساباته في الخارج، رغم فضح صندوق النقد الدولي لهذه الممارسات، والذي تم اجباره من قبل بعض الدول الغربية المتنفذة على تجاهل التقارير المتعلقة بذلك.

وهكذا جرى تزويد موبوتو بمليارات الدولارات بين عامي 1982 و1991، بمعدل 400 – 500 مليون دولار سنويا.

وبالرغم من هذه الاموال، فقد كانت حياة الزائرين في تدهور مستمر، وتدنت الدخول حتى وصلت الى ادنى مستوى لها، بحيث اصبحت اقل مما كانت عليه في اعوام الخمسينات. كما ان الاموال التي تنفق على الفرد الزائيري في مجال الصحة العامة وصلت الى دولار وبضعة سنتات. كما وصل التضخم المالي الى ارقام خيالية بحيث تجاوز 8 آلاف بالمئة.

وعاش موبوتو حياة بذخ ومجون وكان ابو الشعب «كما كان يحب ان يطلق عليه» يقوم باستئجار طائرة كونكورد كي يقوم هو واصدقاؤه المقربون بالتسوق في اوروبا.

وكان من الممكن ان يعمل موبوتو على خلاص زائير من العجز المالي بتوقيعه على احد الشيكات، ولكنه لم يفعل ذلك.

وانتهى موبوتو نهاية كل ديكتاتور جشع، فقد تم طرده من البلاد، وهام على وجهه بانتظار قبوله من احدى الدول، وانتهى به المطاف الى المملكة المغربية حيث توفي مؤخرا جراء اصابته بمرض السرطان، غير مأسوف عليه. ولم ينفعه في ذلك لا رئيس خدمه الفرنسي، ولا خياطه الاسباني، ولا حلاقه البرتغالي!

رحيل ملاك الرحمة

الأم تيريزا التي كانت تعرف وتلقب «بملاك الرحمة للفقراء والمستضعفين» اسمها الحقيقي هو اجنيس بوجاكسهيو وولدت عام 1910 في مدينة سكوبيه التي كانت في ذلك الوقت جزءا من الدولة العثمانية وتعتبر اليوم عاصمة جمهورية مقدونيا والدتها ايطالية المنشأ والأصل. اما والدها فهو من مواليد البانيا وكان يعمل في مجال التجارة وتربت اجنيس او الام تيريزا تربية دينية كاثوليكية متشددة. وكانت امنيتها الوحيدة منذ طفولتها تتمثل في ان تصبح مبشرة دينية، ولهذا فانها غادرت بيت والديها وهي في السابعة عشرة من عمرها ووصلت الى مدينة كلكوتا الهندية في نهاية عام 1928. وفي عام 1931 حصلت على لقب «الام تيريزا» وذلك تيمنا باسم القديسة الفرنسية تيريزا فون ليزيو وعملت لسنوات طويلة كمبشرة وكمعلمة جغرافيا وتاريخ ودين، ثم اصبحت فيما بعد مديرة ورئيسة للمدرسة وللارسالية الدينية في المدينة.

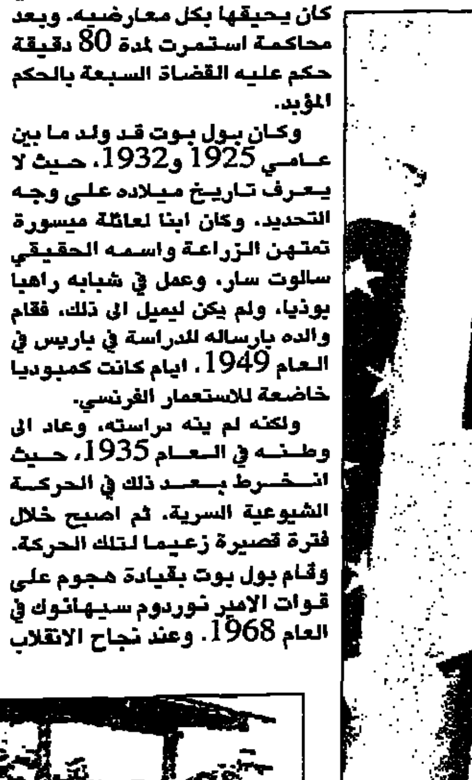
وخلال المجاعة التي تعرضت لها مقاطعة البنغال الهندية رأت بعينيها كيف يموت عشرات الاطفال جوعا وهي عاجزة تماما عن تقديم اية مساعدة لهم لانقاذهم من الموت. ومنذ تلك اللحظة اخذت على عاتقها مهمة تقديم العون والمساعدة والدعم للفقراء اينما كانوا واينما وجودا وفي كل انحاء العالم وذلك من خلال اموال الدعم التي كانت تتلقاها من المنظمات والارساليات الدينية ومنظمات الاغاثة المنتشرة في العالم.

وبدأت الام تيريزا مشوارها الانساني وهي خالية الوفاض تماما ولم تكن تملك سوى خمس روبيات فقط قبل وفاتها كانت تدير 579 منزلا ومقرا في 122 بلدا. ونظرا لجهودها الانسانية الكبيرة فقد منحت جائزة نوبل للسلام في عام 1997 .0





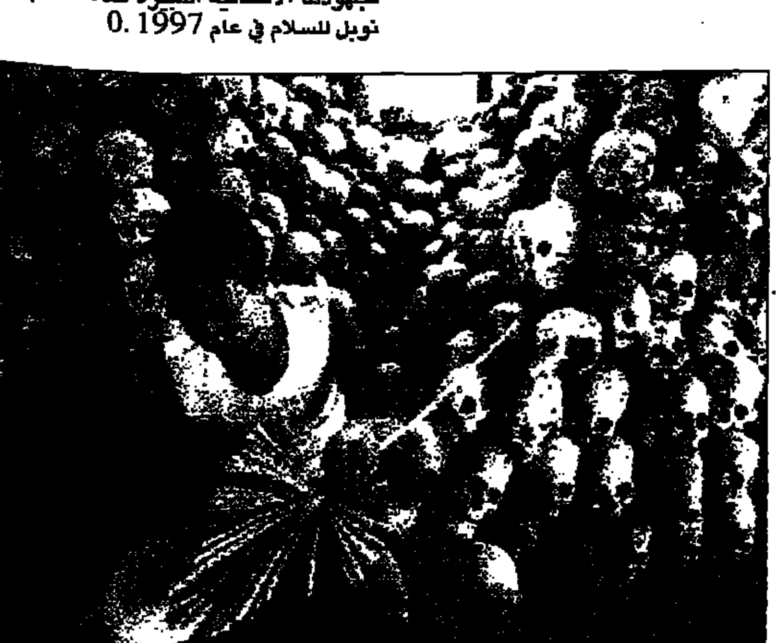
دي كليرك



موبوتو ... طاغية اخر سقط هذا العام



بول بوت مقاداً نحو المحاكمة



الجماجم كانت اهم اثار حقبة بول بوت

القادمون الى مسرح الاحداث

خاتمي: وجه طهران المبتسم

● تؤكد معظم الاوساط السياسية العالمية بان مجيء الزعيم الايراني المعتدل محمد خاتمي كرئيس جديد لجمهورية ايران الاسلامية يعد واحدا من أهم الاحداث التي شهدها عام 1997 والذي سيترك اثارا ايجابية للغاية على صعيد تحسين الصورة الدولية لايران وفك العزلة السياسية عنها وتقول هذه الاوساط ان النجاح الذي حققته ايران في استضافتها للقمة الاسلامية والحضور الكبير لزعماء وممثلي 55 بلدا اسلاميا فيها اكثر من مليار ومائتي مليون مسلم يعود الى النهج المعتدل والتصريحات الايجابية التي ادلى بها الرئيس الايراني محمد خاتمي منذ توليه السلطة خلفا للرئيس الايراني السابق.

جاء خاتمي ليلبي احتياجات واسعة وكبيرة لشرائح من الشعب الايراني وبخاصة جيل الشباب والنساء والفتيات اللواتي يتطلعن للعب دور اكبر في السياسات الايرانية في المستقبل في ظل رئاسة خاتمي.

ولكن بالرغم من كل هذا التفاؤل فان الساحة السياسية الايرانية مقبلة على مرحلة من التنافس على السلطة بين معسكر الملالي المتشددين بزعامة خامنئي ورافسنجاني وبين معسكر الملالي المعتدلين بزعامة خاتمي. وهذا الصراع والتنافس على السلطة يتم من وراء الكواليس وبصورة خفية وغير ظاهرة لعامة الناس لكنه واضح كل الوضوح لأرباب السياسة والمحللين والمراقبين السياسيين.

واذا كان الرئيس خاتمي يمثل الوجوه الجيدة والمنفتحة على العالم ويسعى جاهدا لتحسين صورة ايران داخليا وخارجيا عربيا ودوليا، فان هناك قوى اخرى تحاول وضع العراقيل والصعوبات أمام هذه المحاولات وهذه الجهود.0

الرئيس الايراني خاتمي

ادعوني توني

توني بلير: هل يجدد شباب بريطانيا؟

● كان مجيء توني بلير الى المنزل رقم 10 داونتغ ستريت حدثا حمل اكثر من مؤشر واحد. سجل حزب العمال بفوزه في الانتخابات البريطانية العامة في شهر ايار اكبر نصر انتخابي احرزه على تاريخه الطويل ليكون بلير نفسه (44) عاما صاحب رقم قياسي ايضا بصفته اول رئيس للوزراء في بريطانيا ولد بعد الحرب العالمية الثانية.

بمجيء بلير الى الحكم انتهت فترة حكم المحافظين التي استمرت 18 عاما تحت زعامة مارغريت تاتشر وجورج ميجور والتي عرفت في اوساط السياسة البريطانية باسم «العصر الجليدي».

بدأت اصلاحات بلير التي اعلنها تحت شعار الدعوة الى «بريطانيا جديدة» بتبديل السمات الاصلية لحزب العمال ودفعه باتجاه الوسط محولا بؤرة اهتمام الحزب في النقابية الى ميدان الاعمال.

فاجأ بلير بريطانيا والعالم بالخط الذي انتهجه في تقويض دعائم «دولة الرفاهية» التي كانت ثمرة جهود حزب العمال التقليدية على مر السنين. تبنى بلير الخصخصة، وتجرأ على تجاوز الحدود التي لم تتجرأ تاتشر على تجاوزها عندما قطع الاعانة عن قطاع كبير من المعوقين الذين تؤهلهم المبتكرات الحديثة للعمل، ومنع الدعم الحكومي للزمالات الدراسية في عدد من المدارس الخاصة، وراح يتصدى لنظام التأمين الصحي VHS الذي تعتبره بريطانيا احدى مفاخرها.

يرى بلير في كل هذه المظاهر وغيرها معوقات للتقدم في عصر المنافسة والحيوية. وفي بلد الالقاب والشكليات والبدلات المزررة اطلق بلير على برنامجه اسم «سياسة الاكمام المشمرة» ودعا المواطن البريطاني الى علاقة جديدة مع حكومته عندما رفع شعار: «ادعني توني».

فهل سيستطيع توني بلير ان يخلع شيئا من شبابه على بقايا الامبراطورية العجوز؟ وهل سيشهد العام الجديد ميلاد «بريطانيا الجديدة» التي وعد بها توني؟0

قبعة زيمين



هل تطرح الصين الزي الموحد وترتدي القبعة اقتداء بزيمين

● لم يكن احد يتوقع ان تصدر مفاجأة عن «القيادة الجماعية» الهرمة للحزب الشيوعي الصيني. لكن جيانغ زيمين، الذي صعد الى الزعامة وهو في الحادية والسبعين ليخلف سلفه الراحل دنغ زياو بنغ الذي توفي عن 92 عاما، قد اثبت ان لديه ما يفاجيء به الصين والعالم.

داخليا استطاع زيمين ان يصفي خصومه ويحيل على التقاعد المنافسين الداخليين الثلاثة الذين كان يمكن ان يكونوا مصدر ازعاج له ويضمنهم كياو شي زعيم مجلس الشعب الوطني.

خطوة زيمين الاكثر جرأة كانت في الخطة التي اعلنها والهادفة الى خصخصة الشركات المتعثرة التي تمتلكها الدولة، وبيعها في مزاد عام.

بعد ان شارك في استقبال هونغ كونغ العائدة الى احضان الصين، يستعد زيمين الى الكشف عن سياسته الجديدة الرامية الى احتضان تايوان. ويرى المراقبون ان مفاجأته لتايوان قد تشمل توسيع مبدأ «وطن واحد ونظامان» الذي تم اعتماده لاحتواء هونغ كونغ، لكي يصبح «وطن واحد، وثلاثة انظمة».

في الخارج استطاع زيمين خلال زيارته للولايات المتحدة وجولته في اوروبا ان يرسم صورة جديدة للصين، لعل خير ما يمثلها هي صورته وهو يرتدي القبعة الغربية مع البدلة الغربية الانيقة التي وضعت حدا لصورة الزعيم الصيني في البدلة التقليدية الموحدة التي عرفت عالميا ببدلة «ماو» رأى الكثيرون في هذا المظهر الجديد محاولة صينية للخروج من دائرة العزلة الذاتية التي فرضتها على نفسها والسعي الى الاندماج في العالم المعاصر.

الازمة الاخيرة التي هزت اقتصاد «النمور» الاسيوية تركت زيمين واقتصاده سليمين فهل يصبح زيمين، الذي بدأ نجاحه الاداري مديرا لمعمل صغير للحلويات، قائد السفينة الاسيوية المبحرة في بحر العواصف الاقتصادية.0

كابيلا وسجلات الديبلوماسيين



كابيلا من قاطع طريق الى رئيس دولة

● لم يكن كثيرون قد سمعوا باسم لوران كابيلا قبل عام 1996 وعندما ظهر اسمه على السطح في نهاية العام بتقديم منه ادعى فيه انه مقاتل ناضل ضد ديكتاتورية، موبوتو لمدة تقارب الثلاثين عاما، اندفع الكثير من الديلوماسيين الذين خدموا في المنطقة يبحثون في سجلاتهم عن اسم هذا الثائر المجهول سرعان ما تبين ان الجماعة الضئيلة من المتمردين الذين كان يقودهم كانوا اقرب الى قطاع الطرق منهم الى الثورة والكفاح المسلح.

يباهي كابيلا بأنه كان يوما رفيق سلاح للثائر الاسطوري تشي غيفارا. لكن الحقيقة لا تعدو ان غيفارا، في مسعاه الى تفجير الثورة في كل مكان، كان قد جاء الكونغو في الستينات عندما كان اسمها ما يزال مقترنا بنضال زعيمها باتريس لومومبا. الا ان ما شهده غيفارا من احوال كابيلا وزمرته جعله ينسحب ممتعضا وينعت كابيلا بأنه اناني متعطش للشهرة.

حانت الفرصة امام كابيلا عندما قرر القائد الرواندي بول كاغامي مطاردة قبائل الهوتو التي ارتكبت المجازر في رواندا بعد ان التجأت الى زائير. ولما كان في غير المقبول دوليا ان يقوم الرواندي نفسه بهذه المهمة، فقد امر «الثائر» المحلي الزائيري لوران كابيلا بكل ما يحتاجه للقيام بها نيابة عنه.

وعندما ابتدأ كابيلا مطاردة الهوتو اشتبك مع حاميهم الرئيس الزائيري السابق موبوتو ورجاله وتحولت المطاردة المأجورة الى «حرب تحرير» من سلطة موبوتو. وسقطت المدن الزائيرية التي انهكتها المذابح والحرب الاهلية بيد كابيلا واحدة بعد اخرى وانتهى الامر بسقوط موبوتو وتولى كابيلا السلطة.

الا ان جماعة كبيرة من السياسيين والمحللين المستندين الى قواعدهم العشائرية يناصبون كابيلا العداء علانية. والبلاد التي اعاد كابيلا تسميتها بجمهورية الكونغو الديمقراطية تعاني من حالة دمار شامل.

ويرى المراقبون ان كابيلا ان لم يفلح في وضع سياسة تضمن التوظيف الجيد لثروات البلاد المعدنية الطائلة وتنتهي او تجمد حالة الصراع السياسي والقبلي، فانه من المحتمل جدا ان يعود الدبلوماسيون الى البحث في سجلاتهم عن اسم جديد قبل نهاية العام الجديد.0

تنبؤات للعام 1998

العام الجديد سيكون خاليا من الاحداث الكبرى

■ المانيا ستحرز كأس العالم بكرة القدم، واليابان ستنسحب من اسواق الاستثمار العالمي

■ التلفزيون العشري ملك العام الجديد

□ العربيو – ترجمة آمل الشرقي

● عند ابواب العام الجديد يتطلع الجميع لمعرفة ما سيجلبه العام للمليارات من سكان هذه الارض. ونحن، مثل الجميع، يمتزج لدينا الفضول بالاماني ونحاول جاهدين ان نستشرف صورة الايام المقبلة.

في هذه المحاولة لاستطلاع القادم مع العام الجديد لم نذهب الى العراق ولم نراجع الكرة البلورية. بل نحن ننقل لقرائنا فقط ما نشرته صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية من تكهنات حول احداث العام الجديد مستمدة في قراءة متفحصة لسير الاحداث وسجلات الوقائع.

عام 1998 سيكون عاما هادئا يسود فيه سلام نسبي وتغيب عن افقه اشباح المجاعات والمآسي. قد يفرح لهذا النبأ الكثيرون اما بالنسبة لنا نحن عمال الصحافة فان ذلك سيعني عاما خاليا من «الخبطات» الصحفية والاخبار المثيرة.

يمتاز عام 1998 بانه المحطة قبل النهائية لرحلة القرن العشرين. ولذلك فان بعضا من احداثه لن تكتسب اهميتها او لن تؤتي ثمارها الا بعد ان يتوغل قطار الكون داخل حدود القرن الحادي والعشرين.

والعام الجديد سيكون عاما سماويا – ليس بالمعنى الديني او الروحاني – بل بمعنى ان النجوم والكواكب والمجرات ستجتذب اليها الكثير من الاهتمام خلال العام الجديد. حيث يتوقع ان يشهد العام انجازات علمية باهرة في مجال الفضاء.

لا شك ان واحدا من ابرز احداث العام ستكون نهائيات كأس العالم في كرة القدم التي ستقام في فرنسا للفترة ما بين 10حزيران و 12 تموز. تلتقي في النهائيات 32 دولة تلعب 64 مباراة تنتهي في ستاد فرنسا الواقع في سانت دنيس وهي ضاحية في ضواحي باريس.

وخلال العام ستبرز كرة القدم كمركز للاهتمام العالمي وعلى مدى اكثر من شهر ستنافس سانت دنيس هوليوود بل تتفوق عليها في عدد العدسات والكاميرات والافلام التي ستبث كل يوم في تلك المدينة الفرنسية.

اما الفائز، فان التنبؤات ترشح المانيا للفوز بكأس العالم وستكون يوغوسلافيا او كرواتيا هي الدولة التي تمر فيها المانيا بـ 3–1 .

السياسة تأتي في المرتبة الثانية بعد الرياضة، لان سياسة العام 1998 سوف تفتقر الى اي حدث بارز بمستوى الاحداث الرياضية. بل ان المتنبئين يعتقدون ان فترة الركود السياسي لن تقتصر على العام القادم بل سوف تستمر ست سنوات اخرى حتى عام 2004 .

ستكون هناك انتخابات كثيرة في قبرص، وكوستاريكا، واستونيا واماكن اخرى على هذا المستوى من ضعف الاثر الدولي وستشهد الولايات المتحدة انتخابات منتصف الدورة بالنسبة لاعضاء الكونغرس لكنها لن تزيد في اهميتها عن اهمية انتخابات استونيا.

وسوف يكون السلام هو العنصر الطاغي على اجواء العالم الجديد حيث لن تكون هناك حروب كبرى– ولا متوسطة– حتى الحروب الصغرى لن تبلغ مستويات عليا من الشدة– بل ستتأجج وتخبو على نطاق محدود وللفترة منذ الان وحتى 2004 لن يجد الوسط السياسي العالمي ما يشغله بعيدا عن الاهتمام بحياة بيل كلينتون الغرامية، وتساقط شعر توني بلير، وتقاعد هيلموت كول، وجنازة بوريس يلتسين.

اقتصاديا سيشهد العام الجديد صدور العملة الاوروبية الموحدة عن عدد من دول الاتحاد الاوروبي وليس جميعها. وعلى قرار يصدر في شهر ايار حول اختيار الرعيل الاول من الدول الاوروبية التي ستضمها الوحدة النقدية سوف يتوقف مستقبل طويل من سنوات عمر الفدرالية الاوروبية الموعودة.

اما الاسواق فسوف تشهد ازدهارا ملحوظا في مجالات الاستثمار لكن التزاحم في مراكزها سوف يخف الى حد كبير نتيجة غياب الكثير من الزبائن اليابانيين واخوتهم من النمور الاسيوية.

ستكون هنالك بالتأكيد مظاهر صعود ونزول لكن المحصلة النهائية ستكون ارتفاعا بحوالي 2.5٪ على الاقل في مؤشرات داوجونز في نيويورك والفايننشال تايمز في لندن.

وتستمر النبوءة لتشمل سنوات ما بعد عام 1998. حيث تقول ان الاستثمار المربح سوف يستمر والرخاء سوف يعم حتى عام 2003. ولكن نحن ابناء اليوم، وبوسع البشرية ان تحلم بـ«الكيكة» التي قد يفلح البعض بتناولها قبل ان تتلبد سماء الاقتصاد العالمي بالغيوم.

الفضاء هو الاخر سيشهد عاما حافلا. في تموز سوف تطلق محطة الفضاء الدولية – وهي مختبر ومحطة في الوقت نفسه يزيد وزنها عن 20 طنا ويزيد حجمها عن محطة مير. اما كلفة بنائها واطلاقها فلن تقل عن 100 بليون دولار.

المحطة الجديدة ستكون المشروع الفضائي الاكثر طموحا منذ ابوللو لانها ستكون اضافة جديدة في مجال استعمار الفضاء.

لكن المتنبئين يقفون مترددين امام تعبير «استعمار الفضاء» فاذا كان المقصود هو توزيع بني الجنس البشري على كواكب المجموعة الشمسية والمجرات الاخرى فان المشروع لا يبشر بخير كبير والسبب لا يعود الى قلة فاعلية المحطات الفضائية سواء القديمة منها او الجديدة. انما يعود الى تجهم وجوه الكواكب المضيفة التي لا تمنح الزوار ماء ولا هواء وبالتالي فانها لا تقدم للمستعمرين الجدد ما قدمته الجزر والقارات السخية لاسلافهم من المستعمرين القدامى.



هل يقود كلنزمان المانيا للفوز بكأس العالم

اما اذا كان الاستعمار «روحيا» فقط، وقرر ان يكتفي بمد الطرف الى زوايا الكون الفسيحة وقراءة احوالها وظروفها، فان المحطة الجديدة هي منطلق جيد لبداية عصر التعرف على الكون عن كثب.

حدث العالم الاكبر خلال العام 1998 سيكون التلفزيون العشري حيث سيستطيع الملايين من المشاهدين متابعة بث مئات القنوات التلفزيونية من منازلهم وسوف تتيح التقنية الجديدة للملايين استلاما ارخص واوضح للمحطات الفضائية. كما ستدخل الى عالم الحياة المنزلية نشاطات مختلفة مثل التسوق، والابداع المصرفي والمراهنات وغيرها من النشاطات التي ستتم عبر التلفزيون.

النبوءة الاخيرة التي تخص التلفزيون سوف تضمن للعالم ان لا يشعر بالملل خلال عام خال من الاحداث المثيرة. 0



ابرز احداث العام 97

عودة هونغ كونغ الى الصين

● في يوم 30 حزيران استعادت الصين جزيرة هونغ كونغ عاصمة الافيون، ومحطة التجارة العالمية، ومفتاح كنوز الشرق.

كان التجار والمغامرون البريطانيون قد حولوا الجزيرة الناحلة الى بؤرة عالمية لتجارة الافيون. كانت تجارة الافيون ممنوعة. ظاهريا. في الصين وكان امبراطور الصين يستخدم هذا المنع في الضغط على التجار الاوروبيين كلما تأزم الموقف بين الشرق والغرب. في عام 1841 قام الصينيون بمصادرة «العجينة البنية». ورموا بضاعة سفينة بريطانية كاملة من الافيون في البحر. فاثيرت عاصفة في البرلمان البريطاني وطالب النواب حكومتهم بارسال الاسطول البريطاني لـ «حماية التجارة الدولية». بدات عجلة الحرب بالدوران. ووصلت سفينة حربية بريطانية. ابطلت تبالة الجزيرة استغلت السفينة حدوث مشادة في ميناء الجزيرة قتل فيها احد الصيادين فأمطرت البر الصيني بنيران مدافعها.

ذعر الصينيون من «مطر» المدافع البريطانية واعلنوا استسلامهم لشروط البريطانيين التي شملت اقتطاع هونغ كونغ وضمها الى التاج البريطاني.

نمت هونغ كونغ منذ ذلك التاريخ لتصبح عاصمة التجارة الشرقية. وحين سقطت الامبراطورية الصينية اماد مسيرة ماوتسي تونغ الشيوعية. حافظت هونغ كونغ على جنسيتها البريطانية. لتصبح الخط الامامي في المواجهة بين العالم الرأسمالي والعالم الشيوعي.

كانت التقلبات السياسية قد حولت ضم هونغ كونغ للتاج البريطانية الى احتلال لمدة مئة عام انتهت عام 1997 ووسط احتفالات حضرها الامير تشارلز ولي عهد ما تبقى من الامبراطورية البريطانية تم انزال العلم البريطاني. وارتفع فوق هونغ كونغ علم الصين.()

من الاحتفال بتسليم هونغ كونغ الى الصين

هزيمة العقل البشري

● السؤال المحير: هل البيضة من الدجاجة؟ ام ان الدجاجة من البيضة؟ عاد الى الاذهان بصيغة جديدة موديل 1997 عندما فاز العقل الصناعي الذي انتجته شركة IBM والذي اطلق عليه اسم «الازرق الغامق» على بطل العالم في الشطرنج غاري كاسباروف.

فهل كان فوز «الازرق الغامق» هزيمة للعقل البشري امام الآلة، ام انتصار للعقول التي صنعت عقلا اعقل منها؟

الضجة التي اثيرت حول فوز «الازرق الغامق» قد هدأت. والمباراة التي اريد لها ان تكون عنوانا لتفوق هذا النوع المتقدم من الحاسبات قد نسيت. لكن «السوبر كومبيوتر» لم يخلد الى الراحة متمتعا بلقب بطولة العالم في الشطرنج، بل وضع لتوه في الحقل الذي صمم من اجله وهو القيام بالعمليات التي تحتاج الى قدرة على حساب احتمالات متعددة ثم اسقاط الاحتمالات غير المناسبة وفق عملية مقابلة لاحقة.

«الازرق الغامق» كان يحسب 200 مليون وضعية للنقلة الشطرنجية الواحدة في الثانية ثم يسقط 1.999.999 منها ويبقى النقلة المناسبة اما عقل الانسان فلا يستطيع ان يحسب اكثر من وضعيتين في الثانية. لكن يتميز بالادراك الذي يجعله غير محتاج لان يحسب كل الوضعيات ويكتفي باختيار الممكن منها سلفا.

اول استخدامات «السوبر كومبيوتر» هي التشخيص الطبي لحالة المريض الصحية. وقد بدأ فورا بهذه المهمة بعد الفوز الشطرنجي الباهر الذي استهل به حياته وما زال منهمكا بأداء مهمته الشاقة بعيدا عن الاضواء والمجادلات.()

الارهاب الجزائري

● احتلت ظاهرة العنف التي شملت مدن الجزائر اهتمام الاوساط العالمية، واثارت مشاعر حادة في جميع انحاء العالم لكونها قد تركزت على المدنيين العزل الذين لا يعرف عنهم موقف سياسي او اي وضع شخصي آخر يجعلهم مرشحين للمجازر الارهابية.

لمعت في سجل الارهاب اسماء مدن جزائرية اصبحت عناوين للموت العبثي الكامن لاشخاص لا على التعيين.

وارتفع عدد ضحايا المجازر العشوائية الى اكثر من 60 الف ضحية. وتركزت المذابح على القرى الامنة ومدن الضواحي التي كانت تتعرض لهجمات المسلحين.

لم ينج من الارهاب الاطفال ولا النساء ولا الشيوخ. ولم يتوقف الارهاب عند القتل وحده بل شمل التعذيب والتمثيل. وامتدت عمليات المسلحين الى المنازل والبيوت تضرم فيها النيران او تهدمها.

وتبادلت الجهات المختلفة المسؤولية عن هذه العمليات فالصقت بالمتشددين المسلحين الذين ردوا على الاتهام بالصاق التهمة بالجيش ورجالاته.()

ظهور المذنب هالي بوب

● شهد العام 1997 حدثا لا يتكرر الا مرة كل 2500 عاما وهو زيارة المذنب «هاليبوب». هذا المذنب الذي شاهده ملايين البشر خلال مدة ظهوره في الافق الارضي عاد الى اعماق الكون ليبدأ رحلة جديدة تستغرق (2500 عاما.)

نافذة على المريخ

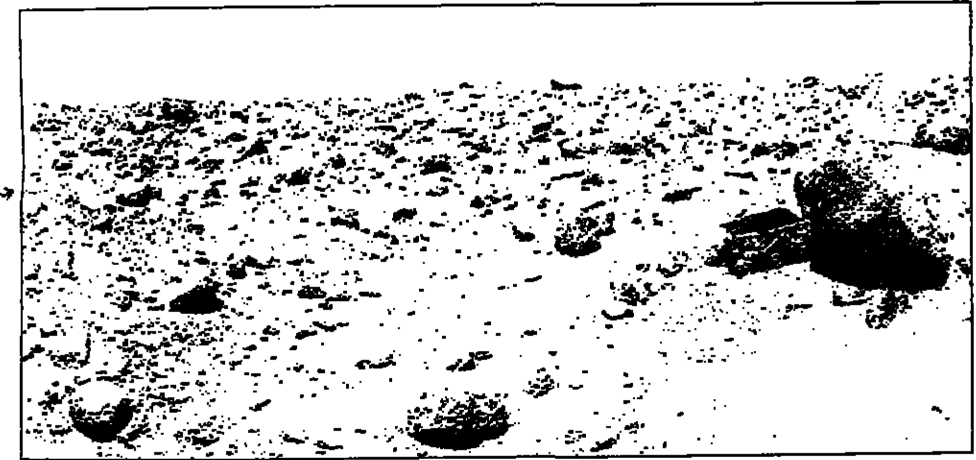
● من الانجازات العلمية الكبرى التي شهدها عام 1997 هبوط المركبة الفضائية باتفايندر على سطح المريخ.

لاول مرة استطاع سكان الارض رؤية سطح المريخ كما نقلته لهم العين الحساسة للعربة التي اطلق عليها اسم «الجوال» سوجورنر. ارسلت المركبة صورا مذهلة عن الكوكب الاحمر. ومن مواقعهم في القاعدة الارضية كان علماء وكالة الفضاء الاميركية يتابعون حركات الجوال بين صخور المريخ ويطلقون على كل صخرة اسم الشخصية الكارتونية التي تشبهها مثل «كاسبار» و«سكوبي دو».

استطاع «الجوال» من خلال تحليله لكيمياء الصخور والتربة على سطح المريخ ان يرسل المعلومات التي جعلت العلماء يقطعون بأن البيئة القاسية للمريخ قد كانت في يوم من الايام بيئة رحيمة صالحة. وان المريخ كان مكانا دافئا. رطبا لا يستبعد وجود حياة فيه اثناء ما مر من العصور.

بعد اربعة شهور من العمل والتجوال والتصوير استسلمت المركبة وعربتها الصغيرة اللتين حطتا على سطح المريخ في شهر تموز لتأثير برودة الكوكب القاتلة فتوقفت الصور عن الوصول الى الارض. واغلقت النافذة التي اطل منها البشر على هذا الكوكب الذي كان ينتردم بالحروب والدماء.

بين حين وحين. عندما ترتفع الشمس على سطح المريخ، وينبعث في اجوائه شيء من الدفء. يتحرك الجوال حركة عشوائية بين الصخور ويتلفت بحثا عن اشارة توجهه من الارض. لكن الاتصال كان قد انقطع. والمهمة قد اعتبرت منتهية. وتركت المركبة وعربتها لمواجهة وحدتهما في صمت المريخ الابدي.()



احجار المريخ كما بدت لعيون سكان الارض

الهندية اجمل نساء العالم

● اجمل احداث العام كان انتخاب ملكة جمال الهند دايانا هيدن ملكة لجمال العالم في مباراة الجمال التي اقيمت في جزر شيسل.()

رقم قياسي جديد في المواليد

● وضعت سيدة اميركية سبعة توائم احياء وهو الحدث الاول من نوعه في العالم.

الأم «بوبي» تعمل خياطة في مدينة صغيرة في ولاية ايوا وهي في التاسعة والعشرين من عمرها. وكانت هي وزوجها كيني ما كوغي الذي يعمل ميكانيكيا. قد رغبا بالحصول على شقيق او شقيقة لابنتهما «ميكانيلا» وتلقت الام علاجا بالهرمونات من اجل الحصول على طفل اخر لكنها بدلا من ذلك حصلت على سبعة اطفال ثلاث بنات واربعة صبيان ودخلت التاريخ بصفتها اول ام تضع هذا العدد من الاطفال الاحياء مرة واحدة.()

المجاعة في كوريا الشمالية

● اجتاحت المجاعة جمهورية كوريا الشمالية بحيث تخطر بانهيارها الكلي. فوراء تلك العيشة بعزلة عن العالم، يوجد هناك 2.5 مليون طفل تقل اعمارهم عن 6 سنوات مصابون بسوء التغذية بشكل خطير. ويتم الحديث عن هلاك جيل آدمي باكمله.

ولقد عمل التراجع الخطير في انتاج الحبوب في العام 1995. على اغراق البلاد في ازمة خطيرة لا سابقة لها. وتداعت المنظمات العالمية للمساعدة في توفير ما قدره 250 غراما من الحبوب يوميا لكل طفل يقل عمره عن 6 سنوات.

ويكفي سماع رولف هانس، منسق الغذاء في كوريا الشمالية. حيث قال: اذا كان الانسان البالغ قادرا على استعادة عافيته بعد اصابته بمرض سوء التغذية. فلا بد من ان يتأثر الطفل الى الابد باعاقات عقلية وجسدية خطيرة».

وتقوم كل من الصين الشعبية والولايات المتحدة الاميركية وكوريا الجنوبية بمراقبة الوضع عن قرب. ويعتري القلق هذه الدول من امكانية حدوث تغييرات سياسية جذرية نتيجة لانهيار ذلك البلد. فتخشى الصين من قيام شبه جزيرة متوحدة تدور في الفلك الاميركي، وبقوات اميركية على طول حدودها اما الاخوة في بيونغ يانغ فيقومون باعادة كل من يجتاز الحدود بطريقة غير مشروعة وكذلك فان سيؤول على يقين تام بان اعادة التوحيد سوف تكلف ما بين 130 و 200 مليار دولار.. واخيرا. تقوم واشنطن بعمل سيناريوهات مختلفة لذلك الذي من الممكن ان يحدث في كوريا الشمالية: فمن التدفق الجماعي باتجاه الصين وروسيا. الى الحرب الاهلية. والى صدام جديد مع كوريا الجنوبية.

ومن ناحية اخرى فقد تدخلت منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» ومن مقرها في العاصمة الايطالية روما عن طريق توجيه نداء الى العالم من اجل جمع الاموال بهدف تقديم العون الى تلك الدولة المنكوبة. كما قامت 70 شخصية مرموقة من عالم الثقافة والفن والرياضة بالتوقيع على عريضة يلتزمون من خلالها بالعمل على محاربة الجوع. حيث لا يمكن الاستسلام والتسليم بوجود اكثر من 800 مليون جائع في هذا العالم، من بينهم 200 مليون طفل تقل اعمارهم عن 5 سنوات. وكان من بين الموقعين على تلك العريضة: بيرناردو بيرتولوشي، يوسف شاهين. ويم ويندارز. فرانكو زيفيريللي، ومن الممثلات جينا لولو بريجيدا، فرنسوا ارنو. جين موروا. ومغنية الروك تيناتيرنار.()



ضحايا المجاعة في كوريا من الاطفال

ميلاد دوللي... مزاياه وملابساته

● في مختبر روسلين للابحاث في اسكوتلندا، بريطانيا، ولدت النعجة دوللي، اول حيوان يتم استنساخه بشكل كامل من خلية اخذت من الغدة الثديية للنعجة الام.

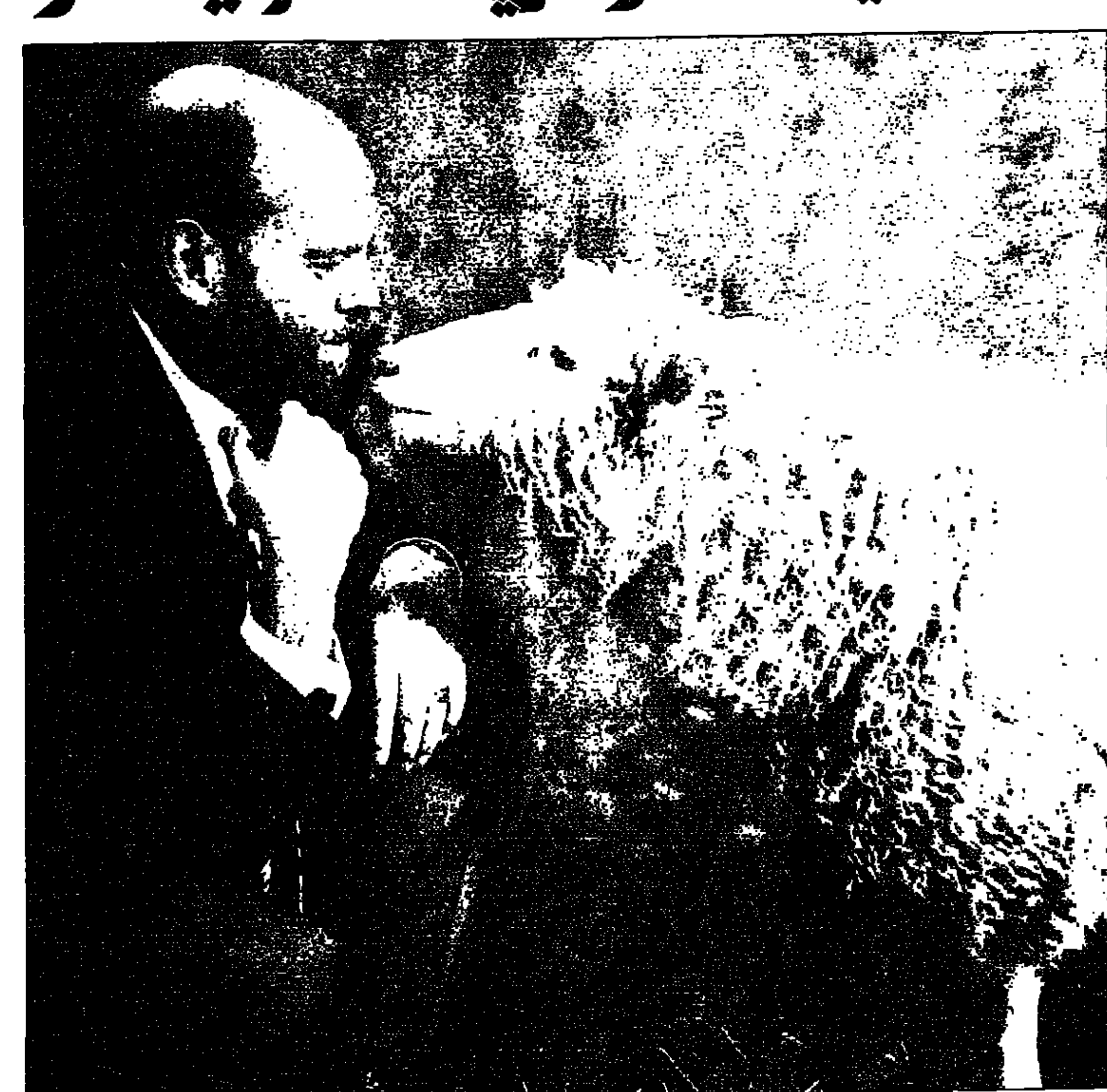
ايان ويلموث، العالم البيولوجي الذي قادت ابحاثه الى ميلاد النعجة دولي، كان يطمح في ايام صباه الاولى الى ان يكون فلاحا مثل والده وجده الا ان عملا صيفيا قضاه في مختبر للابحاث خلال فترة دراسته غير اتجاهه وجعله يختار العلوم البيولوجية.

يقول ويلموث ان «دوللي» كان مكافأة غير محسوبة. فقد ركز في تجاربه على اساليب في الهندسة الوراثية تقود الى توليد مواشي تدر حليبا ذي خصائص محسنة. لكن الابحاث حملته الى آفاق ابعد قادته الى تطوير عملية «استنساخ» الكائن الحي وهي العملية التي اثارت ضجة كبرى لما يتوقع لها من تأثير على اكثر من مجال علمي.

ينفي ويلموث ان يكون قد عمل عن قصد للوصول الى تقنية قد تقود يوما الى استنساخ الانسان والقضاء على فرديته وتميزه. ويرى ويلموث، وهو اب لثلاثة اطفال، ان من حق كل فرد ان يولد فردا وان يترك بصماته الخاصة به على درب الحياة. ويقول ان توصله الى تطوير عملية الاستنساخ كان، الى جانب ما بذله من جهد لاجله، «ضربة حظ» ويوضح قائلا: «احيانا عندما يعمل العلماء بدأب ومشقة يكافأون بشيء من حسن الطالع. وهذا ما حصل بالنسبة لي».

لكن تواضع العلماء الذي يتضح من كلام ويلمون لا يتلاءم مع سعة الافق وحدة الجدل التي انفتحت باعلان ميلاد دوللي. حيث صدرت عن رئيس الولايات المتحدة، وبابا الفاتيكان وغيرهما من ممثلي السلطات القانونية والروحية تحذيرات بخصوص المزالق التي ظهرت بميلاد دوللي. واثيرت مجادلات حول اعادة النظر في القوانين النافذة. وصدرت تحذيرات تمنع العلماء من تجاوز الحدود الممنوعة التي تفصل استنساخ دوللي عن استنساخ الانسان.

في هذه الاثناء تنعم دوللي بالدفء والعلف الوفير في حظيرتها الاسكتلندية غير مدركة لما احدثه ميلادها من انقلاب في علم الوراثة والاحياء.. مرحبا دوللي.. ونتمنى لك عاما سعيدا.()



العالم الاسكتلندي ايان ويلموث ونعجته «دوللي»

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

خلال لقائه مع وزير السياحة

الامير عبدالله يطلع على تحضيرات الوزارة للدورة العربية

□ عمان- بترا

● زار رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة التحضيرية العليا لتنظيم الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستعقد في عمان في عام 1999 سمو الامير عبدالله بن الحسين وزارة السياحة والاثار امس واجتمع مع السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار بحضور نائب رئيس اتحاد كرة القدم د. صالح ارشيدات.

وتم خلال الزيارة بحث الاستعدادات والترتيبات والتحضيرات اللازمة لتنظيم الدورة والخدمات السياحية المتعلقة بذلك من خلال توفير الفنادق ووسائل النقل السياحي وكافة المرافق السياحية اللازمة وجاهزيتها.

كما تم بحث اهمية انعقاد المؤتمرات واللقاءات الرياضية في الاردن ودورها في دعم النشاط السياحي واعتبار هذه النشاطات الرياضية ضمن سلم الانشطة السياحية وما تتطلبها من تحضيرات مسبقة واستعدادات لازمة لها.

واستمع سمود من وزير السياحة والاثار الى ايجاز عن نشاطات الوزارة وتحضيراتها لعام 2000 واهتمامات الوزارة في سياحة المؤتمرات واللقاءات الرياضية واستعداداتها لها وتوفير الخدمات والتسهيلات اللازمة.0

غصاب يخلف ابوغريب في ادارة الوحدات

□ العرب اليوم

● انضم غصاب خليل لمجلس ادارة نادي الوحدات لشغل المقعد الخالي بوفاة عضو الادارة المرحوم رزق ابوغريب. وذلك حسب انظمة وزارة الشباب والتي تقضي باشغال المناصب الادارية التي تخلو بالاستقالة او الوفاة بأكثر الاعضاء الحاصلين على اصوات ممن لم يحالفهم النجاح. وكان غصاب خليل قد حصل على المركز (12) في انتخابات مجلس ادارة الوحدات السابعة وبالتالي سينضم الى مجلس ادارة النادي باعتباره العضو رقم (11).0

عملية عصام محمود تأجلت للسبت

□ العرب اليوم

● تأجلت العملية الجراحية المقررة للاعب منتخبنا الوطني ولاعب الوحدات عصام محمود الى يوم السبت المقبل بعد تعرضه لنزلة برد. وكان من المقرر ان يجري د. عرفات الديسي الاخصائي الاردني ـ العالمي الشهير بالاصابات الرياضية العملية لعصام يوم امس الاربعاء في منطقة القناة المغبنية.0

عصام محمود

خماسيات الديوان الملكي الكروية

□ العرب اليوم

● ينظم الديوان الملكي بطولة لخماسي الكرة الاسبوع المقبل بصالة الامن العام في امسيات رمضانية بمشاركة (7) فرق وباشراف يوسف خاطر الذي اضاف ان هذه البطولة تأتي دعماً من الديوان للنشاطات الرياضية المختلفة.0

القادسية سيقدم العزاء للبقعة

صرصور عاث فساداً بسهول الكرمل.. وعصفور حلق فوقها

الفيصلي يرحل لاربد.. ملوحاً «بالثأر» من الرمثا

□ العرب اليوم - رأفت سارة

● عاث صرصور بأرض الكرمل فساداً فاخترقها مرتين ليحرز هدفين وترك لزميله «العصفور» مهمة التحليق فوق ربوعها ليثبت كلاهما شباب الحسين في رحاب الاضواء موسماً جديداً استحق فيه الفريق البقاء بعد سلسلة عروض ممتازة... جاء ذلك في المباراة التي استضافها ستاد عمان في نطاق مباريات الاسبوع السابع عشر وقبل الاخير من الدوري الذي تقام فيه اليوم مباراتان تجمع الاولى رفيقي الدرب البقعة والقادسية يتوقع ان يقدم فيها الاخير التعازي الحارة للبقعة الذي غادرنا رسمياً الامس في رحلة لدوري المظاليم.. ولاربد يرحل الفيصلي لملاقاة الرمثا الذي هزمه مرتين بالدوري والكأس من حقه ان يفوز اليوم ليبقى في سدة الصدارة.. كلا المباراتين تقامان في الثانية والنصف.

ثلاثية

توتر «الشباب» كثيراً وظنوا انهم واقعون في فخ منصوب لهم وسط سهل كرملي كثيف بعد ان مضى الشوط الاول سلبياً اثر عجزهم عن هز الشباك رغم كثرة المحاولات التي كانت تطبخ من الخلف لكنها كانت تفتقد لسوء اللمسة في الامام الا في قليل من المحاولات التي بدأها امجد الشعيبي بتسديدة مباغتة ابعدها الخلايلة لركنية ومثلها من روحي رمضان الذي تلقى الكرة المباشرة من عابورة فسددها لولبية نصف طائرة جانبت اسفل القائم. كانت تلك المحاولات مجرد «لعب» مقارنة بما حدث في الشوط الثاني الذي بدا الشباب فيه اكثر تصميماً على الفوز لضمان البقاء في الاضواء وما هي الا عشر دقائق حتى كان وائل كتوت الخطر يتبادل كرة ثنائية مع ماهر الصرصور الذي دخل خلسة بين زاهر وخالد وحارس مرماهما الخلايلة ليحرز الهدف الاول في الدقيقة (55) بعد ما سبق الجميع لوضع الكرة بهدوء في المرمى.. وكرر كتوت نفس الحركة لكن هذه المرة مرر لزياد حوساني الذي سددها قوية اخذت يد الخلايلة واكملت طريقها نحو المقص الذي لفظها لخارج الملعب.

واستعمل الخلايلة كل مهارته ليبعد رأسية ماهر صرصور المصوبة صوب الزاوية مما كلفه اصابة خفيفة في الرأس وبعدها خرج من مرماه ليواجه كتوت المنفرد به فضيق عليه الزاوية وصدها لكنها عادت لكتوت الذي حاول رفعها لصرصور الذي كان بعيداً عن متناولها.. واستحق بعدها الخلايلة كرتاً اصفر اثر خروجه لملاقاة صرصور خارج الجزاء فأمسك الكرة لتكون ركلة حرة مباشرة صلحها عابورة لرائد عصفور الذي سجل منها هدفاً ثانياً في الدقيقة 76 وفي الربع ساعة الاخيرة تم الاستنجاد بعبدالله القططي وعمرو صوالحة الذي صنع الهدف الثالث في اول لمسة له للكرة.. لقد جاءته كرة عرضية فصلحها برأسه خلف آخر مدافع لتجد ماهر صرصور يأخذها (4 عالماشي) من تحت يد الخلايلة هدفاً ثالثاً اكد بقاء الفريق بالاضواء ولم يفسد متعته سوى الهدف الوحيد للكرمل الذي جاء على طريقة «مارادونا» واللاعب الذي سجل اسمه يبدأ بحرف الميم ولانه عربي مسلم فهو بالتأكيد «محمد» توهان.. لقد استغل الكرة الحرة المباشرة الممنوحة لفريقه فأخذها بشماله على يسار علي محمود الذي «تكوم» في الشباك املاً في صدها لكنها سبقته اليها طابعة «قبلة» يتيمة فيها!!

الرمثا × الفيصلي

وصل الرمثا الى مرحلة اصبح خلالها مهدداً بفقدان مركزه الثالث الذي احتفظ به رغم الخسائر



لقطة من مباراة امس

تصوير: سعود طه

والتعادلات المتلاحقة منذ 12 اسبوعاً.. خاصة بعد اقتراب الحسين/اربد والاهلي منه، فخسارته اليوم واحتمال فوز الحسين/اربد غداً سيجعله يتراجع للمركز الرابع بتقدم الحسين عليه بنقطة واحدة.. وبالتالي قد تكون نظرة الرمثا مختلفة نوعاً ما لمباراته اليوم.. ففوزه يعني انه ضمن المركز الثالث وابتعد عن مطارديه خطوات طويلة.

والفيصلي له نظرة خاصة ايضاً لمباراة اليوم.. فمن ناحية يبحث عن فوز جديد يضمن من خلاله البقاء في دائرة المنافسة مع الوحدات.. وانتظار مباراة الغد له مع الحسين/اربد. ومن ناحية اخرى يهدف الفيصلي للثأر من خسارته الاليمة امام الرمثا في الاسبوع الثامن، وهي الخسارة التي ابعدت الوحدات في الصدارة وجعلت الفريق يعاني حتى الآن منها، كذلك يسعى الفيصلي لسداد ثأر آخر مع الرمثا وهو اخراجه من المنافسة على كأس الاردن في الدور قبل النهائي.

وجميع ما سبق سيجعلنا على موعد مع مباراة مثيرة، يطغى خلالها الاداء الهجومي للفريقين، فالرمثا سيدفع ببدران والعقوري للمنطقة الهجومية مع تقدم العزايزة للوسط لاكمال المثلث الهجومي وابقاء القيادة للشنابنة الذي سيقوم مع ابوهضيب بدور مركب يتراجع من خلاله للتغطية الدفاعية والتقدم على فترات لتحقيق الاسناد الهجومي، وسينطلق خوخة والدردور من الاطراف وابقاء الخزعلي اللحام وذيابات للتغطية الدفاعية، من جانبه سيندفع الفيصلي مبكراً نحو مرمى ابوناصوح، وكعادته سيرمي بجميع ثقله نحو منطقة الخصم فسيمارس ابوفنار والشبول دوراً هجومياً باختراقات سريعة من الاطراف ودعم صبحي وحسونة وعلي الزعبي لاسناد جعفر وابوعابد.. واحتفاظ محادين واحمد خليل واسامة طلال بمواقعهم الدفاعية وفرض رقابة شديدة على تحركات العقوري وبدران.. وتقدم محادين لاستثمار طوله في الكرات الثابتة ومحاولة تكرار ما فعله امام شباب الحسين.

البقعة × القادسية

فاز القادسية على البقعة في المباراة السابقة، ووضع البقعة في المرحلة الحالية يحتم عليه رد اعتباره وجمع مزيد من النقاط التي بدأها مع الرمثا



ابو عابد ..هل يشارك اليوم؟

واكملها مع الجزيرة ورفع بها رصيده الى 11 نقطة. وسيواصل تقديم عرض هجومي من خلال تحركات الوحيدي ومصطفى شحدة وقيادة سفيان للفريق من الوسط، واعطاء صلاحيات لخضر ويوسف للتقدم من المنطقة الدفاعية وشن الهجمات المرتدة عن الخلف بدعم من قنديل والراعي اللذين يتقدمان باستمرار لاغلاق الفراغ الذي يتركه تقدم عبدالنبي وماهر للاسناد الهجومي.

القادسية سيضع نصب عينيه تحقيق فوز يرفعه على سلم الترتيب ويتخطى به الجزيرة ويحتل المركز السادس.. وباعتباره بعيداً عن منطقة الخطر.. فستكون اعصاب لاعبيه اكثر راحة وقد يعطيهم ذلك تحقيق سيطرة افضل على الملعب بتحركات العوضات وايباب وابوطوق في الوسط وانضمام محمود عبدالله والعكر لهم وعمل امجد طاهر كهمزة وصل بينهم وبين خط الدفاع الذي يمثله ديان وهنطش امام احسان.. ويتقدم في الامام مازن شاهين وآدم كراسي حربة.0

متفرقات من الملاعب المصرية

□ القاهرة ـ أ.ف.ب

● قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري ايقاف مدرب السويس احمد رفعت الى حين ورود تقرير حكم المباراة بين السويس والاهلي التي انتهت بفوز الاول 2-1. وكان رفعت حاول الاعتداء على الحكم الدولي حسين علي موسى عقب احتسابه ركلة جزاء لصالح الاهلي بعد ان اعترض بصورة لافتة للنظر واحتج بعد المباراة على مراقبها محمود عثمان واتهم التحكيم بالتحيز للاهلي وانه وراء الفساد في لعبة كرة القدم. وقررت اللجنة ايضا ايقاف الحكمين حسين علي موسى وجمال صدقي لتأخرهما في ارسال تقريريهما عن المباراتين اللتين اداراهما في المرحلة الثانية عشرة من الدوري.

300 الف للمنتخب

على صعيد اخر، اعتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة مبلغ مليون جنيه مصري (نحو 300 الف دولار) لاعداد المنتخب لنهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين من 7 الى 28 شباط المقبل في بوركينا فاسو. وتتجه النية الان داخل اتحاد اللعبة الى ضغط مباريات المراحل الثلاث الاخيرة من دور الذهاب لاتاحة الفرصة امام المدرب محمود الجوهري لاقامة معسكر مغلق للاعبين قبل السفر الى تايلاند للمشاركة في دورتها الدولية التي تنطلق في 19 كانون الثاني.0

العرب الرياضي

■ محمد جميل عبد القادر

انجازات رياضية عام 97 قيادات رياضية واعية لعام 98

● اليوم هو الاول في عام 98 فكل عام وانتم جميعاً بألف خير.

امامنا مسؤوليات وطموحات كثيرة بعضها انتقل من الاعوام السابقة وبعضها يتطلبه العام الجديد الذي نأمل ان يشعرنا اننا اصبحنا على ابواب قرن جديد واننا نودع قرنا بكل حسناته وسيئاته.

لقد كانت هناك انجازات رياضية واضحة في العام الماضي لبعض الاتحادات الرياضية وكانت هناك نكسات لبعضها الآخر خاصة تلك التي لم تقم بأي نشاط ملموس لكن لنقل ان عام 96 كان افضل بكثير من الاعوام التي سبقته.

عام 98 عام الامل، الامل في تغيير نظرتنا للرياضة واتباع اساليب جديدة موضوعية في التعامل معها وفق المعايير السائدة في كل انحاء العالم المتقدم.

الرياضة لن تعيش ولن تتطور في ظل المحسوبية والمصالح الشخصية والشللية وستبقى الجهود المخلصة التي تبذلها وزارة الشباب بأجهزتها المختلفة والهيئات والمؤسسات الاخرى هباء في هباء اذا لم نستنفر كل طاقات الوطن وقدراته للعمل والعطاء من خلال قيادات شابة واعية مدركة لم تتعفن مداركها وآفاقها لم تضع الرياضة في متاهات الشخصنة والتقوقع والجمود والتخلف.

ان اهم ما يحتاجه عامي 98 و 99 ونحن ننظم الدورة الرياضية العربية التاسعة قيادات رياضية عملية ميدانية بعيدة عن عيون هؤلاء الذين اخذوا عشرات الفرص ثم فشلوا وفشلوا وحملوا الوطن هذا الفشل ومع ذلك تراهم وبأساليب جهنمية يتقدمون الصفوف. باستمرار دون ان يتركوا الفرص لغيرهم ممن هم اكفأ منهم بكثير ولشباب آخرين لديهم الرغبة في العمل.

اننا نفرق بين القيادات الرياضية السياسية تماماً وبين القيادات الميدانية التي تتحمل عبء نجاح او فشل اي خطوة او تجربة رياضية حيث لا نستطيع ان نعتب القيادات الرياضية التي لا تعمر كثيرا في المجال الرياضي وتبذل جهودها ولا تكمل مشوارها وانما نعتب على هؤلاء الذين يواصلون العمل في الميدان سنوات طويلة بدون اي انجاز او تقدم ثم لا يخجلون من البقاء في اماكنهم..

اننا نقدر كل التقدير تلك القيادات الرياضية الميدانية التي غرست جذورها في ارض الرياضة عن طريق الانجاز وحده بدون واسطة او محسوبية ونتمنى ان يتاح المجال لقيادات جديدة شابة تستطيع ان تحل محل القيادات التي اثبت الزمان والمكان فشلها.

امامنا مسؤوليات ضخمة عامي 98 و 99 تتطلب منا ان نتغير جميعا للافضل والا تعشعش في افكارنا ونفوسنا نفس التوجهات التي جعلتنا لا نحقق طموحاتنا الرياضية.

الانسان اغلى ما نملك كما قال الحسن قائد الوطن.

لكن هذا الانسان في كثير من الاحيان هو آخر ما نهتم به ونرعاه بالشكل الصحيح خاصة في مجال الشباب والرياضة.

مشكلتنا الرئيسية المقبلة في الدورة الرياضية العربية التاسعة ليست الامكانات المالية والمنشآت فقط وانما اعداد الرياضي الذي يستطيع تمثيلنا بشرف كلاعب ومدرب وحكم واعلامي وطبيب ومنظم ومستقبل وهو امر يحتاج الى استنفار واستقطاب كل اصحاب الكفاءة والقدرة على العمل دون اغفال او تناسي احد لأي سبب من الاسباب.

ان اعلامنا الرياضي في كثير من الاحيان يفرض واقعا اكبر عشرات المرات من واقعنا الرياضي الحقيقي متصوراً ان المواطن لا يدرك تماماً ما يدور حوله مع ان عدداً لا يحصى من الجمهور اكثر ثقافة ووعياً وادراكا ومسؤولية من بعض حملة القلم او الميكرفون او الكاميرا.

آن الاوان كي نجدد دمائنا الرياضية فالزمان اصبح غير الزمان والحياة اصبحت ذات رقم سريع يتطلب ان نتخلى عن الجمود والرخاوة في العمل الرياضي.

كلمتي اقولها لعلها تثمر وتؤثر لانها الواقع بعينه.

ونتعلم في عام 98 الواقعية والمثابرة والعمل الجاد الواعي.0

وكل عام وانتم بخير

نجم.. في رمضان

محادين: لا استغني عن الفتوش والدجاج والقطايف

□ العرب اليوم ـ احمد شريف

● مهند محادين نجم نادي الفيصلي والمنتخب الوطني من القلائل الذين يجيدون اللعب في مركز الليبرو بامتياز. فمنذ تألقه في صفوف الازرق ونجمه في تصاعد مستمر حتى غدا عنصراً لا يمكن الاستغناء عنه.

لقد تعلم قواعد اللعبة بسرعة وابتعد عن التعقيد معتمداً على المفاهيم الكروية الواضحة متتلمذاً على اشهر المدربين. الكابتن محادين كان ضيفاً خفيف الظل لزاويتنا لهذا اليوم. فكان هذا اللقاء:

* بعد الافطار ما هو العمل الذي تقوم به؟

– اول ما اقوم به بالتأكيد صلاة المغرب بعد ذلك امتع نفسي بمشاهدة برامج التلفاز حتى يحين موعد صلاة العشاء والتراويح ومن ثم اقوم بالاتصال ببعض الاصدقاء لترتيب احدى السهرات الرمضانية طبعاً بحسب الاحوال الجوية.

* لو طلب منك دعوة اصدقائك للافطار معك.. فأيهم تختار؟

– عدد كبير من الاصدقاء اتمنى ان ادعوهم لاسيما زملائي في النادي ولكني لا استطيع ان احدد شخصية معينة.

* بمناسبة الحديث عن الافطار.. ما هي الوجبة التي تحب ان تفطر عليها؟

الفتوش لا يمكن الاستغناء عنه ابداً في رمضان وكذلك الدجاج المحشي وطبعاً فاكهة رمضان القطايف، فاللاعب بحاجة لتعويض ما يفقده في الملعب.

* امنية ترجوها في رمضان؟

– الفوز ببطولة الدوري لهذا العام على الصعيد الرياضي اما على الصعيد الشخصي فاتمنى الصحة والعافية في نفسي وجسدي.

* ذكرى سعيدة او حزينة لرمضان؟

– حتى الآن لم تصادفني ذكريات سعيدة في رمضان ولكن الذكرى الحزينة تبقى وفاة والدي رحمة الله في هذا الشهر الفضيل قبل 16 سنة.

* موقف طريف (مقلب) حدث معك في رمضان؟

– اثناء فترة الافطار كانت العائلة مجتمعة وكان الجميع منهمكاً في الطعام وفي نفس الوقت كان احد اللصوص يسطو على بيت اخي.

* يبدو انك من محبي الطعام فهل ينقص وزنك ام يزيد في هذا الشهر الفضيل؟

– اطمئن فوزني ثابت في رمضان وغيره فالحمد لله جسمي غير قابل للزيادة (82 كغم).

* انجازاتك الرياضية كثيرة مع الفيصلي فما ابرز انجاز حققته في رمضان؟

– يمكن ان يكون استعداد المنتخب العام الماضي لتصفيات كأس العالم فقد كان التدريب على وجبتين قبل وبعد الافطار مما زاد قدرتنا على التحمل والصبر.

* ماذا يعني لك شهر رمضان؟

– شهر رمضان شهر الخير انتظره بفارغ الصبر حتى اغير من عاداتي، فهو شهر يكسر فيه الانسان روتين الحياة الممل، كما انه يساعد اصحاب الاوزان الثقيلة على التخلص من زوائدهم الدهنية.0



مهند محادين

العرب اليوم

رمضان كريم — كل عام وأنتم بخير — المسابقة الرياضية 4

تغتنم الدائرة الرياضية في «العرب اليوم» فرصة حلول شهر رمضان المبارك لتتقدم من كافة المحتفلين بهذه المناسبة المباركة بأصدق آيات التهاني والتبريك اعاده الله على الامتين العربية والاسلامية باليمن والخير والبركات.

* بهذه المناسبة.. يسرنا ان نطرح حتى نهاية شهر رمضان المبارك وعلى امتداد ثلاثين يوماً مسابقة رياضية خاصة.

* ما عليك عزيزي القارىء الا تعبئة الكوبونات وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:

المبنى الاستثماري لـ«الطباعون العرب»
شارع الصحافة- ص.ب 962198 عمان – الاردن
صحيفة العرب اليوم ـ الدائرة الرياضية المسابقة الرياضية الرمضانية

طالعوا جوائز المسابقة ص 15

المسابقة (4) الرياضية

ضع اشارة × داخل مربع الاجابة الصحيحة

الكوبون رقم (3) الخميس 3 رمضان 1418هـ 1 كانون ثاني 1998م ـ العدد (230)

السؤال : من هو بطل درع اتحاد الكرة لعام 97؟

1-الوحدات □ 1-الفيصلي □ 3- الحسين اربد □

الاسم: ....

العنوان: ....

الهاتف: ....

شروط المسابقة

1-ارسال مالايقل عن (25) قسيمة داخل مغلف واحد وفي فترة اقصاها نهاية شهر شباط لعام 98.

2-يدخل السحب على جوائز المسابقة المغلف الذي يحمل ما لا يقل عن (20) اجابة صحيحة.

1997 عام الانجازات الرياضية الاردنية

□ العرب اليوم – رصد عوني فريج

● مشاعر غامرة بالزهو والاعتزاز تملكتنا ونحن نقلب صفحات الرياضة لعام «1997» الذي ودعنا قبل ساعات مخلفاً وراءه ذكريات جميلة وانجازات كبيرة على صعيد الرياضة الاردنية التي حققت في ذلك العام ما لم تحققه من قبل، نتائج متميزة كانت موضع اعجاب وتقدير كل المراقبين وقدمت دليلاً ملموساً على قدرة الشباب الرياضي الاردني على ركوب الصعب وتبوؤ القمة باقتدار اذا ما تهيأت له ظروف الاعداد المناسبة ليكون منافساً مستمراً على كل البطولات الرياضية العربية والدولية.

«1997» هو العام الذي قدم فيه الرياضيون للوطن ولقائده احلى الانتصارات... فقد عاشت جماهير الرياضة فرحة اول واكبر انجاز كروي اردني يحققه منتخبنا الوطني بحصوله على ذهبية الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت فقد غمرت الفرحة آلاف المواطنين الذين خرجوا بعفوية في مظاهرات فرح ليجوبوا شوارع كل المدن والقرى والساحات الاردنية...

* وتواصل انجاز ابطالنا في هذا العام فحقق ملاكمنا محمد ابوخديجة (3) ذهبيات في الدورة العربية ودورة غرب آسيا وبطولة البقعة الدولية.. ومثله فعل الواثب فخرالدين فؤاد الذي اثبت جدارته عندما حصد ذهبية الدورة العربية في طهران والبطولة العربية في الطائف ودورة غرب اسيا وكانت حصيلة المشاركة الاردنية في الدورة العربية (40) ميدالية متنوعة طوقت اعناق لاعبينا ولاعباتنا في انجاز لم تحققه رياضتنا عبر مشاركتها المتواصلة في كل الدورات العربية منذ انطلاقتها الاولى عام 1953.

* وكان لا بد لانتصارات بيروت ان تعطي لاعبينا الحافز لمواصلة الابداع فحققوا نتائج كبيرة في دورة غرب آسيا التي اقيمت في ايران بحصولهم على (10) ميداليات متنوعة.. اتبعتها الغزالة الاردنية السمراء امل المطري التي حصدت ميدالية ذهبية واخرى فضية في دورة الالعاب النسوية الاسلامية في ايران.. بعد ان كانت امل قد نالت برونزية بطولة اسيا لاختراق الضاحية في اليابان.

* ولم تقتصر انجازات عام 97 على منافسات الدورة العربية وغرب اسيا فقد حقق ابطالنا في الفروسية نتائج كبيرة في معظم مشاركاتهم وبرز منهم الفارس هاني البشارات ونجله الواعد ابراهيم بشارات.. وفي رياضة المعوقين تألق ابطالنا وبطلاتنا في مشاركاتهم الدولية في بريطانيا وايطاليا. وعلى صعيد البطولات العربية نظم الاردن اكثر من بطولة اصابها النجاح التنظيمي.. وفي مشاركات الاندية الخارجية كان الفيصلي يحقق انجازاً كبيراً لكرة القدم الاردنية في بطولة النخبة العربية في المغرب بحصوله على المركز الثالث بعد نتائج مشرفة..

ولم يشأ عام 1997 ان يودعنا دون ان يكون الوداع حاراً وجميلاً فقد شهدت نهايته تثبيت اقامة الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان عام 1999 بشكل رسمي بعد ان تم رفع علم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية على سارية ستاد عمان.

العرب اليوم● يسرها ان تقدم هذا الحصاد المتواضع لاهم وابرز انجازاتنا ومشاركاتنا خلال عام 1997 .. ومع كل امنيات التوفيق للرياضة الاردنية عام 1998. وكل عام وانتم بخير.

نتائج مشرفة في دورة غرب اسيا

● (10) ميداليات هي حصيلة مشاركتنا المشرفة في دورة العاب غرب اسيا التي اقيمت في ايران وجاءت على النحو التالي:

– ذهبية لملاكمنا محمد ابو خديجة

– ذهبية للاعب فخر الدين فؤاد وثب عالي

– ذهبية للاعب عايد الخوالدة رفع اثقال

– فضية للاعب عواد سريس في سباق الجري 5 الاف متر

– فضية للاعب طارق النجار في مسابقة رمي القرص

– برونزية للاعب عواد سريس في سباق الجري 10 الاف متر

– برونزية للاعب طارق النجار في مسابقة دفع الكرة الحديدية

– برونزية لملاكمنا خلدون عبدالحميد

– برونزية لملاكمنا باسل الهنداوي

– برونزية للاعب موسى خلف في الجودو

الامير عبدالله رئيساً للاتحاد العربي للغوص

تم انتخاب الامير عبدالله بن الحسين بالاجماع رئيساً للاتحاد العربي للغوص وذلك في اجتماع الهيئة التأسيسية للاتحاد العربي الذي عقد في العقبة بمشاركة مندوبي كل من مصر. تونس. الجزائر والامارات. كما تم انتخاب سيمون خوري اميناً للسر.

العاب القوى

كانت نتائج لاعبينا ولاعباتنا في مسابقات ام الالعاب كبيرة ومشرفة في معظم المشاركات الخارجية وتالياً ابرز النتائج التي تحققت خلال العام (97):

مشاركات خارجية

– شارك لاعبنا فخر الدين فؤاد في مسابقة الوثب العالي لبطولة قطر الدولية لالعاب القوى واحتل المركز السابع بعد اجتيازه ارتفاع 2.10م.

– شارك منتخبنا الوطني في بطولة نادي الميريمين اللبناني.

– وكانت المشاركة الابرز في الدورة الرياضية العربية وفيها حقق ابطالنا وبطلاتنا النتائج التالية:

– فازت اللاعبة ندى قعوار بالميدالية الذهبية في مسابقة رمي القرص.

– فاز اللاعب فخر الدين فؤاد بالميدالية الذهبية في مسابقة الوثب العالي.

– فازت اللاعبة ندى قعوار بالميدالية الفضية في مسابقة دفع الكرة الحديدية.

– فازت اللاعبة امل المطري بالميدالية البرونزية في سباق نصف الماراثون.

– فازت اللاعبة الاء عبدالهادي بالميدالية البرونزية في مسابقة الوثبة الثلاثية.

– شارك منتخبنا الوطني في البطولة العربية العاشرة لالعاب القوى في السعودية وكرر لاعبنا فخر الدين فؤاد انجاز بيروت بحصوله على ذهبية البطولة بعد اجتيازه ارتفاع 2.17م وحصل لاعبنا طارق النجار على ميدالية برونزية في مسابقة رمي القرص.

– وفي دورة غرب اسيا كان حصاد العاب القوى وفيراً حيث حقق فخر الدين فؤاد الميدالية الذهبية الثالثة بعد ان اجتاز ارتفاع 2.10م.

– وحصل اللاعب طارق النجار على الميدالية الفضية في رمي القرص والبرونزية في دفع الكرة الحديدية.

– ونال لاعبنا المخضرم عواد سريس فضيتان في سباق الجري 5 الاف متر واخرى في سباق 10 الاف متر.

وفي دورة الالعاب النسوية الاسلامية في ايران احرزت لاعبتنا المبدعة امل المطري الميدالية الذهبية في سباق 3 الاف متر والميدالية الفضية في سباق 1500م وكانت قبلها قد حصلت على الميدالية البرونزية في بطولة اسيا لاختراق الضاحية في اليابان.

اما على صعيد المسابقات المحلية فقد اقام اتحاد اللعبة بطولات عديدة ساهمت في ارتفاع مستوى اللعبة التي تحتاج للمزيد من الدعم والاهتمام لأن الانظار في الدورة العربية القادمة ستسلط بقوة على مسابقات ام الالعاب.

الملاكمة.. والكيك بوكسنج

المشاركات الخارجية

شهدت لعبة الملاكمة في عام 97 طفرة حقيقية تمثلت بالمستوى الكبير الذي ظهر عليه ابطالنا في كل مشاركاتهم سواء الودية عبر معسكرات خارجية اقامها منتخبنا في العراق وسوريا او في لقاءاتهم الرسمية التي حقق فيها ملاكمونا النتائج التالية:

– في الدورة الرياضية العربية حصل البطل محمد ابو خديجة على الميدالية الذهبية في وزن + 90كغم.. والبطل ايمن النادي على ذهبية وزن 63كغم وحصل ابطالنا خلدون عبدالحميد وكمال عبدالمجيد وباسل الهنداوي على الميدالية البرونزية في الدورة.

وتواصل انجاز الملاكمة في دورة غرب اسيا في ايران بعد فوز ملاكمنا محمد ابو خديجة بالميدالية الذهبية في وزن 91كغم.. وحقق الملاكمان خلدون عبدالحميد وباسل الهنداوي الميدالية البرونزية..

وبالتعاون مع اتحاد اللعبة اقام نادي البقعة بطولته الدولية السنوية وجاءت نتائج ابطالنا على النحو التالي: الميدالية الذهبية نالها محمد ابو خديجة وايمن النادي وابراهيم الكسبة واحمد غالب وفاز بالميدالية الفضية عبدالحميد حياصات وهمام حمزة وباسل الهنداوي.

وعلى صعيد لعبة الكيك بوكسنج خسر منتخبنا في لقاء ودي امام منتخب لبنان 4/3.

البطولات المحلية

نظم اتحاد اللعبة بطولات عديدة للاندية والمراكز في الملاكمة والكيك بوكسنج.

السباحة والرياضات البحرية

مشاركة خارجية

حصل سباحو نادي المدينة والارثوذكسي على 4 ميداليات في بطولة الملتقى العالمي بالسباحة التي اقيمت في الدار البيضاء.. حيث فاز السباح لؤي حقي بالميدالية الفضية في سباق 100م ظهر.. وفضية للسباحة رانيا غوشة في سباق 100م ظهر وبرونزية للسباحة هبة الناصر في نفس السباق وبرونزية للسباحة رزان خوري في 100م صدر وذهبية وفضيتان للسباح سعد ناصر في سباق 100م صدر و100م حرة و200م متنوع.. وبرونزية للسباح يزن خوري في سباق 400م حرة وبرونزية للسباحة هبه الناصر في 100م صدر.

– وحققت السباحة هنا مجج ميدالية برونزية هي الوحيدة لفريق السباحة في مشاركته في الدورة الرياضية العربية التي شارك فيها فريق مكون من فارس الناصر. اندريه خوري. عامر الوزني. يزن خوري. رانيا غوشة. سمر نصار وهبه الناصر..

– في بطولة هلوده الدولية لسباحة الزعانف والتي اقيمت في شرم الشيخ المصرية فاز السباح مروان عودة ببطولة سباق 100م زعانف وحصل على الميدالية الذهبية وفي سباق 3كم زعانف حصلت السباحة ميرا غنيم على الميدالية البرونزية وبرونزية اخرى نالتها في سباق 7كم.

– شارك الاتحاد في بطولة حوض البحر الابيض المتوسط في قبرص بالسباحون فارس الناصر، رمزي قرالجيس، موسى كشك، علاء الوزني، والسباحات هبة الناصر، ميسى قندلفت وحطم السباحون اغلب ارقامهم الخاصة دون ان يحققوا اية نتائج على مستوى البطولة.

– وشارك في البطولة العربية الرابعة للناشئين في الكويت من خلال الاندية بالسباحين عمر دلل، جورج خوري، خلدون غياضة، نادر غياضة وحصل السباح عمر دلل على المركز الثالث في مسابقتين.

بطولات ودورات

اقام الاتحاد بطولة على مسابح 25م وتم تسجيل ارقام قياسية لاول مرة في تاريخ السباحة الاردنية.

اقام الاتحاد دورة للانقاذ على البرك بالتعاون مع الاتحاد العربي للسباحة حيث تم لاول مرة تأهيل المنقذين واعطائهم شهادات كما تم منح شهادات انقاذ دولية لخمسة من المتفوقين.

شارك الاتحاد في اجتماع الهيئة العمومية لاتحادات الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط الذي عقد في قبرص ومثلنا فيه امين السر المهندس طلعت الناصر.

تطلعات مستقبلية

شكل الاتحاد منتخباً لتأهيله للمشاركة في الدورة العربية التاسعة التي ستقام في عمان عام 1999 واولمبياد سيدني 2000 ويتكون هذا المنتخب من السباحين اندريه خوري، فارس الناصر، رمزي قرالجيس، لؤي حقي، يزن خوري والسباحات هنا مجج، رانيا غوشة، هبه الناصر ورزان خوري كما شكل الاتحاد منتخب الناشئين الذي سيشارك في بطولة الكومن والبطولة العربية الخامسة للناشئين التي ستقام في عمان هذا العام من السباحين سعد الناصر، علاء الوزني، خلدون غياضة، عمر ابو فارس، جورج خوري والسباحات هبة الناصر، ميس قندلفت، رشا غوشة وساندي زريق.

نظم اتحاد الرياضات البحرية في مدينة العقبة بطولة الترياثلون الدولية والتي تشمل السباحة والدراجات الهوائية والجري وفاز بالمركز الاول اللاعب مروان عودة والثاني احمد حصيد والثالث محمود الشماع وبطولة الانسات فازت بالمركز الاول رانيا غوشة والثانية هانيا عودة والثالثة ريزائي الطراونة.. وتم الموافقة على اقامة بطولة دولية في الترياثلون العام القادم في العقبة بمشاركة 14 دولة اوروبية بعد النجاح الكبير الذي اصاب هذه البطولة.

نظم الاتحاد بطولة دولية في الشراع بمشاركة 9 دول اوروبية.

اقام اتحاد الرياضات البحرية بطولة المملكة لسباحة الزعانف بمناسبة عيد ميلاد القائد وبمشاركة اندية المدينة، الارثوذكسي، الاكوامارينا والخليج.

رفع الاثقال

المشاركات العربية والدولية

استضاف اتحاد اللعبة البطولة العربية الرابعة للناشئين برفع الاثقال بمشاركة منتخبات سورية، لبنان، السعودية، الكويت، تونس بالاضافة الى الاردن واحتل منتخبنا المركز الخامس بعد حصول لاعبينا على 6 ميداليات فضيتان واربع برونزيات.

شارك لاعبونا في الدورة الرياضية العربية في بيروت وحصل لاعبنا عايد الخوالدة على 3 برونزيات في الخطف والنتر والمجموع العام.

وشارك لاعبونا في بطولة تركيا الدولية وحصل لاعبنا عايد الخوالدة على الميدالية الذهبية واحمد فخري على الميدالية الفضية.

وشارك لاعبنا عايد الخوالدة في دورة غرب اسيا في ايران وحصل على الميدالية الفضية.





منتخب السباحة

البطولات المحلية

بطولة المملكة العامة، بطولة عيد الاستقلال، بطولة يوم الجيش والثورة العربية الكبرى، بطولة المملكة المفتوحة، بطولة ميلاد القائد الاول والثانية والثالثة، بطولة المملكة العامة المفتوحة.

الدورات

دورة تحكيم دولية ودورة صقل وترقية حكام مستجدين.

كرة المضرب

● المشاركات الخارجية

شارك منتخب التنس خلال شهر اذار الماضي بتصفيات كأس ديفيز التي اقيمت في مسقط/عُمان عن طريق اللاعبين فارس العزوني، احمد الحديد، بسام القاضي وثروت القيسي ولم يتمكن اياً منهم في تحقيق نتيجة.

كما شارك الاتحاد من خلال ابطال مسابقة الناشئين عمار المعايطة وطارق طلال ودينا نقاع وروان العزوني ببطولة تنس الناشئين التي اقيمت في دمشق خلال شهر آب ولم يحرز اي لاعب اردني اي لقب خلال البطولة سوى دينا نقاع التي حصلت على المركز الثاني في جائزة الترضية.

واخيراً خاض اللاعب احمد الحديد غمار المنافسة «وحيداً» في دورة غرب اسيا التي اقيمت مؤخراً في ايران وقد ظهر بمستوى بشر بالخير رغم انه لم يحصل على مركز متقدم.

بطولات محلية بالجملة

قام اتحاد التنس حسب خطته السنوية بتنظيم العديد من البطولات المحلية المفتوحة والتصنيفية ولكل الفئات..

فردي الرجال والسيدات والشباب والناشئين والناشئات وزوجي الرجال والمختلط.

ولقد سيطر على القاب الرجال الاخوين ليث وفارس العزوني خصوصاً بعد تغيب خالد نقاع بطل 96 عن المشاركة من اي بطولة عام 97. في حين لم تتمكن روائد العزوني مع غياب هلا اسعد من الفوز بكل الالقاب الخاصة بالانسات والناشئات بسبب ظهور دينا نقاع وسارة صفاء.

اما بطولات الشباب والناشئين فقد تقاسم القابها احمد الحديد وعمار المعايطة وعبدالله فضة وطارق طلال.



عايد الخوالدة

كرة اليد

بطولات عربية ودولية

افتتحت الاميرة سمية بنت الحسن البطولة الاسيوية السادسة للنساء بكرة اليد التي نظمها اتحادنا وشارك فيها منتخبات كوريا الجنوبية، اليابان، الصين الشعبية، الصين تايبيه واوزبكستان حلت فيها كوريا الجنوبية اولى، اليابان ثانية، الصين الشعبية الثالثة واوزبكستان رابعة.

احتضن الاردن البطولة العربية الثانية لابطال الكأس بكرة اليد ورعت سمو الاميرة سمية حفل افتتاح البطولة بمشاركة 10 فرق تمثل اندية الاهلي والاولمبي (مصر)، الريان وقطر (قطر) الاهلي (السعودية)، القادسية (الكويت)، الاهلي (الامارات)، الصداقة (لبنان)، السلط والعربي (الاردن).

ونال لقب البطولة فريق الاهلي المصري وحل فريق اهلي الامارات وصيفاً والاولمبي المصري في المركز الثالث فيما احتل السلط المركز السادس وجاء العربي في المركز التاسع. ونال حارس مرمى فريق السلط نائل غازي لقب احسن حارس في البطولة.

بطولات خارجية

شارك فريق السلط ببطولة الصداقة في لبنان وحل في المركز الثالث بعد فوزه على فرق مار الياس وحارة صيدا وخسر امام الصداقة وامام ستروفلو القبرصي.

اجري منتخبنا النسوي لقاءات ودية مع نظيره السوري في دمشق في الفترة 2ـ6 ايلول.

بطولات محلية

فاز فريق العربي ببطولة كأس الكؤوس الثالثة بعد تغلبه على حامل اللقب الاهلي 26/27 في افتتاح موسم كرة اليد لعام 97.

* فاز فريق الاهلي ببطولة دوري الدرجة الاولى.

صعد فريق الجليل الى مصاف اندية الدرجة الاولى بعد فوزه ببطولة الدرجة الثانية.

دورات وبروتوكولات

– استضافة اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي يوم 3 تموز.

– توقيع بروتوكول رياضي مع الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد.

– حضور اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي في القاهرة يوم 20 شباط.

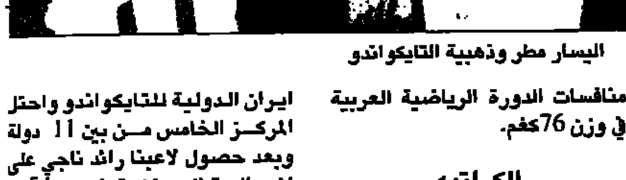
– توقيع اتفاقية مع الاتحاد السوري لكرة اليد لتبادل اللقاءات بين المنتخبات.

المصارعة

اللقاءات الودية والخارجية

– اقيم لقاء ودي بين منتخبنا الوطني ومنتخب العراق انتهى بالتعادل وتقاسم المنتخبان الفوز بالميداليات الذهبية 4 لكل منهما.

– حصل مصارعنا اسماعيل الشيخ على الميدالية الفضية في منافسات الدورة الرياضية العربية في وزن 76كغم.



اليسار مطر وذهبية التايكواندو

الكراتيه

مشاركات خارجية

شارك منتخبنا الوطني للرجال والسيدات في بطولة لبنان الدولية بمشاركة سورية، لبنان، فلسطين وقبرص وحقق اللاعب عميد مسعود الميدالية الذهبية في القتال.. وفي الكاتا حصل لاعبنا خليل الفران على الميدالية الفضية وبرونزية للاعبة نوال البياري وفضية للاعب فائق الجعفري وبرونزية للاعب شادي النجار وفي الوزن المفتوح فاز لاعبنا نائل عويمر بالميدالية البرونزية.

وحصل اللاعب نائل عويمر على الميدالية الفضية في مسابقات الدورة الرياضية العربية في لبنان.. واللاعب عميد مسعود على الميدالية البرونزية وفازت لاعباتنا نوال البياري وازاهير زهدي وبثينه المحسيري بالميدالية البرونزية ايضاً.

الجودو

مشاركات خارجية

شارك منتخبنا في بطولة تونس الدولية للرجال والنساء مع منتخبات 8 دول عربية وحقق لاعبنا موسى خلف الفوز الوحيد فيما خسر زملاؤه رامي الدسوقي واسامة راشد وعبدالله العبادي.

وحصل لاعبنا موسى خلف على ميدالية فضية في الدورة الرياضية العربية وهي الوحيدة لابطالنا في الجودو.

وفي بطولة قبرص الدولية غنم ابطالنا 4 برونزيات عن طريق رامي الدسوقي، موسى خلف، جرير القضاة، يوسف عليان.

بناء الاجسام

مشاركات ودية ودولية

اقيم لقاء ثلاثي بين منتخبات الاردن والعراق وفلسطين وتقاسم منتخبا الاردن والعراق صدارة اللقاء برصيد 72 نقطة.

نظم اتحاد اللعبة بطولة الشرق الاوسط بمشاركة الامارات، العراق، لبنان والاردن وفاز لاعبنا حسن العناني بالميدالية الذهبية لوزن + 90كغم.

وفي بطولة العرب لبناء الاجسام التي اقيمت في الامارات حصل الاردن على الميدالية الفضية في وزن 65كغم وكانت مشاركتنا في البطولة فردية.

التايكواندو

المشاركات الخارجية

شارك منتخبنا الوطني في بطولة ايران الدولية للتايكواندو واحتل المركز الخامس من بين 11 دولة وبعد حصول لاعبنا راند ناجي على الميدالية البرونزية في وزن 54 - 58كغم.

شارك منتخبنا في بطولة بيروت الاولى للتايكواندو بمشاركة 11 فريقاً عربياً للرجال و6 فرق للسيدات وجاءت نتائج ابطالنا وبطلاتنا على النحو التالي:

حصلت لاعباتنا زها التلهوني وعبير ربابعة على الميدالية الذهبية وفضية للاعبة بتول ارناؤوط وبرونزية لديالا كمال وفي بطولة الرجال نال اللاعب علي العدوان الميدالية الذهبية في حين حقق علي خربوش ومنذر عميرة الميدالية الفضية وبرونزية للاعب محمود النداف.

وحصل منتخبنا على كأس اول النساء وثالث الرجال.

وكانت ابرز النتائج التي سجلها ابطالنا وبطلاتنا تلك التي تحققت في الدورة الرياضية في بيروت على النحو التالي:

– ذهبية للاعب حسين الطحلة في وزن 83كغم

– ذهبية للاعب راند ناجي في وزن 58كغم

– ذهبية للاعبة اليسار مطر في وزن 51كغم

– ذهبية للاعبة زها التلهوني في وزن 43كغم

– فضية للاعب محمد ابو الرز في وزن 70كغم

– فضية للاعب علي الاسمر في وزن 40ـ50كغم

– فضية للاعبة نانسي الهندي في وزن 60كغم

– برونزية للاعب شادي ابو طالب في وزن 50كغم

– برونزية للاعب داود مطر في وزن 58ـ64كغم

برونزية للاعب ابراهيم عقيل في وزن 68كغم

برونزية للاعب محمد نواف في وزن 70ـ76كغم

برونزية للاعبة فاطمة الصياد في وزن 70كغم

برونزية للاعبة احلام بينو.

شاركت منتخباتنا الوطنية للرجال والسيدات في بطولة العالم الثالثة عشرة للرجال والسادسة للسيدات والتي اقيمت في هونج كونج ولم يحقق ابطالنا اية نتائج متقدمة وخرجوا من الادوار الاولى للبطولة.0

يتبع غدا



من لقاء كوريا والصين

ابوخديجة

يوم بعد يوم

اعداد: حسام بركات

يوم بعد يوم .. زاوية رياضية جديدة تنشر الاحد، الثلاثاء و الخميس من كل اسبوع ، تحمل معها بعضا من اسرار احد نجوم الرياضة المحلية المحبوبين والتي تتصل بالجوانب الانسانية على وجه الخصوص.
عزيزي القارىء .. اذا كنت ترغب بمعرفة بعض الامور المتعلقة بنجمك المفضل ، فما عليك الا ان ترسل لنا رغبتك على فاكس الدائرة الرياضية رقم 602277 وستقوم ان شاء الله بنشر المقابلات تباعا.

□ العرب اليوم

● التحدي والتفوق على الذات من اهم صفاته الخاصة . يقول انه عنيد ويرفض انصاف الحلول ، يتمتع بشخصية عملية وعاطفة رومانسية .. ماذا نعرف غير ذلك عن فخر الدين فؤاد نجم نجوم الالعاب الفردية لعام 97؟

* لو ربحت أليانصيب . فما اول شيء تفعله؟
–استثمر في السياحة على الاغلب ، واذا وفقني الله سأكون من الداعمين للشباب الرياضي . فأنا –من واقع تجربة– اعرف معاناة الرياضيين . ولن يكون للرياضة الاردنية شأن ان لم ندعم انفسنا.

* الن تفكر بتغيير سيارتك العادية باخرى "سبور"؟
– لا .. لانني انظر الى السيارة على انها وسيلة انتقال وليس رفاهية ، وسيارتي تفي بالغرض دون مشاكل والحمد لله.

* اجمع بين الكلمتين التاليتين .. فخر الدين والزواج؟
–الزواج بالنسبة لي ليس غاية يجب الوصول اليها بأي وسيلة . فلا انظر للزواج لاجل الزواج . وانما هو رابطة دائمة بدايتها معلقة بفرصة لقاء الشخص الذي اشعر معه بالشراكة في كل شيء ، حتى يصبح جزءا مني .. عندها سيكون الفراق او الاختلاف امرا مستحيلا.

* هل فتاة احلامك تشبه احدى الشخصيات النسائية المشهورة؟
–ديمي مور .. احب البشرة الحنطية والملامح الناعمة . ولكن جمال المرأة ليس في شكلها وانما في قوة حضورها وشخصيتها المتزنة.

* ما الخطأ الذي يجعلك تشعر بالغضب؟
–بصراحة .. سلبية بعض الصحفيين الذين يعتقدون انهم قادرون على تقييم الآخرين فيصدرون الاحكام قبل معرفة النتائج ، وحدثت معي مواقف عديدة جعلتني اشعر ان هناك من يحاول التأثير على معنوياتي ، ولكنني اثبت انني فوق مستواهم او مستوى التقييم الذي حاولوا وضعي فيه.

* هل هناك رسالة تريد ان توجهها اليهم؟
– اجل.. اقول لهم: اذا كنتم لا تريدون الوقوف معي فاتركوني وشأني.

* امامك تلفزيون على القناة الاولى فيلم لعبدالحليم والثانية "ميتشكوك" فأيهما تشاهد؟
– اشاهد عبدالحليم واسجل هيتشكوك فأنا احب الاثنين، خصوصاً عبدالحليم لانني اعتبره ممثلا لن يتكرر وصوتاً يسحر القلوب.

* لو اصبحت رئيس اتحاد العاب القوى ليوم واحد.. فماذا تفعل؟
– لن اكون افضل من رئيس الاتحاد الحالي ولكني اعتقد ان القرار الذي سأتخذه خلال هذا اليوم هو اعطاء المدربين حقهم فهم مظلومون لدرجة كبيرة.

* امامك سكة سفر فمن تختار شريكاً لك في الرحلة؟
– اختار شخصاً مرحاً ينسيني تعب السفر ويخفف عني مرارة الغربة.

* ليلة لم تر عيونك خلالها النوم؟
– في الطائف خلال البطولة العربية لالعاب القوى بعد حصولي على الميدالية الذهبية شعرت بفرحة عارمة، والفرح يعيدني الى طفولتي، فذهبت في منتصف الليل الى حديقة قريبة ومعي مسجلي الصغير ورحت العب بالاراجيح واستمع لام كلثوم طوال الليلة.

* بحكم عملك كمحام.. ما رأيك بالظلم؟
– الظلم من وجهة نظري اقسى من الموت فهناك من يستسلم له ويرضخ وهناك من يتحداه ويواجهه، وانا من النوع الثاني، لذا فأنا احب عملي خصوصاً عندما ارفع الظلم عن انسان فانٍ اشعر بسعادة غامرة، كما ان هناك ترابطاً كبيراً بين عملي وحبي للرياضة مصدره التحدي والابتعاد عن الروتين.

* هل حصل ان فهمت احدى تصرفاتك بشكل خاطىء؟
– حصل معي هذا الامر كثيراً خصوصاً في الوسط الرياضي فاصدر بعض الذين لا يعرفون فخرالدين احكامهم واتهموني بالغرور ولكنهم سرعان ما تراجعوا بعد ان عرفوا شخصيتي على حقيقتها.واطلب ممن لا يعرفني ان ينتظر قبل ان يحكم عليّ.0

فخر الدين فؤاد

لحظات الفرح توقظ الطفل في اعماقي

رسالة فلسطين الرياضية

الرئيس عرفات الوحيد القادر على اتخاذ القرار

رفض فلسطيني للقاء اسرائيل كروياً

□ غزة – العرب اليوم

● مازال الفلسطينيون يرفضون دعوة رئيس الفيفا هافلنج لاجراء لقاء ودي بين المنتخبين الفلسطيني والاسرائيلي في نيويورك لدفع مسيرة السلام لان الرياضيين الفلسطينيين هم اول من يدفع ضريبة التعنت الاسرائيلي، واول من يعاني جراء ردة رئيس الحكومة الاسرائيلي نتنياهو على اتفاقيات السلام الموقعة.

وصرح الشيخ طلال سدر وزير الشباب والرياضة الفلسطيني ان الوقت لم يحن بعد لاجراء مثل هذه المباريات لان اسرائيل مازالت تضع العصا في عجلة الرياضة الفلسطينية، فهي لم تفتح الممر الآمن وهي تحرم رياضيي الشقيق الفلسطيني من اجراء دوري مشترك للالعاب المختلفة.

ان العميد احمد العفيفي رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني قال: ان مثل هذه المباريات تحتاج الى قرار سياسي ولا يوجد من يستطيع اتخاذ مثل هذا القرار الا الرئيس ياسر عرفات.0

منتخب فلسطين يلبي دعوة العراق للمشاركة في بطولة التضامن العربي

□ رام الله – العرب اليوم

● اعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم موافقته المبدئية على المشاركة في بطولة التضامن العربي لكرة القدم التي ينظمها العراق على ملعب الشعب الدولي في بغداد مطلع اذار المقبل.

وقال بدر مكي الناطق الاعلامي للاتحاد الفلسطيني انه تقرر تحويل دعوة الاتحاد العراقي الى لجنة المنتخبات لاتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل المنتخب الفلسطيني.0

رياضيو فلسطين يلعبون.. ويغنون.. «بنرفض نحنا نموت»!!

غداً.. اياب وحسم كأس السوبر الفلسطيني بين رفح والبيرة في غزة

□ غزة - العرب اليوم - فايز نصار

● يلتقي يوم غد الجمعة على ملعب اليرموك بغزة فريق خدمات رفح بفريق مؤسسة شباب البيرة. والاول هو حامل الكأس في المحافظات الجنوبية بفلسطين «قطاع غزة» والثاني هو حامل الكأس بالمحافظات الشمالية «الضفة الغربية».

وتأتي هذه المباراة بعد مرور اسبوع على مباراة الذهاب التي جمعت الفريقين على ستاد اريحا الدولي والتي انتهت بفوز الخدمات بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين، مما يجعل فريق خدمات رفح اقرب للظفر بكأس الكؤوس الفلسطينية الاولى. خاصة وان الخدمات قدم عرضاً كروياً مرضياً خلال تلك المباراة التي تفوق من خلالها على كافة الصعد.

ولا نستبعد ان يضيف الخدمات انتصارا ثانياً بالنظر لخوضه المباراة في ظروف نفسية حسنة، وبالنظر الى خوضه المباراة الثانية بكامل عناصره بعد حرمانه من اربعة لاعبين في مباراة الذهاب وخاصة نجمه ابو السعيد الذي سيكمل جهود حرمانه الميزان في الوسط اياد الحجار الذي ظهر بمستوى جيد في مباراة الذهاب.

ولكن حسابات الخدمات لا تتفق مع بيدر المؤسسة، فالمؤسسة ليس امامها الا الفوز حتى تضمن الكأس، ولذا ستخوض المباراة وفي نيتها استدراك نتيجة مباراة الذهاب، ولا يؤهلها لمثل هذا التدارك الا اللعب الهجومي الذي قد يؤتي اكله بواسطة النجمين رامي الرابي وجبراز كحله. وقد تؤدي هذه الطريقة الهجومية الى بلوغ لاعبي البيرة مآربهم، ولكنها قد تؤدي الى فتح ثغرات في خططهم الخلفي مما قد يساعد مهاجمي الخدمات على تسجيل هدف او هدفين يضمنان للخدمات الفوز.

وبالنظر لرقابة اداء الخدمات، وطموح البيرة في قلب الاوضاع، ينتظر ان تكون مباراة اليرموك محفوفة بالاثارة.

واياً كان الفائز فهو الرياضة الفلسطينية التي نجحت في اختراق ظروف الحصار الاسرائيلية لأن لقاء الخدمات بالمؤسسة اعاد الوصال لاركان الوطن الفلسطيني الذي مازال الاسرائيليون يمزقون اوصاله.

وكان مدرب المنتخب الفلسطيني ريكاردو الارجنتيني الجنسية حضر مباراة الذهاب وابدى اعجابه بشلة من لاعبي الفريقين وخاصة رامي الايمي واياد الحجار، ولكن ريكاردو اشتكى من سوء الظروف التي يعمل في ظلها حيث يدرب (11) لاعباً في غزة و11 لاعباً في رام الله لان ظروف القطيعة بين الضفة والقطاع تحرم على ريكاردو جمع اللاعبين في تدريب مشترك.

ولا نعتقد ان مدرباً في العالم يعمل في ظرول تشبه ظروف هذا الارجنتيني الدائب على رفع التحدي، الذي قبل العمل في الخندق الفلسطيني، حيث يقود لاعبين شعارهم: «بنرفض نحنا نموت»!!0

خسارة شيكاغو واورلاندو وفوز ميامي ويوتا وسياتل وليكرز

□ واشنطن - أ. ف .ب

● مني شيكاغو بولز بخسارته العاشرة هذا الموسم مقابل 20 فوزا عندما سقط امام مضيفه مينيسوتا تمبروولفز 95–99 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والفوز هو الاول لمينيسوتا (15 فوزا و14 خسارة) على شيكاغو. وعزا نجم الاخير مايكل جوردان الذي سجل 33 نقطة الخسارة الى انه لم يكن في «الفورمة» لان والدته كانت في اليوم ذاته في المستشفى. واتضحت حاجة شيكاغو الى سكوتي بيبن الذي عاود التدريب تدريجيا مع زملائه، لانه يشكل مع جوردان ثنائيا بارعا وقوة ضاربة يصعب الحد من هجماتها وتسجيلها النقاط. فضلا عن ان دينيس رودمان لم يكن في احسن حالاته اذ لم ينفذ سوى 13 متابعة مقابل 27 في المباراة السابقة.

وبات جوردان يملك الرقم القياسي الذي كان في حوزة كريم عبد الجبار، وهو انه سجل اكثر من 10 الاف نقطة في 788 مباراة متتالية.

وسجل لشيكاغو ايضا لوك لونقلي 16 نقطة وستيف كير 13. في حين بدأ لاعب مينيسوتا ستيفون ماربيري بفرض نفسه نجما صاعدا في الدوري وسجل 23 نقطة. واضاف زميلاه طوم غوغليوتا (23) وكيفن غارنيت (20 و11 متابعة).

والغريب في المباراة ان شيكاغو انهى الربع الاول 12–صفر، والثاني 27–21 اي انه تقدم في الشوط الاول بفارق 18 نقطة، قبل ان يخسر في الربع الثالث 26–35، والربع الاخير 30–43، اي ان الفائز سجل 78 نقطة في الشوط الثاني، وهذا امر نادر الحصول خصوصا مع فريق مثل شيكاغو حامل اللقب في الموسمين الماضيين وخمس مرات في السنوات السبع الاخيرة ويطمح الى الاحتفاظ به.

وخسر اورلاندو ماجيك (17 فوزا و13 خسارة) امام ضيفه نيويورك نيكس (17 و12) فتبادلا المركزين الثاني والثالث في مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية. وظهرت حاجة اورلاندو الماسة الى الثلاثي المصاب انفرني هارداواي ونيك اندرسون وديريك سترونغ. اضافة الى ان اللبناني روني صيقلي لم يكن موفقا في اللقاء حيث سجل 9 نقاط في 34 لعب وهي اطول فترة بالنسبة الى زملائه الاخرين، الذين برز منهم براين ايفانز (16 نقطة) وديريك هاربر (15). في حين سجل لنيويورك لاري جونسون (26 نقطة) وكل من جون ستاركس والن هيوستن (16). وفاز ميامي هيت متصدر المجموعة ذاتها (20 و9) على كليفلاند كافالييرز (17 و11) 90–78 بفضل عملاقه تيم هارداواي الذي سجل 29 نقطة مقابل 15 فقط لشون كمب من الخاسر.

وسحق يوتا جاز متصدر المجموعة الوسطى في المنطقة الغربية (19 و11) مضيفه دنفر ناغتس الذي مني بهزيمته الـ26 مقابل انتصارين فقط 132–99. وذلك بسبب كثر المسجلين وابرزهم غريغ اوسترتاغ (21 نقطة) وانطوان كار (19) وكارل مالون (18) مقابل 21 و18 لجوني نيومان وبوبي جاكسون من الخاسر.

وفاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادي في المنطقة الغربية (24 انتصارا و6 هزائم) على غولدن ستايت ووريرز صاحب المركز السادس في المجموعة ذاتها (7 و21) 101–87. والفوز هو الـ21 لسياتل في آخر 24 مباراة بين الفريقين.

وبرز من الفائز غاري بايتون (22 نقطة و10 متابعات و11 تمريرة حاسمة) ودايل ايلليس (21). ومن الخاسر جو سميث (23 نقطة و12 متابعة) ودونيل مارشال (18 نقطة). وفاز ثاني المجموعة لوس انجليس ليكرز (23 و7) على ساكرامنتو كينغز صاحب المركز الخامس (11 و20) 93–80 في مباراة لم تشهد كثيرا من الاثارة.

ويبدو ان الدن كامبل بدأ في سد الفراغ الذي تركه غياب العملاق شاكيل اونيل منذ 19 تشرين الثاني الماضي (20 مباراة حتى الان) حيث سجل 23 نقطة و9 متابعات. واضاف زميله ادي جونز (71 نقطة).

وترك اللاعب الجديد والفرنسي الوحيد في الدوري الاميركي طارق عبد الواحد بصمة في ثاني مباراة يلعبها ضمن التشكيلة الاساسية لساكرامنتو عندما سجل اعلى نسبة لفريقه (19 نقطة) وتفوق على نجم الفريق ميتش ريتشموند (15). وشهدت مباراة سان انطونيو سبيرز ثاني المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية خلف يوتا (18 و11) ومضيفه فانكوفر غريزليز خامس المجموعة (10 و20) اكبر نسبة من النقاط وانتهت بفوز الضيف 124–115 لان اللعب كان مفتوحا بين الفريقين هجوما ودفاعا.

وابرز المسجلين من الفائز هم تشوك بيرسون (32) وشون اليوت (23) وتيم دانكان (22). ومن الخاسر سام ماك (28) وشريف عبد الرحيم (24).

وفاز فينيكس صنز (18 و9) على بوسطن سلتيكس (14 و14) 100–90. وسجل للفائز سيدريك سيبالوس (21 نقطة) وكليفورد روبنسون (18). وللخاسر انطوان ووكر (28 نقطة و21 متابعة). وفرض الاخير نفسه للمرة الـ22 كأفضل مسجل في فريقه هذا الموسم والمرة الـ21 كأفضل متابع. وسجل 7 من لاعبي بورتلاند ترايل بليزرز (18 و10) بين 10 و20 نقطة فقادوا فريقهم الى فوز جديد على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (7 و21) 96–86.

وبرز من الفائز براين غرانت (20) ولاعبه الجديد كيلفن كاتو في اول مباراة له (14 نقطة و9 متابعات). ومن الخاسر نجمه في الموسم الماضي الن ايفرسون (21) وتيم توماس (18). وفاز انديانا بيسرز (19 و10) على نيوجيرزي نتس (16 و13) 109–91. وتألق من الفائز ريجي ميلر (23 نقطة) وكريس مالين (23) وريك سميث (20 و13 متابعة).

وسجل دايمون ستادومير اعلى نسبة في المباريات (36 نقطة) لفريقه تورونتو رابترز (4 و25) الذي خسر امام ديترويت بيستونز (14 و17) 95–100. ومن الفائز كان هناك غرانت هيل (29 نقطة) وجو دامارز (24) وجيري ستاكهاوس (24). وفاز ايضا ميلووكي باكس (14 و15) على دالاس مافريكس (5 و25) 105–98. وكالعادة تألق من الفائز غلين روبنسون (32 نقطة) ومن الخاسر مايكل فايتلي (23).0

رياضة محافظات

□ العرب اليوم – احمد شريف

● مندوبو المحافظات : عاطف بزور، يوسف مشاقبة، مهنا ابو مهنا، سحر حمزة، خالد فرحان

الطفيلة

نتائج مسابقات اليوم الرياضي

■ رعى النائب الدكتور صدقي الشباطات اليوم الرياضي الذي نظمه نادي العين البيضاء على ملاعبه امس الاول مع فرق مجموعة الامن الاولى فرع سواقة وكانت نتائج اللقاء:

* فوز مجموعة الامن الاولى في كرة الطائرة 1/2 وجاءت المباراة قوية من طرف واحد.

* وفي كرة الطاولة تمكن اللاعب عصام السوالمة من الفوز على لاعب نادي البيضاء معاوية الصقور (2–1) بواقع (18/21) (21/17)، (19/21) وجاءت المباراة قوية من الطرفين وفيها لمحات فنية اطربت الحضور.

* وفي كرة القدم وبحضور جمهور كبير استطاع فريق البيضاء رد اعتباره بفوزه (5–4) بعد تعادل الفريقين في الوقت الاصلي واستطاع لاعب نادي البيضاء نزار البدور تسجيل هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني. وكان لحارس المرمى عبدالله المدني دور كبير في الفوز بالمباراة حيث تصدى للعديد من الهجمات الخطيرة.

وفي نهاية اللقاء سلم الدكتور صدقي الشباطات الكؤوس والميداليات للفريقين وحضر اللقاء الرائد غالب الرفوع والملازم عدنان الصقور ومدير شباب الطفيلة ورئيس بلدية العين البيضاء.

■ برعاية مدير الشباب وليد البداينة انتهت على ملعب صويميع بطولة (العرب اليوم) للدوائر الحكومية بفوز فريق التربية على فريق الاشغال 4/1. وفي نهاية المباراة سلم مدير الشباب كأس البطولة والميداليات لفريق التربية.

مادبا

المركز الدولي للكراتيه يعقد دورات جديدة

■ افاد مدير مركز مادبا الدولي للكراتيه عماد صبوح بأن المركز يعقد دورات جديدة في اللعبة حيث يمنح المركز شهادات مصدقة من قبل الاتحاد لمن يجتاز الفحص وذلك باشراف المدرب الدولي للكراتيه والحاصل على الحزام الاسود (4 دان) رمضان محمد عبدالمقصود ويعتبر هذا المركز الوحيد في المحافظة الذي يدرب ويؤهل في العاب الكراتيه، وبناء الاجسام.

تطبيق برنامج القيادات الواعدة

■ بدأ مركز شباب مادبا تطبيق برنامج القيادة الواعدة الذي اعتمدته مديرية شباب المحافظة كأسلوب حديث مطور في تفعيل دور الشباب والشابات والتركيز عليهم في البرامج الحديثة للنهوض بالمجتمع بكافة المجالات. وذكر مدير المركز جورج مداتات لـ«العرب اليوم» انه قد تم وضع خطته بهذا الخصوص لتفعيلها على مراحل بالتنسيق مع مركز شابات مادبا وقد تم اختيار (20) شاباً وشابة بناء على ابداعاتهم وتميزهم في العديد من النشاطات التي تنفذها المراكز.

واشار الى انهم قاموا بزيارة لمبنى المحافظة واللقاء مع متصرف قصبة مادبا نائب المحافظ علي القعدان الفايز في خطوة اولى لتطبيق برنامج القيادة الواعدة موضحاً انه تم مناقشة عدة امور تتعلق بالقيادة بكل معانيها والاجراءات التي يقوم بها صاحب القرار في مواجهة مختلف الامور، وبين مداتات ان البرنامج يحث الشباب والشابات على الاطلاع على الشخصيات المتميزة داخل المحافظة في المرحلة الاولى ثم ينتقلون الى خارج المحافظة كمرحلة ثانية حيث سينطلقون في المجتمع بشكل فاعل مثل حضور جلسات مجلس النواب والاعيان وزيارات لبعض الفنانين والمبدعين واصحاب المشاريع وغير ذلك وفي المرحلة الثالثة ينتقلون الى خارج البلاد في خطة مستقبلية للقاء مع القيادات في البلدان العربية الشقيقة وفق ما تتطلبه هذه الخطة من تفعيل ضمن الامكانات المتاحة مشيراً الى التعاون من قبل الجميع وخاصة القائمين على الحركة الرياضية في المحافظة وداعياً الشباب والشابات لزيارة هذه المراكز للمشاركة في النشاطات اليومية التي يقيمها.0

نتائج اليوم الخامس لبطولة الاتحاد الكروية

□ العرب اليوم

● ضمن بطولة مدارس الاتحاد الرمضانية لكرة القدم اسفرت نتائج اليوم الخامس من البطولة ضمن الدور الاول عن النتائج التالية:

فوز فريق الماريوت على فريق الصوالحة 5–2. وفريق شرطة العاصمة عل فريق الاوكرانية 5–4. وفريق لواء الامن (أ) على فريق جامعة تشرين 5–1. وفريق النخيل على فريق مدارس العروبة 6–2. وفريق لواء الامن (ب) على فريق البنك العربي / وادي السير 3–0 بالتغيب، وتعادل فريق الدفاع المدني مع فريق مكتبة السبيل 6–6. وفريق مدارس الاتحاد (أ) مع فريق العالميون للاتصالات 2–2. وفوز فريق الصادق على فريق وزارة السياحة 2–1. وفريق الرفاعي على فريق المهندسين 5–3. وفريق مصفاة البترول على فريق مصعب بن عمير 4–1.0

انور جسام خلفا لعمو بابا بتدريب الزوراء

□ بغداد - أ .ف .ب

● قررت ادارة الزوراء اقصاء مدرب فريق كرة القدم الشهير عمو بابا وتعيين انور جسام خلفا له.وصرح مصدر مسؤول في النادي لوكالة فرانس برس ان القرار اتخذ بعد خسارة الزوراء امام بيروزي الايراني صفر–2 في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية وبالتالي عدم بلوغه الدور ربع النهائي (الذهاب صفر–صفر).

وكان عمو بابا (63 عاما) القى باللائمة بعد الخسارة على ادارة النادي لعدم توفيرها متطلبات الفوز واضاف مدافعا عن موقفه لم اكن سببا في الخسارة امام بيروزي ولا ادري لماذا توضع كل السلبيات على كاهلي..

لقد اخفق اللاعبون في تقديم الصورة المطلوبة واشتكو من ان الاحذية لم تكن ملائمة للعب في جو ماطر، وتوفير التجهيزات الملائمة هو من مسؤولية الادارة قبل ان يكون من مسؤولية المدرب. وانتقدت صحيفة البعث اليومية الرياضية قرار تنحية عمو بابا المتسرع وغير المبرر واشادت بانجازات المدرب على الصعيدين المحلي والخارجي.

وكان جسام عاد من الاردن حيث بدأ تدريب الوحدات منذ بداية الموسم ووضعه على صدارة دوري بلاده، وهو لاعب ومدرب سابق للزوراء حتى نهاية الموسم الماضي، وسبق ان قاد المنتخبات العراقية الى بطولات عدة0.

فوز انتر ميلان الايطالي على اوكسير الفرنسي

□ بارما - أ .ف. ب

● فاز انتر ميلان متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم على اوكسير الفرنسي 3–صفر في المباراة الودية التي اقيمت في بارما امام اكثر من 30 الف متفرج. وسجل البرازيلي رونالدو (4) والمدافع سلفاتوري فريزي (40) والنيجيري تاريبو وست (56) الاهداف الثلاثة.وكان الفريقان اتفقا على اقامة المباراة تكريما للنيجيري وست الذي انتقل من اوكسير الى انتر ميلان في بداية الموسم الحالي.وانتهز المدربان جيجي سيموني (انتر ميلان) وغي رو (اوكسير) الفرصة وجربا معظم اللاعبين قبل معاودة الدوري في بلديهما الاسبوع المقبل، حيث سيلتقي الانتر مع وصيفه يوفنتوس حامل اللقب في مباراة قمة.ورغم الطابع الودي للمباراة الا ان الاداء ارتفع الى مستوى المنافسات الرسمية وقدم الفريقان عرضا ممتعا ومميزا خصوصا الايطالي الذي سيطر على مجريات اللعب في حين افتقر الفرنسي الى النهايات السليمة للهجمات.ومنذ البداية، ظهرت النزعة الهجومية لدى لاعبي الانتر، وسدد رونالدو كرة من ركلة حرة ابعدها حارس اوكسير ليونيل شاربونييه، ثم استقبل الكرة من تمريرة عند خطف منتصف الملعب وقاد هجمة ودخل المنطقة حتى بات على مقربة من شاربونييه وموّه بجسمه فخدع المدافع وسدد بيسراه بجانب القائم الايسر داخل الشباك (4). وتعرض رونالدو لاصابة اثر مخاشنته داخل المنطقة الفرنسية (10) ثم خرج بعد 5 دقائق وحل محله التشيلي ايفان زامورانو فلم يقل عنه مستوى وخطورة لكن قدميه ضلتا الطريق الى المرمى وكذلك رأسه. وتلاعب فرانشيسكو موريرو السريع بخط دفاع اوكسير كثيرا من الجهة اليمنى، ولعب كرة الى زميله الفرنسي يوري دجوركاييف داخل المنطقة فمررها الاخير عرضية الى زامورانو الذي سدد في قدمي شاربونييه لتعود الكرة الى زميلهم الفرنسي الاخر بينوا كوبه الذي سددها بدوره منحرفة قليلا انقض عليها موريرو مجددا لكنها سبقته الى الخارج في اجمل فاصل ضغط على المرمى الفرنسي (35).ومن ركلة حرة اثر خطأ في منتصف الميدان، لعبت الكرة الى فريزي الذي اعادها الى زميل له وانطلق داخل منطقة اوكسير حيث وصلته الكرة من جديد وبات منفردا فرفعها قوسية من فوق شاربونييه عانقت الشباك (40).وبعد 3 دقائق، حاول فرانك راباريفوني ابعاد الكرة بيده داخل المنطقة فاحتسبت ركلة جزاء، تصدى لها دجوركاييف مترددا ونفذها عالية سيطر عليها شاربونييه. وفي الشوط الثاني، لعب معظم الاحتياطيين من الفريقين، وتحسن اداء اوكسير قليلا وسنحت له 3 فرص مباشرة اضاعها نجمه وهداف الدوري الفرنسي ستيفان غيفارتش اولها في الدقيقة 54 من ركلة حرة ابعدها حارس انتر ميلان البديل اندريا ماتسانتيني الى ركنية، والثانية بين يدي الحارس (67) والثالثة وهي الاجمل عندما علت رأسيته الخشبات وهو في وضع مناسب ومريح (85).ولم يتراجع مستوى الاحتياطيين في الانتر وهاجموا بقوة واربك الشاب الاوروغوياني الفارو ريكوبا دفاعات اوكسير لكنه كان انانيا احيانا في التمرير فضاعت على فريقه اكثر من فرصة. وفي الدقيقة 56 نفذ ريكوبا ركلة ركنية امام المرمى تابعها المحتفى به وست بقدمه اليسرى وهي طائرة داخل الشباك محرزا الهدف الثالث.واهدر زامورانو فرصة نادرة بعد ان جنح ريكوبا في الجهة اليسرى وعكس كرة عرضية عالية ارتقى اليها التشيلي وتابعها برأسه فعلت العارضة (58).وتبادل الفريقان الهجمات لكن نتيجة المباراة لم تتبدل.



روتالدو يسجل الهدف الثاني في مرمى اوكسير (ا.ف.ب)

احمد عبد المعطي حجازي لـ العرب اليوم

الشعر كائن حي مركب وليس شكلا بسيطا مثلما كان في الماضي

■ هناك فرق بين شعر الحداثة وشعر «الاحداث» او «لعب العيال» ■ الحداثة ليست هي الموضة او آخر صيحة!

القاهرة - العرب اليوم - حوار: سليمان الحكيم

● يتواصل حوار «العرب اليوم» مع الشاعر احمد عبد المعطي حجازي، فهناك نقاط عديدة تثير التساؤلات وتبحث عن ايضاحات. وهناك - داخل خريطة الشعر - تساؤلات اخرى حول الحداثة والاصالة. وهناك ايضا اتهامات يروج لها البعض حول مواقف بينها للشاعر الكبير داخل الساحة الثقافية المصرية .. وتوالت الاعترافات التي تضمنها هذا الحوار:

● تعود مرة اخرى الى «احفاد شوقي» رغم ان هناك من انكر على هذا الجيل شاعريته

- سلسلة المقالات عن «احفاد شوقي» .. كنت اريد ان اقول من خلالها ان مصر بها شعراء، وان هذا الجيل الجديد به شعراء، وانه كان مهددا بان يظل يكتب لنفسه، وان يصدر مجلات تتداول بشكل سري، والا يتاح له النشر في منابر قومية اكثر انتشارا وقراء، مثل «الاهرام» واسعة الانتشار. واظن انني اول من نشر لعدد من هؤلاء الشعراء في الاهرام، وقد تنازلت عن مكاني في «الاهرام» للشاعر حسن طلب مرتين حين نشرت له قصيدتين في المساحة المخصصة لي بالاهرام لأني رأيت انه شاعر جيد. كذلك لا استطيع ان ادعي انني اول من نشرت لهم في مجلة «ابداع» فقد سبقني في النشر لهم استاذنا الدكتور عبد القادر القط. ولكنني توسعت في النشر لهؤلاء الشعراء، مؤكدا انهم يستحقون ذلك لانهم شعراء جيدون ولا يجب ان يظلوا واقعين في براثن التجاهل .. والاظلام. لهذا كتبت حوالي اثنتين وعشرين مقالة في الاهرام استغرقت ستة شهور، ظل خلالها القراء المصريون والعرب يقرأون عن هؤلاء الشعراء ربما لأول مرة، مقدما نماذج من اشعارهم محاولا تقريبها لذوق القارىء العام ومسلطا عليها الضوء اللازم لفهمها مبينا كيف ان هذا الشعر ينتسب في النهاية الى الشعر العربي والمصري المعاصر، وانه ليس صحيحا ان هذا الشعر عجيبا وانه منتحل وغير اصيل. وان التربة الشعرية المصرية لا زالت صالحة لنمو الاشجار وطرح الثمار، وانها لم تعد مجدبة كما كان يقال عنها. ثم ظهرت تلك المقالات في الكتاب الذي حمل نفس عنوانها بالاهرام «احفاد شوقي» .. وهنا ايضا اريد ان اقول انني كنت ارد الاعتبار لشوقي كذلك. فاذا كان هناك من انكر على هذا الجيل شاعريته فان هناك ايضا من انكر على شوقي نفسه شاعريته سواء في مصر او في خارج مصر. فادونيس - مثلا - قدم لنا رأيا جديدا حين قال ان شعراء النهضة جميعهم ليسوا شعراء وانهم عادوا بالشعر الى الوراء حين قلدوا القدماء. وفي رأيه ان الشعر كان متقدما اكثر لدى من نعرفهم بشعراء الانحطاط هذه وجهة نظر قد لا تخلو -في رأيي- من غرابة وقد تثير الضحك لانه لا معنى لها ولا دليل عليها. وانا لا افهم كيف كان للشعر العربي ان يتقدم بدون البارودي وشوقي .. وادونيس نفسه كيف كان سيكتب بلغته التي يكتب بها الآن ما لم يظهر لدينا مثل هذين الشاعرين وغيرهما من شعراء النهضة الشعرية الحديثة. وكيف كان يمكن لشاعر مثل السياب او نازك الملائكة او عبد الصبور او البياتي او غيرهم خلفاء لشاعر اسمه بطرس كرامة او علي الليثي، او الطويل، او العطار، او شهاب الدين وهم الشعراء الذين ظهروا اواخر عصر الانحطاط قبل ظهور البارودي وشوقي. ولذلك اردت ان اقول في تلك المقالات التي كتبتها في الاهرام ان الشعر يستطيع ان يتطور كما يشاء حتى في الصورة التي يظهر بها عند هذا الجيل الجديد لكنه في النهاية لا يمكن ان يكون منقطعا عن شعر شوقي. وان شوقي هو جد هؤلاء الشعراء. وهذا الاعتراف يمنح مثل هؤلاء الشعراء شرعية الوجود، ويجعل من تطورهم شيئا شرعيا ومعترفا به وليس ضربا في الهواء. فلو لم يظهر شوقي لما ظهر هؤلاء الشعراء. فهو المنبع وهو الاصل وانهم ليسوا ابناء سفاح او لقطاء ولكنهم ابناء شرعيون لشوقي وغيره من شعراء النهضة ..

● هناك اتهام موجه لك بانك سخرت مجلة «ابداع» للكتابة عنك ضاربا بذلك عرض الحائط بالتقاليد الصحفية التي جرت بعدم سماح رئيس التحرير لاحد بالكتابة عنه حتى لا تكون هناك شبهة تحيز او نفاق. فما هو ردك على هذا الاتهام؟

- لم يحدث هذا اطلاقا.

● بل هناك مقالات لجابر عصفور يتناول فيها شعرك، نشرت بمجلة ابداع؟

- نعم .. فقط مقالات الدكتور جابر عصفور الذي قدم لي ثلاث مقالات لم اجد فيها - عند قراءتها - ما يمكن ان اشم فيه رائحة نفاق او تحيز. والسؤال: لماذا يجب الا ينشر شيء في المجلة عن الشخص الذي يرأس تحريرها؟ والاجابة هي انه حتى لا يكون هناك مجال للاتهام بالتحيز او المجاملة او النفاق. واظن ان جابر عصفور ناقد من الحجم الكبير الذي لا يمكن لاحد ان يتهمه بالنفاق. كما ان احمد عبد المعطي حجازي -لو سمحت لي- ايضا شاعر ليس في حاجة الى النفاق لان قيل فيه من القاصي والداني، عربا واعاجم، ما يكفيه. هذا بالاضافة الى انني اقل الناس حظا من الكتابة عنه من رؤساء تحرير المجلات الثقافية او غير الثقافية. وهناك -مثلا- بعض رؤساء التحرير الذين اصدروا اعدادا خاصة من مجلاتهم يتحدث فيها الكتاب عنهم ويتناولون اعمالهم التي قد لا ترق لكلمة ادب!

واذا كنت قد نشرت ثلاث مقالات لجابر عصفور وبعض المقالات الاخرى التي ذكر فيها كاتبوها اسمي ووجدت انه لا مفر من الابقاء عليه دون شطب لانه من غير المعقول ان يتحدث احد النقاد عن الشعر الحديث في مصر ولا يذكر اسم احمد عبد المعطي حجازي. فماذا افعل اذن؟ هل اشطب اسمي من المقال لمجرد اني رئيس تحرير يخاف من الحرج او الاتهام بالمحاباة؟ وانا في هذا الامر اميل الى عدم النشر اولا. فاذا وجدت ان الناقد لا مجال لرميه بالنفاق او المحاباة مثل محمود امين العالم او جابر عصفور او لطفي عبد البديع. كيف يمكنني ان امنع هؤلاء من الكتابة عني في المجلة التي ارأس تحريرها، واكثر المقالات التي تصلني وارى فيها كلاما عني احيلها الى مجلات اخرى او لا احيلها اذا لم تكن صالحة للنشر .. فمثلا هناك في مجلة «فصول» ملف كامل وضخم يتحدث عني وعن شعري. وحين قدم لي الدكتور جابر عصفور مقالاته التي يتحدث فيها عني طالبا نشرها في مجلة «ابداع» لم يكن قد اصبح بعد رئيسا لتحرير مجلة «فصول» ولا اعرف لماذا لم يقدمها للنشر بمجلة «فصول». ولكنه اتى بها اليّ وهو الناقد الكبير والمشهور فلم اجد ما يمنعني من نشرها بمجلة ابداع رغم رئاستي لتحريرها لانني حيال هذه المسائل افكر بطريقة موضوعية. انا شاعر كبير، وجابر عصفور ناقد كبير فلا مجال اذن لاتهامي باستجلاب الاعتراف بي او تسوله. كما ان الدكتور عصفور ليس في حاجة لنفاقي وهو الذي يمكن ان ينشر مقالاته بأية صحيفة مصرية او عربية ومن ناحية اخرى لم يكتب جابر عصفور مديحا في شعري ولكنه كتب تحليلا - بصراحة - لم ارض عن معظمه. لان جابر عصفور يعتقد ان جانبا من شعري يدور حول عبادة الفرد. البطل الفرد. وهو طبعا يقصد الزعيم جمال عبد الناصر. او فكرة الاب وقتل الاب الى آخره ما تتضمنه اراء الدكتور عصفور في شعري .. وهي اراء لا ارض عنها واختلف معها تماما. ولكني نشرتها لأن جابر عصفور ناقد متمكن، وانا في نظر القراء شاعر متمكن .. هكذا كانت المعادلة وقت ان قررت نشر مقالاته في مجلة «ابداع».

● يقال انك ذهبت الى باريس شاعرا وعدت منها كاتبا فهل هذا صحيح ولماذا؟

- لقد افادتني اقامتي الطويلة بباريس كشاعر وكاتب، وقد ظهر اثر باريس في شعري كما هو ظاهر في مقالاتي، لكن لا شك ان ما استفدته في باريس من ادوات الكتابة في الموضوعات التي اكتب فيها واتطرق اليها كثيرا. لان باريس نظمت لي افكاري الفلسفية، والادبية، والسياسية كذلك - ربطت فيها بينها- اي تلك المجالات المختلفة - لانه في باريس توجد هذه الوحدة في التفكير التي نفتقدها في مصر، لانك في مصر تنشأ ادبيا على الطريقة العربية وتنشأ سياسيا على الطريقة التي هي «بزرميط» لا تدري ان كنت اشتراكيا او رأسماليا. وهل هذا النظام ديمقراطي او هو استبدادي .. الخ. الاشياء مختلطة عندنا. ولكن في باريس المسألة ليست كذلك. وقد اعطتني باريس ايضا عادة القراءة الطويلة المنظمة والمتأنية. وان اعيش الافكار ذاتها في حياتي اليومية. وهذا ساعدني على



عبد المعطي حجازي

تنظيم افكاري وتزويدي بشيء ضروري للكتابة وهو القدرة على مراجعة النفس ومراجعة الافكار، واختبار ما كنت اعتبره من البديهيات، لانك في لحظات التفكير تكون مطالبا بتبرير وتفسير ما تبني عليه نتائجك، اي انك لا تستطيع ان تصل الى نتائج قبل ان تبرهن على المقدمات وتبررها او تثبت صحتها، وهذا يؤدي بك الى ان تسأل دائما، وهذا يساعدك في الواقع على ان تراجع بديهياتك وهذا ما قدمته لي اقامتي في فرنسا. ولهذا وجدتني اشتغل بالكتابة عند عودتي الى مصر، لانه لم يكن امامي شيء اخر افعله غير ذلك. فقد تركت عملي في «روز اليوسف» وانا رئيس القسم الثقافي، بمعنى انه كان لدي عمل اداري الى جانب عملي ككاتب. وهذا يأخذ مني وقتا ويبرر ما اتقاضاه من راتب احصل عليه. وعند عودتي من باريس لم يكن لدي مثل هذا العمل الاداري. ولم يبق لي غير عملي ككاتب. فكتبت المقالة وانا مزود لها بحصيلة كبيرة من التجارب والقراءات والاسفار. خاصة وان الاهرام كانت قد فقدت عددا كبيرا من كتابها المعروفين مثل عبد الرحمن الشرقاوي، وتوفيق الحكيم، وحسين فوزي، واحسان عبد القدوس.

فلما عرض عليّ العمل كاتبا بالاهرام قبلت لانها مهنتي التي احبها، ثم تجاوز الامر علاقتي بالاهرام لتصبح علاقة بالقراء .. اذن اريد ان اقول في النهاية ان باريس لم تسلبني شاعريتي ولكنها اعطتني الكاتب اضافة الى الشاعر الذي كنته او خرجت به من القاهرة .. وقد تسألني: ما الذي يمنع ان تجمع بين الكتابة النثرية والشعر؟ اقول لك ان الكتابة الاسبوعية شيء صعب فانا افكر طويلا فيما اكتب، وافكر طويلا في كيف اكتب، الى اخر همومي ككاتب.

● السؤال الآن عن الحداثة، وهذه الفوضى التي نراها في مجال الشعر باسم الحداثة. فما رأيك في هذه الظاهرة؟ وكيف تنظر اليها باعتبارك واحدا من جيل الرواد في الحداثة الشعرية؟

- في رأيي ان الحداثة لا تختلف في شيء عما نسميه الاصالة .. الاصالة بالمعنى العربي او حتى بالمعنى الاوروبي، وهي ما يعني انها ضد التقليد، اي ان العمل الادبي الاصيل لا بد وان يتحقق فيه وبه الخلق او الابداع. وفي الشعر والادب من الصعب ان تحقق شيئا او تصيب ابداعا غير مسبوق. انه يحقق المعادلة لكونه ابداعا او خلقا جديدا ولكنه مسبوق. لانه لو كان عملا ادبيا غير مسبوق يصبح لا قيمة له. فغير المسبوق في الادب مجرد كذب لانه لا يخاطب ذوقا ولا يستجيب لحاجة ولا يحرك العواطف تلك الحركة التي تثيرها الالفة والتوقع. لان العمل الادبي هو ناتج احتياج لدى المبدع يقابله احتياج للقراءة او التلقي، كيف يمكن ان اقرأ قصيدة فأجد الناس يشاركونني الاعجاب بها الا اذا كانت مسبوقة. بمعنى ان القراء يعرفون الشكل ويعرفون ان هنا قافية ينتظرون مني او يتوقعون مني الوقوف عندها، او حينما استخدم تعبيرا مجازيا اجد عندهم الفهم والتجاوب معه لان المجاز الشعري ليس لغة عادية. انه لغة اصطلاحية لا بد وان يكون متفقا عليها بيني وبين القراء، وما دام هناك اتفاق عليها فهي اذن مسبوقة .. كيف يمكن ان اصل الى شكل متين وغير مسبوق؟ ماذا يعني الشكل المتين؟ يعني الشكل المركب الذي يشبه الكائن الحي الذي هو تطور عن «اميبا» او خلية واحدة .. وكذلك القصيدة، القصيدة ايضا تطور عن خلية واحدة وهي الصرخة او الصوت ايضا او الكلمة او الصورة التي تتطور على يد الشاعر فتصبح قصيدة لها اول ولها آخر وتتضمن افكارا، واثارة للعواطف، والفكر والتأمل والمتعة .. الخ.

الشعر اذن كائن حيّ مركب، وليس شكلا بسيطا مثلما كان في الماضي، وبالتالي فقد اصبح الشعر مصطلحا، اي انه مسبوق. لكن غير المقبول في الشعر ان يكون نقلا مباشرا عن شعراء اخرين او تقليدا بلا روح مجرد كلمات مفتعلة وبدون احتياج حيوي وبدون موهبة وامتلاك لادوات الكتابة..

اذن الحداثة ليس معناها ان ترى الناس يرتدون لباسا معينا فتختار لنفسك لباسا آخر او تمشي عريانا لمجرد ان تثبت وتؤكد انك «حديث» ومختلف. لا .. فاذا كانت القصيدة موزونة فتأتي انت لتقول كلاما غير موزون تسميه شعرا حديثا او حداثة شعرية، هذه حداثة عقل ومخ، وهناك فرق بين شعر الحداثة وشعر «الاحداث» او «لعب العيال» كما نسميه!! الحداثة ليست هي الموضة. ليست هي الاستجابة السهلة البسيطة لذوق سطحي شائع. ولكن الحداثة هي الاستجابة العميقة لاسئلة مهمة جدا واحتياجات ملحة وحيوية. وهذه الاحتياجات ليست احتياجات شخص او شخصين ولكنها احتياجات ثقافة في مرحلة معينة وظروف خاصة. وبهذا المعنى ليست الحداثة ايضا قواعد معممة في الدنيا وعلى كل اللغات والاداب والمجتمعات. يعني لا يستطيع احد ان يزعم على سبيل المثال ان الحداثة هنا يجب ان تتبعها حداثة هناك. بمعنى ان «اليوت» في انجلترا كان معاصرا لـ «بول فاليري» في فرنسا. فمن قال ان حداثة «اليوت» الانجليزي مشابهة او مطابقة او تابعة لحداثة «فاليري» الفرنسي. هذه حداثة انجليزية وتلك حداثة فرنسية. بل واكثر من ذلك انها حداثة بول فاليري شخصيا وبالذات. وانها استجابة لمقتضى الحال هنا او هناك ..

ومن قال ان «اراجون» مثل «ايلوار» رغم ان الاثنين ينتميان لمدرسة واحدة ومجتمع واحد وظروف مماثلة، وهي المدرسة السيريالية التي شاعت في فرنسا واوروبا عامة في فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية؟ واكثر من ذلك خرج الاثنان - اراجون الاشتراكية. ومع ذلك اختلف كل منهما عن الآخر ايضا. فقد اختلفا وهما سيرياليان وايلوار - من المدرسة السيريالية الى الواقعية واختلفا ايضا وهما اشتراكيان .. وهكذا.

اذن ليست هناك قواعد للحداثة، قواعد ملزمة، فليست الحداثة في اسقاط القافية او التخلي عن الوزن او التفعيلة. فانا استطيع ان اكتب شعرا تقليديا ويسمى حداثة اكثر حتى من حداثة الذين يكتبون قصيدة النثر:

نعم ليست هناك قواعد او اشكال للحداثة، ولكن الملزم في الحداثة هو التاريخية، انها استجابة تاريخية وليست عابرة للتاريخ او متجاوزة للواقع والظروف. وعلى هذا اقول ان حداثة الشعر العربي في الربع الاول من القرن العشرين هي الحداثة التي يمثلها احمد شوقي، بمعنى ان كل شاعر فذ ومبدع هو شاعر الحداثة في عصره، فالحداثة موزعة على جميع العصور طالما حقق الشعر استجابة تاريخية لذلك العصر، والحداثة ليست حكرا على شعراء العصر الحديث او زماننا فقط. فالمتنبي والبحتري وابو تمام وغيرهم كانوا شعراء حداثة في عصورهم .. ولكن بالرغم من اختلاف الشعراء في الطرق الا ان هناك اشياء مشتركة، هذه الاشياء المشتركة هي اللمسات العصرية التي تبين ان هذا الشاعر وذاك كانا متعاصرين وكان يعيشان في هذا العصر بالذات،

يعني الحداثة هنا هي اشارة الى الزمن لانها الاستجابة التاريخية له، لكن جوهر الشعر هو جوهر الشعر.

فالحداثة ليست مجرد المخالفة، وليست هي الموضة او الصيحة، ولكنها احتياج عميق وتلبية اصيلة لهذه الحاجة، بالتالي فان الحداثة تاريخية، بمعنى ان المرحلة التاريخية تفرض على الانتاج الشعري والادبي اشكالها المرشحة او الموضوعات التي تطرقها، بل واللغة التي يصاغ بها.

● يقال انك لم تنجح في جعل مجلة «ابداع» منبرا شعريا او اتجاها او مدرسة شعرية تقف تاريخيا الى جوار مدرسة الديوان ومدرسة ابولو وغيرها من المدارس الشعرية؟

- هذا غير صحيح، اي ان هذا التوقع لا يقوم على اساس لماذا؟ وايضا المقارنة بين «ابداع» وبين بقية المجلات لا تقوم على اساس، لان مجموعة مدرسة الديوان كانوا ثلاثة اصدقاء من جيل واحد (عبد الرحمن شكري وعباس العقاد والمازني) كانوا متقاربي السن، كما ان اثنين منهما تعلما في مدرسة واحدة وهي مدرسة المعلمين التي تخرج منها شكري والمازني، وقرأوا ورجعوا الى مصادر واحدة تقريبا سواء اكانت عربية او اجنبية، اذن من الطبيعي ان تنشأ مدرسة شعرية على اكتافهم، والواقع انها لم تكن مدرسة شعرية ولكنها كانت جماعة منسجمة ومتفقة، ومع ذلك فقد اختلف ثلاثتهم وبسرعة فيما بعد، خاصة الخلاف الذي نشأ بين شكري في جانب والعقاد والمازني في الجانب الآخر .. وكذلك «ابولو» فقد كانت مجلة ابولو مجلة خاصة تابعة لرابطة ادبية او ثقافية تسمى ابولو، ومع ذلك لم تستمر هذه الجماعة او المدرسة - كما تقول - اكثر من سنتين ونصف. وحينما تفتح مجلة ابولو تستطيع ان تلمح تيارا واضحا وهو التيار الرومانتيكي، ولكنك تستطيع ايضا ان تجد شعراء من تيارات اخرى .. مثلا رئيس جماعة «ابولو» هو احمد شوقي وقد خلفه مطران وهما من شعراء بل رائدا الشعر الكلاسيكي الحديث. ايضا ستجد هناك شعراء مختلفين تماما مع اتجاه مدرسة ابولو ومع ذلك كانوا ينشرون في مجلة الجماعة مثل محمد مهدي الجواهري الكلاسيكي المعروف والذي كان ينشر الى جانب علي محمود طه. ايضا اذا فتحت مجلة ابداع ستجد تيارا مشتركا، ولكنك ايضا ستجد شعراء مختلفين ولا اعتقد اننا في ابداع نختلف في هذا كثيرا عن مجلة ابولو التي يقولون انها مدرسة شعرية. ولكني في الواقع انفي صفة المدرسة عن ابداع وعن ابولو والديوان. فلا مدرسة في الشعر ولكن هناك الاختلاف والتنوع ..ومع ذلك - كما ذكرت - فان المقارنة بين «ابداع» والمجلات الاخرى خطأ. لان مجلة ابداع مجلة وزارة الثقافة وليست مجلة خاصة، ولو كانت مجلتي الشخصية ربما كنت فكرت في انشاء مدرسة شعرية من كتابها بحريتي في اختيار من انشر له او لا انشر بذوق وايدولوجية المدرسة التي اريد ان انشئها، ولكني لا استطيع ان اصنع ذلك في مجلة لا املكها، استطيع فقط ان اكون «مايسترو» العمل ولا اكون مؤلفه وفرق بين الاثنين.. اذن بلورة مدرسة شعرية هذا امر مطروح على مجمل الحركة الشعرية العربية، وحتى الآن لا اتصور انها نجحت في انجازه، لاننا نحن ايضا نستعمل المصطلحات احيانا استعمالا تقريبيا او مجازيا وليس استعمالا دقيقا، ومن ذلك بالتأكيد اننا حين نتحدث عن مدرسة شعرية لا نعرف ما اذا كنا نتحدث عن مدرسة او تيار او اتجاه واسع يضم في داخله عدة تيارات اخرى، بمعنى انها مدرسة ولكن غير محددة او غير متبلورة، فالمدرسة لا بد وان تنطلق من مفاهيم فكرية وعقائدية واحدة، ومفاهيم نقدية واحدة، ورؤية واحدة للعالم والكون وكل شيء من حولنا، كما ان المدرسة اذا كان في امكانها ان تتحقق في الشعر فانها يجب ان تتحقق ايضا في الفنون الاخرى من مسرح وسينما وموسيقى الى اخره، كذلك في الفنون الادبية الاخرى من رواية ومسرحيات وقصص.. الخ. هل هذا متاح وممكن؟ افترض ان عندي مجلة خاصة واستطيع ان اتصرف فيها بالقرار والاختيار فهل يمكن ان احقق - او يحقق غيري - هذه المدرسة الشعرية او الادبية على هذا النحو المعقد، في ظل هذه الظروف المعقدة؟

انا اؤمن بان الابداع لا يمكن حصره في قالب واحد او حتى عدة قوالب تنفي ما عداها، ففي الفن لا توجد وحدانية والوحدانية لله وحده.0

مسرحية «بيتربان» في رأس السنة بلندن

● الممثل البريطاني السير ايان كيلين يستعد للظهور على المسرح بدور الكابتن هوك في مسرحية «بيتربان» المحورة عن فيلم والت ديزني الشهير.

يعتبر تقديم هذه المسرحية على مسرح اوليفييه الوطني في لندن مشاركة من المسرح البريطاني بالاحتفال في موسم اعياد الميلاد ورأس السنة.0



السير ايان كيلين

الرواية الأخيرة لكونديرا .. اختزال لذاكرة البطء في السرعة

■ مهيب البرغوثي

● يختزل الروائي التشيكي ميلان كونديرا في روايته الأخيرة (البطء) كل أدواته التي استطاع أن يطوعها لخدمته في عمله هذا.

حيث تترك القارىء يلهث خلف هذا الكتاب الذي لا يرحم، والبناء الروائي المعقد، يفيد من لغة الموسيقى السمفونية، حيث تتداخل الحركات .

وتتباعد لتسبح في حركة مركزية تمسك بالعمل الذي تكاد تيأس من الإحاطة به. إنها رواية قصيرة، تقع في ثماني صفحة، من القطع الكبير. لكنها تحتاج من اجل قراءتها وقت اكبر بكثير مما تحتاجه رواية تفوقها بمئات الصفحات.

ميلان كونديرا.. المولود عام1929. والذي انتج في القصة والرواية والمسرح والشعر، بل انه دشن تاريخه الأدبي بمجموعة شعرية عام 1953، عنوانها «الإنسان حديقة فسيحة» بدأ حياته السياسية شيوعيا، ثم اصبح رمزا لمعاداة الشيوعية في تشكوسلوفاكيا. ومع انه غادر بلاده قبل وقوع أحداث ربيع براغ بأحد عشر عاما، إلا أن اسمه ارتبط، في بلاده بتلك الأحداث، بوصفه أحد دعاة استقلال تشيكوسلوفاكيا عن حلف وارسو الشيوعي، وهو يعيش في فرنسا ويحاضر في جامعاتها، وقد اصبح واحدا من ثلاثة خرجوا من بطن النظام الشيوعي، فحيروا النقد في العالم بإبداعهم. هو، ورئيس جمهورية بلاده الحالي، الكاتب المسرحي فاتسلاف هافل، والألباني إسماعيل كادارية «قدري؟». وقد عرف القارىء العربي خمس روايات لكونديرا، هي، حسب تسلسل إصدارها بلغتها الأصلية: " الحياة هي في مكان أخر " و " كتاب الضحك والنسيان " و " غراميات مرحة " وخفة الكائن التي لا تحتمل ". واخيرا " البطء " التي هي آخر أعماله، وقد كتبها العام الماضي. ونقلها الكاتب العربي المصري طلعت الشايب إلى العربية في العام نفسه، نشرها، في البداية، حلقات أسبوعية في صحيفة " أخبار الأدب، ثم كتاب مستقل صادر عن دار شرقيات" في القاهرة، ولكونديرا أعمال لم تصل إلى المطبعة العربية بعد، هي " المزحة " و " فالس الوداع " و مايو الأخير " و " مونولوجات " و " اصحاب المفاتيح ".

«جدل البطء والسرعة»

في أحد حواراته الصحافية يقول ميلان كونديرا: " ليست النهاية انفجارا هائل الضجة، ربما ليس ثمة ما هو اشد هدوءا من النهاية ". وهذه الكلمات التي تذكرنا، على الفور، بخاتمة رائعة اليوت " الأرض اليباب ". ستكون مفتاحا لباب رواية " البطء " ولكن ما هو هذا الذي انتهى؟ للإجابة عن هذا السؤال، يفيد أن نتذكر رسالة كونديرا المفارقة للخطاب الشمولي الذي تمثله سياسة النظام الموجه كما كان الأمر في بلاده، ولكن النهاية المدوية لهذا النظام - لا الهادئة حسب نظريته - وضعته وجها لوجه امام غرب اوروبا لا يزال ينظر الى الدول التي كانت تشكل المنظومة الاشتراكية، بوصفها دولا شرقية، او لنقل : اقل اوروبية، وسنرى في رواية " البطء " نزعة الى الاحتجاج على هذه النظرة المتغطرسة، ولكنها مناسبة تراجيدية للشهادة على نهاية الاحتفال الاوروبي الغربي بهؤلاء المحتجين و " المنشقين " عن الشيوعية، فقد كانوا ضروريين لاوروبا، ولاميركا بالتالي، بقدر ما هم علامات محرجة لبلادهم المحكومة بالانظمة الاشتراكية، اما وقد ذهبت هذه الانظمة، فلم يبق للغرب من حاجة جدية لاولئك " المنشقين "، وهذا ما يعبر بوضوح - في رواية " البطء " - عالم الحشرات التشكيلي، الذي استقبله علماء الغرب بتصفيق عاصف عندما عرض الآمه من التدخل السوفيتي في بلاده، ولكن هذا العالم بفطن- بعد ان غادر المنبر- انه "نسي" ان يلقي المحاضرة ! وسيكتشف ان دموع التعاطف المشفوعة بالتصفيق سرعان ما تتحول الى نوع من المسخرة، عندما يقترب منه الشخصية الفرنسية العامة، بيرك ليجامله، فيكتشف عن جهل مريع في شؤون تشكوسلوفاكيا، ويخلط بينها وبين رومانيا والمجر، وسيحتج العالم التشكي- ومن ورائه كونديرا شخصيا - مذكرا بيرك هذا، ان براغ مدينة غربية، وان جامعة تشارلز في القرن الرابع عشر كانت اول جامعة في الامبراطورية المقدسة، وان مواطنه جون هاوس كان يقوم بالتدريس هناك، وهو سلف مارتن لوثر المصلح الديني، ومطور اللغة.الا ان خيبة العالم التشكي سيتم التعبير عنها «وراثيا، عندما يتعرض للكمة عبثية على فمه فيقول : « هذا كل ما تبقى من حياتي، سن مخلخلة ورعب من الاضراب لاستعمال طقم الانسان/ ولا شيء بالمرة، لا شيء».

ولكن علاقة المأساة - التي تكاد تقتصر على اشخاص محدودين - بما يسميه كونديرا " حكمة البطء؟ ان الجواب يأتي من العالم التشكي ايضا: فالمواقف التي يبرزها التاريخ على المسرح لا تسلط عليها الاضواءالا للدقائق الاولى فقط. لا حدث يظل خيرا طوال حدوثه، وانما لفترة قصيرة جدا.. وفي بدايته، وما ذلك الا " لان درجة البطء " تتناسب كميا ومباشرة مع قوة الذاكرة ودرجة السرعة تتناسب كميا ومباشرة مع قوة النسيان ". وعلى هذا فاذا كان للبطء حكمه، فان للسرعة حماقة، وهي التي تركت اولئك المحتفى بهم امس.. في ظل النسيان اليوم. على ان قبولنا بهذا التفسير السياسي، الاولي، لجدل البطء والسرعة ليس الا بابا- كما اشرنا للدخول في بناء الرواية ذي الاروقة والحجرات المتعددة، ولما كانت مهمة الإحاطة بكل ما ورد فيها ضربا من التعجيز، فقد نكتفي بالمسار العام، حيث تبدأ الرواية، بسيارة مسرعة يقودها الراوي- ولا مانع في ان يكون هو المؤلف نفسه. فهكذا من كونديرا- والى جانبه زوجته، وهما يراقبان فتى يقود دراجة بسرعة فائقة، فيما يلحظان، خلفهما سيارة يتبرم سائقها وصاحبته من عدم افساح الراوي له الطريق لينطلق، وتبدأ رحلة التأمل، فسائق الدراجة- من وجهة نظر الراوي، المؤلف - هو انسان حر، مستقل بجسده ولا يمكن ان يكون خائفا لان مصدر الخوف يكمن في المستقبل، والشخص المتحرر من المستقبل ليس لديه ما يخشاه «اما السائق فهو محكوم بسرعته التي هي الان شكل من اشكال النشوة التي خلفتها التكنولوجيا على الانسان.

وعلى الفور يتشعب تفكير المؤلف في اتجاهين: الأول من الماضي فهو يتذكر.

رواية لكاتب اسمه فيفان دنيون قبل مئتين من السنوات، والاتجاه الثاني الى المخيلة، حيث ينشىء روايه ابطالها بونتيفان وفانسان، وبيرك والمؤلف نفسه وزوجته فيرا والعالم التشيكي، ويتداخل هذه المستويات تتضح فكرة الوقت. بين البطء والسرعة، في ضوء الشهرة، واللذة، والمجد ولنلاحظ هذه المزايا الثلاث مرتبطة، بالضرورة بالاخر، فالشهرة هي وقوعك تحت الاضواء..

واهتمام الآخرين بك، واللذة- حسب ابيقور- هي غياب المعاناة، وقد كان فن القرن الثامن عشر يستخلص اللذة من وسط ضباب المحرمات الأخلاقية، وهذه كلها يصنعها الآخرون، اما المجد فهو ان تكون متميزا عن الآخرين، ولهذا كله لا بد من الكلام، فالحديث ليس تسلية او مضيعة للوقت، على النقيض، ان الحديث هو الذي ينظم الوقت وفي هذه الحالة يكون حضور الاخر ضروريا، ولكن كيف نبني علاقة مع الاخر؟ كيف ننظم الوقت ؟ . ان هذه الأسئلة تضمر حنينا الى البطء لانه عندما تحدث الاشياء بسرعة، لا يصبح احد متأكد من أي شيء « وعصرنا هذا قد أسلم نفسه لشيطان السرعة، وهذا بسبب نسيانه نفسه بسرعة وعلى النقيض من هذا العصر ايقاع القرن الثامن عشر، التي دارت فيه احداث الرواية التي يتذكرها المؤلف، ومنها نتعرف على المدام «.

« د ي ت » التي كذبت على زوجها بأن قدمت له فارسا لتوهمه أنه عشيقها، وكان لها من مغالطة الوقت ما يكفي تكذب على الفارس فتقنعه برغبتها فيه حيث يمارسان الحب وتستبطىء الوقت لتخلوا بعشيقها المركيز، فتكون قد كذبت على زوجها وعلى عشيقها وعلى الفارس ايضا « انها التلميذ الحقيقي لبيقور عاشق اللذة المحبوب، الكاذب، اللطيف، حارس السعادة، ولكن هل يملك أنساننا المعاصر حكمة البطء التي توفر له هذه اللذة، وهذه الدرجة من تحقيق الذات؟

الانسان الراقص.....

يهتم كونديرا كثيرا بالعلاقة بين اللذة والشهرة، واذا يغبط مدام «د ي ت » لانها لم تنشغل بالشهرة، بل باللذة فان شخوص روايته المعاصرين محكومين بأننا « لا نختار اماكن ولادتنا .. وكلنا نعيش تحت عيون الكاميرات، فهذا جزء من الشرط الانساني هذه الايام».

ولان «الكاميرات» ذات ايقاع سريع، فلأن لذاتنا التي تحققها الشهرة مهددة بضياع الفرصة، ولكن الكاتب يقترح شخصية بونتيفان، الابيقورية، التي تترك العبء جيدا « جميع السياسيين هذه الايام في داخل كل منهم جزء من الرقص، والراقص يختلف عن السياسي في انه لا ينشد السلطة، بل المجد « فاذا كان لا بد من تفكيك هذه الشيفرة، فالراقص هو الاستعراضي، هو الدادئي- المتألق الاجتماعي - الذي وصفه كامو بالانسان الذي لا يعرف العيش بمعزل عن المرآة التي هي الآخرون. والمجد ليس مجرد العظمة بمعناها التاريخي، بل ان اي انتصار في جولة - ولو في المنافسة على امرأة، وفي حالة النساء، على الرجل - هو نوع من المجد. ومشكلة الانسان الراقص انه محكوم بالسرعة فقد يحقق بذلك مجدا سريعا قابلا للنسيان السريع، ترى هل هناك متسع للبطء الذي يوفر بصعوبة وبعد جهد، نوعا من المجد غير القابل للنسيان ؟ لا اظن كونديرا يعد بذلك، وهو غير سعيد على اي حال، بهذه الحقيقة الفاجعة، ان فانسان الذي يغار من بونتيفان « فلنلاحظ تشابه الاسمين مما يخلق نوعا من الطباق اللغوي المتمشي مع التعارض في طبيعة الشخصين » يضيق بصاحبه هذا، ويعترف له « عندما نكون معا، انا وانت، وينضم الينا ثالث، ينقسم المكان الى مكانين، فيكون هناك الجمهور المؤلف مني ومن القادم الجديد وتكون انت الراقص الوحيد على المسرح» ... هكذا يختتم كونديرا هذه العبة بين الوقت (السرعة) البطء.0

● اعزاءنا القراء
نرحب بمساهماتكم واقتراحاتكم ونقوم بنشر الصالح منها تباعا.. ونرجو ان يكون الخط واضحا ومقروءا خاصة الفاكسات التي ترسلونها.0

كل عام وانتم بخير

● نقولها لابناء امتنا .. ولأبناء شعبنا جميعا .. ولقرائنا الاعزاء الذين اكدوا عمق ارتباطهم بجريدتهم «العرب اليوم» في شهور صدورها في العام المنصرم.

عام مضى .. عام يجيء .. ونحن نحمل الحب والامنيات الكثيرة للوطن والشعب . بان تكون ايام هذا العام قادرة على تحقيق امنياتنا العامة والخاصة.

كل عام وانتم بخير .. ناشرين المحبة في الجهات الاربع لكل اصدقائنا الاعزاء .. وان يكون عام 98 عام انطلاقة متجددة لكل ما هو جميل في حياتنا.

مرحبا عام 98 .. وداعا عام 97 .0

■ المحرر

كل عام وذكريات الطفولة والحزن بخير

● رحل عام وسقطت آخر ورقة من حزين عمر مرّ مثقل بالهموم احيانا. وبالاحزان احيانا. وبذكريات عطشانة للحنين ولنسائم الصيف مرارا. سأقف مودعا اللحظات الجميلة. والسويعات المريرة. وسأنظر آخر نظرة لورقة الخريف وقد غدت ساقطة. وعرضة لأي ريح قادمة تجرفها بالاتجاه التي تريد؟!!

سأنتظر فجر العام الجديد لألمّ اريجا من النسرين. اقدمه الى السيدة التي احتوت صمتي الذي دام سنين. وفجرت كلماتي مثل «بكارة عانس». وسأكون اول طارق لبابها يقول لها:

كل عام وانت بخير يا حكايتي الواحدة بعد الالف. ويا ليلتي الواحدة بعد الالف. ويا جنوني الواحد بعد الالف. كل عام وانت بخير يا اميرة الطفولة وزهرة عباد الشمس. كل عام وانت بخير يا شارع احزاني. وحديقة عواطفي. وجديلة كلماتي التي غيرت تسريحتها وتخلت عن مسكنها وقنائها وجاءت اليك مثل عروس الجان؟!!

كل عام وحبك بخير. هذا الحب الطائش المجنون الذي يحمل كتبه واحلامه يوميا الى دمي وعيوني ولحظات وحشتي!! هذا الحب الذي قادني من جرف العمر الى عمق بحره الازرق الساحر. هذا الحب الذي قرأ احلامي كلها. واوهامي كلها. ونواياي كلها!!

كل عام وانت بخير من بدء رائحة ابتسامتك حتى لحظة تكسر طيفك. من تحية الظهيرة حتى منام الاحلام. كل عام وانت بخير يا غالية ... كل عام وانت رفيقة اسراري. وسميرة اصابعي. ونديمة هواجسي. كل عام ولياليك بخير. ومدنك وطرقاتك التي تمرين بها بخير ...

يا من اختصرت الجمر والندم والاوهام وصيرتني.
كائنا حيا .. وعاشقا .. وحالما مع سبق الاصرار!!

ايتها المرأة التي احببتها دون ندم. فصار حبنا من طراز رفيع نادر. حبا نرجسيا. يعشق النجوم ويجمع الفراشات. ان حبك يا سيدتي هو هذا الطراز الرفيع النادر من الجنون الذي صار يمشي معي ويتسلل اليّ ... يكلمني ... ويشاكسني .. ويغني معي .. ويحدثني عن النوارس والتبر والموسيقى وذكريات الطفولة والحزن!!

كل عام وانت بخير يا من سرقت طفولتي وقلمي وكتابي. لتكتبي على ذكريات دمي اسمك وعنوانك ورغباتك المجنونة. كل عام وانت بخير يا مدللتي التي تفيد سر عيوني. فتسمعتني قبل ان اتكلم. وتواسيني قبل ان احزن. كل عام وانت بخير ايتها المرأة التي انقذت عاطفتي من الذهاب الى النوم قبل موعدها المحدد. ومشاغل وهموم. كل عام وانت بخير يا من اطلقت سراح روحي. وحررت يدي. ورفعت الاقامة الجبرية عن قلبي.

كل عام وانت بخير يا من حولت قلبي الى ارنب بري فطن. وحولت عيني الى نورسين هادئين. وحولت اصابعي الى براعم خضر دقيقة. كل عام ومدينتنا التي وسعت حبنا وحكايتنا بخير. كل عام وحدائقنا وامطارنا وركننا الذي الفناه بخير.. كل عام واغانينا التي رددناها سويا بخير ..

كل عام وانت بخير.
يا مدللة الصبر .. والحبر .. الكلمات؟!0

■ محمد هاشم البياتي

في استقبال العام الجديد

● تعانقت عقارب الساعة. ودقت اجراسها معلنة رحيل عام وقدوم عام ... في حمل العام 1997 حقائبه ولملم اوراقه وغادر ليلحق مكانه في قطار السنين السريع ... غادر بكل ما حمله لنا من افراح واتراح ... ضحكات ودموع. سعادة وضيق. نصر وهزيمة ... لملم اوراقه ليأخذ معه عاما كاملا من اعمارنا ... طوى 365 صفحة من كتاب العمر. 365 صفحة حافلة زاخمة بالاحداث والمجريات لن تعود ولكن ستبقى ذكراها ماثلة راسخة وستبقى اثارها ابد الآبدين سنذكرها بدمعة حارقة. ابتسامة خفيفة او ضحكة مجلجلة ... تعانقت عقارب الساعة لتعلن قدوم عام 1998

... عام يحمل لنا المجهول نستقبله باللهفة. الترقب. الرهبة. الامل والشوق .. نرجو ان يكون عام خير وعام تحقيق الآمال وعام تجد الاحلام فيه طريقها الى ارض الواقع .. عاما نستعيد فيه عافيتنا ونعود الى خوض غمار معترك الحياة بصراعاتها وحلوها ومرها ...

نستقبل هذه اللحظة وسط الشموع والاضواء بين انغام الموسيقى ... بصحبة من نود ومن نحب ان يكونوا آخر من نودع واول من نستقبل .. بين الاحبة والاصدقاء المقربين ... ونردد جميعا: كل عام وانتم بخير.0

■ بهية قندلجي

«قصة اول ارسال تلفزيوني في العالم»

● في الثاني من تشرين الثاني عام 1936. بدأت الصفحة الاولى في تاريخ التلفزيون. عندما ظهر اول برنامج تلفزيوني في لندن. بعد ظهر ذلك اليوم التاريخي. وقبل هذا البرنامج لم يصدق الكثيرون الاعلانات عن جهاز يستطيع نقل الصورة والصوت للجمهور في المنازل .. لذلك لم يستجب لشرائه في ذلك الحين. سوى مئات من العائلات .. لكن الساعة الثالثة بعد ظهر الثاني من تشرين الثاني 1936. شهدت ظهور اعجوبة التلفزيون. واستطاع من امتلكوا هذا الجهاز. رؤية وسماع ما كان في ذلك الحين يعتبر من المستحيلات وهو جهاز صغير في المنزل ينقل احداثا وبرامجا تبث من بعيد ..!!

ولم تكن القدرة على الارسال في ذلك الحين. تزيد على اكثر من عدة كيلومترات من مركز الارسال «ولم يمتد الارسال الى اكثر من ساعتين يوميا. تتخللها فترات استراحة خوفا من انفجار اجهزة الارسال .. او الاضرار بعيون المشاهدين .. وهكذا تحمل قصة التلفزيون. نفس مراحل وخطوات الابتكارات الاخرى .. مثل السيارة والطائرة وغيرها.0

■ فكري ابو صدغ/اربد

كاميرا الناس



■ تصوير: اسامة ابو غانم

عذرا .. ايها الجنون!!؟

● عذرا .. للحظات اللقاء والتمني بالنجوم!
عذرا .. لنظرات همس، وشجون قلب، تدوي في السكون!!
عذرا .. طمس نفسي بغد آت وليته لم يكن
عذرا .. لخفقات قلب، توعد بامل مشرق وكأنه لم يكن
عذرا .. لابتسامة اخترقت اعماقي توحي بالجنون!
عذرا .. لكلمة قلتها .. وليتها لم تكن
عذرا .. لمن هم مثلي حيارى بين الحب والجنون!
عذرا .. لمن تعالت نفوسهم كبرياء واضحت في السجون!
عذرا .. لمن يموتون على عزف الحياة، ونشيد العيون!
عذرا .. لمن هم مثلي تاهوا في عتمات الصمت والسكون!
عذرا .. للأتين غدا .. ينطقون بالحب .. ويغنون للعيون!
عذرا .. لمن ضاقت بهم عتبات الهمس .. وكثرة الهموم!
عذرا .. لمن تاه ركبهم .. واصبح حبيس الظنون!!
عذرا .. لمن كانوا صغارا في الحياة، وسيبقون!!
عذرا .. للصغار!! تاه ركبهم .. وليتهم يرجعون!؟
عذرا .. للصغار فما زالوا صغارا فمتى يفهمون؟
عذرا .. فما عذري الا للجنون !!!0

■ بسام ارشيدات

رسالة الى امي في عيدها

● في اجنحة الظلام الدامس اراك شمعة بلغ ضوؤها عنان والسماء وفي وقت الخريف حينما يبدأ اصفرار وجه الارض واوراق الاشجار. ارى وجهك اخضر يانعا بالمحبة والعطف والحنان. اراك حينما يمرض احدنا تسهرين الليالي بطولها «أماهُ». لست انت المريضة فلم تسهرين ولست الموجعة فلم تتألمين.

«أماهُ» بئس من ينساك بئس من ينسى الامك الليالي من اجلنا. يا ايتها القديسة يا من تمثلين لنا كل معاني الامومة والعطف والحنان لك مني ومن كل من نطق اول كلمة امي وكل من قالها على مر العصور الف تحية.0

■ علي عواد سلامة الخالدي/ الخالدية

«غداة الرحيل»

● حملت حقائبها مودعة ... وقلبها الحزين ينفطر بكاء، اشلاؤها المتبقية من نزيف يقطر بالذكريات، وقفت بالقرب من باب المحطة لكي يقلها القطار الي موطنها فالكل يرتأي الرجوع الى وطنه بلا محالة. تمسكت باسناد النافذة تنظر برفق، وتتأمل بشوق، لعل احدا يكترث لسفرها. فاذا بها تضغط بكل قوتها دون ان تأبه بقلبها وحزنها واسناد النافذة الحديدية، فقالت في نفسها:

اين هم: يبدو انهم قد انشغلوا!! كيف لا؟ لقد اخبرتهم بموعد سفري فحاجتي اليوم ماسة الى اية قوة تكون عزائي في هذه اللحظات.

استغرق التفكير بضع ثوان ... ومضت حوافلها بالذكريات سنين لتعود وتقلب صفحات الماضي، بين احداق الحب وخضرة الشجر وحنان القلوب، عادة كثيرا الى الوراء ولم تجد ما يربطها بغربة موسيقية سوى شجن يتمايل عبر اوتار القانون وبعمق يدفع بالعازف الى نهاية حقيقية لذاك اللحن الذي سهر الليل لاعداده.

ثم عادة تقول في نفسها: وها نحن نسهر – عبر اوراق مغبرة – مكدسة ملقاة فوق رفوف قد تآكلتها سنوات العمل المديد، هجرتها لتعود اليها عندما تجمعها ذكريات قد ازداد حنينها، وتلوعت كلماتها، وسحقت نهايتها، يا .. للعمر الغابر الذي مضى دون ان ندري .. والضحكات تكتم الاهات، تفتح على الدوام ابوابا جديدة بكل معاني التأمل والامنيات، يا سحقا للقلوب التي لا تعهد للحب مكان، وانما تكتب سجلات مزيفة لا معنى لها..

لقد ذهبوا .. ورحلت قلوبهم غير ان اجسادهم باقية، نبضات سنينهم زائلة، فالاجساد تتوارى تحت التراب، والقلوب تخلد ابد الدوام، يا .. لعمق حبنا وصدقنا .. ومشاعرنا المرهفة التي تعيش في زمن قد داستها اقدام قذرة، وذهبت بعيدا لتدور في دوامة مفرغة عبر انفسها لتعود الى نفس البداية، ومحكها الحقيقي تجربة الزمان ومفارقات الاقدار.

وما زالت تعهد ذكرياتها حتى سمعت صوتا «دعوها لتستقل القطار فلم يعد هناك سوى ثوان لكي ترحل وتذهب بعيدا عن كل ما يربطها بهذا المكان ... واخيرا ستعود لموطنها ولكنها الآن تحمل قلبا دافئا ونبضا حزينا ... لكنها ستعود.

نظرت حولها .. وتأملت بعيدا .. بعيدا جدا نحو افق السماء الذي لا ينتهي بكل كلماته وعباراته الجميلة التي تسطر رسائل الاحبة ... واصوات الغربة ... ومشاعر العودة بعد سفر طويل.0

■ كرم محمد عبد اللطيف

ادوات تجميل

● سئلت امرأة مؤمنة عن ادوات تجميلها فقالت:
استخدم الصدق لشفتي
والقرآن لصوتي
والرحمة والشفقة لعيني
والاحسان ليدي
والاستقامة لقوامي
والاخلاص لقلبي.

■ ادريس علي الرواضيه/ الطيبة الجنوبية

«سيدتي الجميلة»

● يا من طوقتني بصفاء عشقك .. وجمال روحك فأضفيت على السعادة بوجودك ... سأرحل يوما .. فامهليني صبرا .. الملم جراحي .. واطوي صفحات ليل امعن في قبري .. وتيقني بأني لست كالبحر يضرب شواطئه بالموج ولا يبالي .. لان ذكراكم تتغلغل في اخيلتي واذكري للعاشقين .. بأني توجتك ملكة على عرش المحبين0

■ بكر عبد ربه.

الرحيل

● تتراقص صورتك في مخيلتي
اراك معي اينما ذهبت
في الطريق في البيت في العمل
احادثك بيني وبين نفسي.
* * *
اشتاق لرؤية محياك
حينما اصحو من النوم اجد نفسي
افكر فيك
واسترجع ايامنا الخوالي وضحكاتنا
لست ادري ماذا حدث لي؟
* * *
انني لم اعش هذا الشعور الخاص
بالصداقة والحب والاحساس بالتواصل
مع انسان غاب عني ولن يعود.
وانك لم تخيره طواعيه
بل لم يكن امامك حل آخر.
* * *
ولكن ... فلتعلم يا صديقي
انك قلبت حياتي رأسا على عقب
عفوا، لقد اعطيت لحياتي معنى اخر
لقد حركت جمود مشاعري التي كنت اعتقد
انها ماتت – او انني لا استطيع اذابتها.
معك عشت كما كنت اتمنى وكما كنت احلم
لقد اثبت للجميع بان المثل والقيم العليا لم
تمت بعد، وان الحياة تستحق ان تعاش
فسلاما وريحانا ابعثها لك مع كل الحب
انني ادرك ان الظروف قد اضطرتك
الى هذا الرحيل.0

■ محمد سامي ياسين

العرب اليوم وبطاقة اعجاب

● منذ صدور «العرب اليوم» ونحن نشعر بوجود صحافة جديدة ونقلة نوعية في التغطية الشاملة نحن نفختر بصحيفة «العرب اليوم» الخبر الحر ونوجه لها التحية والتقدير بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اعاده الله بالخير والبركات.0

■ حسين خالد بني سليمان/ عجلون
موفق ضيف الله النعيمات/ معان
ربيع علي مكازي / بلعما

صرخة

● اخوض في خضم عالم غريب .. فمن وجع هذا الزمن جئت، ومن الم الموت اتيت .. اختنتني المسافة الشاسعة بين نقاء المثل العليا، وغابة الواقع الحياتي المنحدر.

اطير في سماوات القاهرة، اتصبر بجحيم شمسها الابدي .. اجوب شوارع بيروت المحترقة وهي تلثم وجنات البحر...
اعانق فارسا يطلع من اعماق جرح بغداد المحاصرة....
ابارك ثوار فلسطين، واقبل ايدي اطفال الحجارة..
اضم طيور عمان الغافية على ضفاف المستحيل..
اتقطع فوق جسور الخلاص في كل لحظة الف مرة..

ايها الوطن الشهيد، آه لو يستطيع العذاب ان يهجر وطني، آه لو استطيع اقتلاع جذور الحزن من بلدي، آه لو نستطيع تحطيم اسوار السلام. فنحن يا اخوه بالحب وبالارض نحيا، وبادعاء الود والسلام نموت كل يوم. بادعاء المحبة والسلام نقتل كل ساعة، بقناع السلام سلخوا جلد الشمس واطفأوا ضوء القمر .. قطعوا عروق كل زهرة امل وغصن زيتون .. قتلوا فرح الطفولة وسلبوا احلام الشباب. بكل الحقد الاثيم تنحر اسرائيل في صدورنا .. تجتثنا بسكين السلام.

صرخت .. يا مثله الانسان .. اين هم رجال بلدي النيام؟ سمعت صوتا خلفي يقول: اصمتي .. فليس لامرأة مثلك ان تتكلم.

ولكين تعبت من الصمت، مللت من السكوت، ارفض ان اكون صفراً على الشمال، فلا بد ان اصرخ، لابد لصوتي ان يمزق حاجز الصمت. ويخترق اسوار الحصار . لابد لكلماتي ان تقتلع جذور الخوف وتزرع براعم الامل – لتزهر على ترابك يا وطني .. فجميل انت ياوطني .. واجمل منك .. الموت فيك..0

■ زحل المفتي

... انامن ارفض حبك

● انا من ارفض الحب واقتل الشوق ....

قبل ان ينبت .. وانتزعت بيدي قلبي واستبدلت اسمها وغيرت شكلها وجلدها عاشقة .. شريرة اصبحت .. وانا بنفسي وقفت امام قبري وانت من استبدل الاشجار والازهار اليانعة .. باشجار اصطناعية لكنها خذلتك ولم تعطك غذاء .. ولا ثمراً ولا رحيقاً.. وانت من اصابه الجوع لا انا .. انظر الى كفة يدك سوف ترى اثار دماء ساخنة .. ومهما حاولت ان تغسل ما علق بيديك .. فلن تغفر لنفسك ذنوبك الطاغية ومهماحاولت لن استسلم لذلك الحب الشرير .. ولن اتنازل عن قلبي لاضعه بيدي على فوهات المدافع القاصفة . .ولن انسى ايهاالغريب ان انسى منظر يديك النازفة والمتسخة ولن انسى انك حاولت زرع الالغام في كل درب امشية .. ولن انسى انك حفرت اسمك على كل اشجار غابتي ولن انسى ولمدةطويلة من الزمن انك استعمرت قلبي وذاكرتي ورفعت راياتك الملونة فوق يقظتي وحلمي...0

■ عهود

حل وترحال..

● عام يغيب موعدا شمس ايامنا .. راحلا دون عودة الى هناك خلف تلك التلال والسحب ... ينسحب بهدوء مخلفا وراءه الدموع والابتسامات .. القصص والحكايات .. حاملا معه حقيبة مليئة بالذكريات ...

وعام آخر يجيء ضيفا سيرحل يوما ما .. يطرق ابواب حياتنا ويدخل لا نعرف ماذا يحمل لنا في جعبته .. ماذا يخبيء لنا في أيامه العاتية...

وربما .. ربما سيزرع البسمة في قلوبنا .. او يخطف آمالنا راحلا عنا ...

جاء يحمل شمعتين ... احداهما ستضيء دروب بعضنا .. والاخرى ستبكي على آمالنا التي ضاعت سدى .. وباتت كقطار العمر الذي سافر على غير هدى عام يجيء .. وعام يرحل والعيون ترقب الطريق فلعل هناك ما يستحق الحياة ...0

■ زين حطان ابو هزيم

واحة الشعر

لا تدخل الجنة!

● ابعد قدميك .. وتعال الي ..
افتح قلبك ..
اغلق عينيك
أتريد الروض؟
خضرة عيني هي الجنة
اتريد الشمس؟
شعري الاشقر شمس
تتراقص مع همساتك ..
وجهي قمر ... تتلمس نوره
بين يديك ..
تقطف منه الورد الأحمر..
في قبلاتك
روحي اعطيك بلا منّة ..
ابعد قدميك وتعال الي
افتح قلبك .. اغلق عينيك:
اتريد الليل؟
عيناي الليل بلا ظلمة
لا برد فيه ولا عتمة ..
فتعال ونمْ
بين ذراعي على صدري ..
لأغني لك مع صوت الناي ..
ستنام كطفل امضى اليوم
يلاعب اكوام الحنطة ..
في الليل سيسكت بلبلها ..
في الليل ستتعب بومتها ..
وتحن اليّ .. تعود اليّ ..
او تترك من تهوى وتحب؟!
إني امك ..
اني املك ..
اني بلدك .. وحبيبة قلبك ..
قلبك املكه بين يدي ..
ابعد قدميك .. تعال الي!
وستعرف حقا .. ما الجنة.0

■ اريج محمد بنات
كلية الآداب – الجامعة الاردنية

خايف اقول

● خايف اقول اني احبك
خايف اقول
خايف من العذاب بينا
يبتدى ويطول
خايف اعترف ... يتغير الموقف
واللي بينا يزول ..
من يوم ما شفتك حسيت ..
شيء جديد بحياتي
قلبي خفق ولكن داريت ..
احساسي بذاتي
واصبح لك بداخلي اجمل شعور
المحبة عرفت طريقي
وروحي لك
مدت جسور
نلتقي فيها ونستقر ...
وانعيش المحبة وليالي العمر...
لكن خايف اعترف ... يتغير الموقف
واللي بينا يزول
حبيبي خليني على نفس الحال
والمودة بينا تدوم
خايف باعترافي نعيش الترحال
ونعيش الهموم
واعاني من حرمان شوفك..
وتبعد خطوتي عن دروبك...
وكيف اكون عنك بعيد
ومقدر اكون من غيرك وحيد
وخايف اعترف .. يتغير الموقف .. واللي بينا يزول..0

■ عصام عجعج السرابي

ارخص لغيري امحبتك

● ما عاد مرة اصدقك
يا صاحبي مهما تقول
ما عاد قلبي يعشقك
ولا يبي منك قبول
اليوم اعرف قصتك
لا تعيدها لي بالفصول
انا اعرفك انا اعرفك
لا تقول انا طبعي خجول
يجزي الليالي وصحبتك
ما فيها يوم له فضول
الله يخون امحبتك
كلها وعر ما هي سهول
ما فيه داعي لشوفتك
قلبي ما له يمك ميول
لا تعتذر مما ينفعك
عذرك ولا عندي حلول
ما عاد اسمع سيرتك
قلبي قفلته ابقفول
ارخص لغيري امحبتك
رافق عدوي والعذول0

■ سالم عبد الكريم الطراونة
رابطة التراب والادب الشعبي الاردني

أنت والنجوم

الحمل 4/20 - 3/21
اسبوع يتسم بالهدوء وخاصة على صعيد الشؤون المالية. لا تقدم الاعتذارات السريعة وحاول ان توازن الامور وخاصة العاطفية منها.

الثور 5/21 - 4/21
الحظ رفيق لك هذا الاسبوع ابتعد عن المشكلات والقيل والقال. لا تضع البيت في سلة واحدة. حاول ان تكون دبلوماسيا في تعاملك مع الاحداث من حولك.

الجوزاء 6/21 - 5/22
اتخذ التدابير للتأرجح. اسبوع يتسم بالخفة والرشاقة. اوضاعك الاجتماعية ممتازة. وانت موضع انتباه الجميع. نهاية اسبوع سعيدة وموفقة.

السرطان 7/22 - 6/22
اسبوع مليء بالتفاؤل مليء بلقاءات متعددة مع اشخاص ذوي اهمية. اوضاعك المالية في تحسن مضطرد ابتعد عن الهمس وواجه الآخرين بصراحة وجدية.

الاسد 8/23 - 7/23
بعض الاحلام تتحقق وتكتسب مشروعيتها من جراء اقدامك على اتخاذ المبادرة. ابتعد عن اصدقاء السوء. وانظر للحياة بمنظار وردي ولا تنفق جميع ما في جيوبك.

العذراء 9/23 - 8/24
اسبوع يتسم بالعمل الدؤوب وخاصة على صعيد الشؤون المالية. انت محظوظ بمساعدة الاصدقاء لا تنظر الى الماضي نظرة متشائمة وحاول الاستفادة من العبر والدروس.

الميزان 10/23 - 9/24
ليس في الامر ما يعيب عندما تطلب من الآخرين الارتفاع لمستواك. ابتعد عن الغوغاء وركز اهتمامك بالمشروع الذي تعمل من اجله.

العقرب 11/23 - 10/24
اوضاعك المالية بحاجة الى اعادة نظر خاصة من زاوية النفقات والتبعات المالية احرص على دفع الامور باتجاه تحقيق الاهداف بأساليب شريفة ونظيفة.

القوس 12/21 - 11/23
اسبوع ممتاز على صعيد المال والعمل تحظى برعاية الرؤساء وتقديرهم لا تقنط من رحمة الله. وضع ثقتك في مقدرتك ومواهبك.

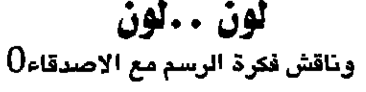
الجدي 1/20 - 12/22
اسبوع يتسم بدخل مرتفع اكثر من المعتاد. علاقات جديدة تبدو مثالية. اسمع ما يهمس به قلبك. عليك ان تستقبل القادمين الجدد بروح نشيطة.

الدلو 2/18 - 1/21
عملك موضع تقدير ابتعد عن الهمس القاتل المسبب للفشل واعمل على النظر الى الامور بمنظار وردي، انت محظوظ على الصعيد المالي.

الحوت 3/20 - 2/19
اسبوع مليء بالمفاجآت التي يحمل بعضها طابعا دراميا. انتبه لميزانيتك. وابتعد عن كل ما من شأنه ان ينبه الآخرين الى خططك ومشاريعك لا تعتمد على الحظ كثيرا.







لون ..لون

وناقش فكرة الرسم مع الاصدقاء0



■ اعداد : وليد الضابط

من فيض النبوة

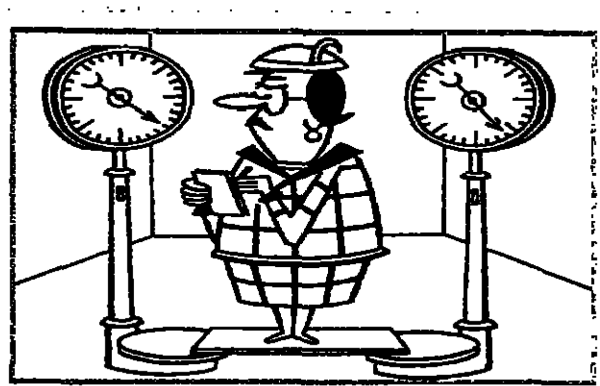
● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً».

متفق عليه

قالت العرب

● الدهر في صَرفِه عجيبٌ
وغفلةُ الناس منه أعجبُ
والصبرُ في النائبات صعبٌ
لكن فوات الثواب أصعبُ.0

لعبة الفوارق







● بين الرسمين (8) فوارق، اكتشفها خلال (8) دقائق0

متاهة متاهة متاهة



● انتقل من «1» الى «2» خلال دقيقة ؟

اجمع

● وزع الارقام من «1» الى «16» داخل المربعات، بحيث يكون مجموع ارقام كل صف افقي او عامودي مساويا للرقم المدون

35
33
32
36
+ 36 35 32 33

الحل غدا

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية - كل حرف يقابله رقم - حاول ايجاد ما يلي:

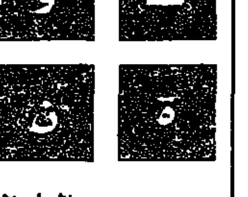
أ = 1	ح=8	س=60	ت=400
ب=2	ط=9	ع=70	ث=500
ج=3	ي=10	ف=80	خ=600
د=4	ك=20	ص=90	ذ=700
هـ=5	ل=30	ق=100	ض=800
و=6	م=40	ر=200	ظ=900
ز=7	ن=50	ش=300	غ=1000

سورة مكية، آياتها (21)
عدد الحروف (5) مجموع الارقام (101).
الحل السابق: الشمس.0

اطول كلمة

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0





الحل السابق : حسان بن ثابت .0

سؤال وجواب

● كم تساوي وحدة الوزن « القيراط » التي يوزن بها الماس والمجوهرات؟0

الحل السابق: [illegible]0

ابتسامة

● القاضي للمتهم: الا تخجل من كثرة ترددك الى هذه المحكمة. فلا يمضي شهر واراك واقفاً هنا أمامي؟!

المتهم : ولكن يا سيدي القاضي انت تتردد الى المحكمة اكثر مني بكثير فانك تاتي الى هنا كل يوم. 0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

* في هذا الشهر: ولد جمال عبد الناصر وروزفلت ومارتن لوثر كنغ وجورجي زيدان ومونتسكيو والفيس بريسلي وجميس وات وسمرست موم.
* في هذا الشهر: انتهى الوجود العربي في اسبانيا وعقد اول مؤتمر قمة عربي واعتلى هتلر عرش المانيا وبدأ المصريون ببناء السد العالي واخترع التلفزيون.
* في هذا الشهر: توفي لينين وجونسون وبشارة الخوري واعدم لويس السادس عشر واغتيل غاندي في الهند ولومومبا في الكونغو والخليفة علي بن ابي طالب.

1/ كانون الثاني

● 1 /1 من كل عام: يصادف رأس السنة الميلادية عند المسيحيين الغربيين وفي 1/14 عند المسيحيين الشرقيين.
1912 اعلان الجمهورية الصينية.
1923 صدور العدد الاول من مجلة «الدبور» الاسبوعية في بيروت.
1948 اعلان تشكيل جيش الانقاذ الوطني بقيادة «فوزي القاوقجي» لمساعدة الفلسطينيين.
1956 - اعلان استقلال السودان.
1957 - القاهرة تلغي المعاهدة المصرية - البريطانية لعام 1954 .
1958 قيام السوق الاوروبية المشتركة.
1959 - فيدل كاسترو يتولى السلطة في كوبا.
1965 - بدء الثورة الفلسطينية المسلحة وصدور اول بيان لمنظمة «فتح».
1972 - اعلان الوحدة رسميا بين مصر وليبيا.
1975 - اعلنت الامم المتحدة هذه السنة: «السنة العالمية للمرأة».
1981 - وفاة الدكتور «يوسف اسعد داغر» المؤرخ والباحث الببلوغرافي عن «82» عاما.
1982 - اقالة «ريتشارد الن» مستشار الامن القومي الاميركي بعد تورطه في قضية الرشوة اليابانية.
1984 - اعلان استقلال سلطنة بروناي عن بريطانيا.
1990 - بعد اسبوع من اعدام الرئيس الروماني تشاوشيسكو وزوجته .. الغت رومانيا عقوبة الاعدام، وحظرت الشرطة السرية.0

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا و عاموديا

1- سورة وردت فيها كلمة (مشكورا) في الاية (22)
2- افسد - ضد (قعد) معكوسة - ثلثا (شاي).
3- سورة وردت فيها كلمة (الميعاد) في الاية (20).
4- رجاء - جدها في (ماعين).
5- اسم علم مؤنث - صوت الكلب.
6- من اسماء بئر زمزم - حيوان مفترس يشبه النمر.
7- بيروت (مبعثرة).
8- النصف من كل شيء - ضد (مات) - آلة موسيقية.
9- سورة وردت فيها كلمة (قديم) في الاية (11).0

افقيا و عاموديا

1 الصافات.
2-11- برة- لا .
3-البلد.
4- ص ب ل - ي ي ا .
5-اربد - مازن.
6 -ف ة ل - عدن.
7-ديانا.
8 -تل - ي ز د - قم .
9 - الانعام.0

حكمة اليوم

● الكذاب يخيف نفسه وهو آمن.0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 5.09 — العصر: 2.24
الشروق: 6.31 — المغرب: 4.47
الظهر: 11.39 — العشاء: 6.09

الامساك : 4.54

التاكسي المناوب

تكسي ضلال/ 640031 — تكسي بسام/ ••
تكسي امين/ 655757 — تكسي رغدان - صويلح/ 842400
تكسي سينيسيا/ 644584 — تكسي شادي/ 823745
تكسي عصفور/ 623230 — تكسي مرج الحمام/ 711164
تكسي نادر/ 813581 — تكسي السيد/ 604422
تكسي الجبل/ 662327 — تكسي فلسطين/ 687054
تكسي النهضة/ 663003 — تكسي امية/ 775780
تكسي الهولندي ان/ 663100 — تكسي نادي السباق/ 651424
تكسي الشرق الاوسط/ 604615 — تكسي بسمان/ 0894194

الصيدليات المناوبة

• محافظة العاصمة:
الاردن
الجديدة/ 234496
فتاة/ 637140
روحي/ 644454
حنون/ 829033
عمون/ 680722
اتوستراد
النزهة/ 610237
البواب/ 685420
غرناطة/ 622668
مروان/ 0585285
الوادي/ 621821
الينابيع/ 874990
نبيل/ 889059
موسى/ 771326

النظيف/ 778480
الاشرفية/ 779517
الوطن/ 771110
الايمان/ 775948
الجبل
الاخضر/ 959267
وادي
النصر/ 786196
• صويلح:
نورا
• الجبيهة:
صهيب
• ناعور:
نصر الله
• مرج الحمام:
ابن البيطار

• وادي السير:
النورس
• خلدا وام السماق:
عصمت
• ضاحية الحسين:
اماني الدولية
• تلاع العلي:
العلياء
• المدينة الرياضية:
منال النابلسي
• طبربور:
دم
• شفا بدران:
رأفت
• وادي الحدادة:
الغوادي
• المحطة:
المحطة0

الاطباء المناوبون

• محافظة العاصمة:
د. محمد خيري لبادة/ 683585
د. يحيى عبد الرحيم/ 763072
د. ناصر ابراهيم/ 830432
د. بهجت بدر/ 832642
د. وفيق قدومي/ 893542
د. محمد الغول/ 790730
• محافظة مادبا:
د. نائل زوايدة/ 544361
• محافظة الزرقاء:
د. خليل ابو حسين/ 985019
د. وليد نبهان/ 995743

د. طارق الحجاوي/ 985445
• مدينة الرصيفة:
د. منير ابو السمن/ 954844
• مخيم حطين:
د. عبد العزيز ابو جميل/ 883944
• محافظة اربد/:
د. غازي طعامنة/ 250080
• لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
• محافظة السلط:
د. بشير الحياري/ 552206

• البقعة:
د. عبد الرحيم الفاعوري/ 849655
• سحاب:
د. محمد الصوي/ 4162056
• الاغوار الشمالية:
د. جميل الزير/ 575002
• محافظة الكرك:
د. زياد الشمايلة/ 352270
• محافظة معان:
د. زاهي الحسن/
• محافظة العقبة:
د. سميح مدانات/ 0

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190
مقسم المطار	08/53000
مقسم الملكية الاردنية	08/53333
شرطة السير	986390
شكاوى الامانة	787111
شكاوى الفنادق	647895
استعلامات دليل الهاتف	121
ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور)	5535613
شكاوى مؤسسة النقل العام	666186/666172
شرطة العاصمة	192
شرطة النجدة	191
دوريات الخارجية	843402
شكاوى المياه	897468
تموين عمان	661176
تموين اربد	277715
تموين الزرقاء	983768
تموين الكرك	351132
جمعية حماية المستهلك	692211
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. عبادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ ••

حركة الطائرات

الملكية القادمة

صنعاء 8.00
بومباي 8.25
الظهران الرياض 9.15
دلهي 9.30
مسقط - دبي 10.05
دوحة - بحرين 10.15
بيروت 10.35
كولمبو 15.45
نيويورك امستردام 3.00
لندن 4.25
موسكو 5.20
اثينا 6.05
كويت 6.05
بانكوك - كلكتا 6.55
ابو ظبي - العين 7.05
لارنكا 10.50
جدة رحلة اضافية 11.45 0

الملكية المغادرة

بيروت 7.00
موسكو 7.25
ابو ظبي العين 10.30
امستردام شيكاغو 11.30
تونس كازبلانكا 11.30
الكويت 12.05
باريس 12.10
لندن 12.15
اثينا 12.20
جدة اضافية 6.45
لارنكا 7.35
القاهرة 8.10
جدة 8.30
جاكرتا 11.00
كوالالمبور 00.30 منتصف الليل0

الطائرات الاجنبية القادمة

السعودية/الرياض/1.15 ظهرا
الخليج/مسقط-الدوحة/3.20 عصرا
الجزائرية/الشارقة/2.10 ظهرا
الامارات/دبي/4.00 عصرا
الايطالية/روما/4.30 عصرا
الاسرائيلية/تل ابيب/8.00 مساء
الشرق الاوسط/بيروت/8.10 مساء
المصرية/القاهرة/8.40 مساء
التركية/اسطنبول/11.10 ليلاً
البريطانية/لندن-بيروت/11.30 ليلاً
القبرصية/لارنكا/11.35 ليلاً
الهولندية/امستردام/1.15 فجر الجمعة.0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
السعودية/الرياض/2.45 ظهرا
الخليج/ابو ظبي-الدوحة/4.15 عصرا
الجزائرية/عنابة-الجزائر/3.00 عصرا
الامارات/دمشق-دبي/5.00 مساء
الايطالية/روما/5.30 مساء
الاسرائيلية/تل ابيب/9.20 ليلا
المصرية/القاهرة/9.40 ليلا
الهولندية/امستردام/2.15 فجر الجمعة
التركية/اسطنبول/6.00 صباح الجمعة
القبرصية/لارنكا/6.35 صباح الجمعة
البريطانية/بيروت-لندن/6.40 صباح الجمعة.0

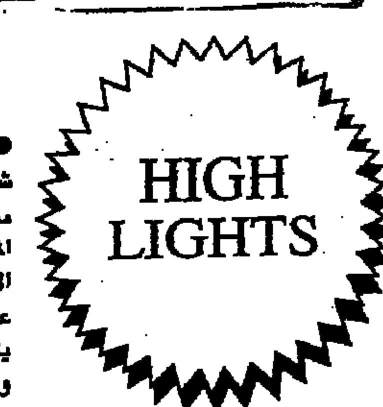
الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

• مقسم المطار 08/52000 • مقسم الملكية الاردنية 08/53333 • استعلامات المطار/ الشركات الاخرى 08/52700 • حركة طائرات الملكية فقط 08/53200



على شاشة قطر في شهر رمضان

● «حتى اشعار آخر» مسلسل محلي تتابعونه طيلة ليالي شهر رمضان المبارك على شاشة الفضائية القطرية وهو مسلسل هادف يطرح مشكلة الادمان ونتائجها على الجميع المدمن وعائلته ومعارفه والمجتمع المحيط به ويتطرق كذلك الى مواضيع اجتماعية اخرى تدور جميعها من خلال منزل عائلي حيث الشاب فيه مدمن بعد تخلصه من المخدرات يكتشف نتيجة انحرافه حيث يرفضه مجتمعه واسرته ويعاني من ذلك كثيرا المسلسل من بطولة غازي حسين وعلي ميرزا.0

على شاشة الكويت في شهر رمضان

● يعرض على شاشة الكويت في هذا الشهر المبارك مجموعة كبيرة من المسلسلات المعدة خصيصا له منها المسلسل الخماسي «الرقص فوق الجمر» وهو من بطولة كل من الفنان داوود حسين ومحمد العجمي وفاطمة الحوسني. يتحدث المسلسل عن عائلتين احداهما عائلة رجل مليونير لا ينجب والاخرى عائلة فقيرة يضطر فيها الزوج للموافقة على زواج لخته من الرجل الثري بمهر كبير.0

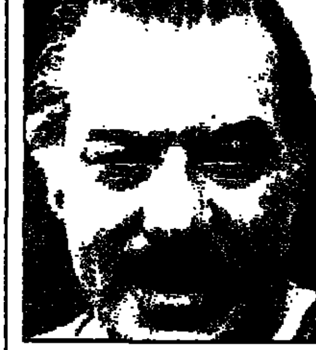
طير الخير

● مسلسل من ثلاثين حلقة يشترك في بطولته كل من طارق العلي، احمد الصالح ومحمد المنيع وغيرهم وهو عبارة عن عرض للصراع الدائر والمستمر بين الخير والشر باطار تراثي مستوحا من الحكايات الشعبية.0

على شاشة الفضائية اللبنانية



● بمناسبة شهر رمضان المبارك تشاهدون برنامج عن اجمل ما كتب باللغة العربية لكبار الكتاب والشعراء العرب وقراءات للاخوين الرحباني بصوت منصور الرحباني تبدأ معكم من ثاني ايام رمضان.0



فريد شوقي

● مجموعة من البرامج الرمضانية على مائدة الفضائية المصرية منها المهنة اية اللي جرا لها، جرب حظك يوميات طفل، دين ودنيا، اول خطوة على مائدة حرم الوزير، البوم الذكريات، دربكة، فيلم كليب، عرب نجوم وطرب.
تشاهدون هذه البرامج طيلة شهر رمضان المبارك.0

LBC · Orbit · EUROSPORT · NBC

ART الرياضة في رمضان

● من الاحداث الرياضية العالمية المهمة في شهر رمضان المبارك مباراة ذهاب الدور ربع النهائي لكأس ايطاليا في كرة القدم والتي تنقلها لكم شاشة راديو وتلفزيون العرب الـ«ART» قناة الرياضة اليوم الخميس، كونوا معنا.0

قناة الافلام في راديو وتلفزيون العرب

● الساعة التاسعة بتوقيت عمان تشاهدون فيلم «سواق نصف الليل» يوم الخميس المقبل.
حسن سائق عربة نقل يحب خطيبته جدا لكن المعلمة تقع في حبه وتحاول الوصول الى قلبه ولكنها تفشل بذلك وتثير غضب رئيس العصابة لانه لم يستطع الحصول على حبها.
الفيلم بطولة كل من فريد شوقي، هدى سلطان، ومحمود المليجي.0

شاشة الـ ART في خامس ايام شهر رمضان

● تنقل لكم شاشة راديو وتلفزيون العرب يوم السبت احداث مهرجان الخيول العربية من القاهرة ومسابقة اجمل فرس وقد حضر هذا المهرجان العديد من الشخصيات المعروفة والهامة.0

اشرار لكن ظرفاء

● من برمج قناة الافلام في راديو وتلفزيون العرب البرنامج الخفيف «اشرار لكن ظرفاء» والذي يتحدث في كل حلقة عن احد اشرار السينما المصرية وابرز ادواره الشريرة وهو من اعداد زياد فايد.0

قنديل ام هاشم

● عنوان الفيلم العربي الذي ستتابعونه معنا على قناة ART للافلام يوم الاحد وهو من بطولة شكري سرحان وسميرة احمد ويدور حول الدكتور اسماعيل الذي يرجع الى بلده بعد انتهائه من الدراسة فيجد ان اهل حارته يؤمنون بالخرافات ويتعاملون بها.0

بيني وبينك

● برنامج يطرح مشكلة الادمان علي المخدرات في المجتمع العربي ومدى الخطورة التي تشكلها على جميع النواحي الحياتية ويستضيف هذا البرنامج الدكتور يسري عبد الحسن استاذ في الطب النفسي وقد قام باعداد وتقديم هذا البرنامج منى الشاذلي.0

المنبر الحر

● برنامج جماهيري يتم تصويره في الاردن من تقديم وليد سيف يطرح قضايا سياسية، اجتماعية واقتصادية وكذلك حياتية تواجه الناس بشكل دائم، يشارك الجمهور في هذا البرنامج في حوار مفتوح.0

كلير من فرقة العائلة الدولية

حبيب الروح

● ليلى مراد، يوسف وهبي وانور وجدي ابطال فيلم «حبيب الروح» الذي ستتابعونه معنا يوم الاثنين حوالي الساعة 4.30 بتوقيت عمان.
وتدور احداث الفيلم عن الفتاة ليلى التي تتمتع بموهبة فنية يكتشفها فيها موسيقار مشهور لكن زوجها يقف في طريقها للشهرة لشدة غيرته عليها.0

العروسة الصغيرة

● فيلم يوم الثلاثاء على شاشة الـART وهو من بطولة يحيى شاهين، مريم فخر الدين ومحمود المليجي ويتحدث الفيلم عن موظف بسيط وفقير ويصطدم هو ومديره في العمل بسبب مغازلة المدير لزوجة «كامل» الموظف فيطرده من العمل.0

نسائيات على مائدة المناقشة

● مشكلات المرأة العربية في جميع انحاء الوطن العربي والتي تهم النساء العربيات تتابعونها من خلال برنامج بعنوان «نسائيات على مائدة المناقشة» على شاشة الـ ART والذي يحاول تقديم نصائح ومقترحات كحلول لمشكلات المرأة.0

العشق الهادر

● مسلسل كويتي آخر تتابعونه في شهر رمضان وهو مسلسل كوميدي هادف من بطلة الفنان القدير غانم الصالح الى جانب العديد من الممثلين الكويتيين وكذلك تشارك فيه الفنانة ماجدة الخطيب والمنتصر بالله من مصر ويركز هذا العمل على اهمية المصارحة والصدق عند التعارف حتى لا يصاب احد بخيبة امل بعد تجربة الزواج من اكتشافه لحقيقة الطرف الاخر.0

المسابقة «الثقافية» «3»

كوبون رقم «3»

● – من هي كاتبة رواية ذهب مع الريح ؟

أ –مارغريت ميتشل ☐

ب – جورج صاند ☐

جـ –سيمون دي بوفوار ☐

ضع اشارة داخل المربع امام الاجابة الصحيحة

جوائز المسابقة تجدونها على صفحة 15

اسم المشارك : ....

العنوان : ....

الهاتف: ....

إجمع 25 كوبوناً على الأقل وأرسلها في نهاية الشهر الفضيل الى العنوان التالي:
صحيفة [illegible] ، شارع الصحافة ،
المسابقة الثقافية – قسم الثوابت ص.ب.962198 عمان ، الاردن








التلفزيون الأردني

القناة الأولى

10.00 القرآن الكريم
10.15 اعادة المسابقة الدينية
10.35 المسلسل الاجتماعي المرحون
11.35 يوميات صائم – كلمات طيبة
12.00 صوموا تصحوا
12.10 السنة النبوية
12.30 صحتين وعافية – اطباق عالمية
12.45 شهناز في بلاد الالغاز
1.30 وقت الفرح – مباشر
2.30 شبابيك – مباشر
3.00 موجز اخبار الثالثة
3.10 برنامج كوميدي
3.20 الغاز وامثال من التراث
3.30 مسلسل المساء / عصر الائمة
4.15 الفترة الدينية / حديث ديني – المبشرون في القران
4.25 فترة الغروب
اناشيد دينية ، القران الكريم ، آذان المغرب ، ابتهال ديني – اسماعيل خضر
5.00 المقامة الرمضانية
5.10 حزيرة رمضان – هشام يانس وامل الدباس
5.20 ابو عواد – نبيل المشيني
6.00 المسلسل التاريخي الاجتماعي / الشوكة السوداء
7.00 شعائر صلاة التراويح – بث مباشر من مكة المكرمة
7.35 رحلة في ديار الاسلام
8.00 نشرة اخبار الثامنة + النشرة الجوية
8.40 المسلسل المحلي / ام الكروم
9.40 اربح مع التلفزيون
9.55 المسلسل العربي دمي ودموعي وابتساماتي
11.00 على الهوا سوا
12.00 موجز الاخبار
12.05 المسابقة الدينية
12.15 فيلم السهرة العربي
2.00 الامساكية + حديث قلب.0

لقطة من مباراة الفيصلي والرمثا

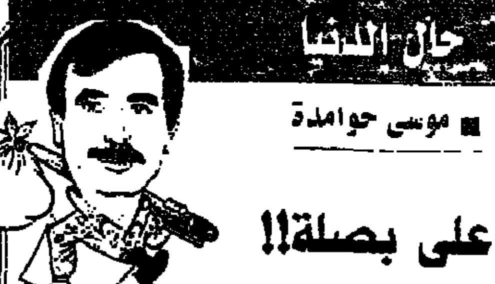
القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
The Dinky Dies 2.05
2.30 بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين فريقي الفيصلي والرمثا.
4.15 ربط مع القناة الاولى لتغطية آذان المغرب.
Believe and Behave 4.55
حلقة من سلسلة حلقات حول الايمان بالله والاركان الخمسة.
N.B.A 5.00
The Prince and pauper 6.00
يصطحب جون كانتي الامير ادوارد الى منزله على انه بانه «توم» ويسيء معاملته ويحرمه من الدراسة في حين «توم» يعامل في القصر معاملة الامراء.
s Head LinesصNew 6.30
Big Brother Jack 6.35 كوميدي
7.15 احاديث رمضانية
The Skeleton Coast 7.35
Over a Cup of Tea 7.50
حوار ثقافي مع الضيوف عليا عبد الهادي والممثل والمخرج محمد الغباشي حول جمهورية مصر العربية ويشمل الحدود الجغرافية، قدماء المصريين والفراعنة.
Lois and Clarck Seasons Greetings 8.30
صانع دمى يطرد من عمله ويقرر الانتقام من اهالي متروبوليس في عيد الميلاد.
9.15 اديراه وينفري
حديث عن العائلات الكبيرة والتكاليف الضخمة التي تحتاجها للحصول على ادنى متطلبات الحياة.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 فيلم السهرة Mr. Banny
يعين الاب الارمل احد المصارعين يرعى اولاده الاشقياء ويعطونه وقتا صعبا جدا، لكنهم يحبونه في النهاية.
12.00 فرنسي
12.30 الاسلام في عالم متغير
برنامج من اعداد وتقديم الدكتور اسحاق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي (موضوع الحلقة: اسلحة العلوم).
1.00 نهاية الارسال.0

العرب اليوم Al arab Al yawm

نهارك سعيد

● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد.. وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0



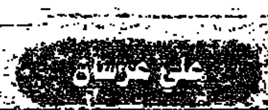
حال الدنيا

■ موسى حوامدة

على بصلة!!

● حدثني رمضان ابو صيام قائلا: تصور يا ابا عدي (كنيتي بعد حرب الخليج) .. انني انتظر شهر رمضان ... كما ينتظر العاشق لقاء معشوقته قلت محدقا مستغربا: كيف يا ابا صيام تشبه الشهر الفضيل بالمرأة .. قال: لا تقتنص كلماتي وتحرف الكلم عن مواضعه يا ابا .. حرب .. قلت: ابا عدي يا ابا صيام يبدو ان الصيام اثر عليك .. فبدأت تخلط .. قال غاضبا: اسكت. قلت اعذرك لعيون الشهر الفضيل فقط والا كنت حملتك في سيارة اسعاف .. فلا احد يجبرك على الصيام اذ لم تكن مقتنعا .. قال: انا مقتنع .. واعلم انني اصوم الشهر متقشفا .. فلا لحوم ولا دجاج ولا محاشي .. فقط سلطة وشوربة .. واتمنى لو ان كل السنة رمضان. قلت: نعم .. الآن عرفتك يا ابا صيام .. انت اصلا من سكان مرو. قال: وما هي مرو هذه. قلت: هذه مدينة البخلاء الذين كتب عنهم الجاحظ كتابه الشهير. قال: او تعني انني بخيل قلت: اعني واجزم .. لكن اسمع يا رمضان اقصد يا ابا صيام .. ان كنت تصوم لتتقشف وتحرم نفسك واولادك من نعم الشهر الفضيل فأنت وانا سواء .. قال: وماذا تفعل انت؟ قلت: لا احرم اسرتي من الاستمتاع بنعم المولى.

قال: ولكن اسراف لا مبرر له. قلت: وهل تريد ان يصوم الناس ويفطرون على بصلة .. قبح الله افكارك التي لا تتجاوز التعريفة والقرش والشلن وبئس الحياة التي تمضي على كيفك!!0



على عرنات

● قالوا له: الشعبُ انقرضْ
«جوعاً» وليس له غرَضْ
اكلَ القوارضَ، والزّواحفَ
ثم ماتَ على مضضْ.
فتبسمَ القاضي وقال
بملء فيه، وما امتعض:
بوركتَ يا شعبي الشهيدَ
فقد قضيتَ على «المرَضَ»!0

قصر نظر

● اسقط في يدي تماماً حينما اعلن الطبيب بأن درجة النظر عندي تساوي 12/6 فما عدت ادري هل معنى ذلك انني نصف اعمى او اني على طريق نيل عضوية جماعة بريل. حتماً مفاجأة غير متوقعة. لم اكد ازهو باجتيازي فحص الاعصاب والصدر والبطن وبقية اعضاء الجسم الواجبة صلاحيتها بشكل يؤهل صاحبها لتبوؤ وظيفة حكومية في زمن لغته الخصخصة عن بكرة ابيه. لم اكد ازهو بكل ذلك فعلاً حتى افزعني امر النظر هذا الذي لم يكن ليخطر لي على بال يوماً وسط اضطرام الاحلام في جمجمتي التي لا املك سواها فتارة اخال نفسي اقود سيارة فاخرة احرك مقودها بباطن يدي اليمنى بينما باصابع اليد اليسرى انقر على الشباك طربا لصوت اغنية فاضت في الجو ليبتل بها سمعي. وتارة اتخيلني متذرعاً يد امرأة نشق سوياً زحام الشوارع نطلق نظراتنا لافتراس واجهات محال الالبسة في جو شتائي نتبادل تحت قطراته عبارات ود شفافة باطمئنان بالغ من ان امها لن تقطع عليّ حالة العشق الصوفي التي اغرق فيها لتهاجمني بعبارات نارية وتوعدات انتقامية ... يا لطيف.

وغير ذلك. كثيراً ما خطر لي ان يطرق باب منزلي احدهم ذات ليلة ليخبرني بنبأ فوزي بالجائزة الكبرى الامر الذي يتطلب مني اجراء مقابلة تلفزيونية قصيرة تثبت اكثر من مرة. بين احداث مسلسل السهرة الممل. اتحدث خلالها الى الجمهور العريض عن وجوه انفاقي لمبلغ الجائزة فاقول بضحكة تكاد تلتهم الشاشة التهاماً انوي بناء بيت والزواج وشراء سيارة ورفع رأس مال بعض الصحف الاسبوعية. تصوروا اتخيل مثل ذلك رغم انني لا املك في حساب التوفير اكثر من خمسين دينارا يعني بصريح العبارة مش داخل السحب.

حتى في بعض المرات كذلك اخال نفسي انقلبت الى شاعر حداثي يُشار له بالبنان عقدت على شرفه امسية شعرية جل جمهورها من نساء عبقت القاعة بدخان سجائرهن المتداخل مع روائح عطرهن النفاث فيما يعتلي حضرة الشاعر اقصد انا المنصة مكبلاً ببدلة وربطة عنق ادخرهما للمناسبات والاعياد القومية. والدينية واروح انشد.

على سقف قلبي تقف غزالة شاردة
تعجن الغيوم في صحن السماء
وتوشي للشمس باسرار النساء
لتلفظني خارج جنتها
وتحيلني طفلاً يكابد الشقاء

وسط ذهولي المتواري يتعالى تصفيق الجمهور اعجاباً بما سمع من الشاعر الهمام. اخال كل ذلك بالطبع وبأريحية تامة غير انني لم اخل للحظة انني سأعاني يوماً من قصر النظر والذي قررت ان اعالجه بنفسي دون مراجعة الاطباء وحجز المواعيد الطويلة وذلك حسب الآتي.

التوقف فوراً عن تنقية الرز. الكف عن متابعة الترجمة عبر التلفزيون لمقابلات نتنياهو واولبرايت وباتلر. والاسراع بفتح حساب توفير لشراء احدى اثنتين اما نظارة واما عشرة كيلو ابتكوس جزر.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا يا ترى كم امرئ فينا ما زال يعتقد ان نظره سليماً فيما هو في حقيقة الامر عديم النظر وقياساً على ذلك كم من امرئ فينا ينسب لنفسه خفة الظل بينما الواقع غير ذلك وحدها اذا عيادات الاطباء تفضحنا احياناً والله يستر.0

■ علام خربط



رمضان زمان

● شهر رمضان الفضيل شهر كريم بحسناته وحكمه وفضائله الكثيرة، انه شهر الفقراء، والتضامن مع الجوعى الذين بالكاد يجدون قوت يومهم آخر الليل، انه شهر الرياضة النفسية الضرورية لتهذيب هذه النفوس المحقونة بالجشع على مدى ايام وليال طويلة من التربية الاعلامية الاستهلاكية ... هذا الشهر يتحول الى كرنفال للاغنياء ولاكلاتهم المفضلة ولاستعراض عضلاتهم في شتى انواع الطبخات والحلويات، والاغرب ان ننجر نحن اللااغنياء اللافقراء الى المشاركة في هذا الكرنفال الاستهلاكي المرهق الذي راح يغمر اسواقنا الشعبية واللا شعبية، ثم الاغرب من ذلك هو اشتراك الفنادق والمطاعم الخفة في المهرجان او الكرنفال الاستهلاكي وبمصاحبة الموسيقى او العزف او ربما الرقص – الله اعلم– بعد ان يتم تقديم وجبات فاخرة للصائمين عن الطعام ...

يجب ان نعترف اننا نشوه رمضان وننحرف عن مثله وحكمه وفضائله. بالنسبة لي فقد تشوه رمضان عندما دخلت الكهرباء قريتنا عام 1977. كانت القرية في رمضان –قبل الكهرباء– تبقى هي القرية ذاتها، دكاكينها الصغيرة هي ذات الدكاكين، ازقتها، اغنامها التي تعود ساعات الاصيل، اكان رمضان ام شعبان، ملحمة الحاج ابراهيم وذبيحتان معلقتان منذ الازل، وحده «القمر دين» الذي يأتي زائرا الى رفوف الدكاكين المظلمة. ثم وحدها القطايف التي تزور القرية في العاشوراء الاولى والثانية واحيانا الثالثة.

اما على مستوى العلاقات الاجتماعية، فقد كانت الاسر المتقاربة تجتمع على وجبة الافطار بما تيسر، وكم كانت تلك الاجتماعات مفعمة بالالفة والحب والتضامن والصبر. وقبل ذلك بدقائق كنا –نحن الاطفال– نتجمع لنراقب المؤذن وهو يصعد درجات المسجد، ثم يبدأ بالتمشي على السطح، فنبدأ نحن بالعد التنازلي، في حين تبدأ نبضات قلوبنا بالتصاعد (توقف النبض منذ عام 1977)، يتوقف الشيخ قليلا، فنتوقف نحن عن الكلام، ثم ما يلبث ان يدوي صوت المدفع ليقول الشيخ الله اكبر، الله اكبر، كأنها قادمة من ادغال الجنة خلف الجبال العالية، لننطلق راكضين منشدين:

اقطروا يا صايمين .. على الرغيف ونايمين.

اما اليوم فانني ارثي لهؤلاء الاطفال، لاولئك الفقراء الذين لم يبق لهم – في هذه القرية الصغيرة – من فضائل سوى هذا الضجيج الالكتروني الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.0

■ عزام ابو حمام المطور



كم حبة قطايف استهلك العالم الاسلامي امس ؟؟

■ أ.ب

حكي قرايا

■ يوسف غيشان

احزان ساخرة

● الحمد لله، الذي لا يحمد على مكروه سواه، ها قد دخلنا ونحن على قيد الحياة نتأمل روزنامة السنة الجديدة بكل بلاهة وخوف.

هذه الثمانية... مثل راية نصر منكسة، سنجثم على رأسها المدبب حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

هذه التسعون... هل نسحقها... ونحن نحصل على «اكمال» دائم في مادة الزمن منذ القرن التاسع الهجري وحتى انتهاء المسافة الفاصلة بين الازل والابد... اذا بقينا نتعامل مع الحاضر والمستقبل بأدوات الماضي.

عادة ما اكون حزينا في رأس السنة بينما تترنح الكرة الارضية وتخرج منها فقاعات لتخيف نجوم «الثريا»، اكون انا في اقصى حالات الحزن، ليس حدادا على السنة المنصرمة، بل خوفا من دخول السنة الجديدة في هذا الزمن العربي الرث الذي يشيب له الولدان.

نولد شيوخا ونموت اطفالا... هكذا نحن... نولد عبيدا ونحيا حياتنا ونحن نقاتل ونناضل من اجل تحسين شروط عبوديتنا فحسب.

نولد بلا مهد ونعيش بلا حياة ونموت بلا قبر، اذ ان اي قبر عربي هو مشروع مستوطنة جديدة لنتنياهو ونسله من بعده.

لو كان «التاريخ» يقبل الرشوة، لرشوته حتى يلغي عارنا وهزيمتنا وعبوديتنا من سفر الاجيال.

لو كان التاريخ يقبل الرشوة لالغيت حياتي من جذورها، وتدخلت مثل (سام بيكيت) في احداث الماضي لامنع ندى سلامة النحاس من قبول ميخائيل عودة الغيشان عريسا لها في احد ايام عام 1955 الحقيرة.

نحتفل دوما برأس السنة ونحن نعيش خارج السنوات... نتذكر ان لنا قلبا... حين نصاب بالذبحة... وان لنا جلدا حين نصاب بالسرطان، وان لنا شعرا حتى نصاب بالصلع وان لنا عقلا حين نصاب بالعقلانية (وليس الجنون لانه حالنا الطبيعي).

عشت حتى الآن طويل الانف واللسان، لكني لا اتمنى لنفسي طوال العمر (150 سنة تكفي) لان ايامنا مكررة مثل تصريحات المسؤولين... وحياتنا مكررة مثل مياه محطات التنقية.

اتوقف عن الكتابة الآن... اذ اشعر ان كل ما اكتبه هو مكرر... مكرر... مكرر.0

دبابيس

الدراهم تتكلم

● بلا مقدمات ولا إحم او دستور جلس على احد المقاعد الشاغرة حول طاولتنا التي حجزت لعائلتي خصيصا في عرس قريب لنا. وبلا مقدمات أخذ يتحدث مع فتاة جميلة لم تبلغ الخامسة عشرة وكذلك مع امها حيث جلستا للتسامر معنا والتعارف. وبلا مقدمات كذلك اخرج دفتر الشيكات من جيبه وقال للفتاة: اكتبي المبلغ الذي تريدين على الشيك وكوني زوجة لابني البكر!

والحقيقة ان الجميع قد تفاجأ – بمن فيهم انا – فلم يكن احد يتوقع ما حدث وان هناك من يطلب زوجة لابنه بهذه الطريقة!

وقد تسبب الطلب باحراج الام التي رقصت الدمعة في عينيها من القهر والخجل، لكن وبرغم كل شيء – والشهادة لله – استطاعت الفتاة ان تُكمِّم فمه اذ قالت له: «احنا عمّوه مش من الناس اللي بينشروا بالمصاري!» ثم قامت على الفور دون ان تترك مجالا للمزايدات فيتطور العرض من شيك على بياض الى سيارة شبح!

ومع انني كنت احتل موقع المتفرج الا انني تأثرت كثيرا واثنيت على ما فعلته لانها رغم كونها لم تولد وفي فمها ملعقة من ذهب لم تقبل اغراءات المادة ولم تتزغلل عيناها امام اوراق الشيكات.

لكن ومن جهة اخرى وفي نفس الحفل رأيت عكس الحادثة الاولى رأيت فتاة اعرفها جيدا عمرها لا يتجاوز السابعة عشرة. هائمة برجل يكبرها بخمس وعشرين سنة لا يملك اي صفة من الجمال، له كرش كبير. اصلع الرأس واضافة الى ذلك احول العينين! الا ان ذلك كله من وجهة نظرها لم يكن مهما ما دام قادرا ان يغرقها ذهبا من «ساسها الى راسها» وما دامت هي قادرة ان تسوقه وراءها كالحمل الوديع اينما ذهبت الى المسبح او الى صالة الديسكو!

رغم اختلاف الفتاتين في كلا الحالتين الا ان العامل المشترك كما يظهر كان المال وورق البنك نوت في الحادثتين اذ نرى ان الفلوس غالبا ما تغير النفوس فيظن انها الحياة واصل البقاء. وبهذا قد يتفق معي انصار المذهب الواقعي واحبابنا الماركسيين، وقد يختلف معي انصار المذهب الرومانسي وقراء نزار قباني الا اننا جميع – رغم اختلاف وجهات النظر – سنتفق على حقيقة واحدة وهي ان الدراهم تتكلم!0

■ طارق قديس

عمر بلال ...صقر اردني عشق السماء فسكنها

□ العرب اليوم – مسلم كنفاني

● الطيار المبدع عمر هاني بلال استشهد في صيف هذا العام اثناء قيامه بعرض بهلواني بطائرته في سماء اوستند في بلجيكا، ولهذا فاننا نتذكر هذا البطل الاردني ونحن نستقبل عاما جديدا بعد ان ودعنا العام السابق الذي شهد انتقال عمر بلال الى دار الخلود.

لقد عاش حياة ملؤها التحدي والمغامرة . وكان صقرا عشق السماء مساء وصباحا وحلق عاليا كالطائر الحر لا يعرف ما هي الحدود واين هي النهاية.

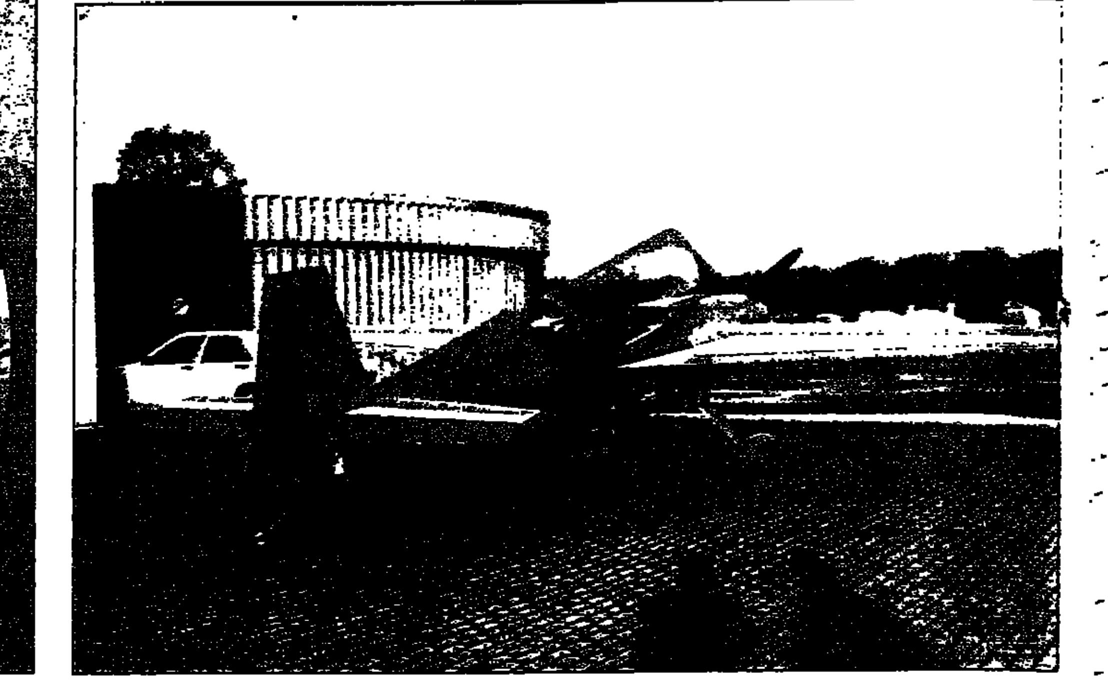
حلمه الذي واتاه منذ الصغر كان ان يصبح طيارا . وبفضل ارادته وابداعه اصبح الحلم حقيقة يشهد لها الافق . ولكن شاءت الاقدار ان يلقى حتفه وهو يمارس متعته الاولى .

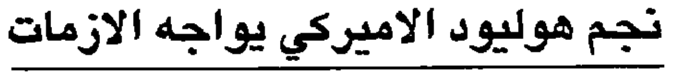
عندما بلغ السابعة عشرة من العمر التحق باكاديمية سلاح الجو الملكي الاردني وبعد ان تخرج منها انضم الى فريق الصقور الملكية حيث اثبت جدارته بالطيران المنفرد وبدأ يشارك في العروض الخطيرة في الكثير من الدول، واشتهر اسمه كطيار بهلواني محترف يمارس اخطر حركات الطيران في الجو.

حاز على جوائز عديدة منها لقب البطولة الدولية في بلجيكا عام 1994 وجائزة افضل طيران منفرد في بريطانيا في العرض الجوي BIG THUNDER وحصل ايضا على لقب افضل طيار بهلواني في كل من هولندا وبلجيكا واللوكسمبورج عامي 95 و 1996

في العام المنصرم، حقق انجازين آخرين في انجلترا والمانيا الى ان وصل الى نهاية مشواره اثناء الدوران اللولبي بطائرته ذات المحرك الواحد في العرض الذي اقيم في بلجيكا في تموز الماضي.

لقد ترك بلال رصيدا كبيرا من الانجازات ورفع راية الاردن عاليا واصبح مفخرة لفريق الصقور الذي عرفه بصدق انتمائه وروعة شخصيته المحبوبة.0





نجم هوليود الاميركي يواجه الازمات

مايكل دوغلاس ولعبة «القط والفأر»



مايكل دوغلاس في لقطة من فيلم «اللعبة» The Game

□ العرب اليوم – قسم الترجمة

● منذ حوالي عقد من الزمان والنجم السينمائي الاميركي المشهور مايكل دوغلاس يمارس في كل ادواره السينمائية لعبة القط والفأر ودور الرجل الاميركي الذي يواجه المصاعب والازمات. فمن خلال ادوارد السينمائية في العشر سنوات الماضية لم تختلف شخصية البطل ونجم هوليود مايكل دوغلاس من حيث الموضوع والتوجه حيث كانت كل ادواره تصب في قناة واحدة وفي اتجاه واحد. وهذه الادوار بدءا من دوره في فيلم «وول ستريت» في عام 1987 ومرورا بأدواره المماثلة والمتشابهة في افلام «علاقة غرامية» مع جلين كلوز عام 1987 ايضا، وفيلم Basic Intinct الذي تقاسمت معه النجمة شارون ستون البطولة في عام 1992. وفيلم «الفضيحة» مع النجمة ديمي مور عام 1994. وفيلم «السقوط» في عام 1993. كل هذه الادوار ساهمت في جعل مايكل دوغلاس واحدا من اهم نجوم هوليود، الا ان مشكلة تشابه الادوار في كل هذه الافلام ساهمت في الوقت نفسه في تجميد نجوميته وفي ابتعاد المنتجين عنه خاصة وانه كان يختار ادواره بنفسه وبدقة حسبما كان يعلن في تصريحاته الصحافية.

وجاء دورد الاخير «اللعبة» لتسحب البساط من تحت قدمي هذا النجم الهوليودي الوسيم الذي كان في بداية مشوارد الفني والسنيمائي رمزا للرجولة والبطولة على الطريقة الاميركية واستفاد كثيرا من خبرات وشهرة والده نجم هوليود في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن كيرك دوغلاس الذي كان واحدا من اهم النجوم السينمائيين في اميركا والعالم ولعب ادوار البطولة المطلقة في العشرات من الافلام. فبعد سلسلة من الافلام الناجحة جدا التي قدمها دوغلاس الابن في نهاية السبعينات وحتى منتصف الثمانينات وبعد ان اصبح من نجوم هوليود المرموقين على الساحة السينمائية، بدأت مرحلة العد التنازلي له ولاحظ كل من يعرفه بأن هذا الرجل الابيض والاشقر يعاني من ازمات بالرغم من انه كان ينتمي الى عائلة غنية وكان يمارس دور «السيد» في نطاق عائلته ومجتمعه المخملي. ويبدو ان بحبوحة العيش بالنسبة له جعلته يعتقد بأنه يمكن ان يكون المنقذ للعالم الحر ويحق له حرية التصرف في كل شيء دون رقيب او حسيب، الامر الذي جعله يلهو مع سكرتيرته تارة ويحتسي الخمر حتى الثمالة تارة اخرى ويدمن على المخدرات تارة ثالثة.

واليوم وبعد هذا المشوار الطويل يتلقى مايكل دوغلاس اتهاما مباشرا من سكرتيرته تتهمه فيه بأنه يتحرش بها جنسيا اثناء ممارستها لاعمالها داخل مكتبه. وكان واضحا ان هناك حملة متواصلة للاساءة الى هذا النجم الهوليودي والتشهير به وعلى الطريقة الاميركية ايضا، وهي الطريقة والوسيلة التي تعتمد على تناول الحياة الجنسية وعلى مبدأ كشف النقاب عن الفضائح وبخاصة على الصعيد الجنسي. وهذه الاتهامات كانت كفيلة بتحطيم معنويات «الرجل الاميركي القدوة» مايكل دوغلاس الذي ترك كل نشاطاته واعماله واهملها بالكامل ووجه كل اهتمامه للخروج من هذه الازمات التي تواجهه والتي اصبحت تشكل تهديدا مباشرا لحياته العائلية من جهة وحياته العملية من جهة ثانية.

وسلطت اجهزة الاعلام الاميركية والاعلامية الاضواء كعادتها على هذا النجم وعلى الازمات التي يواجهها ويعاني منها والبحث عن السلبيات والاسرار الكامنة وراء هذه الازمات.

لقد لعب دوغلاس كل الادوار وابدع فيها. فقد ادى دور الرجل العاشق بكل براعة ودور البطل الخارق الذي لا يقهر ودور المدمن على المخدرات ودور الزعيم السياسي وحصل على جائزة الاوسكار عن دوره في فيلم «وول ستريت» عام 1987.

ويقول مايكل دوغلاس عن نفسه: «لقد كنت اختار الادوار التي تتحدث عن الرجل الاميركي الذي يواجه الصعوبات والازمات، لانني كنت اشعر بأنني اعكس صورتي ووضعي، مثلي في ذلك مثل كل الرجال الذين هم في مثل عمري، وكنت اريد ان اعرف اكثر ماذا يعني ان اكون رجلا».

مايكل دوغلاس الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثالث والخمسين، جمع في مذكراته العديد من الفضائح والازمات وحاول جاهدا تطبيق تلك الازمات في اعماله السينمائية. فكان فيلم «علاقة خطيرة» في عام 1987، وفيلم «الفضيحة» في عام 1994 من الاعمال التي اختارها من واقع تجاربه الخاصة، كما ان فيلم «الحرب الوردية» الذي انتج في عام 1989 عكس طبيعة حياته الزوجية المتأزمة. ومن الافلام الاخرى التي لعبت دورا مهما في حياته فيلم «السقوط» الذي انتج في عام 1993 اضافة الى فيلم «المطر الاسود» في عام 1989 وفيلم Basic Instinct الذي انتج عام 1992.

وعندما لعب دوغلاس دور الرئيس الاميركي قبل فيلم «مرحبا ايها الرئيس – Hallo Mr. President في عام 1995 فانه كان يعبر عن طموحات نفسية تتصارع في داخله لكن هذه الطموحات وهذه الامنيات تبدو بعيدة المنال نتيجة الازمات النفيسة الكثيرة التي يعاني منها هذا النجم الجميل والوسيم وحتى نجمة هوليود ديمي مور التي لعبت امامه دور البطولة في فيلم «الفضيحة» ترى ان صديقها مايكل دوغلاس على وشك الاصابة بانهيار عصبي قد يودي بحياته اذا لم ينقذ نفسه في آخر لحظة.

ويبدو بالفعل ان دوغلاس يعاني من ازمة هوية بعد ان فقد ثقته بنفسه واصبح كورقة شجر ساقطة تتلاقفها الرياح.0



حياكة الحياة!



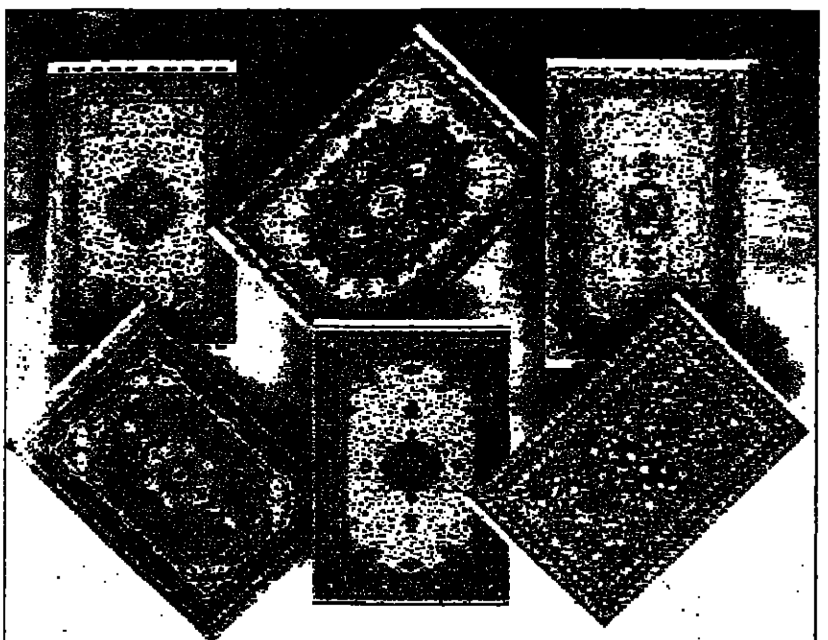
● يمضي الايراني ستة اشهر في حياكة السجادة، نعم.. اكثر من 180 يوما وهو يعانق الخيوط ويوائم ما بينها لتخرج السجادة على هذا النحو الفريد الذي تراه..

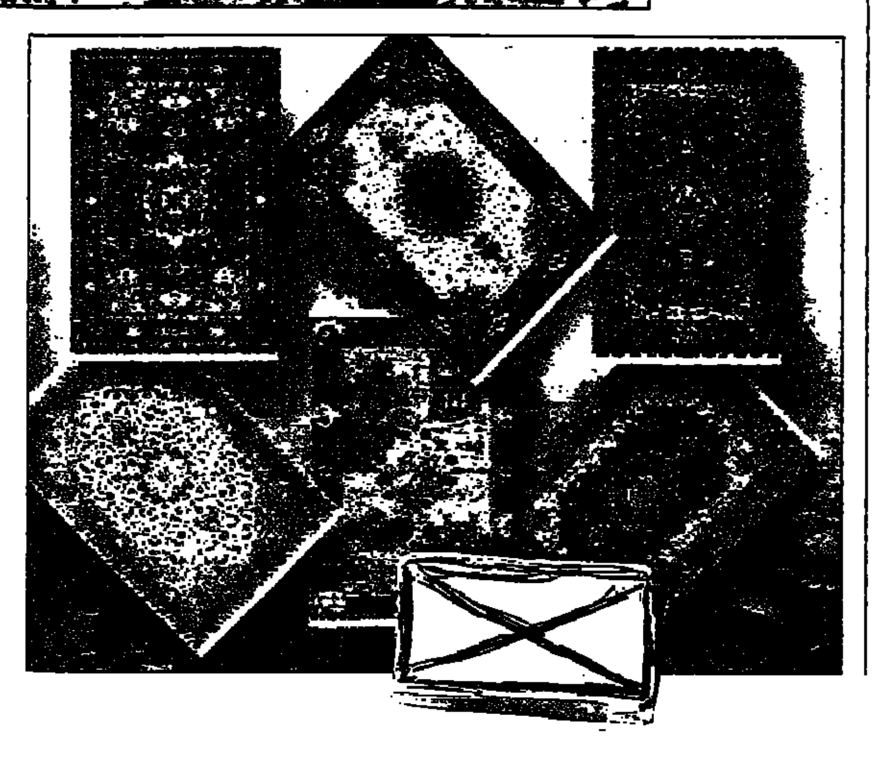
والحياكة هنا، لا تقتصر على السجاد، بل هي تعبير عن حياة حافلة بـ «الاحتراف» والفن.. فالحياكة تراها حيثما اتجهت في ايران.. فالمساجد، والمزارات، والشوارع، والاثاث والتحف وحتى الحلويات بانواعها، والعمران، كل هذا رسمته يد فنان، بأناة وصبر وتؤدة، وهذا يدل على سعة صدر الايراني وصبره اللامحدود، ومع هذا فغضب الصبور لا حدود له كصبره..!!

حياكة «الحياة» في ايران، ربما تفسر عراقة تلك البلاد التي كانت ذات يوم امبراطورية مترامية الاطراف..

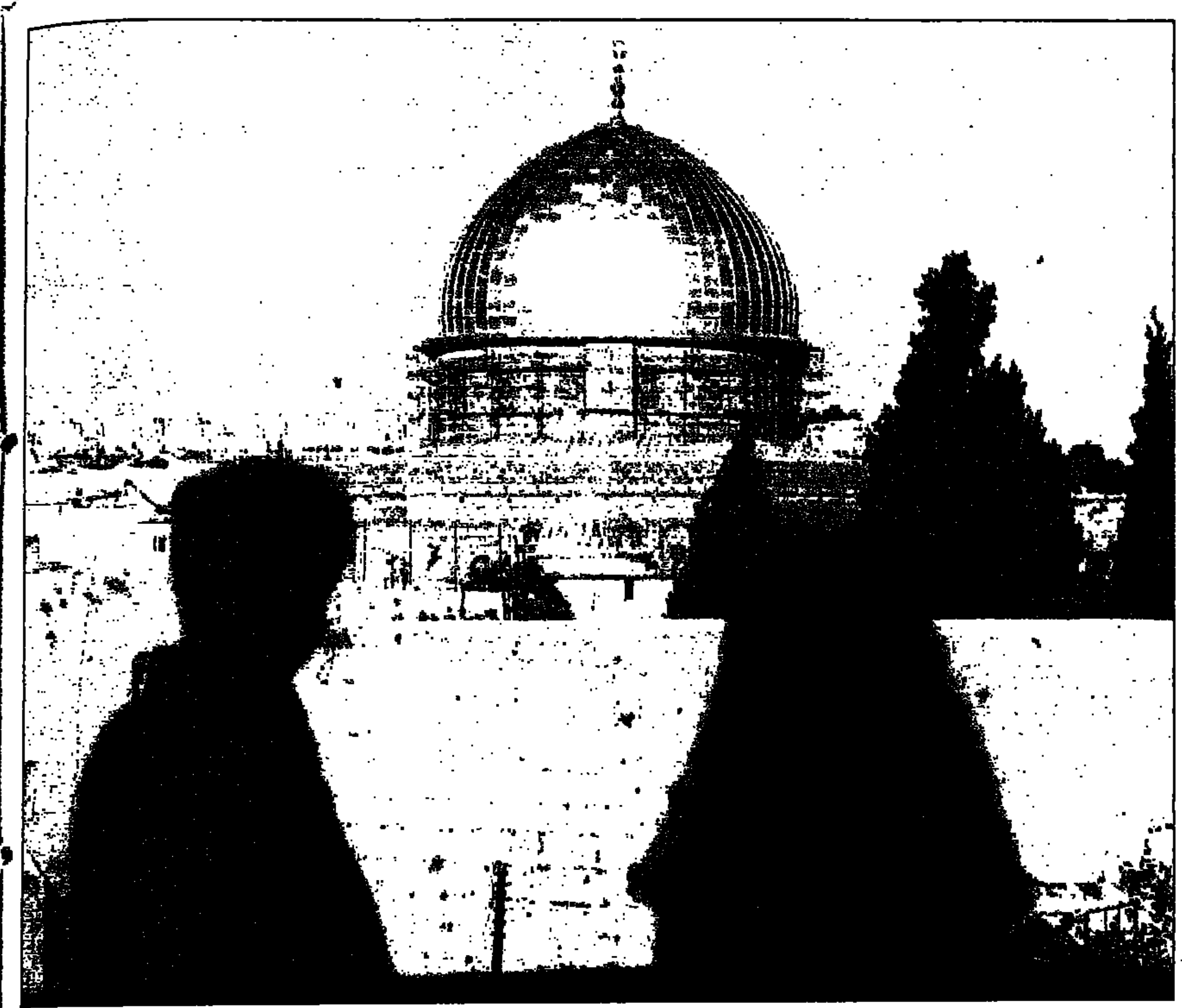
ويبدو ان «الحياكة» وفنونها بدأت اخيرا تغزو «العمل السياسي» الايراني الذي بدأ يخرج الى فضاءات جديدة لم يكن يرتادها من قبل!!0

■ حلمي الاسمر

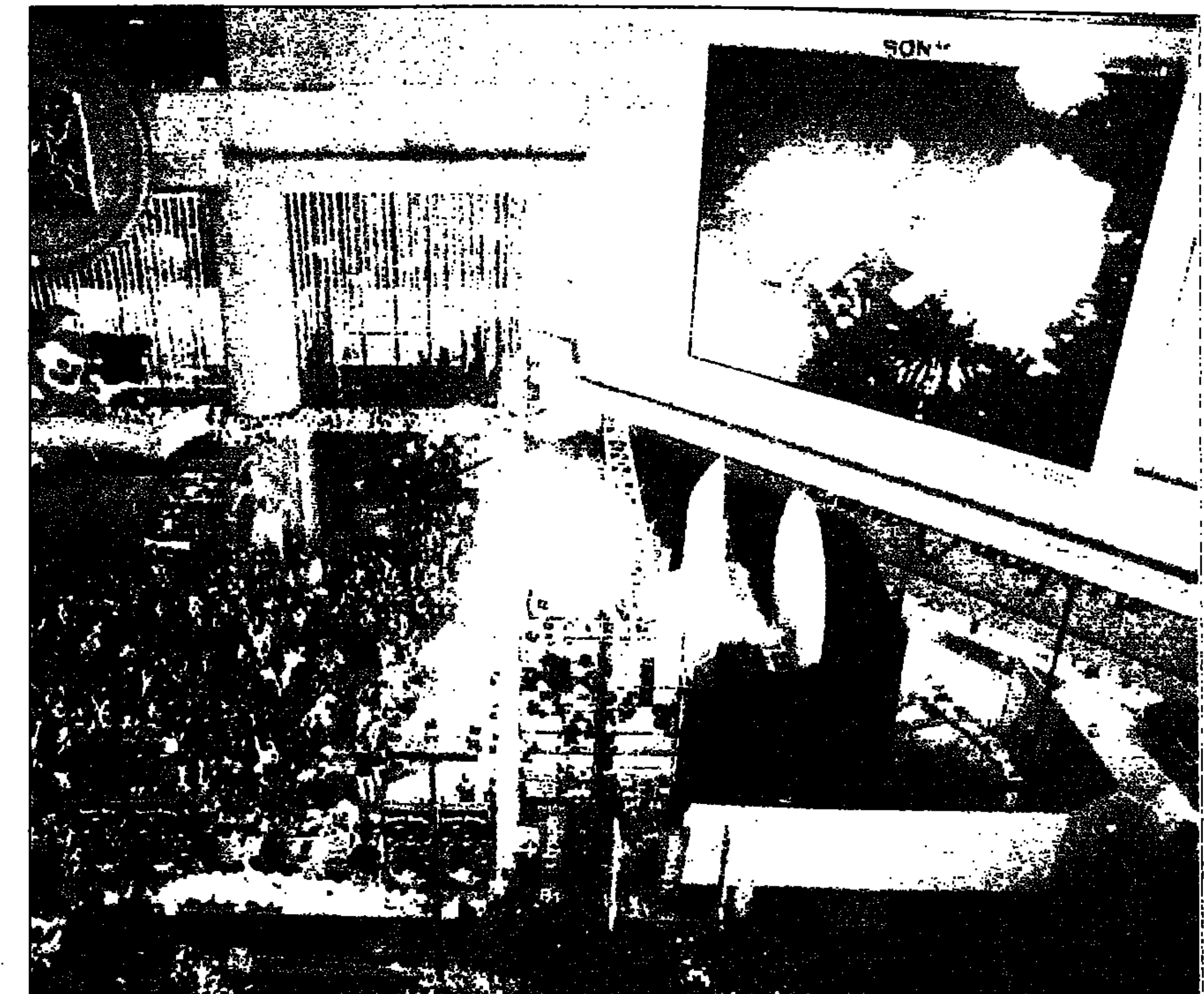




هكذا استقبل العالم سنة 1998



... ومع شروق شمس عام ١٩٩٨ .. لا زالت القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي (اب)



شاشة تلفزيونية عملاقة في هونغ كونغ تظهر اطلالة السنة الجديدة وسط جموع هائلة من الناس (اب).



الساحة الرئيسية في طوكيو تشهد احتفالات اليابانيين وهم يبثون امنياتهم للعام الجديد (اب).



فرقة ايطالية تحتفل بطريقتها التراثية الخاصة (اب)



رجل لبناني يبيع الصافرات والقبعات في بيروت لاستخدامها في احتفالات رأس السنة (رويترز).



امرأة تركية تحمل الزهور اثناء مرورها
في شوارع اسطنبول وسط جو احتفالي بارز (اب).